انت العشق

تم تحويل هذه الرواية الى PDF

بواسطة موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

أنتِ العشق (للكاتبة سارة إياد)

تنتق... (عائلة المنشاوى) عشق : البطلة تبلغ من العمر ٢٤ عاماً ،امرأة جميلة ذات عيون خضراء وبشرة بيضاء وشعر بنى غامق طويل وطول متوسط وجسد رشيق ، فتاة طيبة ونقية القلب

ولكنها شجاعة متمردة جريئة لا تعرف الخوف ، حادة الذكاء ذو كرامة وكبرياء ،ترفض أن تعيش الظلم والقهر الذى طالما عاشته هى وأمها ، فقد عانت بقسوة طوال حياتها من عنف ووحشية ابيها ، ولكنها تتمرد على هذا الظلم محطمة جدران سجنها، مقررة الهروب والانتقام من كل من ظلموها، لتتحول طيبتها ونقاء قلبها إلى شر وخبث وذكائها إلى دهاء !!! زينب : الام سيدة طيبة القلب تبلغ ٥٠ عاما ، أجبرها أبيها أن تتزوج سالم زوجها فهى لم تحبه قط من وحشية معاملته لها ولابنتها، ولكنها تحب ابنتها كثيرا وتريد لها الحياة السعيدة التى لم تعشها ولكن ليس باليد حيلة. سالم : الاب شخص قاسى غليظ القلب يتسم بالوحشية والعنف الشديد، يبلغ من العمر ٥٥ عاما، شخص جشع مادى فهو مستعد لفعل أى شىء من أجل المال، لا يعرف الرحمة ابدا فهو يكره ابنته كثيرا وتمنى دائما أن تكون ولد فهو يكره خلفة البنات .

رحمة : ابنة عم عشق تبلغ من العمر ٢٧ عاما، تعمل طبيبة أسنان ، فتاة جميلة ذات شعر بنى متوسط الطول وعيون بنية وبشرة خمرية ، وذات قامة متوسطة ورشيقة ، شجاعة جريئة لا تعرف الخوف هى الأخرى، وطالما كانت مدللة ابيها.

□□□□□□□□□□□□□□□□ (عائلة العمرى) أدهم : البطل يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، رجل وسيم ذات شعر أسود وبشرة خمرية وعيون بنية، طويل القامة ،عريض المنكبين ، يتميز بحسن الاخلاق والشهامة والنُبل فهو ذو هيبة ووقار وشخصية قوية ولكن فى نفس الوقت شخص محترم طيب حنون يحب عائلته كثيراً ويهتم بأمرهم ، عائلته هى أكبر العائلات فى الصعيد فهو شخص غنى ويعمل مهندس فى شركة عائلته. الام : وفاء تبلغ من العمر ٥٢ عاما سيدة طيبة القلب رحيمة تحب ابنائها كثيرا وتزوجت من ابن عمها عبدالله العمرى عندما كان عمرها ٢٠ عاما فهو كان دائما حب طفولتها. الاب: عبدالله العمرى يبلغ من العمر ٥٨ عاما ، رجل طيب شجاع يعيش من أجل عائلته

فقط وطالما كان قدوة بأخلاقه الحسنة لأبنائه الثلاثة.

الجد : يحيى العمرى يبلغ من العمر ٨٠ عاما، فهو كبير عائلته ، يتسم بالهيبة والاحترام ولكنه شخص حنون وجميع العائلة يحبونه . الجدة : صفية سيدة متسلطة خبيثة عاشقة للمشاكل فمعظم مشاكل عائلتها بسببها هى ،ودائما تفضل أبناء ابنها محمود على أحفادها من عبدالله. سليم : اخ ادهم يبلغ من العمر ٢٧ عاماً ، يتميز بالوسامة وخفة الدم والشقاوة ولكنه فى نفس الوقت رجل محترم مسؤول وخلوق ذات هيبة وشخصية، ذات شعر أسود وبشرة خمرية وعيون سوداء وقامة طويلة، تخرج من كلية إدارة الأعمال ويعمل فى شركة عائلته . أية : اخت أدهم تبلغ من العمر ٢٣ عاما ، تعمل معلمة ، فتاة مجتهدة وشاطرة ، جميلة ذات شعر بنى غامق طويل وعيون بنية وقامة طويلة. محمود: الابن الثانى ليحيى العمرى وهو الابن الأكبر ، توفى من سنتين لانه كان مريض بمرض

القلب وحينها كان يبلغ من العمر ٦٠ عاما ، ولديه ابن وابنة. هانم : زوجة محمود وتبلغ من العمر ٥٥ عاما، سيدة شريرة خبيثة ،ودائما تتمنى الشر لكل الناس وتريد مصلحتها على حساب الجميع ولكنها تحب ابنائها كثيرا. عليا : ابنة محمود ولديها ٢٦ عاما ، جميلة ذات بشرة خمرية وعيون خضراء وشعر أسود ويڤى متوسط الطول ، ذات قامة طويلة وجسد رشيق ، مغرورة جدا ومتكبرة ،ذكية جدا ومجتهدة وناجحة فى عملها، فهى تعمل مهندسة فى شركة عائلتها، تحب أدهم كثيرا منذ طفولتها ولكنه طالما كان يعتبرها أخته الصغرى. آدم: ابن محمود ولديه ٣١ عاما ، يعمل ظابط شرطة فهو قاسى كثيرا مثل أمه، متعجرف مغرور وغليظ القلب ، ذات قامة طويلة وبشرة حنطية داكنة وعيون سوداء وشارب ، ذات ملامح قاسية، ويرفض الزواج رفضا شديداً. دى الشخصيات الرئيسية يا بنات وأى شخصية تانية ثانوية هتكون فى الرواية نفسها، استمتعوا بالقراءة ❤

——— Part Break ———

(تنبيه□ □) المرأة التى تقود هذه الرواية ليست بالنوع الذى سيروق للجميع. فهى ليست بالشخصية المثالية تماما والملائكية التى تعودتم عليها فى أغلب روايات الواتباد. ولكن لا تذهبوا بخيالكم بعيدا ، فهى ليست شريرة تماما ، بل هى إنسانة بها بعض الجوانب الجيدة واللطيفة والجميلة، وجوانب أخرى سيئة، فأحيانا تغضب منها وتسبها وتكرهها وأحيانا تضحك على أفعالها الشقية والمشاكسة والمجنونة ، وأحيانا تشفق وتحزن عليها وتراها ضحية مسكينة لما مرت به من

مآسي وآلام، وأحيانا تعجب بها وتحبها كثيرا ، ولكن في النهاية بعدما تنتهوا من قراءة الرواية ، لن تستطيعوا إلا الإعجاب بعشق حتى إذا كرهتوها في البداية ،ولن تستطيعوا إنكار أن شخصية عشق فريدة ومميزة لما تمتلكه من مزيج يضم كل هذه التناقضات معا. وأنا ككاتبة هذه الشخصية لست أؤيد جوانبها السيئة أبدا. لذلك عزيزاتي لا تتخذوا منها قدوة لكم في هذه الجوانب السيئة ، لأن هذه رواية خيالية كُتبت للاستمتاع بقرائتها فقط لا غير، كأنها فيلم أو مسلسل تشاهدونه.

وفي النهاية أنا أكتب لأناس ذواقين للفن يريدون قراءة المختلف والمميز والفريد وليست كليشيهات مكررة ومعادة في عالم الواتباد لدرجة أن شعرنا بالملل منها وشعرنا وكأن جميع روايات الواتباد تشبه بعضها وكأنها منسوخة من بعضها البعض، وفقدنا الأمل في أن نقرأ رواية مختلفة، فأنا في النهاية قارئة مثلكم قبل أن أكون كاتبة. أنا أكتب لقراء يريدون قراءة شئ مختلف ومميز للاستمتاع به

وقضاء وقت جيد فى قراءة عمل خيالى بعيد ومختلف عن الحياة الواقعية ،قراء يعرفون معنى العمل الخيالى، وليس أشخاص سطحيون يريدون أن يروا أنفسهم فى كل شخصية بطلة رواية يقرأونها ويريدوا أن يتخذوا منها قدوة لهم ، أنتم هكذا لا تعرفون معنى العمل الخيالى عزيزاتى ولا تعرفون معنى عبارة رواية خيالية، فالعمل الخيالى شئ وكتب الموعظة والحكمة شئ آخر مختلف عنه تماما. وأخيرا أكتب لقراء يريدون أن يغوصوا فى عالم بطلة مرت بتجارب سيئة ومؤلمة فى حياتها جعلت بذرة سيئة تنبت بها بعدما كانت شخص طيب ومثالى وبرئ ، وسوف نرى معا رحلة تغيير أفكارها وشخصيتها فى كل مرحلة ،من شخصية جيدة إلى سيئة ثم العكس ، وأن حبها للبطل سوف يكون قادر على شفاء جروحها وعودتها لشخصيتها الجيدة والطيبة والبريئة مرة أخرى كما كانت من قبل تماما، وعودتها لرشدها وطريقها الصحيح مرة اخرى، وأن الشخص إذا كان معدنه وأصله نقى وجيد وطيب من الأساس فسوف يعود لما كان

عليه فى السابق مهما مر به من أحداث مؤلمة، وتغييرات فى شخصيته، وهنا تكمن متعة هذه الرواية ولذلك كُتبت ، متعة رؤية كيفية تغيير أفكارها فى كل مرحلة والأسباب التى أدت إلى ذلك.

تنتق... كفى حديث حتى هنا ، وفى النهاية أعدكم بأنكم على وشك الغوص فى عالم رواية لم تقرأوا مثلها قَط ، وفى رحلة مليئة بالمغامرات والأحداث الممتعة والمشوقة، لذلك استعدوا جيدا لنغوص معا فى هذه الرحلة. رحلة رواية (أنتِ العشق)
الرواية راقية وخالية تماما من أى مشاهد أو ألفاظ غير لائقة ، فهى مناسبة لجميع الأعمار. *******
فى الصعيد وفى أحد البيوت ذات الاثاث البسيط والتى تمر بفقر شديد تعيش بطلتنا عشق وهى فتاة جميلة تبلغ الرابعة والعشرين من عمرها تتميز بجمال شديد وملامح رائعة فهى ذات عيون خضراء جميلة وشعر بنى طويل وذات بشرة بيضاء صافية وأنف صغير وشفاه وردية جميلة ، ولكن للاسف كما قال أجدادنا حظ الجميلات دائما قليل فهى

عانت كثيرا فى حياتها وما زالت تعانى فابوها رجل قاسى لم يعرف معنى كلمة الرحمة والحنان فدائما يوبخها ويعنفها ويضربها ضربا شديدا كأنه زوج أمها وليس ابيها لم يأخذ ابنته فى حضنه ولو لمرة واحدة ولم يقول لها ولو لمرة أنه يحبها فهو رجل غليظ القلب فقرر للاسف أن يبيعها باسم الزواج فأراد أن يزوجها لرجل عجوز كهل يبلغ الثالثة والخمسون من عمره فى عمر ابيها لانه رجل غنى واتفق مع والدها بأنه سيدفع فيها مهر ٢٥٠٠٠٠ جنيه نعم لا تستغربوا ابوها قرر أن يبيعها من أجل هذا المبلغ التافه ففكر أن هذا المبلغ سوف يحسن من حياته متغاضيا تماما ولم يهمه أنه سوف يرمى ابنته فى الجحيم فأى أب هذا. وفى صباح يوم الفرح كانت بطلتنا عشق فى غرفتنا تبكى كثيرا وقلبها يحترق فكيف أن تتزوج هذا الرجل العجوز لماذا أهلها يستخسرون فيها الحب مثل اى بنت فى عمرها يستخسرون أن تتزوج رجل من عمرها تحبه ويحبها وتعيش معه حياة سوية ، كانت تبكى كثيرا فعيناها احمرت كالدم وخسرت الكثير من الوزن وكانت

شاحبة كثيرا، دخلت امها عليها وفتحت الباب.
زينب : انتى لسة بتعيطى يا بنتى متحرقيش قلبى عليكى اكتر من كدة. عشق : للاسف معتقدش انك عندك قلب يا ماما. صدمت كثيرا زينب من جملة ابنتها ونزلت دموعها فكيف لابنتها ان تقول لها هكذا فهى تعشق ابنتها كثيرا ولكن ليس باليد حيلة فزوجها رجل مفترى يضربها هى الأخرى ولو اعترضت على زواج ابنتها فسوف يضربها ومن الممكن أن يطلقها ويرميها فى الشارع هى وابنتها فكيف لهذه المرأة العجوز ذات الخمسين من عمرها والأمية الذى لم يختلف ابيها عن زوجها كثيرا فهو رفض أن يعلمها مثل اخواتها الذكور وكان دائما يردد كلمة العلام للصبيان فقط وزوجها لزوجها سالم بالاجبار، استفاقت من شرودها وقالت لبنتها.
زينب : ازاى قلبك طاوعك تقولى كدة دة انا مبحبش حد فى حياتى قدك يا بنتى دة انا عايشة علشانك وشربت المر علشان انا وانتى منترميش فى الشارع ، يمكن لو كنت لوحدى كنت مشيت من زمان حتى لو مت من الجوع. عشق : وهو فيه ام بتحب بنتها

ترميها الرمية السودة دى انتى عارفة يا ماما يعنى ايه اتجوز واحد قد ابويا ازاى هعيش معاه ، هو أنا مش من حقى اتجوز شاب زى اى بنت فى عمرى ليه تحرمونى من الحق دة حرام عليكوا، دة انتوا حتى استخسرتوا انى اكمل علامى بعد الثانوية وان ادخل الجامعة زى باقى صاحباتى بالرغم أنه عمى صالح قالكوا أنه هيتكفل بمصاريف علامى، واجهشت بالبكاء. احترق قلب زينب عليها عندما رأتها فى هذه الحالة تعرف أن ابنتها معها كل الحق . زينب : طبعا من حقك يا بنتى تتجوزى اللى فى سنك شاب يحبك ويصونك دة انتى زينة البنات كلهم هو فيه بنت فى البلد كلها فى جمالك ولا عقلك ولا اخلاقك بس قوليلى انا فى ايدى اعمل ايه وانا اعمله. عشق: خلاص يا ماما انا هعمل اللى انتوا عايزينه بتمنى تكونوا كدة ارتحتوا منى وهتتبسطوا فى حياتكوا ، ارجوكى يا ماما سيبينى لوحدى دلوقتى مش قادرة اتكلم ارجوكى سيبينى دلوقتى . خرجت زينب من غرفتها والدموع تملأ عينيها ونزلت تحت تحضر الطعام، فقابلت زوجها سالم. سالم : ايه هى

المحروسة بنتك لسة بتعيط وتندب حظها . زينب : حرام عليك سيبها فى حالها ليه بتعمل كدة انت راجل ظالم. سالم بصياح : اخرسى ، وصفعها على وجهها ، ايه طلعلك لسان يا مرا من امتى وانتى بتكلمينى كدة ، بنتك هتتجوزه ورجلك فوق رقبتك خلينا نتنغنغ شوية ونقب على وش الدنيا دة انتوا وش فقر اتفوه عليكوا ،وصعد سالم إلى غرفته.

✍ ✍ ✍ وفى المساء وكانت الساعة السابعة مساءا دخلت رحمة ابنة عم عشق غرفة عشق، فرحمة هى ابنة عمها صالح وكانوا اصدقاء منذ الطفولة ولكن رحمة محظوظة كثيرا فابيها رجل حنون كثيرا وكان دائما يدعمها واراد ان تكمل تعليمها وتدخل الجامعة ورحل هو وابنته وهى فى عمر الثامنة عشر لكى تدخل جامعتها فى القاهرة واستقروا هناك. رحمة بلهفة : عشق حبيبتى. فرحت عشق كثيرا عند رؤية ابنة عمها وصديقة طفولتها فهى لم تراها منذ ٤ سنوات. عشق : شوفتى عايزين يعملوا فيا ايه. رحمة بحزن: شايفة بس انتى لازم ترفضى اياكى ابدا تقبلى بالوضع دة

،انتى هتعيشى فى جحيم. عشق :طب قوليلى
اعمل ايه. رحمة : اهربى. يُتبع هاى يا بنات
ايه رأيكوا فى الفصل الاول ويا ترى ايه هى توقعاتكم
وايه اللى تفتكروا هيحصل ؟ ومتنسوش التصويت
للبارت بالضغط على النجمة ، ومتابعة حسابى
علشان يوصلكم كل الاشعارات بتنزيل الفصول
الجديدة ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش التصويت للبارت ❤ عشق : طب قوليلى اعمل ايه. رحمة : اهربى . عشق بصدمة : ايه انتى بتقولى ايه انتى اتجننتى أنا مستحيل اعمل كدة . رحمة : خلاص يبقى تبطلى عياط وترضى وتستسلمى للأمر الواقع. نظرت لها عشق نظرة حزينة فهى محتارة كثيرا ماذا تفعل. عشق : بس انا مش عايزة اتجوزه ولو هربت قوليلى هروح فين انا معييش فلوس ولا مكان انا هتبهدل فى الشوارع، وكمان ماما معقولة هسيبها ليه دة هيبهدلها ويطلع عينيها وهيعيشها فى جحيم ، دة انا حتى لما لجأت لعمى وقولتله اقنع ابويا أو خدنى اعيش معاكوا رفض وقالى أنا مستحيل أتدخل وأنه العلاقة بينه وبين ابويا مقطوعة من زمان ، يبقى اهرب فين بقى. رحمة : اهربى النهاردة بس علشان الفرح يتفض ولما الكركوب عريسك يعرف انك هربتى هتتكسر عينه قدام البلد ومستحيل يرضى يتجوزك، فكرى ارجوكى دة فاضل هى ساعة زمن ومصيرك هيرتبط بالكركوب دة. عشق : بس انا لو هربت ورجعت ابويا هيضربنى جامد. رحمة :

ياستى ما يضربك، هى أول مرة يعنى يضربك علقة تفوت ولا حد يموت على الأقل هتخلصى من الجوازة المقرفة دى. فكرت عشق قليلا واقتنعت أن رحمة معها كل الحق، فهى يجب أن تقرر مصيرها الان. عشق : تمام انا موافقة وربنا يستر. رحمة : برافو عليكى. ✍□ ✍□ ✍□ فى مكان آخر وفى قصر عائلة العمرى الفخم ذات المساحة الشاسعة والذى يوجد فيه أعرق عائلة فى الصعيد حيث المناصب المهمة والجاه والسلطة، ويوجد ايضا بطلنا أدهم. ينزل ادهم من على السلم بهيبته المعتادة ووسامته الطاغية عليه. ادهم بحنان لهذه السيدة الوقورة الذى يعشقها كثيرا وهو يقبل جبهتها : صباح الخير يا امى. وفاء : صباح الخير يا حبيب امك. ادهم : معقولة بتحضرى السفرة بنفسك اومال الشغالين بيعملوا ايه ،ليه تتعبى نفسك كدة ، يا حبيبة قلبى انتى اتخلقتى للراحة بس ،انتى تأمرى واحنا كلنا ننفذ. وفاء بضحك: ايه الدلع والكلام الحلو اللى على الصبح دة مزاجك رايق اوى. ادهم :مانا على طول بحبك كدة وبدلعك

تنكرى يا فوفو. وفاء بضحك: يا واد بطل الدلع الماسخ دة. ضحك ادهم بضحكته الرجولية الساحرة وأردف قائلا : أومال فين بابا وجدى مش شايفهم يعنى . وفاء: فى المزرعة ، الواد اللى اسمه مصطفى جه من حوالى ساعة وقال أنه فيه مشكلة فى زرع الموسم دة . أدهم : ربنا يستر متقلقيش أن شاء الله خير . وفاء : خير يا حبيبى خير. أدهم : طب انا هروح أشوف فيه ايه . وفاء استنى يا بنى مش تتغدى الاول . أدهم : يا أمى عايز اروح اطمن الاول وبعدها هاجى أكل متقلقيش، وقبلها من جبهتها ورحل. ✍□ ✍□ ✍□ أما عند بطلتنا عشق فقد حان موعد كتب الكتاب فدخل أبيها غرفتها من غير أى استئذان فوجد عشق على الاريكة تتحدث هى وأبنة عمها رحمة. سالم : ايه يا بنت المركوب لسة ملبستيش فستان فرحك ليه ، مستنية ايه اياك. نظرت له عشق بحزن شديد فلم تصدق أن هذا الوغد هو ابيها وأردفت قائلة : حاضر يا بابا هلبس اهه . نظر لها سالم بغيظ وكراهية وقال مستهزئا بها : بسرعة يا غندورة ،واغلق الباب

ورحل. رحمة : يلا بسرعة يا عشق مفيش وقت.
عشق : يلا ، ارتدت عشق عباءة سوداء وحجاب أسود، وربطت ثيابها على شكل حبل وأوصلته بالبلكونة وهبطت منها لكى تهرب ، أسرعت عشق فى خطواتها لكى لا يراها أحد وفى أثناء رحيلها شاهدت امها توزع الشربات على المعازيم ، نظرت لها عشق بحزن وخوف على ما سيفعله ابيها بها بعدما يعلم بهروبها . ✍□ ✍□ ✍□ فى مكان آخر وكان ادهم يقود سيارته وإذ فجأة كان سيصطدم بأحدهم ولكنه أنقذ الموقف فى اللحظة الأخيرة وتنحى جانبا بسرعة واصطدم فى العمود ، اصطدمت جبهته بالعربية ونزفت قليلا وعندما نزل من العربية رأى الفتاة التى كان سيصدمها على الأرض ، هرول بسرعة اليها لكى يطمئن عليها قائلا : انتى كويسة ؟ رفعت عشق عينيها الخضراء إليه وعندما تقابلت نظراتهم غرق أدهم بسحر عيونها الجميلة الواسعة واستيقظ فقط عندما قالت له : ازاى هبقى كويسة وانت كنت هتموتنى أنت مجنون ؟ تفاجأ ادهم من حديثها وقال : من فضلك ياريت حضرتك تكلمينى

باحترام ،انا بجد بعتذر جدا على غلطتى بس ياريت تتكلمى بأسلوب احسن من كدة . عشق : لا والله يعنى كنت هتموتنى وعايزنى أكلمك كويس ، اذا كنت مبتعرفش تسوق عربية متسوقهاش مرة تانية ماشى . وإذ فجأة جاء زوجها المستقبلى ورجاله وابيها وأردف أبيها قائلا والدم يغلى بعروقه : مين دة يا بنت الكلب . جعفر بغضب : دة أدهم ابن عيلة العمرى بس ليه إن شاء الله واقفة معاه. سالم : أيوة، هو دة بقى ابن عيلة العمرى ، طول عمرى اسمع عنه بس اول مرة اشوفه ، وأردف بحدة وصوت عالى : ما تنطقى يا بت أنتى ، ليه واقفة معاه. ارتعبت عشق بشدة وارتفعت ضربات قلبها من شدة خوفها فضربات قلبها صارت كضربات الطبول وإذ فجأة تقول بتلعثم : دة، دة حبيبى وكان معشمنى بالجواز ! يُتبع هاى يا بنات ايه رأيكم فى بارت النهاردة وهل قرار عشق بالهروب كان صح ولا لأ ؟ ويا ترى ايه رأيكم فى التدبيسة اللى حطت أدهم فيها

——— Part Break ———

متنسوش الڤوت للبارت وفولو لحسابى❤
عشق : دة دة حبيبى وكان معشمنى بالجواز.
هبطت هذه الجملة على ادهم كالصاعقة ، ماذا تقول هذه الفتاة المجنونة، عن أى حبيب وأى زواج تتحدث عنه. أدهم: استنى انتى بتقولى ايه حبيبى مين. عشق : اه حبيبى متنكرش يا ادهم ارجوك اوعى تنكر انك وعدتنى كتير بالجواز ، ليه كدة بتتخلى عنى ليه. أدهم : انتى بتقولى ايه، انتى مجنونة متصدقوهاش ارجوكوا انا مش عارف هى بتقول الكلام دة ليه وليه الكدب دة. كل هذا وكان أباها وباقى الرجال يستمعون فى صمت. سالم: بتقولى ايه يا بنت الكلب حبيبي مين وازاى تنطقى

كلمة زى ديه قدامى. جعفر : هى دى بنتك العفيفة الشريفة اللى دايما بتتكلم عنها، معقولة انا جعفر باشا كنت هتدبس فى جوازة البت عديمة الرباية دى ، بنتك اهه عندك متلزمنيش بعد الفضايح اللى عملتها النهاردة ،كويس انى عرفت حقيقتها. سالم : استنى بس، استنى افهمك اكيد فيه حاجة غلط دى زى القطة المغمضة. جعفر باستهزاء : قطة مغمضة هههههه اهى القطة المغمضة دى طلعت مستغفلاك اهه وطلعت مرافقة ابن العمرى، ورحل جعفر هو ورجاله وتركهم. كل هذا الحديث وأدهم كان يقف صامتا كالتمثال يستمع لحديثهم فى دهشة تامة واستنكار للذى يحدث ، ما هذا الجنون أيعقل أن هذه الفتاة الشابة الفاتنة يريدون أن يزوجوها لهذا الكهل العجوز كأنهم يريدون أن يدفنوها بالحياة طوال عمرها ، فهو فهم الآن لماذا كذبت هذه الكذبة ولماذا قالت عليه حبيبها، فأكيد لكى تتخلص من هذه الجنازة أقصد الجوازة، ولكن ما ذنبه هو فسمعة عائلته التى كانت دائما نظيفة سوف تكون على كل لسان ، ماذا

يفعل أينقذ نفسه ويقول إن هذه الفتاة كاذبة ولكن حينها سوف يزوجونها لهذا العجوز ومن الممكن أن يصيبوها بأذى أم يقول انها بالفعل حبيبته وينقذها ويتزوجها هو ، استفاق من شروده على صفعة قوية شديدة من سالم لعشق فأنتفض قلب أدهم لماذا يشعر وكأنه هو من أخذ هذه الصفعة وليست عشق ، لماذا يشعر بهذا الالم. سالم : فضحتينى يا كلبة، بقى انا سالم المنشاوى بنتى تستغفلنى طول الوقت دة ، حطيتى راسى فى الطين. عشق : بكت عشق كثيرا لماذا هذا العذاب الذي تعيشه لماذا هذه الحياة التعيسة التى لم تختار فيها أى شىء ابدا وقالت : ادهم قولهم انك هتتجوزنى ارجوك متتخلاش عنى. نظر لها ادهم فى شفقة وحزن على حالها. سالم : هتتجوزها ورجلك فوق رقبتك ، بعد ما الناس تسمع بالفضيحة دى محدش هيرضى يتجوزها ابدا ،انت عايز تحط سمعتنا فى الطين ، أمشى قدامى على قصر العمرى ورفع على ادهم السلاح. أدهم : من فضلك نزل السلاح دة خلينا نتكلم زى الناس المتحضرة ،

كل الامور هتتحل بالتفاهم ، انت ليه عايز تجوز بنتك للعجوز دة معقولة بنتك تهون عليك للدرجادى. سالم بانفعال وغضب : وانت مالك انت اجوزها لمين ، جعفر دة راجل قد كلمته مش ندل زيك بتعشم بنات الناس وتضحك عليهم وتخلى بيهم بعدين. أدهم: أنا ولا عشمتها ولا ، ولم يكاد ادهم أن ينتهى كلامه حتى قاطعته عشق. عشق : أنت لسة بتنكر يا أدهم حرام عليك. سالم : أمشى يا قليل الاصل والرباية على قصرك علشان أورى عيلة العمرى اللى دايما مناخرهم فى السما عمايل ابنهم المهببة أمشى. ورحلوا وذهبوا إلى القصر. فى القصر وكانوا عائلة العمرى مجتمعين على العشاء وفجأة دق جرس الباب بقوة شديدة وبدون أى توقف. فتحت الخادمة الباب ووجدوا أن جعفر يرفع السلاح على أدهم . وفاء : يالهوى يالهوى انت اتجننت يا راجل انت ، انت ازاى ترفع السلاح على ابنى كدة نزله ، فيه ايه يا ادهم ايه إللى بيحصل. يحيى : نزل السلاح بقولك انت ازاى ترفع السلاح على حفيد يحيى العمرى ، دة لا عاش ولا كان اللى

يرفع صباعه بس على ابن عيلة العمرى. سالم : طب ما تربوا ابنكم الاول بس قبل ما تتكلموا الكلام الماسخ دة. سليم : اخويا متربى احسن تربية اعقل كلامك قبل ما تتكلم ، ما تتكلم يا أدهم ساكت ليه قولنا ايه اللى بيحصل. أدهم : أهدوا كلكوا انا هفهمكوا كل حاجة ، الحكاية هى...، ولم يكمل ادهم حديثه فماذا يقول فهو محتار كثيرا ولم يستقر على قرار. سالم : هيقول ايه هو ليه عين يتكلم انا اللى هحكى ، ابنكم المحترم عشم بنتى بالجواز وخلاها تحبه وبعد ما وقعت فى حبه سابها وبسببه بنتى فضحتنى النهاردة قدام أهل البلد كلهم وهربت من فرحها على جعفر ووطت راسى قدام الناس علشان كدة ابنكم المحروس لازم يصلح غلطته ويتجوزها. أية : معقولة الكلام اللى بيقوله الراجل دة صح يا أدهم ، معقولة انت اللى طول عمرك الراجل الشهم الخلوق اللى كل البلد بتحلف بأخلاقك تعمل كدة، لا مستحيل، لا اكيد الكلام دة غلط انا عارفاك كويس يا حبيبى . أدهم : الكلام دة حقيقى ،انا بحب عشق وهنتجوز. يُتبع متنسوش يا حلوين

التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة
ومتابعة لحسابى ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الڤوت للبارت ومتابعة لحسابى
❤ أدهم : الكلام دة حقيقى ، انا بحب عشق
وهنتجوز. تفاجئت عشق كثيرا بهذا الحديث، لماذا
أدهم يكذب هذه الكذبة ، هى اعتقدت أنها سوف
تورطه فى زواجها غصب عنه، فالزواج من شاب
كأدهم ومن هذه العائلة العريقة خير ألف مرة من
الزواج من هذا العجوز ذو الاخلاق السيئة الذى
يرضى على نفسه أن يتزوج من فتاة فى عمر ابنته ،
عشق تعرف جيدا أن الادعاء الكاذب والافتراء على
أدهم غير أخلاقي هو الآخر وأن هذه التصرفات ليس
من شيمها ولكن ماذا تفعل ،كان هذا الحل الوحيد
الذي انتجه عقلها عندما وجدها أباها معه. عبدالله :
أنت بتقول ايه يا أدهم معقولة ابنى انا اللى مربيه
على ايدى يضحك على بنات الناس ويخلى بيهم.
أدهم : يا بابا انا مخلتش بحد ولا ضحكت على حد ،
سالم مش فاهم حاجة ، أنا فعلا وعدتها بالجواز لأننا
بنحب بعض وكنت صادق فعلا فى كلامى وناويين
نتجوز، ولكن من فترة انقطعت الاخبار عنها
ومكنتش عارف أشوفها لانه كان حابسها فى البيت ،

وامبارح بس سمعت خبر أن ابوها هيجوزها راجل فى عمره علشان كدة بعتلها جواب النهاردة بأنها تهرب من فرحها وتقابلنى علشان نتجوز. كل هذا وعشق تسمع هذا الحديث فى دهشة واستغراب تام ، ما هذا الحديث ! هذا الرجل قد فاقها فى الكذب إلى أقصى درجة ، ما هذه الكذبة الرائعة ولكن لماذا يكذب ، ما هى مصلحته ، لو كان رجل آخر غيره كان سيكذبها هى، ولكن هذا يتابع فى هذه الكذبة كأنه متفق معها منذ البداية ! من المؤكد أن هناك سبب. صفية باستهزاء: خلاص خلصتوا الكلام الماسخ دة ، بص بقى سواء عشمتها بالجواز ولا معشمتهاش ، بتحبها ولا مبتحبهاش مش هتتجوزها يعنى مش هتتجوزها، بقى حفيد عيلة العمرى يتجوز حتة العيلة المفعوصة دى ، بقى احنا نناسب الناس الجعانة دول اللى من غير حسب ولا نسب دول بيكملوا عشاهم نوم ، انا حفيدى يوم ما يتجوز لازم يتجوز واحدة من عيلة ليها اصل ، لازم عيلة تليق بعيلة العمرى. يحيى: من فضلك يا صفية بلاش كلامك دة ، هو صحيح ابوها راجل عرة وميسواش

قرش بس البت ملهاش ذنب، أدهم غلط ولازم يصلح غلطته ، هو أداها وعد بالجواز وعلق البنت بيه ولازم يوفى بوعده ، لو الناس عرفت بالقصة دى هيتحط راسنا كلنا فى الطين وسمعتنا هتتضر. وفاء بحنان الام موجهة حديثها لأدهم : أنت فعلا بتحبها يا أدهم. صمت أدهم قليلا ثم قال : أيوة يا ماما بحبها وعايز اتجوزها. وفاء: يبقى خلاص كتب الكتاب والفرح بكرة إن شاء الله. أدهم : إن شاء الله يا امى بس عايز اطلب طلب، ممكن عشق تبات النهاردة عندنا فى القصر فى أوضة الضيوف عقبال ما يجى كتب الكتاب بكرة. فهم يحيى إلى ما يرمى إليه أدهم، فأدهم يخاف إذا عادت عشق مع أبيها إلى بيتها ،من الممكن أن يصيبها بأذى ، فوافق يحيى وأردف قائلا : حاضر يا أدهم عشق هتبات هنا الليلة دى . سالم بانفعال: هو ايه اللى تبات هنا هو انتوا فاكرينا ايه ، ازاى بنتى تبات هنا عندكوا وبيتكم فيه شبان ، هو انتوا شايفنا معندناش اخلاق ومش بنفهم فى الأصول ولا ايه ، الناس هتقول علينا ايه. يحيى بصوت عالى: سالم اياك ترفع صوتك عليا مرة

تانية واوعى تنسى نفسك وانك بتكلم يحيى باشا العمرى ، انا كنت مقدر انفعالك فى الاول كأب بس اوعى تسوق فيها فاهم ، عشق خلاص بقت من عيلتنا وهتبات مع أهلها الليلة لوحدها فى أوضة منفصلة ، مش احنا اللى واحد زيك يعرفنا الأصول فاهم. تراجع سالم عن حديثه بخوف فهو يخاف أن يرجعوا فى كلامهم وأن لن يزوجوا عشق ابنهم فهو مهما حلم لم يستطع أن يتخيل فى يوم من الأيام أن يزوج ابنته لعائلة العمرى، أعرق عائلة فى الصعيد صاحبة الجاه والمال، فأدهم العمرى أفضل الف مرة من جعفر ، فجعفر كان رجل معه قدر قليل من المال ليس أكثر ولكن هذه العائلة معها ملايين من الأموال، ومن المؤكد أنه سيستفاد من هذا الزواج ، فاق سالم من شروده على صوت يحيى. يحيى : ايه سرحان فى ايه اياك. سالم : ايه ، ولا حاجة انا بس كنت بفكر فى كلامك يا باشا وحضرتك طبعا معاك حق ، عشق خلاص بقت بنتكم ، بس يعنى انا همشى كدة من غير يعنى ما نتفق على شبكة ولا مهر ولا مؤخر ولا اى حاجة كدة ، هتجوزوها

لابنكم ببلاش اياك! نظرت صفية باشمئزاز لهذا الرجل وأردفت قائلة : لا يا اخويا مش هنجوزها ببلاش ، عيلة العمرى تعرف فى الأصول اللى انت عمرك ما سمعت عنها ، وبعدين ايه بقى كترة الكلام دى دماغنا صدعت وعايزين ننام ، روح على بيتك بقى من غير مطرود. انحرج سالم من هذا الحديث وقال ببرود : ماشى يا ست الكل مقبولة منك ، خلاص بكرة نتقابل إن شاء الله على الساعة ٧ بليل ونكتب الكتاب والفرح ، مع السلامة، ورحل سالم. يُتبع وبس هنا خلص البارت بتاعنا ،ايه رأيكم فيه ويا ترى تفتكروا ايه اللى هيحصل البارت الجاى ؟ وتفتكروا ليه أدهم استمر فى الكدبة دى وقال أنه بيحب عشق ومتنسوش التصويت للبارت بالضغط على علامة النجمة ومتابعة لحسابى❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين وفولو لحسابى❤ فى قصر العمرى وبعد أن رحل سالم . هانم بازدراء: أنا بجد مش مصدقة بقى على آخر الزمن نناسب عيلة شحاتة زى دى ، الناس تقول علينا ايه. عبدالله بحدة : الموضوع دة انتى ملكيش دعوة بيه يا هانم ، أدهم مش ابنك فأخرجى برة الموضوع دة فاهمة. هانم باستهزاء : أيوة يعنى بس البنت ، ولم تكمل هانم حديثها لأن وفاء قاطعتها. وفاء بحنان وابتسامة : ومالها البنت ما هى ما شاء الله بدر منور اهه. ابتسمت عشق على حديث هذه السيدة الجميلة فهى اطمئنت الآن قليلا أن هناك شخص فى العائلة يتقبلها ككنة لهم وقالت مبتسمة : شكرا يا طنط دة من ذوقك. وفاء بابتسامة : دى

حقيقة يا بنتى الحق حق ودى حقيقة واضحة زى الشمس ، وبعدين بلاش طنط دى من هنا ورايح تنادينى يا ماما، ماشى يا بنتى . عشق بابتسامة واسعة: ماشى يا طنط، قصدى يا ماما. كل هذا الحديث وعليا لم تقل كلمة واحدة منذ لحظة أن دخل سالم عليهم ، تحبس دموعها فى عينيها خائفة من أن يلاحظ أحد عليها شىء وقالت لهم بصوت هادئ : طب عن اذنكم انتوا ، انا عندى شغل بكرة الصبح ولازم اطلع أنام. ✍□ ✍□ ✍□ صعدت عليا إلى غرفتها وأغلقت عليها الباب وذهبت إلى فراشها ارتمت عليه وبكت كثيرا ، فحب حياتها الذى طالما حلمت بالزواج منه ، جائت امرأة غيرها فى لحظة أخذته منها ، كيف تستطيع تحمل هذا ، كيف تستطيع أن تراهم يعيشوا معها فى هذا المنزل ، لماذا أدهم اختار هذه الفتاة ولم يختارها هى ، ماذا ينقصها هى عنها ؟ فهى على قدر كبير من الجمال والعلم ، ماذا يوجد فى هذه المرأة زيادة عنها؟ بكت كثيرا على حظها حتى غفت. ✍□ ✍□ ✍□ فى الطابق السفلى فى القصر يحيى : طب يلا الكل

يطلع على اوضته علشان بكرة عندنا تجهيزات كتيرة للفرح ولازم نطبع دعاوى الفرح ونفرقها على الناس علشان الناس متشكش فى حاجة . آدم باستهزاء : وانتوا يعنى فاكرين لما تصحوا الصبح وتقولوا ليهم كدة مرة واحدة أن فرح أدهم بليل من غير أى مقدمات ولا خطوبة ولا أى حاجة ، كدة يعنى مش هيشكوا فى حاجة ، أنتوا فاكرين أن الناس ساذجة وغبية للدرجادى ! عبدالله : اومال عايزنا نعمل ايه يا آدم. آدم : لازم الفرح يتأجل على الأقل لشهر والخطوبة تكون مثلا بعد اسبوع ، لازم يكون فيه مدة بين النهاردة والخطوبة علشان الأمور تبان طبيعية.

يحيى وهو يفكر فى حديث آدم: آدم معاه كل الحق ، لازم الأمور تبقى ماشية بشكل طبيعى. هانم بضحك وسخرية: الأمور هتبان طبيعية ازاى والبلد كلها عارفة أن المحروسة هربت من فرحها النهاردة. أية بتفكير: احنا ممكن نخلى عمو سالم يقول للناس أن عشق مهربتش ولا حاجة ، وأنه هو اللى

رجع فى كلامه وعرف أنه كان غلطان لما وافق على جوازتها من اللى اسمه جعفر دة وأنه غلط أنه يجوز بنته لراجل فى السن دة وكأنه بيبعها ، وبعدين زى ما آدم قال إنه عمو سالم يقولهم بعد يومين تلاتة كدة أن أدهم شاف عشق وأعجب بيها وجه يتقدملها وبعدين تحصل الخطوبة بعد اسبوع والفرح بعد شهر. هانم باستهزاء وضحك: عمو سالم ! بقى حتة الراجل العرة دة بقى عمو. أية باستغراب: هو دة اللى سمعتيه من كل كلامى يا مرات عمى! وفاء: يا ريت يا هانم تلمى نفسك ومتنسيش أنه سالم هيكون نسيبنا وأنه بنته واقفة قدامك.

انحرجت عشق من حديث هانم واهانتها لأبيها ولها ، تعرف أن كل الاوصاف التى توصف بها هانم أبيها حقيقية وأنه يستحق أكثر من هذا ، ولكن بهذه الإهانة تهينها هى الأخرى. يحيى: طب يلا كله يطلع على أوضته وبكرة نبقى نفكر هنعمل ايه، وأردف موجها حديثه لأية : ورى عشق اوضتها يا أية واديها حاجة تلبسها من عندك. أية : حاضر يا جدى.

وصعد الجميع إلى غرفهم. ✍ ✍ ✍ وفى

غرفة الضيوف أية لعشق : بصى يا ستى دى أوضة الضيوف بس طبعا دى هتكون أوضة مؤقتة ليكى ، وأكملت حديثها بمكر وابتسامة : لكن الأكيد وطبعا أن بعد الجواز هتنامى فى أوضة أدهم. انحرجت عشق من كلامها وأحمرت وجنتيها وحاولت تغيير الموضوع وقالت : احم طب هى فين الهدوم اللى هنام بيها. أية بضحك : بتتكسفى يا بطة ، حاضر يا ستى من عيونى الأتنين هروح اجيبها وأجى.
وخرجت أية من الغرفة وجلست عشق على السرير تفكر فى مصيرها ومصير هذه الكذبة ، وبعد قليل جائت أية ودقت عليها الباب. أية بمزح : احم احم ممكن ادخل يا مرات أخويا. ابتسمت عشق على حديث هذه الفتاة الشقية جميلة الروح وقالت لها : أكيد اتفضلى. أية : جبتلك بيچامة تلبسيها، وأردفت بمزح: والله جبتلك احلى ببچامة عندى.

ضحكت عشق بشدة : مصدقاكى والله شكرا جدا ليكى. أية : على ايه يا شوشو ، يلا انا هروح انا انام وأسيبك ترتاحى، تصبحى على خير. عشق : وانتى

من أهله. وخرجت أية من الغرفة وظلت عشق بها تتابع التفكير وهى فى حيرة من أمرها. ✍ ✍ ✍ فى غرفة أدهم وكان يفكر هو الآخر ، دخل عليه أخيه سليم من غير أى استئذان. سليم : بقولك ايه انا عايز اعرف ايه بقى اللى بيحصل بالظبط . أدهم : هو فيه حد بيدخل على حد اوضته بالطريقة دى ، مش تخبط يا بنى آدم أنت، ايه مفيش اى اتيكيت. سليم : بقولك ايه بلا اتيكيت بلا بتنجان مش وقته خالص كلامك دة ومتحاولش تغير الموضوع من فضلك وفهمنى. أدهم ببرود وهو يدعى عدم الفهم: افهمك ايه ، ما كل حاجة قلناها تحت ، مفيش اى حاجة تانية تتقال. سليم : أدهم الكلام دة يدخل عليهم هما لكن ميدخلش عليا انا، أنا أخوك وحافظك وعاجنك. أدهم باستنكار : عاجنك! ايه الألفاظ البيئة دى. سليم : أدهم بقولك ايه قولتلك متحاولش تغير الموضوع ، انا عارفك كويس مش انت اللى تعرف واحدة فى السر من غير علمنا ولا علم أهلها وزى ما مش هترضاها على اختك مش هترضاها عليها ولا على اى بنت تانية ، لأ

وكمان تقولها اهربى من فرحك، دى مش اخلاقك ابدا ، انت لو هتحب واحدة هتحبها فى النور بعلم الناس كلها وهتروح تتقدملها على طول وتدخل الباب من بيته. تفاجأ أدهم كثيرا وابتسم على حديث سليم فهو يعرف أن أخيه يعرفه جيدا ولكن لم يكن يعرف أن سليم يفهمه إلى هذه الدرجة.
أدهم : بص يا سليم انا هفهمك كل حاجة. وقص عليه أدهم كل ما حدث من البداية. سليم باندهاش وهو يرفع حاجبيه : أنت ازاى تعمل كدة يا أدهم.
أدهم : عملت ايه . سليم بسخرية : عملت ايه ! انت بجد لسة بتسأل، واحدة افترت عليك وقالت انك تعرفها ومعشمها بالجواز وخلت شكلك وحش قدام عيلتنا واهلها، وأنت اساسا اول مرة تشوفها ، كنت المفروض تكذبها على طول وتقول إن الكلام دة غير حقيقى. أدهم : قولت كدة فعلا فى البداية بس لما فكرت فى الموضوع لقيت قدامى راجل كركوب رجله والقبر وأب همجى مادى عايز يجوز بنته بالاجبار كأنه بيبعها ، لقيتهم مجتمعين عليها كأنهم عصابة فصعبت عليا البنت جدا ، كان لازم أنقذها. سليم

بسخرية : يا حنين ! أدهم بانفعال: انت بتتريق ، يعنى انا حكيت ليك كل اللى البنت المسكينة دى مرت بيه وفى الاخر بتتريق، انا كمان خوفت أن لو سبتها ومشيت ابوها يأذيها. سليم : وهو المفروض إن أى واحدة تصعب علينا نتجوزها ، هو اه ابونا وامنا طول عمرهم مربينا على الشهامة وأنه دايما نساعد اى ست محتاجة للمساعدة بس مش لدرجة اننا نتجوزهم ، انا مبقولكش متساعدهاش ، ساعدها طبعا بس كان ممكن تنقذها بطريقة تانية. سليم : لا مش اى واحدة محتاجة للمساعدة اكيد هنتجوزها بس ... سليم : بس ايه ، اوعى تكون وقعت. أدهم باستفهام : قصدك ايه يعنى بوقعت. سليم : يعنى حبيتها. أدهم بتردد: حبيتها ايه بس ، انا لسة اول مرة اشوفها النهاردة ، لحقت يعنى حبيتها امتى مفيش الكلام دة ، كل الحكاية أن شوفت واحدة قدامى فى عرض اى مساعدة فساعدتها . سليم ولم يقتنع بهذا الحديث قائلا : أدهم. أدهم بتردد: خلاص خلاص يابنى ، بعترف أن جزء من موافقتى على الجواز انى عايز اساعدها وأنى اكون شهم وجدع

معاها بس مقدرش أنكر انى أعجبت بيها، وسرح أدهم متذكرا لحظة رؤيته لوجهها الجميل وعيونها الساحرة ولم يشعر بنفسه وهو يقول : أصل عيونها جميلة أوى. سليم بضحك : عيونها هى وصلت لعيونها ! يُتبع وبس ستووووب لحد هنا ونقف عند عيونها Enjoy❤

——— Part Break ———

تنتق... قبل قراءة البارت يا بنات ياريت تصويت للبارت ومتابعة لحسابى ❤ سليم بضحك : عيونها! هى وصلت لعيونها. وسرعان ما أدرك أدهم ماذا قال، قائلا بتلعثم : ايه ، هو انا قولت عيونها. سليم : مش قولتلك وقعت ومحدش

سمى عليك. أدهم بتذمر: بس بس بلاش كلام فاضى ، خلينا فى المهم اوعدنى انك مش هتقول ولا كلمة من اللى حكتهالك لحد . سليم : هى دى حاجة تتقال اصلا متقلقش مش هقول لحد. أدهم : طب يلا بقى عايز أنام. سليم وهو يتصنع الصدمة ويضع يده على قلبه : ايه ! هى وصلت انك تطردنى ماشى يا عم بس ابقى افتكرها ،وخرج سليم من الغرفة وأغلق الباب خلفه ولم يمضى ثوانى حتى فتحه مرة أخرى وقال : نسيت اقولك على حاجة مهمة. أدهم بقلق : ايه هى قول . أدهم بمزح وهو يضحك : متنساش وانت نايم تبقى تحلم بعيونها. تذمر أدهم وأمسك بالوسادة ثم دفعها فى وجه سليم وهو يقول : أمشى يلا من هنا وبطل استفزاز. سليم بضحك : ماشى يا عم همشى تصبح على الخير. أدهم بابتسامة لأخيه الصغير الذى يحبه كثيرا وحافظ اسراره منذ الصغر : وانت من أهله. ثم جلس أدهم على فراشه يفكر بكل هذه الأحداث الكثيرة التى حدثت اليوم والتى لم تخطر على باله فى يوم من الايام أنها سوف تحدث معه ،ثم وجد

نفسه يبتسم تلقائيا وسرعان ما أدرك نفسه وماذا يحدث معه ،وحدث نفسه قائلا : انت هتتجنن ولا ايه يا أدهم ما تفوق لنفسك كدة ثم ذهب لكى يأخذ شاور . ✍□ ✍□ ✍□ وفى بيت عائلة المنشاوى دلف سالم إلى البيت وأسرعت فى استقباله زينب وقالت بلهفة الام : طمنى يا سالم عشق فين لقيتها ولا لسة. سالم بمكر وسعادة : عشق ، عشق يا ستى فى القصر دلوقتى. زينب باستفهام : قصر ايه يا راجل ما تكلمنى كلام مفهوم وقولى عشق فين ، انطق قلبى بيتقطع عليها. سالم : عشق عند عيلة العمرى . زينب باستغراب : عيلة العمرى ! وهى بتعمل عند عيلة العمرى ايه . سالم : هفهمك يا ستى ، ثم قص عليها سالم كل ما حدث. زينب : ايه الكلام اللى انت بتقوله دة ، أدهم مين دة اللى بنتى بتحبه بنتى طول عمرها سرها معايا ، اكيد فيه حاجة غلط سالم بضيق وتذمر: بقولك ايه يا ولية مش عايز وجع دماغ ، بنتك المحروسة طلعت مستغفلانا طول الوقت وعاشقة ابن العمرى ، وانتى يا اختى احمدى ربنا أن فى واحد زى أدهم

العمرى عبرها من أصله بدل ما هى بايرة كدة وعاملة زى البيت الوقف ، دى عدت ٢٤ سنة وأنتى عارفة أن البنات هنا فى الصعيد يا دوب اول ما يعدوا ٢٠ سنة خلاص يبقى القطر فاتهم.

تنتق... زينب بغضب وحدة : بنتى عشق مش بايرة ، عشق الف مين يتمناها بس هى اللى بتدور على واحد يستاهلها مش اى واحد والسلام علشان تبقى بالاسم متجوزة . سالم : اه ياختى طبعا علشان كدة كل ما حد يتقدملها ويا دوب يتكلم معاها كلمتين بياخد ديله فى سنانه ويخلع ، ويرفضها علشان طولة لسانها وكلامها الماسخ زيها والكلام بتاع عايزة اتعلم وادخل كلية طب وزفت على دماغها ، طب ايه وزفت ايه، هو من امتى واحنا عندنا بنات فى العيلة بتتعلم مش كفاية انى دخلتها الثانوية المفروض تحمد ربنا بقى وتبوس ايديها وش وضهر ، فى بنات مبتتعلمش خالص ، فضلت تطفش فى واحد ورا التانى لحد ما بقالها ٤ سنين محدش بقى معبرها خالص ، وبدل ما تشكرنى أن جبتلها واحد زى جعفر

باشا وكان عايز يتجوزها ، كافئتنى أنها هربت وكانت هتجبلى العار. زينب باستهزاء: جعفر ! جعفر اللى قد ابوها ، حرام عليك مخلتهاش تكمل علامها وهى طول عمرها مخها فى العلام ورفضت أنها تدخل الكلية بالرغم أن عمها صالح قال إنه هيتكفل بكل مصاريفها ، يعنى مكنتش هتخسر حاجة ولا حتى جنيه ، انت عملت كدة عِند وكيد فيها بس كأنها عدوتك! بقى يا راجل انت مش صعبان عليك بنتك. سالم : لا ياختى احنا اللى عيشتنا دلوقتى بقت تصعب على الكافر ، بنتك خلاص بقت من عيلة العمرى ، احسن عيلة فى الصعيد كلها وهتتنغنغ وتلعب بالفلوس لعب وهتعيش فى قصر ، وبرضو ميمنعش أن احنا كمان هنستفيد بقرشين حلوين . زينب : طب بقولك ايه هو اللى اسمه أدهم دة زين يعنى وكويس ،شكله عامل ازاى ، شاب ولا لأ وأخلاقه زينة ولا لأ. سالم بانفعال: حيلك حيلك ايه الأسئلة دى كلها ،متقلقيش ياختى شاب وزين ،وزينة الرجالة كلهم ، بنتك وقعت وهى واقفة. زينب بحنان ودموع فى عينيها: ربنا يسعدك

يا بنتى يارب ويكون هو دة العوض وابن الحلال اللى هيعوضك على كل المر اللى شفتيه. سالم بغضب : مر لما يمرر عيشتك ، قومى يا ولية اعمليلى كوباية شاى جتك داهية تاخدك انتى وبنتك. ✍□ ✍□ ✍□ فى قصر عائلة العمرى دلفت عشق إلى المرحاض لكى تأخذ شاور وتزيل كل هموم واجهاد هذا اليوم وبعد مرور نصف ساعة خرجت عشق من المرحاض مرتدية البيچامة التى اعطتها لها أية وكانت باللون الاحمر القاتم . عشق وهى تنظر بابتسامة واعجاب لنفسها فى المرآة : الله البيچامة دى جميلة اوى وشيك جدا ، حتى لبس البيت هنا بيجبوه ماركات ، يا بخت الناس اللى مولودة وفى بقها معلقة دهب مش احنا اللى الفقر داس علينا وكنت هتباع بسببه والاسم جواز . ثم ظهرت علامات الغضب والحسرة على وجه عشق وتجمعت الدموع فى عينيها محدثة نفسها : بس انا خلاص من هنا ورايح هودع الفقر والذل والحوجة للناس ، من هنا ورايح مش هلبس الا احسن لبس وهاكل احسن اكل وهركب احسن عربية وهبقى انا

ست البيت دة وكنتهم الاولى والأهم ، وهخلى كل واحد اذانى يدفع التمن كويس اوى ويتمنى اللحظة إللى هيموت فيها وأولهم سالم ! وأكملت فى حديثها لنفسها: عشق العبيطة خلاص هتموت وتدفن ، الطيبة فى الزمن دة هبل ومبتجبش الا الذل والمصايب ، بوعد نفسى انى هجبلها كل الافضل ليها ، ثم رفعت حاجبها وأكملت : أما بقى اللى اسمه أدهم هخليه خاتم فى صباعى ، هخليه عاشق ولهان بيا وكل كلمة هقولهاله هتبقى أمر هينفذه بكل حب من كتر ما هو هيبقى متيم بيا ومش شايف الا انا ، انا هبقى الإنسانة الأهم فى حياته وهبقى الست الأولى والأخيرة، ثم ضحكت بحرقة على حالها وما وصل الأمر بها. ✍□ ✍□ ✍□ فى غرفة أدهم كان يقرأ كتاب مسندا ضهره على المقعد الذى يجلس عليه ويحتسى فنجان القهوة ، وفجأة دق عليه الباب. ذهب أدهم إلى الباب لكى يفتحه ويتحدث مع الطارق . أدهم بدهشة : عشق ! □□□ يُتبع ايه رأيكم فى تفكير عشق وفى التغيير اللى حصل فى شخصيتها ، يا ترى شايفين أن هى

معاها حق ولا تفكيرها غلط ؟ ومتنسوش
التصويت للبارت بالضغط على علامة النجمة
ومتابعة لحسابى ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش يا حلوين ڤوت للبارت ومتابعة لحسابى❤ فى غرفة أدهم كان يقرأ كتاب مسندا ضهره على المقعد الذى يجلس عليه ويحتسى كوب القهوة ، وفجأة دق عليه الباب. ذهب أدهم إلى الباب لكى يفتحه ويتحدث مع الطارق . أدهم بدهشة : عشق ! عشق برقة وقد قررت أن تبدأ خطتها : أنا اسفة بجد يا أدهم لو كنت صحيتك من النوم، قصدى يا أستاذ أدهم . أدهم بخجل: لا أبدا مصحتنيش ولا حاجة، أنا كنت بقرا كتاب. عشق : بعتقد أننا محتاجين نتكلم وفيه أمور كتير لازم توضح ونناقشها. أدهم بجدية : أكيد طبعا ، انا كنت ناوى اتكلم مع حضرتك بكرة ، بس مفيش مانع أننا نتكلم دلوقتى . عشق : ياريت أدهم : تمام خلينا نتكلم تحت فى المكتب لأنه اسف مش هينفع نتكلم فى الاوضة. عشق : أكيد طبعا معاك حق مفيش أسف ولا حاجة ، هى دى الاخلاق والأصول. أدهم : تمام يا أنسة عشق اتفضلى ننزل تحت.

عشق : تمام يلا. ✍□ ✍□ ✍□ فى بيت عائلة المنشاوى وبالتحديد فى غرفة عشق التى تقيم فيها رحمة الآن، تجلس رحمة متوترة ومرعوبة على عشق ، لا تعرف أين هى الآن بعد أن رنت على عشق للمرة المائة ولكن الهاتف مغلق، وفجأة دق الباب على رحمة لتسرع رحمة بفتح الباب. رحمة بهلع وخوف : مرات عمى طمنينى ، عرفتى عن عشق حاجة ، انا برن عليها لكن تليفونها مقفول مش عارفة راحت فين ، أنا خايفة ليكون عمى لاقاها وأذاها ولا يكون حصلها حاجة ، سامحينى ارجوكى انا اللى قولتلها تهرب ، عمرى ما هسامح نفسى ابدا لو حصلها أى مكروه. زينب بحنان : حيلك حيلك يا بنتى خدى نفسك واستريحى وروحى اشربيلك كوباية ماية ، عشق بخير متقلقيش. رحمة : بجد طب هى فين دلوقتى ، ارجوكى اوعى تقوليلى أنها اتجوزت جعفر. زينب وهى مترددة ولم تعرف ماذا تقول فهى حتى الآن لم تقتنع بهذه القصة : لا متجوزتش جعفر لكن هتتجوز أدهم. رحمة باستفهام : ويطلع أدهم مين دة كمان ، واحد

عجوز كركوب تانى يادى المصيبة ! زينب بابتسامة على كلمة كركوب: لا يا بنتى مش كركوب ولا حاجة ، اقعدى بس وانا هحكيلك كل حاجة. وبعد قليل قد قصت زينب على رحمة كل ما قاله لها زوجها سالم. رحمة وهى تحاول أن تستوعب الأمر : أدهم ،وعشق بتحبه من زمان ،وهو تخلى عنها ، لأ القصة دى مش داخلة دماغى لانه لو كانت صح كانت عشق قالتلى.

زينب : ولا داخلة دماغى انا كمان. رحمة : انتى متأكدة يا مرات عمى أن عمى سالم مش بيكدب علينا ليكون جَوزها لجعفر ومش راضى يقولنا.

زينب : لا معتقدش ، سالم راجل مفترى مش محتاج أنه يكدب علينا ، سالم يقدر يعمل كل اللى عايزه غصب عننا كلنا. رحمة بحنان: بتمنى فعلا أن الحكاية دى تكون حقيقية وان عشق هتتجوز اللى بتحبه وأنها تعيش سعيدة معاه وربنا يعوضها عن كل اللى عاشته مع عمى. زينب : يا رب يا بنتى، يا رب، وعلى العموم احنا بكرة هنروح لعشق وهنتأكد منها ونسمع الحكاية منها هى. رحمة : بجد ! طب

امتى هنروح. زينب : عمك قالى الساعة ٧ بليل هيكتبوا كتب الكتاب. رحمة : كتب كتاب كدة على طول يعنى مش يستنوا شوية دة فرحها كان النهاردة. زينب: اهه هنروح بكرة يا بنتى وهنعرف كل حاجة ، تصبحى على خير . رحمة : تصبحى على خير يا مرات عمى. ورحلت زينب وذهبت إلى غرفتها. ✍□ ✍□ ✍□ فى قصر العمرى . أدهم بذوق: اتفضلى ادخلى المكتب يا استاذة عشق . عشق : تمام. عشق وهى تدخل المكتب وعيناها تجول فيه وتتعجب من شدة جماله فكل جزء فى هذا القصر ملىء بالفخامة والجمال. عشق : المكتب شيك اوى وفخم ، هو مكتب مين. أدهم : شكرا دة من ذوقك ، دة مكتب جدى بس لما بيكون حد مننا عنده شغل وعايز يقعد فى هدوء بيدخله عادى. عشق : مممم تمام. أدهم بجدية : نتكلم فى المهم ،حضرتك كنتى عايزة تقوليلى ايه، انا كمان عايز اقولك كلام كتير بس عايز اسمعك الاول. عشق : انا كنت عايزة اسألك سؤال مهم جدا ونفسى أعرف إجابته بكل صراحة. أدهم : والسؤال

هو ليه استمريت فى كدبتك ومكدبتكيش قدامهم مش كدة. عشق بحرج: بالظبط، اسمعنى انا فى البداية عايزة اعتذر ليك جدا على الكدبة دى، انا عارفة انى ورطك بس صدقنى الموضوع برا ايدى ، انا وانا واقفة معاك لقيت مرة واحد ابويا جه والراجل اللى اسمه جعفر دة، فمرة واحدة لقيت نفسى من غير تفكير بقول الكلام اللى قولته علشان انقذ نفسى ، انا بجد متأسفة جدا. أدهم بتساؤل : انتى كنتى هربانة من الفرح مش كدة. عشق : أه. أدهم بعطف: كانوا عايزين يجوزوكى ليه غصب عنك بالاجبار ؟ عشق : أيوة ، أبويا للاسف طول عمره راجل قاسى وغلط فى حقى كتير وظلمنى ، والجوازة دى كانت هتكون اكبر ظلمه.

أدهم وهو يشعر بالشفقة تجاه هذه الفتاة المسكينة ، لا يعرف لماذا يرق قلبه تجاها بهذا الشكل وقال : اسمعينى يا استاذة عشق، حضرتك حطيتينى فى موقف وحش جدا قدام كل الناس وطلعتينى فى دور الراجل عديم الاخلاق اللى

بيضحك على بنات الناس، ياريتك بس كنتى قولتى اننا بنحب بعض وهربنا سوا ، لا دة انتى قولتلهم انى عشمتك بالجواز واتخليت عنك وسيبتك، انا كنت رافع راسى دايما قدام كل الناس وانتى خلتينى بسببك اوطى راسى لأول مرة علشان حاجة معملتهاش. عشق : انا بجد أسفة والله ، بعتذر جدا ، صدقنى انا مكنتش مخططة لحاجة ، الكذبة دى جت فى دماغى فجأة ،وبعدين انت خلاص صلحت الكدبة وقولتلهم انك مضحكتش عليا ولا حاجة ولا سبتنى وأننا اتفقنا مع بعض على الهروب ، يعنى صلحت صورتك قدامهم. أدهم : صورتى متحسنتش ولا حاجة لسة وحشة ،بس يا دوب حسنتها شوية لانى مش انا اللى اعرف بنات الناس فى السر ، انا لو هحب بنت هدخل البيت من بابه من البداية والعلاقة هتكون رسمية قدام كل الناس. عشق : انا اسفة بجد حقك عليا سامحنى. أدهم: خلاص يا أنسة عشق اللى حصل حصل خلاص. عشق بابتسامة : اسمعنى انا هفضل شايلة المعروف دة ليك للابد ، بس متقلقش انا هخلصك من الجوازة

دى بعد فترة. أدهم باستفهام: هتخلصينى منها ازاى مش فاهم. عشق : يعنى جوازنا هيكون على الورق بس، وهنمثل قدامهم كلهم اننا بنحب بعض وبعد سنة مثلا أو اكتر نخترع اى مشكلة مثلا وأننا مش قادرين نتفاهم سوا وان حياتنا بقت مليانة مشاكل ونتطلق. أدهم وقد حزن كثيرا بهذا الحديث، لا يعرف لماذا يشعر بالحزن ولكنه كان سيحاول فى نجاح هذا الزواج. أدهم بحزن يحاول ألا يظهر على وجهه: يعنى انتى عايزة تطلقى منى بعد سنة.
عشق: دة علشانك انت لانى عارفة انى ورطك فى الجوازة دى وأنها مش بارادتك ، ولا انت عايز جوازنا يستمر ؟ انحرج أدهم : لا لا أنا مش قصدى كدة ، هو دة الكلام المظبوط فعلا ، الجوازة دى مكنتش بإرادتنا احنا الاتنين ومش لازم تستمر. كان يريد أن يقول لها نعم ، كان يريد أن يقول اريد لزواجنا الاستمرار والسعادة والحب ، ولكنه تحرج أن يقول هذا ، لا يريد أن يظهر ضعيف أمامها. عشق : بالظبط. أدهم: طب عايز اسألك سؤال ، بعد ما نتطلق هتروحى فين ، معقولة عايزة ترجعى لابوكى

تانى ، يعنى قدر اجبرك على جوازة تانية. عشق : لا متقلقش انا مش هرجع. أدهم: اومال هتروحى فين. عشق: انا همشى انا وماما من الصعيد وهنسافر القاهرة ، عايزة اعوض امى عن كل اللى عاشته وتعيش يومين سعيدة شوية، كفاية ظلم ليها وليا لحد كدة. أدهم : زى ما انتى عايزة ، بتمنالكم السعادة. عشق بلطف: شكرا يا أدهم ، تصبح على خير. أدهم بابتسامة : وأنتى بخير. نهضت عشق من المقعد وخرجت وأغلقت الباب ورائها ، وسرعان ما تحولت التعبيرات اللطيفة التى على وجهها إلى ابتسامة خبيثة ، فهى نعم أخبرته خطتها فى قرار رحيلها بعد سنة ، ولكن لم تخبره النصف الثانى من الحكاية وهى الانتقام من أبيها وجعفر وأخذ المال من أدهم وعائلته خلال هذه السنة لكى تعيش به هى ووالدتها وتبدأ حياتها الجديدة وتدخل الكلية التى طالما حلمت بها، ولكن خلال هذه المدة التى ستقيم فيها هنا ستصبح سيدة هذا القصر. ✍️ ✍️ ✍️ صعدت عشق الى غرفتها وخلعت العباءة السوداء التى ترتديها

وارتدت بدلا منها البيجامة الحمراء التى أعطتها لها أية ، وأرخت شعرها البنى على ظهرها وذهبت إلى الفراش وفردت ظهرها عليه تفكر فى خططها الكثيرة التى متمنية أن تفعلها وتنجح فيها ، وبعد مرور ساعتين غفت من كثرة الإجهاد والتعب الذى مرت بهم اليوم. 🔔 يُتبع تفتكروا عشق هتكمل فى خطتها دى وفعلا هتنفصل عن أدهم بعد سنة ولا هتتراجع عنها ؟ ومتنسوش يا بنات تصويت للبارت🔔 ومتابعة لحسابى ❤🔔

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش يا حلوين تصويت للبارت
ومتابعة لحسابى ❤ فى صباح اليوم التالى وفى الساعة الثامنة صباحاً، استيقظ الجميع وتجمعوا حول السفرة على الفطار ما عدا عشق. هانم بسخرية وهى تأكل : اومال فين جناب الأميرة لسة مصحيتش ليه ، ولا عندهم مكنش فيه فطار ، كانوا بياكلوا وجبة واحدة فى اليوم. أدهم بصوت جهورى: مرات عمى ياريت متنسيش أن عشق هتكون مراتى، وهقولها دلوقتى قدام الكل ، انا مش هسمح لأى حد أبداً فيكم مهما كان يهينها أو يجرحها بكلمة واحدة ، عشق هتبقى أهانتها اهانة ليا انا ، واحترامها من احترامى فاهمين. نظرت له عليا بحسرة ألهذه الدرجة يحبها ويدافع عنها أمام الجميع ؟ ألهذه الدرجة لا يتحمل كلمة واحدة عليها ؟ كم أنتِ محظوظة يا عشق ! وفى اللحظة التى كان

يتحدث أدهم عنها كانت تنزل عشق على الدرج واستمعت لحديثه عنها وابتسمت لهذا الحديث الجميل، فكانت لا تتوقع أن يدافع عنها بهذا الشكل وهو فقط يعرفها منذ الأمس. عشق بابتسامة : صباح الخير. ابتسم أدهم بشكل غير إرادى عندما رأى عشق فهذه المرأة ينجذب إليها بشكل غير معقول، ورد عليها قائلا : صباح النور. يحيى : صباح النور يا عشق ، اتفضلى يا بنتى اقعدى جنب أية ، انتى على لحم بطنك من امبارح. عشق بابتسامة : شكرا يا جدى. عبدالله : يلا يا أدهم انت وسليم وعليا خلصوا فطاركم بسرعة علشان منتأخرش على الاجتماع. عشق بتلقائية وبلاهة : اجتماع ايه ، هو حضراتكم صحيح بتشتغلوا ايه. عليا: يعنى ايه بنشتغل ايه معقولة تعرفى أدهم من مدة ومتعرفيش هو بيشتغل ايه. أدهم وقد بدت عليه علامات التوتر وهو يحاول أن ينقذ الموقف : عشق بتحب تهزر كدة يا عليا ، هى طبعا عارفة انى شغال مهندس وانى شركتنا شركة بناء ،صح يا عشق يا حبيبتى. حزنت عليا على هذه الكلمة فكم تمنت

أنت تسمع هذه الكلمة منه ولو مرة واحدة ،وقد لاحظت عشق هذا الحزن وتعبيرات الوجه هذه ، وشكت بالفعل بأنها قد تحمل مشاعر لأدهم.
عشق وقد أدركت سذاجة ما قالته وهى تبتسم : اه طبعا عارفة اكيد يا أدهم انت بتشتغل ايه ، هو زى ما قال كدة انا بحب اهزر بس. عليا : مممم تمام، على العموم انا خلصت فطارى عن اذنكم انا راحة الشركة. سليم : ما تستنى يا عليا شوية وهنمشى سوا. عليا : لا معلش اصل مستعجلة عندى شوية اوراق عايزة اخلصها. سليم : تمام براحتك.

وبعد قليل نهض الجميع من على السفرة وذهبوا إلى عملهم ما عدا عشق وصفية وهانم ويحيى.
عشق : طب انا هطلع شوية الاوضة هرتاح شوية.
صفية بسخرية : ترتاحى من ايه ما انتى لسة صاحية. عشق ببرود : معلش يا ستى اصل دماغى مصدعة شوية عن اذنكم. يحيى: اذنك معاكى يا بنتى. عشق : اه نسيت ممكن الشاحن بعد اذنك يا جدو علشان تليفونى فاصل من امبارح وعايزة اكلم

ماما. يحيى : اكيد يا بنتى لحظة واحدة هجبهولك.
وبعد قليل جاء يحيى وأعطى الشاحن لعشق.
يحيى : اتفضلى الشاحن. عشق : شكرا يا جدو، انا طالعة. وصعدت عشق الى غرفتها. صفية باستهزاء : لسة مبقلهاش يوم وبقينا ستى وجدى. يحيى : اومال هتنادينا ايه يعنى يا صفية ، طلعى البنت من دماغك شوية واتقبلى خلاص أنها بقت واحدة من العيلة وعامليها زى باقى احفادك. صفية : مبقاش الا الجربوعة دى على آخر الزمن هتبقى حفيدتى.
يحيى بغضب : صفية لمى الدور واياكى اسمعك تانى بتشتميها واظن انك سمعتى كلام أدهم من شوية وقال إن اللى يهينها يبقى بيهينه هو كمان ، متزعليش أدهم وتخلى نفسيته تشيل منك ، انا طالع انا كمان شوية ارتاح دماغى صدعت على الصبح. هانم: هو كدة خلاص يعنى يا حماتى ، معقولة نستسلم بالأمر الواقع ونتقبلها ما بينا.
صفية بمكر: نتقبلها ايه بس ، البنت دى فى خلال شهور هخليها تقولى حقى برقبتى وتطلب بنفسها الطلاق من اللى هعمله فيها ، استنى عليا بس

وشوفينى هعملك فيها ايه. هانم بابتسامة خبيثة : الله عليكى يا حماتى هو دة الكلام. ✍️ ✍️ ✍️ فى غرفة عشق بعد أن شحنت هاتفها وكادت أن تتصل بوالدتها حتى تطمئنها عليها، فأسرعت رحمة بالاتصال بها. عشق : الو يا رحمة. رحمة بانفعال وهى تزفر الهواء من فمها : اخيرا يا عشق رديتى ، انتى فينك من امبارح وليه تليفونك مقفول ، اتصلت عليكى حوالى مية مرة ايه الاستهتار دة مش مقدرة مشاعرنا ولا قلقنا عليكى ليه. عشق : حيلك عليا بس يا رحمة وانا هفهمك كل حاجة. رحمة : طب قوليلى ايه حكاية اللى اسمه أدهم دة وامتى عرفتيه ، هو ابوكى فعلا بيقول الحقيقة ولا بيحور علينا كعادته. عشق : اه بيقول الحقيقة ، أدهم بيكون حبيبى. رحمة باستغراب : حبيبك ! ، حبيبك منين بس يا عشق وانتى مقولتليش حاجة عنه ولا جبتيلى سيرته قبل كدة.

عشق : وانا هحكيلك ازاى بس واحنا بقالنا انا وانتى اربع سنين مشوفناش بعض. رحمة : ما احنا

على طول بنتكلم فى الموبيل يا عشق ،كنتى ممكن تحكيلى. عشق : اهه اللى حصل حصل خلاص بقى. رحمة : طب احكيلى التفاصيل مين هو وامتى عرفتيه وأخلاقه عاملة ازاى وبيعاملك كويس ولا لأ ، احكيلى كل حاجة من الالف للياء. عشق : مش هعرف احكيلك كل حاجة على التليفون، انتوا كدة كدة جايين بليل ، لما تيجوا هبقى احكيلك كل حاجة. رحمة : اوف يا عشق تمام ، ايه جو الإثارة والتشويق اللى انتى فيه دة. عشق بابتسامة : يا ستى مستعجلة على ايه ، دة كلها كام ساعة وتكونى هنا. رحمة : تمام ماشى ، بس بقولك ايه عايزة أسألك على حاجة مهمة. عشق : ايه هى. رحمة بشقاوة : ألا قوليلى هو شكله عامل ازاى ، شاب حليوة كدة ولا لأ. ضحكت عشق على حديث هذه البنت الشقية من كل قلبها فلأول مرة تضحك منذ شهر منذ أن أخبرها ابيها بأنها ستتزوج جعفر. عشق وهى تسترجع ملامح أدهم ووسامته الطاغية : اه يا ستى شاب حليوة ، اتمنى تكونى كدة ارتاحتى. رحمة وهى تتنهد براحة : الحمد الله كنت شايلة هم

الموضوع دة جدا. عشق بضحك : يخربيتك فصلتينى ، هو دة اهم حاجة عندك. رحمة بمزح : اه طبعا اهم حاجة ، احنا يا نتجوز رجالة حلوين يا اما بلاش. عشق ولم تستطع التوقف عن الضحك : عندك حق ، بس قوليلى فين ماما عايزة اكلمها وحشتنى اوى. رحمة : مامتك تحت بتحضر الفطار لعمى، بلاش تكلميها دلوقتى وابوكى قاعد. عشق : تمام، مع السلامة. رحمة بحنان الإخوة : مع السلامة يا حبيبتى، خلى بالك من نفسك. عشق : حاضر ، تسلميلى يا قلبى. وأغلقت عشق الهاتف. ✍ ✍ ✍ فى شركة العمرى. كان يجلس أدهم فى مكتبه يدقق فى بعض الأوراق ووجد أن هناك ملفا ناقصاً متذكرا أنه مع عليا . نهض أدهم من مقعده متجهاً إلى مكتب عليا ، ودق أدهم على باب مكتبها ليستأذنها بالدخول. أدهم : ممكن أدخل. عليا بملامح خالية من التعابير: اتفضل. أدهم : كنت عايز ملف مركز التسوق اللى هيتبنى فى المعادى. عليا : تمام، وأخذت الملف من الدرج وأعطته له. عليا : اتفضل أدى الملف. أدهم بابتسامة : شكرا.

عليا : العفو. أدهم باهتمام : مالك يا عليا ، انا ملاحظ انك من الصبح مش على طبيعتك ، وكمان من امتى وانتى بتسبقينا على الشغل ماحنا على طول بنمشى سوا ، يعنى لو فيه اى مشكلة عندك احكيلى واحنا نحاول نلاقى حل سوا. عليا : لا مفيش أى حاجة انا بس مش نايمة كويس ودماغى مصدعة شويتين. أدهم : تمام بس زى ما قلتلك لو فيه اى حاجة تعالى احكيلى زى ماحنا متعودين طول عمرنا وكل واحد بيحكى مشاكله للتانى، عن اذنك انا رايح اكمل شغلى. كان أدهم يتجه إلى الباب ولكن فجأة استوقفه سؤال عليا. عليا بعيون حزينة : ليه عملت كدة يا أدهم؟ يُتبع قولولى ايه رأيكم فى الأحداث لحد دلوقتى ويا ترى ايه هى توقعاتكم وهل متعاطفين مع عليا ولا لأ ؟
ومتنسوش يا حلوين التصويت للبارت من علامة النجمة ومتابعة لحسابى❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش يا حلوين الڤوت للبارت
ومتابعة لحسابى❤ عليا بعيون حزينة : ليه عملت كدة يا أدهم. أدهم باهتمام وجدية : عملت ايه يا عليا. أدركت عليا ما قالته وسرعان ما استجمعت نفسها وقواها وحاولت تصحيح الأمر فلا تريد أن تظهر ضعفها أمامه ويهتز كبريائها، وقالت وهى تضحك : ليه روحت الاسبوع اللى فات المعادى تشرف على المشروع من غير ما نروح سوا. ضحك أدهم بشدة عليها وقال : قد ايه انتى مجنونة فعلا ، اللى يشوف ملامحك وانتى بتقوليلى ليه عملت كدة يا أدهم يقول مثلا انى عملت مصيبة. عليا بضحكة مصطنعة : ايه مليش نفس اهزر زى عشق. أدهم : لأ طبعا هزرى براحتك والإجابة هى انك كنتى مشغولة جدا هنا علشان

كدة روحت لوحدى ، بس إن شاء الله المرة الجاية هنروح سوا علشان متزعليش ، وأكمل حديثه بلطافة ومزح : ايه خلاص صافى يا لبن. عليا وقد الابتسامة ارتسمت على شفتيها ، فأدهم هو الوحيد القادر على جعل قلبها يرقص ويدق كالطبول ، وتابعت حديثها وهى تقول : حليب يا قشطة ، سماح المرادى بس المرة الجاية مش هعدهالك ابدا فاهم. أدهم بضحك: فاهم يا فندم، انا هروح مكتبى دلوقتى عايزة حاجة. عليا : ميرسى. وذهب أدهم إلى مكتبه ، وما زالت الابتسامة كانت مرسومة على وجه عليا ، فهى وأدهم ليسوا فقط أبناء عم ولكن أصدقاء مقربين منذ الطفولة ، وكانوا دائما يلعبون معا ويستشيروا بعضهم البعض فى كل شىء ، وكثيرا ما ضرب أدهم الاولاد فى طفولتهم دفاعا عنها ، أما البنات فهى التى كانت تتولى مسؤوليتهم وتضربهم ضربا شديدا وتجذبهم من شعرهم، وتضرب أيضا من تستطيع ضربه من الأولاد ويأتى أدهم لكى يكمل عملها، فعليا كانت دائما الفتاة المغرورة الشقية كثيرة المشاكل التى تستمتع

فقط عندما تضايق الناس وتستهزأ بهم وتتكبر وترى نفسها عليهم ، وكانت تمشى دائما منذ صباها تتبختر كالطاووس المنفوش ريشه مكررة جملة واحدة وهى، انا عليا هانم بنت عائلة العمرى وانتم لا شىء ! وهذه الجملة تحديدا هى ما كانت تجلب لها أكثر المشاكل والصراعات. ✍□ ✍□ ✍□ فى قصر عائلة العمرى فى المساء ،وقد حانت الساعة السابعة ، جاء سالم وزينب ورحمة اللى القصر. طرق سالم الباب وسرعان ما أتت الخادمة تحية وفتحت الباب لهم ، دلفوا إلى القصر وعين سالم وزينب تجول به متعجبين من جماله وفخامته.
زينب بانبهار : اللهم صلى على النبى ايه الجمال دة ، انا مكنتش عارفة أن عندنا فى الصعيد بيوت حلوة اوى كدة. سالم : اومال انتى فاكرة ايه ، بنتك بنت المحظوظة هتعيش معاهم هنا خلاص وهتبقى واحدة منهم وهتعيش فى العز دة كله لوحدها ، وانا وانتى هنبقى فى حتة البيت اللى عامل زى العشة اللى قاعدين فيه ، بس اقسم بالله لازم استفاد بالعز دة حتى لو بشوية ، يا إما هطربقها فوق دماغ بنتك،

ما احنا يا نعيش كلنا عيشة فل ، يا نموت احنا الكل.

تنتق... زينب بصوت خافت يكاد يسمع : يا راجل اسكت ليسمعوك ويفركشوا الجوازة . سالم : حاضر ياختى. زينب موجهة حديثها لتحية : ألا قوليلى ياختى ، هما فين أهل البيت مش شايفنهم يعنى. تحية بابتسامة : جوا فى أوضة الضيوف اتفضلوا معايا. دلفوا سالم وزينب ورحمة الى غرفة الضيوف. سالم بابتسامة واسعة: السلام عليكم. يحيى: وعليكم السلام اتفضلوا. عندما رأتهم عشق أسرعت اليهم واحتضنت والدتها بشدة اشتياقا لها. عشق موجهة حديثها لوالدتها : ماما وحشتينى اوى. زينب بحنان ودموع فى مقلتيها: وانتى كمان يا قلب امك وحشتينى جدا. تجمعت الدموع فى عين عشق وكفكفت أمها دموعها من على وجنتيها. زينب : متعيطيش يا حبيبتى. قبلت عشق يد والدتها وقالت : مش هعيط يا قلبى. يحيى بابتسامة وحنية: ايه يا عشق كل دى دموع ، ممكن

والدتك ولا حاجة تفتكر أننا مزعلينك. عشق : لا يا جدو ،انا بس ماما كانت وحشاني اوى، ممكن نطلع أنا وهى ورحمة نتكلم شوية. يحيى: أكيد يا بنتى اتفضلوا. صعدت عشق ورحمة وزينب إلى غرفتها وبقى سالم مع العائلة. سالم : ايه يا باشا يعنى مش شايف انوار ولا تجهيزات ولا معازيم ولا اى حاجة وفين المأذون ، هو النهاردة مش كتب الكتاب والفرح ولا ايه. عبدالله : لا يا سالم خطتنا اتغيرت. سالم بتلعثم: يعنى ايه الكلام دة ،مفيش جواز يعنى. صفية بازدراء: لا فيه بس عايزين الأمور تبان طبيعية علشان متتفضحش المحروسة بنتك. أدهم بقليل من الحدة : ستى لو سمحتى. صفية بتهكم: خلاص خلاص هو كل ما هنقول كلمة عليها هتطلع فينا كدة ، سكت اهه. أدهم بجدية : بص يا عم سالم ، الجواز هيحصل طبعا بس الخطوبة هتبقى بعد اسبوع وكتب الكتاب بعدها بشهر علشان كل حاجة تكون ماشية بشكل عادى ومفيش حد يجيب سيرتى أو سيرة عشق بأى سوء. سالم : اه فهمت. أدهم : قولى انت قولت لحد أن

عشق هربت من الفرح وحكتلهم على قصتنا ؟
سالم : لا انا كل اللى قولته ليهم انى رجعت فى رأيى وانى مش هجوزها الراجل الخرفان دة ، بس اكيد جعفر هيقولهم على الحكاية. أدهم : مش مهم هو يقول ايه ، كلمتك قصاد كلمته، انا عايزك بعد يومين تلاتة كدة كل اللى تشوفه تقوله أن أدهم العمرى جه هو وعيلته لبيتك وخطب منك عشق تمام.

سالم بابتسامة واسعة :تمام وفل الفل كمان ،هو دة الكلام المظبوط ، اهو بكدة نرفع راسنا قدام الناس. هانم بسخرية: ارفعوا يا اخويا ارفعوا. ✍️✍️✍️ فى غرفة عشق كانوا زينب وعشق ورحمة يجلسوا على الفراش. زينب : قوليلى بقى يا بنتى ايه الحكاية. عشق : ماهو ابويا حكى ليكوا على كل حاجة يا ماما. زينب : يعنى الكلام اللى قاله ابوكى مظبوط، انتى فعلا انتى وادهم تعرفوا بعض من زمان وبتحبوا بعض. عشق : اه يا ماما ، انا وادهم بنحب بعض وكل الكلام اللى قاله بابا

صح. زينب بحزن: كدة يا بنتى بقى تخبى عليا كل دة ، وبعدين هى دى الاخلاق اللى ربيتك عليها انك تعرفى شاب فى السر. عشق : أنا اسفة جدا يا ماما حقك عليا ، انا عارفة انى غلطانة ، بس معقول يعنى مش فرحانة ليا أنى خلاص مش هتجوز الراجل العجوز دة وانى هتجوز شاب بحبه وبيحبنى. زينب والدموع تتجمع فى مقلتيها: طبعا يا بنتى فرحانة ليكى من كل قلبى ، ربنا يخليه ليكى ويكون عوض ربنا عن كل اللى حصلك من سالم. جزت عشق على أسنانها عندما سمعت هذا الاسم الكريه على قلبها وقالت : يا رب يا ماما ، يارب. رحمة بضحك: بقى كدة يا سوسة تخبى عليا الواد اللى زى القشطة دة. ضحكت عشق وزينب بشدة على حديث رحمة وظلوا يتحدثون لمدة. ✍️ ✍️ سبقت زينب رحمة بنصف ساعة عندما أخبرتها تحية أن سالم ينتظرها بالاسفل لكى يرحلوا، واخبرتها رحمة أنها سوف تبقى مع عشق لمدة قصيرة وسوف ترحل لوحدها. رحمة : يا خبر الوقت أتاخر اوى ، انا لازم أمشى. عشق : تمام يا حبيبتى

مع السلامة ، خلى بالك من نفسك وانتى مروحة.
رحمة وهى تقبل عشق من وجنتيها : حاضر يا قلبى، يلا باى. رحمة وهى تنزل على الدرج ، شاهدت شاب وسيم يرتدى بدلته الرسمية ويبث منه هيبة ووقار وكان عائدا حينها من مقر عمله.
رحمة وهى تتحدث فى سرها: ايه دة، ايه المز دة ، هى العيلة دى الشبان اللى فيها كلهم حلوين كدة، يا ترى اخو أدهم ولا مين. كانت رحمة أعلى الدرج وهو ما زال فى الدرج الاول ، وتقابلوا عند المنتصف.
آدم بجدية وذوق : مساء الخير. رحمة بابتسامة خفيفة : مساء النور. آدم باستفهام : حضرتك مين ، انا اول مرة اشوفك هنا. رحمة : أنا رحمة المنشاوى بنت عم عشق. آدم بسخرية : اه قولتيلى بنت عم عشق ،وحضرتك طلعتى عايشة قصة حب مع مين هنا فى البيت. رحمة باستنكار وتجهم : نعم ! ايه الوقاحة اللى انت فيها دى. آدم : انا عارف اشكال البنات اللى زيكوا كويس اوى ، انتوا من نوع البنات الفقيرة المعدومة اللى مش لاقية تاكل وعايزة طريق سريع للغنى، فالحل أنها تلف وتدور على

راجل غنى وتوهمه بالحب والكلام الفارغ دة. رحمة بغضب جحيمى وصوت عالى: لا دة انت زودتها اوى ، انا مش هسمحلك تهينى اكتر من كدة ، وما دام انت بتحسبها بالفلوس اوى كدة ، احب بقى اعرفك بنفسى من اول وجديد ، انا الدكتورة رحمة المنشاوى بنت الدكتور صالح المنشاوى اشهر طبيب عيون فى القاهرة ، وانا كمان دكتورة أسنان ، ومش فقراء ولا حاجة احنا عايشين فى ارقى مكان فى القاهرة فاهم، وعن اذنك بقى انا ضيعت وقتي لما اتكلمت مع واحد زيك. وقبل أن يتفوه آدم بكلمة واحدة ، كانت رحمة قد ذهبت من أمامه وهو يستشيط غضباً منها ، مَن هذه الفتاة الوقحة وما هذه الطريقة الوقحة التى تتحدث بها معه، لم يجرؤ أحد من قبل أن يتحدث معه هكذا. رحمة بعد أن خرجت من القصر وهى تتمتم من بين أسنانها بغضب: داهية تلمك، اياك تنام متقمش تانى ، فاكر نفسه مين الحلوف دة. □✍□✍□✍□ فى مساء اليوم التالى وكانت أية جالسة مع عشق فى غرفتها تتحدثان فى تجهيزات الخطبة. أية : ايه رأيك

ننزل بكرة نجيب فستان الخطوبة. عشق بايماءة : موافقة. أية : تمام فيه محل على بعد نص ساعة بس من جنبنا وفيه فساتين كتير حلوة هتعجبك اوى. عشق وقد بدت علامات الغضب والاندهاش على وجهها وقالت بتلعثم : اللى هو ازاى يعنى. أية باستفهام : ازاى يعنى ايه مش فاهمة. عشق باستنكار : معقولة عايزانى اجيب فستان خطوبتى من هنا فى الصعيد، وأكملت عشق حديثها وهى تنهض من على الفراش، وتابعت وهى واقفة وتشير على نفسها باستعلاء وتكبر: انا لازم يكون فستانى من ارقى الاماكن فى القاهرة ومن أشهر المحلات ولازم يكون من أغلى الماركات ، انا لازم البس اللى يليق بيا وبمقامى وكمان يليق بمقامكم انتوا كمان قدام الناس. أية وهى تتعجب من حال هذ البنت فهى لاول مرة تراها تتحدث بهذه الطريقة ، فعندما رأتها لاول مرة كانت تظنها فتاة مسكينة رقيقة لا تفرق معها هذه الماديات. أية : تمام يا عشق مش هنختلف اللى تحبيه. عشق وهى تلاحظ علامات عدم الرضا على وجه أية، فقالت بطريقة غير لطيفة:

تمام ، معلش يا أية ممكن تروحى على اوضتك علشان عايزة أنام ، لو مش هضايقك يعنى. أية بحرج : احم تمام يا عشق ، تصبحى على خير، ونهضت أية متجهة إلى الباب عشق وهى تتمتم بين أسنانها : وانتى من أهله. 🤦🏻‍♀️ يُتبع شر عشق ابتدى يظهر 🤦🏻‍♀️ ومتنسوش تدوسوا على علامة الڤوت وتقولولى رأيكوا فى أحداث البارت ، وياريت يا بنات متابعة لحسابى ❤️

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش يا حلوين الڤوت للبارت
ومتابعة لحسابى ❤ بعد مرور خمسة ايام فى
صباح يوم جديد ،استيقظت عشق من نومها
وأرتدت ملابسها مستعدة للذهاب مع أية لكى
يشتروا فستان الخطبة فكان من المفترض أن
يشتروه منذ خمسة أيام ولكن أية كانت مشغولة
بمراقبة لجان الامتحانات وتصحيحها كونها تعمل
معلمة أو الأصح انها تحججت بذلك بعد طريقة
حديث عشق معها آخر مرة. وقبل نزولها على الدرج
قابلت أدهم لحظة خروجه من غرفته ، فغرفتها فى
نفس الطابق الذى توجد فيه غرفته. تبادلت عشق
وأدهم النظرات ، وعشق ترى فى عيون أدهم نظرات
جميلة تظنها أنها نظرات أعجاب بها ، وارتسمت
ابتسامة جميلة على وجهها إعجابا منها بنظراته
وسرعان ما قاطعت عشق هذه النظرات بحديثها.
عشق برقة ودلال مصطنع مقررة وقوعه فى شباك
حبها وعشقها: صباح الخير يا أدهم ، وأردفت قائلة :
انا اسفة دايما بنسى وبقع فى نفس الغلط قصدى
يا أستاذ أدهم. ارتسمت ابتسامة جميلة على وجه

أدهم : لأ حضرتك مغلطيش ، حضرتك هتكونى مراتى واكيد مش هتنادينى بأستاذ ، تقدرى تنادينى بأدهم عادى. عشق بدلال وابتسامة : ميرسى ، أصل حضرتك كلك وقار وهيبة فغصب عنى بيجى على لسانى كلمة استاذ. خجل أدهم من مدحها له ومازالت الابتسامة عالقة على شفتيه : شكرا على مجاملتك ليا. عشق : دى مش مجاملة دى حقيقة وانا دايما بحب اقول الحق. أدهم : شكرا مرة تانية. عشق : بس فيه حاجة متناقضة فى كلامك. أدهم باستفهام وتعجب: متناقضة ! ايه اللى متناقض فى كلامى. عشق : اقصد يعنى عايزنى انادیك أدهم على طول وانت دايما بتنادينى بحضرتك أو آنسة عشق، يعنى لو عايزنى انادیك أدهم، شَرطى انك كمان تقولى عشق على طول من غير رسميات ، ها موافق. أدهم بابتسامة جميلة ملائكية كوجهه: موافق يا عشق. عشق: شوفت اسمى لوحده طالع حلو منك ازاى . أكتفى أدهم بايماءة رأسه موافقاً على حديثها لانه شعر بالخجل الشديد وأحمرت وجنتيه، فلم تمدحه امرأة من قبل بهذه الطريقة

وخاصة بهذه الجرأة ، فحديثه مع النساء كان دائما فى إطار العمل فقط. أكملت عشق حديثها : طب ممكن اطلب منك طلب أخير. أدهم : أكيد. عشق : انا راحة مع أية النهاردة نشترى الفستان ، ممكن تيجى معايا. أدهم بتفهم : أنا معنديش مانع بس حاسس انك لما تروحى انتى وأية لوحدكوا هتكونوا على راحتكوا اكتر وهتنبسطوا اكتر.

عشق محاولة أن تقنعه بالأمر لأنها إذا خرجت مع أية لوحدهما ، من الممكن أن أية تحاول أن تقنعها بأى فستان بسيط متحججة بأن معها ما يكفى ثمن الفستان فقط وسوف تكتفى بشراء الفستان فقط، أما عشق فتريد شراء فستان قَيم أنيق والكثير من الأشياء الأخرى، فإذا ذهب معها أدهم وطلبت منه هذه الأشياء سوف يخجل أن يرفض لها طلب خاصة أنه شخص كريم جدا. عشق بكذب: لأ اصل احنا رايحين القاهرة وانا الصراحة هخاف واحنا رايحين لوحدنا مكان بعيد لانى اول مرة أخرج برة الصعيد. صمتت عشق لحظات ثم أكملت حديثها ناظرة

لادهم بنظرات القطة البريئة : من فضلك يا أدهم تعالى ، انا هكون حاسة بالأمان معاك اكتر. أعجب أدهم بالمرة التى لم يعرف عددها بحديثها المعسول وتعبيرات وجهها الملائكية قائلا : تمام يا عشق هاجى معاكوا. عشق بابتسامة ساحرة : ميرسى يا أدهم جدا. أدهم : العفو، يلا ننزل علشان نفطر. عشق : يلا. ✍□ ✍□ ✍□ وبعد انتهاء فطارهم ، قد حان وقت ذهابهم للقاهرة، ذهب أدهم وعشق وأية لجراج السيارات لكى يذهبوا ، صعد أدهم فى مقدمة السيارة لكى يقودها هو ، ولكن كانت ما زالت عشق وأية لم يصعدوا بعد، لاحظت عشق أن أية تنظر إلى المكان الأمامى بالسيارة لكى تجلس به وبالفعل فتحت أية باب السيارة لكى تجلس بجوار أدهم وكادت أن تصعد بها حتى قاطعتها عشق وسبقتها وجلست بجوار أدهم وهذا كله تحت ذهول أية ، وتابعت عشق قائلة : شكرا يا أية يا حبيبتى انك فتحتيلى الباب ، كلك ذوق والله ،واعطتها قبلة على الهواء وأغلقت الباب. ارتسمت معالم الدهشة على وجه أية ، وتيبست فى مكانها

للحظات ،متسائلة عن ماهية هذه الفتاة ، هل هى فعلا فتاة طيبة مسكينة ام فتاة خبيثة ، ولكن سرعان من نفضت هذه الفكرة عن رأسها محاولة إقناع نفسها أن عشق تتصرف بشكل تلقائي ولم تقصد أى شىء سىء وأنها تتحدث عن حسن نية، واتجهت ناحية الباب الخلفي لكى تصعد بالسيارة.

✍□ ✍□ ✍□ فى منزل رحمة بالقاهرة كانت رحمة تتصل على عشق ولكن عشق لا ترد ، فقد نست هاتفها بالقصر. قررت رحمة أن تتصل على رقم التليفون الارضي للمنزل الذى أعطته لها عشق، أدخلت الرقم رافعة السماعة على أذنها منتظرة أن يجيبها أحد ولكن لم يجيبها أى أحد. أغلقت السماعة واتصلت مرة أخرى موجهة حديثها لنفسها بتأفف: معقول مفيش حد فى البيت، راحوا فين كلهم يعنى ، وكادت أن تغلق السماعة مرة أخرى حتى أتاها صوت ذكورى غليظ تكرهه كثيرا. آدم : ألو. تفاجئت رحمة عندما سمعت صوته ، فيومها سىء بالفعل وهذا ما كان ينقصها وأوشكت على

غلق السماعة ولكن قررت أن تجيب مقررة أن تعكر مزاج هذا الغليظ اليوم وتلقنه درساً شديدا.

تنتق... رحمة بغرور واستعلاء : ألو انا الدكتورة رحمة المنشاوى مين معايا الخدام ولا مين. آدم باستنكار ودهشة : الخدام ! رحمة وهى غارقة فى ضحكاتها بصوت مكتوم محاولة ألا تفلت منها ضحكتها ويسمعها آدم: اخلص يبنى وانجر بسرعة أدى التليفون لستك عشق هانم. آدم بعبوس وغضب : انجر ! وستى ! ، لاااا دة انتى زودتيها اوى. رحمة وما زالت تضحك بخفوت : اخلص انت لسة هتحقق معايا ، روح قلها ستى رحمة على التليفون ولا اقولك مش عايزة من وشك حاجة ، روح انجر امسح الأرض أو اغسل المواعين ولا شوف كنت بتهبب ايه وانا هتصل بيها بعدين، وكاد آدم أن يرد ولكن أسرعت رحمة وأغلقت الهاتف فى وجهه. احمر وجه آدم من شدة الغضب والغيظ محدثاً نفسه: بقى أنا آدم باشا اللى طول عمرى محدش اتجرأ رفع عينه بس فى عينيا يتقالى كدة، وكان

يحاول أخذ نفس عميق محاولا تهدئة نفسه متمتما : أهدا يا آدم اهدا . بعد أن أغلقت رحمة الهاتف أطلقت العنان لضحكاتها التى كانت تحاول أن تكتمها طوال المكالمة وقد سمع هذه الضحكات ابيها صالح. صالح بابتسامة : ايه الضحكات الحلوة دى على الصبح. رحمة : مفيش يا بابا كنت بكلم صاحبتى وقالتلى نكتة بس. صالح : طب قولهالى عايز اضحك. رحمة بتلعثم : نكتة ايه بس يا بابا ، أنا ورايا شغل كتير جدا ، معقولة هسيب شغلى وهقعد اقول نكت، بقى دة كلام بردو. ضحك صالح على طريقة حديث ابنته المدللة والحبيبة على قلبه : ماشى يا ست رحمة روحى اشتغلى. نهضت رحمة من الكرسى وأعطته قبلة على خده قائلة : والله بحبك يا صلوحة . صالح بضحك وهو غامراً ابنته الحبيبة باحضانه: وأنا كمان بحبك يا حبيبة صلوحة. ✍□ ✍□ ✍□ فى القاهرة وفى اشهر المحلات الراقية والمخصصة للفساتين كانوا يدوروا بأعينهم على كل الفساتين لكى يقع اختيارهم على واحد لعشق. أية وهى تشير باصبعها على أحد

الفساتين : الله الفستان دة حلو اوى. نظرت عشق الى الفستان وعلامات عدم الرضاء بادية على وجهها فالفستان كان بسيط للغاية : لا يا أية مش ذوقى للاسف. أية : مفيش مشكلة نختار واحد تانى. وبعد لحظات كانت أية تشير إلى فستان آخر : طب بصى دة جميل جدا. نظرت عشق الى الفستان واعجبها إلى حد ما وقالت : تمام كويس نشتريه. سألت أية البائع على ثمنه وقال لها أن تكلفة هذا الفستان أربعة آلاف جنيها. ظهرت علامات الغضب على وجه عشق وحاولت أن تلغى شراء الفستان لأنها تريد فستان ارقى وأكثر ثمنا من هذا الفستان بكثير. عشق وهى تتصنع التفكير : استنى بس لحظة يا أية ، الصراحة لما بصيت للفستان تانى حسيت أنه مش عاجبنى وحرام نرمى الفلوس على الارض على حاجة مش عاجبانا بالذات أنه غالى. أية بلطف: ميغلاش عليكى بس مادام مش عاجبك خلاص نشوف واحد تانى. وبعد مدة قصيرة وجهت عشق حديثها لأدهم : أدهم ايه رايك تختارلى واحد، هو مفيش حاجة عجباك؟ أدهم : انتى اللى هتلبسى

الفستان يا عشق فلازم انتى اللى تختاريه. عشق بخجل مصطنع : هو الصراحة مفيش حاجة عجبانى هنا ، ممكن نشوف محل تانى. أية : المحل دة يا عشق من ارقى المحلات ومليان فساتين كتيرة اوى معقولة مفيش حاجة عجباكى فى كل دول. أدهم بلطف : عادى يا أية المنطقة مليانة محلات نشوف محل تانى. أية على مضض : تمام. ✍ ✍ ✍ وبعد مرور ساعتين وفى المحل السابع التى أدخلتهم عشق به ، متحججة أن كل المحلات والفساتين التى رأتها لم يعجبها منهم أحد، وأخيرا قد استقرت على فستان. أدهم وهو يعطى الفيزا للبائع : حاسبلنا على الفستان دة من فضلك. البائع : حاضر يا فندم ، لحظة اشوف لحضرتك الفستان بكام ، وبعد لحظات تفوه البائع بجملة رسمت الذهول والسعادة اللامتناهية على وجه عشق قائلا : الفستان ب ١٢٠ الف جنيه ! أية بدهشة وهى تفتح فاهها بصدمة: نعم ! غالى جدا ليه يعنى الرقم دة كله. البائع : لانه الفستان مرصع بفصوص الالماظ يا فندم. أية : من فضلك رجعه ،

عشق هتختار فستان تانى. عشق بحديث مصطنع : اه من فضلك رجعه غالى جدا ومبالغ فى تمنه ايه كل دة ، واكملت حديثها بأسف ورقة مصطنعة وهى راسمة علامات الحزن على وجهها وعيونها بالأرض محاولة استدراج تعاطف أدهم معها : هو أينعم الفستان جميل جدا وعاجبنى اوى ، لكن دة مش للبنات الفقراء اللى زيى ، دة للستات الغنية اللى يليق بيها وبمقامها زى أية أو عليا. أدهم بلطف : ايه الكلام اللى بتقوليه دة يا عشق ، انتى يليق بيكى كل حاجة غالية فى الدنيا وانتى مقامك عالى جدا ومتنسيش خلاص أنك بقيتى من عيلة العمرى ومتقليش عن أية أو عليا فى اى حاجة، ثم أكمل حديثه موجها كلامه للبائع : حاسبلنا على الفستان من فضلك. أية بدهشة من أخيها : بس يا أدهم. أدهم بحزم مقاطعا إياها : مفيش بس يا أية ، انا قولت كلمتى خلاص. البائع : اتفضل يا فندم الفستان. أدهم : اديه للهانم. أعطى البائع الفستان لعشق وفى هذه اللحظة قد انفرجت اسارير وجهها وكانت ابتسامتها من الخد الايمن للخد الايسر !

□□□ يُتبع متنسوش يا حلوين كومنت حلو
وتصويت للبارت من علامة النجمة بالاسفل□
ومتابعة لحسابى ❤□ اه وياريت محدش يشتم
عشق □□

——— Part Break ———

لا تنسوا الڤوت للبارت قبل القراءة □❤□ وبعد
خروج عشق وأدهم وأية من محل الفساتين ، وعلى
وشك صعودهم بالسيارة لكى يعودوا للصعيد مرة
أخرى ، كانت عشق قلقة من عودتها دون أن
تشترى بعض المجوهرات وكانت تفكر كثيرا كيف
سوف يشترى لها أدهم هذه المجوهرات دون أن
تطلب ذلك بشكل مباشر حفظاً لماء وجهها ،وفى
لحظات قليلة أتى على عقلها هذه الفكرة الذكية.
عشق : أدهم من فضلك ممكن قبل ما نروح على

البيت ، نعدى على بيتى الاول أجيب منه مجوهراتى ، أنا عندى سلسلة دهب جميلة وكمان عندى حلق حلو اوى ، أصل عايزة البسهم على الفستان علشان مينفعش احضر خطوبتى من غير مجوهرات.

وبالطبع عشق ليس لديها حلق أو قلادة وانما هذه كذبة نسجتها من وحى خيالها. أدهم بهدوء : مفيش داعى يا عشق تروحى تجيبى دهبك لانه كدة كدة هلبسك الشبكة فى الخطوبة. عشق : وانت اشتريت الشبكة ولا لسة هتشتريها. أدهم بابتسامة : لاااا دة الشبكة معايا من زمان اوى. عشق باستفهام : مش فاهمة الشبكة معاك من زمان ازاى ، وأكملت متسائلة : أنت كنت خاطب قبل كدة وعايز تدينى شبكة خطيبتك القديمة، اسفة بس انت كدة بتهينى. ضحك أدهم بشدة على حديثها : أكيد طبعا لأ وانا مكنتش خاطب قبل كدة ولا حاجة ، هفهمك يا ستى الشبكة هى خاتم الماس كانت لجدتى والدة امى وبعدين اديته لماما تشيله معاها وقالتلها أن الخاتم دة هيكون لعروسة أدهم وبعدين ماما فى أول يوم جيتى فيه على القصر ادتهولى

وقالتلى دة شبكة عشق ، الخاتم عتيق جدا وراقى وهيليق بيكى جدا، انا متأكد أنه هيعجبك لانه ذوقك حلو. أعُجبت عشق بهذا الحديث كثيرا لأنها سوف تحصل على خاتم عتيق كهذا ولكن حاولت اخفاء هذا الإعجاب ولم تظهر اى رد فعل قائلة: مممم تمام ، بس انا بردو عايزة اروح بيتى لانه عقبال ما تلبسنى الخاتم هكون من غير مجوهرات خالص قدام الناس ، وانا اخاف أنه يتريقوا عليا. أدهم بجدية : ما عاش ولا كان اللى يتريق عليكى. عشق برقة: يعنى هتودينى يا أدهم. أدهم : اللى تحبيه. عشق بخوف مصطنع : ولا اقولك خلاص. أية ملاحظة علامات الخوف على وجهها: ليه خلاص وليه خوفتى مرة واحدة كدة. عشق : اصل انا خايفة انى الاقى بابا هناك ، خايفة الصراحة أنه يضربنى ويأذينى. أدهم بجدية وحزم : محدش يقدر يأذيكى وانا موجود ولا أبوكى ولا أى حد على وش الأرض. عشق : خلاص يا أدهم ارجوك انا مش عايزة اشوفه ، خلاص مش عايزة البس مجوهرات ولا اى حاجة. أدهم : طب ايه رأيك نشترى مجوهرات من هنا.

ظهر شبح ابتسامة على وجه عشق سرعان ما حاولت اخفائها: لا يا أدهم انا مش عايزة اتقل عليك ، كفاية اوى الفستان الغالى اللى انت اصريت تشتريه، انا خجلانة منك اوى. أدهم بحنية : ايه يا عشق الكلام اللى بتقوليه دة وتتقلى عليا ايه بس ، انتى هتكونى مراتى يعنى دى التزاماتى ومسؤولياتي تجاهك ، انا مبتفضلش عليكى بأى حاجة دى حقوقك ، واه ازاى نسينا حاجة زى كدة انتى لحد دلوقتى لسة مشترتيش لبس جديد ، واللبس اللى بتلبسيه من أية ، خلينا بالمرة نشترى لبس ليكى. عشق : ممكن اخلى ماما وهى جاية الخطوبة تجبلى لبسي معاها . أدهم : وليه نعذب طنط ونخليها تشيل حاجة معاها ، ما نجيب لبس من هنا وخلاص ، بطلى من فضلك الخجل اللى انتى فيه دة وأى حاجة تعوزيها على طول اطلبيها منى من غير أى احراج. عشق بخجل مصطنع : حاضر اللى تشوفه. ✍️ ✍️ ✍️ وفى المساء عادت عشق الى القصر ويديها وأيادى أدهم وأية محملة

بالحقائب الكثيرة المليئة بالملابس الثمينة ذات الماركات المشهورة ، وايضا معها مجوهراتها الثمينة التى اشتراها لها أدهم فقد اشترى لها طقم مجوهرات كامل من الالماس يتكون من قلادة وقرطان ، وايضا اشترى لها أسورة مزيج من الالماس واللؤلؤ ،وخاتم عصرى من الالماس الازرق.

عشق بابتسامة : شكرا يا أدهم ، انا هطلع أنام شوية تعبت جدا من اللف. أدهم بابتسامة جميلة : اتفضلى يا عشق اطلعى . عشق : تمام هات الشنط اللى فى ايدك اطلعها. أدهم : لا الشنط هتكون تقيلة على ايدك ، هنادى دلوقتى على تحية تطلعهالك. عشق : تمام شكرا. أدهم : العفو على ايه. صعدت عشق الى غرفتها وصعدت على فراشها وأخذت تبدأ فى القفز على السرير كالاطفال بفرحة شديدة وهى تشعر بانتصار كبير بعد شراء هذه الأشياء الثمينة. أية بالاسفل تقف مع أدهم: ايه يا أدهم الحاجات الغالية اوى اللى اشترتها دى ، انا مرضتش اتكلم قدام عشق علشان متزعلش لكن انت بجد بالغت أوى. أدهم : انا مبالغتش ولا حاجة،

الحاجات اللى جبتها لعشق النهاردة انتى عندك اضعافها، اذا كنتى شايفاها مبالغ فيها ليه حضرتك جايبة الحجات دى الا إذا كنتى حاسة انك احسن منها وأنها متستحقهاش زيك. أية بانفعال : أنا معنديش فستان ب ١٢٠ ألف جنيه يا أدهم ، انا مبقولكش متشتريش حاجة بس خليك معتدل شوية ، ماهو لما نروح مشوار كام ساعة ونرجع واحنا صارفين فوق ٤٠٠ الف جنيه ، يبقى اللى احنا فيه دة جنان وانت مبقتش فى عقلك خلاص. أدهم بغضب وحدة : أية اختارى الفاظك واوعى تنسى أنى اخوكى الكبير ومينفعش ابدا تكلمينى بالاسلوب دة ، دى فلوسى انا وانا حر فيها وعشق مراتى المستقبلية واجبلها اللى انا عايزه، وآخر مرة تتكلمى فى الموضوع دة وأى موضوع ما يخصنى أنا وعشق مفهوم. أية : هى لحقت خدتك مننا من دلوقتى وبقيت تحامى ليها اوى كدة اومال بعد مدة هتعمل فيك ايه ، دة انت اول مرة تكلمنى بالاسلوب دة ، ماشى يا أدهم انا مش هتدخل فى حاجة تخصكوا تانى عن اذنك. شعر أدهم بالضيق لانه لأول مرة

يتحدث مع أخته الصغيرة بهذه الحدة ، ولكن يجب أن يضع حدود من الآن ،فلا يصح أبدا أن تتدخل كل لحظة فى أمورهم الخاصة. ✍□ ✍□ ✍□ بعد مرور يومين وفى يوم الخطبة ، قد حل المساء وكانت عشق تقف أمام مرآتها تتغزل فى نفسها فكانت ترتدى فستان ازرق ملكى ذات ذيل متوسط الطول مرصع بفصوص الالماظ وتضع العقد الثمين الذى يشع نوراً كأشعة الشمس على رقبتها مزيناً إياها وتضع القرطان فى أذنها ، وتلف شعرها على هيئة كعكة كلاسيكية ، كانت تبدو كامبراطورة مملكة تحكمها بكل حزم وقوة ، إمبراطورة فاتنة تشع هيبة وجمال بعينيها الخضراء الجميلة وابتسامتها الساحرة ، ابتسمت عشق فى المرآة واعطت لنفسها قبلة فى الهواء محدثة نفسها بكل ثقة واعجاب مشيرة لنفسها فى غرور واستعلاء : من هنا ورايح هتكونى ملكة القصر دة ، وظلت تضحك عشق بصوت عالى. بدأت عشق بالنزول على الدرج وصوت كعبها يصدر صوتا عاليا ، كانت عيون الجميع معلقة عليها ، فضولا منهم فى رؤية كنة

عائلة العمرى ، أعجب الجميع بجمالها واثنوا عليه. وكانت أحد هذه العيون هى عيون أدهم التى لم تستطع أن تزيح عنها ولو لحظة واحدة ، كان مسحورا بها وينظر إليها بإعجاب شديد ، ويتقدم بخطواته البطيئة إليها بابتسامة ساحرة كالمنوم مغناطيسياً. أدهم وهو يمسك بيد عشق رافعا أياها إلى فمه مقبلا إياها قائلا بهمس : تعرفى ان دلوقتى بس عرفت يعنى ايه "الصمت فى حَرم الجمال جمال" عشق بابتسامة ساحرة سلبت عقله: ميرسي يا أدهم. 🥰 يُتبع متنسوش تعليق حلو زيكم وتصوتوا للبارت بالضغط على علامة النجمة⭐ ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات❤⭐

——— Part Break ———

لا تنسوا الڤوت ❤ وفى حفلة الخطبة ألبس أدهم عشق الشبكة وهى عبارة عن خاتم عتيق من الالماس وصفق الجميع لهم ، كان طوال الحفلة لم يزيح أدهم عيونه ابدا عن عشق يرمقها بنظرات عشق وهيام واعجاب ،نعم نظرات عشق كما سمعتم فهو اعترف لنفسه بأنه يحبها ، لا يعرف متى وكيف فى هذه الفترة القصيرة ولكن ما يعلمه أنه يحبها الان وسيحاول إنجاح علاقتهم وزواجهم ، سيحاول جعلها تحبه هى الأخرى باهتمامه بها وحنيته عليها وتلبية جميع طلباتها وحمايته لها من أبيها وكل من تسول له نفسه المساس بها أو توجيه كلمة واحدة سيئة لها. كانت ترتدى عليا فستان اسود يناسب حالتها النفسية الآن وقلبها المحطم ، فهى تحضر خطبة حبها الاول والوحيد ، الرجل الذى طالما حلمت بالزواج منه وتأسيس عائلة معه فكان الرجل الوحيد التى تراه يصلح أن يكون أبا لأطفالها فى المستقبل ، كانت تقف صامتة لا تحرك ساكنا ، تمسك بكوب العصير فى يدها وعيونها شاردة وكلما اجتمعت الدموع فى مقلتيها تلتفت إلى الحائط التى

تلتصق به كأنه يحميها من الوقوع مغشية عليها من كثرة حزنها وتكفكف دموعها، وكانت عشق تراقبها بنظراتها طوال الحفلة ، ومن حين لآخر تنظر لها مراقبة حالتها وقد تأكدت الآن من أنها تحب أدهم وتكن مشاعر الحب له، وتتعجب كثيرا منها فهل يستاهل الأمر أن تصل امرأة لهذه الحالة السيئة من أجل رجل ، يا للسخرية ! كانت عينا شخص آخر طوال الحفلة مصوبة على عليا ، تنظران إليها بشفقة وحزن على حالها وقلبه يتقطع إلى أشلاء هو الآخر ، وهاتان العينان كانت عينا سليم الذى يعشقها منذ أن ولدت ، كانوا دائما يذاكرون معا بالرغم أنه يكبرها بسنة واحدة ، فكان يأخذ كتبها دائما ويسهر طوال الليل لكى يذاكرها ويأتى لها فى الصباح وهو يقول لها دعينى أذاكر لكى ، فكانت حجة لكى يقضى معها كثير من الوقت ، وكانت عليا دائما تسخر منه وتقول له أنا دائما الاولى على صفى ولا احتاج أن يذاكر لى أحد ، اوجد شخص آخر لكى تذاكر له أيها الفاشل ، وعندما فشلت خطته فى قضاء الوقت بجانبها تعمد فى امتحاناته فى الصف

الخامس الابتدائى أن يحل جميع الأسئلة خاطئة وفى بعض الامتحانات كان يتركها فارغة، وكل هذا لكى يرسب ويعيد السنة لكى يكون فى نفس مرحلتها الدراسية ويذاكرون معا ! كان دائما يعلم بأنها تحب أدهم فنظرات العشق التى تنظر بها لادهم يعرفها جيدا ، فعلى ما يبدو أن نظرات العشق دائما متشابهة ، وقد استسلم بمحاولته جعلها تحبه وهما فى الصف الثالث الثانوى ودخل كلية أخرى غير كليتها ، فهو يعرف أن القلب لا سلطان عليه و يعشق ما يشاء رغم انف أى أحد ، حاول إخراجها من قلبه واصبح يتجنب فى معظم الأحيان اللقاء بها والحديث معها لكى لا يقع فى شباك حبها مرة أخرى ، ولكنه يعرف جيدا أنه يضحك على نفسه لأن حبه لها لم يخرج لثانية واحدة من قلبه من الأساس لكى يقع فيه مرة أخرى، ولكن اقتنع بأن مشاعره لا يستطيع التحكم فيها ولكن يستطيع التحكم فى أفعاله وقد وعد نفسه بأن الحديث معها سيكون على أساس الإخوة وأنه سيعتبرها أخته لا اكثر.

اقترب منها ببطىء ليحاول الهائها عن حالتها السيئة التى فيها وقد وقف مقابلها قائلا بمزح : ايه يا عليا الحلاوة دى ، دة انتى طالعة احلى من العروسة نفسها. عليا بثقة: دة اكيد. سليم بضحك : الله على الثقة ، طول عمرى بحب ثقتك فى نفسك، بس قوليلى ليه واقفة مع نفسك كدة. عليا بصوت هادى يكاد يُسمع : عادى حابة اقف مع نفسى. سليم بمزح : احم انتى بتقوليلى أمشى بالذوق ولا ايه. عليا بابتسامة : اكيد لأ ، بس ايه رايك نقف شوية فى الجنينة عايزة اشم شوية هواء. سليم بابتسامة جميلة ونظرات حب : اللى تحبيه. ✍□ ✍□ ✍□ كانت رحمة تقف مع عشق وزينب يتبادلون الأحاديث ويمزحون وعندما دارت بعينها فى المكان تقابلت نظراتها مع آدم ورأته يرمقها بنظرات سخط وغضب بسبب اخر موقف وكيف هانته فى الهاتف وسخرت منه، وبادلته هذه النظرات بلا مبالاة ونظرت له بعينيها من أعلى إلى أسفل باستهزاء واشاحت بوجهها عنه. فى الحديقة وبعد مرور نصف ساعة كانت عليا تستند بظهرها

على الشجرة شاردة تماما ناسية العاشق الولهان الذى يقف بجانبها. سليم : ايه يا عليا سرحانة فى ايه. عليا : ولا حاجة انا بس دماغى مصدعة شوية ، عن اذنك هطلع ارتاح فى اوضتى شوية. سليم بتفهم : اتفضلى . وبعد مرور ساعة انقضت السهرة بسعادة وصعد الجميع لكى ينام. ✍ ✍ ✍ وبعد مرور عدة أيام ، نزلت عشق فى المساء الى اسفل باحثة عن أدهم وعندما رأت عليا ابتسمت بخبث مقررة مضايقتها وإثارة غيرتها. اقتربت عشق من عليا محدثة إياها بدلال : عليا حبيبتى مشوفتيش دومى. عليا بتعجب : مين ! عشق بابتسامة ماكرة : دومى يا حبيبتى قصدى أدهم. عليا باستنكار ودهشة : هو أدهم بقى اسمه دومى دلوقتى. عشق : اه مالك مستغربة ليه كدة . عليا بحزم: اسمعينى يا عشق ، أدهم طول عمره ليه احترامه وهيبته قدام الناس فمتخليش صورته تتهز قدامهم بكلمتك البايخة دى. عشق : يا سلام يعنى هو صورته هتتهز قدام الناس لما خطيبته حبيبته تدلعه. عليا بغيرة حاولت اخفائها من كلمة حبيبته :

ابقى دلعيه بينك وبينه لوحدكوا لكن قدام الناس لأ، وبعدين أدهم لو سمعك بتقولى الدلع الماسخ دة هيضايق. عشق بكذب ودلال : ومين قالك أنه هيضايق، ما أنا على طول بناديه بيه ، دة حتى قالى فى مرة بحب يا شوشو الدلع دة جدا وبحب اسمعه من بوقك إللى زى السكر.

عليا وقد استشاطت من الغيرة عند سماعها هذا الحديث ظنا منها انه حقيقى ولكن لا تعرف أن هذا كله كذب، وعشق لم تنطق بهذه الكلمة أمام أدهم ولو لمرة واحدة. عليا بضيق : عن اذنك انا طالعة انام. عشق بابتسامة ماكرة وأسلوب مستفز : اطلعى يا قلبى ، وبعد أن صعدت عليا ، ضربت عشق كف بكفها الاخر وغرقت فى ضحكاتها. ✍️ ✍️ ✍️ بعد مرور أسبوعين ،استيقظت عشق بفزع فى منتصف الليل وجسدها يرتجف تماما ويديها وشفتيها ترتجفان بسبب هذا الكابوس المفزع الذى يراودها فى أحلامها هو وغيره من الكثير من الكوابيس الأخرى ، تجلس على الفراش تبكى

فى صمت وتضم ركبتيها إلى صدرها فى حالة يرثى لها مسترجعة هذا الكابوس الذى حدث معها فى الواقع.

<< Flash back >> فى طفولة عشق وبالتحديد فى الثالثة عشر من عمرها، كانت تذاكر على المنضدة فى الصالة. صاح سالم بها : قومى يا بت انتى اعمليلى كوباية شاى بدل العبط اللى بتعمليه دة.

انتفضت عشق من صوته وقالت ببراءة : لحظة واحدة يا بابا هحل المسألة دى وهعملك الشاى.

سالم بغضب :قومى يا بت فزى بدل ما اقوم اكسر عضمك، وروحى اتعلميلك كنس ولا طبخ واعملى حاجة تنفعك بدل الكتب اللى هتاكل عقلك دى ، العلام ملوش لازمة للبنات. عشق بخوف شديد : حاضر يا بابا هقوم اعمل الشاى. وبعد قليل عادت عشق ومعها كوب الشاى وأعطته لوالدها ، اخذ منها سالم الكوب وشرب منه القليل. سالم وهو يبصق الشاى فى وجهها وهو يصيح: ايه يا بنت الكلب الشاى العكر اللى شبه وشك انتى وامك دة.

صاحت عشق من الالم الشديد ومن سخونة الشاى وقالت وهى تبكى وتضع يدها على وجهها : اااه يا

بابا حرقتنى وشى بيحرقنى حرام عليك. سالم بانفعال: حرام عليا ، انتى بتقوليلى حرام عليا طب تعالى ورايا يا بنت الكلب انا هوريكى تقوليلى كدة ازاى . ذهب سالم إلى غرفته للحظات وعاد وهو معه ماكينة الحلاقة وأمسك عشق بقوة وهو يقول بفحيح كالافاعى : انا دلوقتى هحلقلك شعرك على الزيرو اللى انتى فرحانة بيه دة ، وابقى ورينى هتروحى المدرسة تانى ازاى قدام صحابك وتوريهم خلقتك. عشق بفزع شديد وبكاء : لأ يا بابا ارجوك متعملش كدة ، حقك عليا انا اسفة بعد كدة هعملك الشاى حلو. أمسك سالم عشق بقوة وبدأ فى حلاقة شعرها بالكامل وسط صرخاتها التى نبحت حنجرتها وبكائها المميت وحالة الفزع والرعب التى تجتاحها وهى تصيح ببكاء : ماما الحقينى ماما. كانت زينب نائمة بالغرفة واستيقظت على صرخات صغيرتها، أسرعت إليها لكى ترى ماذا بها ولكن للاسف كان هذا الحقير انتهى بالفعل من حلاقة شعرها على الزيرو وأصبحت صلعاء تماما.

تنتق... وجدت زينب عشق جالسة على ركبتيها تمسك بشعرها الملقى على الأرض وتضمه لصدرها موضع قلبها وهى تبكى بشدة والدموع تملأ وجهها. انفزعت زينب من هول ما رأته وضربت بيدها على صدرها بقوة وهى تصيح بسالم : يا لهوى يا لهوى انت عملت ايه حرام عليك ، ايه اللى عملته فى بنتى دة، وذهبت إليه وسط بكائها هى الأخرى وهى تسدد له لكمات وصفعات قوية على وجهه وصدره. سالم بحدة وغضب وهو يمسك يديها : انتى بتتجرأى وتمدى ايدك عليا يا مرا ، طب انا هربيكى انتى كمان. ذهب سالم وجاء وهو معه كرباج ودفع زينب بقوة على الأرض وأخذ يضربها هى وعشق بشدة حتى سالت الدماء من جسدهما. كان كل هذا وسط صرخاتهما التى تعالت كثيرا من شدة الآلام التى يشعرون بها وقد سمع بهذه الصرخات الناس ،ولكن لم يحرك أحد منهم ساكنا ، فكان الأمر بالنسبة لهم أنه رجل بيت يربى أهل بيته !!! بعد مدة قصيرة ،كانت زينب تأخذ عشق فى حضنها وتبكى كثيرا على حالها ، كانت تريد أن

تهرب من هذا الجحيم ولكن للاسف ليس معها أى مال ولا وظيفة فهى امرأة أمية، فإلى أين سوف يذهبون وكيف سيعيشوا ؟ بعد هذه الليلة المشؤومة حبست عشق نفسها فى المنزل لمدة شهر تأبى أن تذهب الى المدرسة لأن حينما ذهبت كانوا الاولاد يسخروا منها ويعايرونها وينعتوها بالصلعاء ، كانوا يمشون وراءها ويضحكون عليها ويصفقون ويستهزئون بها. دخلت زينب الغرفة فوجدت عشق تبكى وهى نائمة على الفراش وانفطر قلبها بشدة على صغيرتها . زينب بحنان : حبيبتى عشق ، يلا يا قلبى علشان تروحى المدرسة. عشق ببكاء : لأ مش هروح ، العيال بيضحكوا عليا ويقولوا القرعة اهه ،وانهمرت فى هذه اللحظة بالبكاء كثيرا. ضمت زينب عشق فى حضنها وقالت : طب ايه رأيك تلبسى طاقية حلوة على شعرك عقبال ما شعرك يطول تانى. عشق : لأ مش هروح تانى ، هما عارفين انى خلاص بقيت قرعة وممكن يشيلوا الطاقية من على راسى. زينب: يعنى مش عايزة تتعلمى ؟ تعرفى أنه كدة بتعملى اللى عايزه ابوكى.

عشق باستفهام : ازاى يعنى. زينب وهى تتنهد بحرقة : يعنى هو مش عايزك تتعلمى ولا تروحى المدرسة تانى ، تعرفى ليه ؟ عشق وهى تعتدل فى جلستها وتنظر لامها بفضول واهتمام : ليه يا ماما. زينب : لانه التعليم والشغل والفلوس هم الأسلحة الوحيدة للست ، ومن غيرهم هتتجبر تعيش حياة بشعة هى مش عايزاها، هو عارف انك لو اتعلمتى ممكن نسيبه انا وانتى لما تكبرى ويكون معانا فلوس علشان كدة هو خايف أنه يعلمك ورافض الموضوع دة تماما. وأكملت زينب وهى تبكى وترفع ذقن عشق لكى تنظر لها وتستوعب حديثها جيدا: اسمعينى يا عشق ، انا يا بنتى ابويا كان زى سالم كدة راجل قاسى وظالم ومفترى وكان بيضربنى هو كمان كل شوية، ورفض يعلمنى ، علشان هما الاتنين عارفين كويس اوى أن لو احنا هيكون معانا فلوس مش هيقدروا يجبرونا ابدا على الحياة البشعة اللى معيشوهلنا دى، والفلوس يا بنتى مبتجيش الا بالتعليم والشغل، علشان كدة لازم تتعلمى. عشق بتفهم : حاضر يا ماما. زينب :

قوليلى يا عشق انتى عايزة تتجوزى واحد زى سالم كدة. عشق بفزع وتهز رأسها بنفى يمينا ويسارا : لأ يا ماما لأ مش عايزة. زينب : يبقى اتعلمى ، بصى لحال امك يا بنتى كويس، انا لو كان معايا فلوس أو شغل اتسند عليه كنت سبت ابوكى من زمان وخدتك ومشيت ، لكن هو بيعمل اللى بيعمله دة كله علشان عارف انى مليش مكان غير هنا ومش هقدر اصرف على نفسى ولا عليكى، الفلوس اهم حاجة فى الدنيا يا عشق ومن غيرها الإنسان ميسواش وهيتذل ويسف التراب. وأكملت قائلة والدموع تنساب على وجهها: خلى الفلوس هدفك الاول ، مفيش حاجة فى الدنيا اسمها حب ، الرجالة مبتحبش الا نفسها، اوعدينى انك عمرك ما هتخلى اى راجل يدخل قلبك ابدا وانك لما تتجوزى مش هتتجوزى الا راجل غنى يعيشك فى عز وتكونى ملكة زمانك ويلبى كل طلباتك ، اوعدينى انك هتعملى المستحيل علشان تحصلى على الفلوس اللى هتخليكى ملكة على الكل ، فاهمة يا عشق اوعدينى يلا. عشق ونظرات التحدى فى عينيها:

فاهمة، اوعدك يا ماما. << Back >> كانت عشق بعد هذا الكابوس واسترجاع هذه الذكريات المفزعة تحاول النوم ولكن لم تستطع ابدا وظلت تبكى طوال الليل حتى حل الصباح. فى الصباح وعندما رأى أدهم عشق ، كانت فى حالة يرثى لها ولأول مرة يراها ،كانت شاحبة اللون وعيونها حمراء كالدم من كثرة البكاء. أدهم بخوف عليها وحنان وهو يهرول إليها : عشق حبيبتى مالك فيكى ايه. يتبع متنسوش يا حلوين التصويت للبارت من علامة النجمة وتكتبوا تعليق حلو ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم منى كل الاشعارات❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش التصويت للفصل قبل القراءة يا حلوين ❤ ••••• أدهم بخوف عليها وحنان وهو يهرول إليها : عشق حبيبتى مالك فيكى ايه. عشق والحزن يكسو وجهها: حلمت بكابوس وصحيت مرعوبة ،معرفتش انام بعده طول الليل، وسرعان ما أدركت عشق الكلمة التى تفوه أدهم بها وأردفت قائلة : لحظة واحدة أنت قولت ايه. أدهم بحنية وعيون تلمع بالحب : قولت حبيبتى. عشق بتعجب وهى ترفع حاجبيها: حبيبتى ! أدهم بابتسامة جميلة وحنية وهو غارق فى بحر عيونها: أيوة حبيبتى أنا بحبك أوى يا عشق ، أنا أعجبت بيكى من أول لحظة شوفتك فيها ودلوقتى بقيت بحبك ومش هقدر أخبى حبى ليكى اكتر من كدة. عشق : علشان كدة وافقت تساعدني. أدهم بنفى : لأ مش علشان كدة بس لكن علشان كان لازم اساعدك وانتى واقعة فى الورطة دى وانك تتجوزى الراجل الخرفان دة ، بس مقدرش أنكر أنه كمان علشان حسيت وقتها بمشاعر ليكى بس مكنتش قادر أحدد وقتها ايه هى بالظبط. عشق بتلعثم : بس احنا

اتفقنا... ، ولم تكمل حديثها لان أدهم قاطعها. أدهم : أيوة اتفقنا أن جوازنا هيكون شكلى فقط قدام الناس وأننا هنتطلق بعد سنة، انا يا عشق باعترافى بحبى ليكى مش بجبرك على حاجة ابدا ، انا بس شايف أن مشاعرى ليكى مش اثم علشان افضل مخبيها، لكن انتى طبعا حرة تحبينى ولا لأ ، وأكمل قائلا : بس من فضلك عايز اطلب منك طلب.
عشق بفضول: اتفضل. أدهم بولع وعشق : عايزك تدينى فرصة ، فرصة واحدة بس اثبتلك فيها حبى ، متقفليش قلبك منى وانا هحاول بكل ما فى وسعى انى اخليكى تحبينى وعمرى ابدا ما هزعلك فى يوم من الايام ، عايزك تدى نفسك فرصة ليا وليكى انك تحبينى ، ولو عدت السنة وانتى لسة مبتحبينيش يبقى كل واحد هيروح فى طريقه لان الحب مش بالعافية وكل واحد حر فى مشاعره ، وبوعدك انك لو قررتى تمشى ، عمرى ما هطلب منك ابدا انك تفضلى معايا وهتكونى حرة قرارك وهوصلك بنفسى للقاهرة ، بس ادينا فرصة السنة دى نحسن علاقتنا ونحاول ننجح جوازنا ،واكمل متسائلا :

قولتى ايه موافقة ؟ ظلت عشق مندهشة طوال حديثه ولكن وجهها خالى من اى تعابير أو مشاعر ولم تعرف ماذا تقول فحديث أدهم فاجأها كثيرا ، نعم هى كانت تخطط أن تجعل أدهم يقع فى حبها ولكن لا تعرف بأنه سيقع فى حبها بسرعة فى هذه المدة القصيرة ، ولكن فى هذه اللحظة شعرت بالانتصار والسعادة لأن خطتها تنجح دون أى جهد مبذول منها ، وأدهم بهذه المشاعر التى يكنها لها يُسهل عليها الطريق كثيرا ، ثم اردفت بخجل مصطنع وابتسامة ماكرة حاولت اخفائها : انت فاجأتني اوى يا أدهم بالكلام دة ، انا متوقعتش خالص انك تحبني فى الوقت القصير دة ، بس بوعدك انى هَدى لعلاقتنا فرصة أنها تنجح، بس لو مقدرتش احبك فى خلال السنة دى وقتها همشى ومش هقدر أكمل وهكون حرة قرارى وقتها.

تنتق... أدهم بتفهم : اكيد طبعا حرة ، ثم أكمل بابتسامة جميلة :شكرا انك هتدينا فرصة. اكتفت عشق بايماءة وابتسامة . أدهم بحنية واهتمام بالغ :

طب مش هتقوليلى كنتى بتحلمى بايه ولا صحيتى مفزوعة كدة. عشق بحزن: هحكيلك بس مش هنا ،ممكن نروح المكتب نتكلم فيه ؟ أدهم : اكيد يلا.

✍□ ✍□ ✍□ كانت عليا تخرج من القصر فقابلها سليم . سليم بابتسامة : صباح الخير يا عليا. عليا بجمود : صباح الخير. سليم : لو راحة الشركة ممكن نروح سوا واوصلك . عليا بتفكير: ممم تمام جيت فى وقتك، انا فعلا مش قادرة اسوق. سليم بخوف عليها واهتمام : ليه مالك فيكى ايه، حاسة بأى تعب أو حاجة ؟ عليا : لا أبدا بس مش فى المود مش أكتر. سليم : تمام ،طب يلا اوصلك. عليا بابتسامة : يلا. كانت عشق وأدهم يجلسان فى المكتب وقد قصت عليه عشق كل ما حدث والكابوس الذى حلمت به. كان يستمع لها أدهم طوال الحديث والدموع فى عينيه ، يقبض يديه بقوة من شدة الغضب، يكتم غيظه ويشعر وكأن الدم يغلى فى عروقه ،فكيف لمحبوته أن تمر بهذه المآسى ، كيف تحملت كل هذه الآلام والظلم والعنف من هذا الوحش ، كيف بأب أن يفعل هذا

بابنته ، أى أب هذا فهو قد تجرد من كل معانى الأبوة والإنسانية ؟ وبعد أن انتهت من حديثها نهض من مقعده بعنف وهو يتجه ناحية الباب يريد أن يذهب لهذا الحقير ليهشم رأسه ويلقنه ضرباً مميتا كما فعل بمحبوبته الغالية، كان يستشيط غضبا وعيونه تشتعل نارا وهو يصيح قائلا : ابن الكلب الحقير انا هوريه ازاى يتجرأ يمد أيده عليكى ، انا هكسر أيده الاتنين وهخليه عبرة لكل الناس. اندهشت عشق من ردة فعل أدهم فهى لأول مرة تراه بهذا الغضب ويتحدث بهذه الطريقة العنيفة ويتفوه بهذه الألفاظ النابية، فهو دائما رجل راقى نبيل ، مهذب وهادىء كثيرا ، هل حقا يحبها لهذه الدرجة ، ثم اردفت قائلة والدموع تنساب من عينيها متذكرة كل آلام الماضى وهى تقول بصدق : اهدى يا أدهم من فضلك ارجوك، انت مش الشخص دة ، مش الشخص العنيف والمؤذى دة ، انت مش زيه ومتنفعش تكون زيه ، انا اكتر حاجة بحبها فيك انك راجل نبيل ومحترم ،وصدقنى عمرى ما شفت راجل زيك فى حياتى ولا هشوف ، انت حاجة استثنائية . أدهم

بحرقة : أيوة مش زيه بس مينفعش اسكت بعد كل دة ،ازاى عايزانى أهدى يا عشق بعد كل اللى سمعته والجحيم اللى مريتى بيه دة. أمسك أدهم يدها برقة وقال بحنية بالغة : قوليلى يا حبيبتى هو ضربك تانى غير المرة دى. عشق بحزن شديد: هو مبيعملش حاجة يا أدهم غير أنه بيضربنى ، مرة بالقلم على وشى ومرة بالحزام ، مرة بالكرباج ، ولو ماما بتدافع عنى بيضربها هى كمان، انا عمرى ما هفتكر هو كام مرة ضربنى لانهم كتير اوى وميتعدوش، انا روحت مرتين المستشفى بسببه ،مرة كنت بين الحياة والموت ،ومرة كسرلى رجلى.

تنتق... أدهم بحرقة شديدة والدموع تنساب من عينيه : الحقير القذر، تعالى يا عشق نروح نبلغ عنه ويترمى فى السجن خليه يعفن فيه طول عمره، اللى عمله دة جريمة ولازم يتعاقب عليها. عشق : لأ يا أدهم. أدهم بغضب : هو ايه اللى لأ يعنى ولا عايزانى اضربه ولا عايزانى اسجنه ، اومال نسيب المجرم دة كدة ولا كأنه عمل حاجة. عشق : أنا عايزاك تعمل

حاجة مختلفة وهى دى اللى هتقهره. أدهم بفضول: ايه هى. عشق : هناخد اكتر حاجة بيحبها فى حياته ، الفلوس اللى علشانها كان هيبيعنى لراجل بينه وبين القبر خطوة. وأكملت عشق حديثها : ماما قالتلى أن جعفر رجع خد منه الفلوس تانى اللى كان مدهاله مهر ليا وهو دلوقتى هيموت من القهر ودمه محروق ، ولو اتاخدت باقى الفلوس اللى معاه منه هيتقهر اكتر. أدهم : فلوس ايه. عشق : هو معاه حتة أرض و ١٠٠ ألف شايلهم فى البنك ، هما تحويشة عمره كله، والأرض دى تعب فيها كتير ،دى معاه من عشرين سنة ، طول حياته كان بيستخسر فينا اللقمة علشان يحوش، واحنا هناخدهم منه، وقتها صدقنى دة هيكون اكبر عقاب ليه ، عقاب بالنسباله اكبر من السجن بمراحل، لما ناخد منه الأرض والفلوس ومتدلوش أى حاجة بعد كدة ساعتها هيموت بالبطىء وممكن يتجلط فيها كمان ويموت ، انت متعرفش هو بيحب حاجة اسمها الفلوس ازاى، ودى كمان مش هتكون الحاجة الوحيدة اللى هنأذيه بيها ، ثم أكملت بتوعد :

دى هتكون الخطوة الأولى بس. أدهم : وازاى هناخدهم منه. عشق بمكر : انا هقولك ، هتقوله أنه دة شرطك الوحيد علشان تتجوزنى وأنه لو مدكش الأرض ومدفعش المبلغ دة ليك هتفركش الجوازة. أدهم بتسائل : طب ماهو اكيد هيرفض ، دة كان هيجوزك لواحد قرب يموت علشان الفلوس ، معقولة يعنى هيرضى يدينى أرضه وفلوسه بالسهولة دى، اكيد طبعا مش هيوافق. عشق : لأ هيوافق ، اقولك ليه ؟ أدهم بفضول : ليه. عشق بحرقة : علشان يوم ما شافنى معاك وافق بس أنه يجوزنى ليك علشان انت غنى وهو متأمل أنه بعد الجواز هيستفاد من الجوازة دى وانه كل شوية هيسحب منك فلوس بحجة شكل غير التانية ، لو كنت فقير ومكنش هيستفاد منك ، كان ركع عند رجل جعفر وقعد يتذلل ليه لحد ما يوافق حتى لو وصلت أنه يبوس رجله كمان ، صدقنى انت متعرفوش ، سالم دة أسوأ انسان هتشوفه على وش الأرض ، وحقارته عدت كل الحدود. أدهم بحنية : وانا هعمل علشانك أى حاجة يا عشق،

وأمسك يدها وقبلها برقة ثم أردف قائلا : بحبك.
ابتسمت له عشق وقالت : شكرا يا أدهم. ✍️
✍️ وفى الطريق كانت عليا تجلس فى المقعد الأمامي بجانب سليم. سليم بمزح : مالك يا عليا مبوزة ليه كدة، عاملة كأنه ميتلك ميت. عليا بحزن وهى تمط شفتيها كالاطفال : مفيش. سليم بضحك وهو يقلدها : مفيش! ماهو واضح اهه، فكى كدة بقى. عليا بتريقة : حاضر يا سليم هفك ، تحب اقوم ارقص. سليم وهو يمزح : يا ريت . عليا بتحذير وحزم وهى تبرق له: سليم. سليم : بهزر يا بنتى ، بهزر علشان اطلعك من مودك دة متقفشيش كدة، ثم أردف بجدية وهدوء وحنان بالغ : انا بس مش قادر اشوفك كدة ، مش هى دى عليا اللى أنا اعرفها اللى كلها طاقة وحيوية ، ارجعى لنفسك يا عليا ، مفيش اى حد يستاهل تعملى فى نفسك كدة علشانه. عليا بدهشة وتلعثم وهى تخشى أن يكون عرف ما بقلبها ناحية أدهم : ايه دة قصدك مين يعنى. سليم : مش قصدى حد معين ، انا بتكلم عموما. عليا بحزم وقوة : بوعدك انى

هرجع وهفوق لنفسى تانى. سليم بابتسامة : مستنيكى. ✍ ✍ ✍ كان أدهم فى المكتب يتحدث مع سالم على الهاتف مقررا تنفيذ خطته هو وعشق. أدهم وهو يكتم غيظه من حقارة هذا الرجل : السلام عليكم يا عم سالم. سالم بسعادة لا توصف ، لا يصدق أن أدهم يحدثه : السلام عليكم يا أدهم يا بنى عامل ايه. أدهم بتجهم وغضب يحاول اخفاؤه : الحمد الله ، انا كنت عايز اكلمك فى موضوع مهم ، ايه رأيك نتقابل فى المكتب عندى فى الشركة نتكلم شوية. سالم بسعادة ظنا منه أن أدهم سيعطيه مهر عشق: طبعا يابنى طبعا هاجى. أدهم : تمام مستنيك الساعة ١٢. سالم : إن شاء الله جاى. أدهم وعينيه تشتعل نارا وهو يتوعد له : وانا مستنيك. يتبع متنسوش الفوت للبارت ومتابعة لحسابى

——— Part Break ———

متنسوش التصويت للفصل من علامة النجمة قبل القراءة ❤ ••••• كان أدهم فى مكتبه ينتظر مجىء سالم ، وفجأة دقت السكرتيرة على باب المكتب تعلمه أن سالم جاء ، دخل سالم إلى المكتب وعلى وجهه سعادة بالغة وهو يقول : السلام عليكم يا أدهم باشا. أدهم وهو يشعر بغضب دفين ويحاول أن يهدأ نفسه من أن ينهض ويهشم رأس ذلك القذر مجاوباً إياه بابتسامة كاذبة : وعليكم السلام اتفضل اقعد. سالم وهو يجول بعينيه فى المكتب بدهشة : ما شاء الله المكتب فخم ، هو انتوا عندكوا كل حاجة فخمة كدة قصر

ومكتب ، ما شاء الله ربنا مديكوا كل حاجة ، ثم أكمل حديثه بضحكة ساذجة قائلا : اوعى تفتكر انى بحدسكوا والله ما بعرف أحسد حد، انا عينيا مش مدورة. أدهم بابتسامة سَمجة وسخرية فهو حقا لا يطيق رؤية ذلك الرجل أمامه: لأ أكيد مبتحسدش اتفضل اقعد. جلس سالم على المقعد المقابل لادهم قائلا : خير يا بيه سيادتك كنت عايزنى فى حاجة. أدهم وهو يرجع بظهره مسندا إياه على المقعد وهو يقول بعجرفة : اه كنت عايزك فى موضوع مهم جدا . ثم مرر إليه ورقة وقلم وقال له : أمضى على العقد دة. سالم وهو ما زال على وجهه تلك الابتسامة الساذجة : أمضى على ايه يا باشا ، ايه دى. أدهم بوجه خالى من اى تعابير : اقرأ. بدأ سالم فى قراءة الورقة ثم نهض منتفضاً من مكانه: ايه الحديت الماسخ المكتوب دة يا باشا ، انت عايز تاخد ارضى. أدهم ببرود ولا مبالاة : اه هو دة فعلا اللى عايزه. سالم بانفعال وهو ما زال واقفا: ليه وعلشان ايه، دة انت المفروض اللى تدينى ، دة كنت عامل حسابى وجاى على الأساس دة. أدهم

وهو يرفع حاجبيه ويقول بفضول : اديك ايه. سالم : تدينى مهر عشق ، اومال هتتجوزها ببلاش ولا ايه. أدهم : لأ طبعا مش هتجوزها ببلاش وهديها حقوقها كاملة اكيد ، بس فى نفس الوقت شرطى الوحيد علشان اتجوزها هى انك تتنازل ليا عن أرضك. سالم بغضب : طب ليه والسبب ايه. أدهم بلا مبالاة : من غير سبب، اهو مزاجى كدة. سالم : طب مانا ممكن مجوزهاش ليك عادى ، انا ايه اللى يجبرنى على كدة. أدهم : لأ يا سالم انت متقدرش أنك تمنعنا أننا نتجوز ودة لأن عشق ست راشدة ويحقلها فى القانون أنها تتجوزنى من غير موافقتك، ثم أكمل : بس شوف مين ساعتها بقى هيبقى الخسران. سالم بانفعال: ما هو اكيد انا اللى هبقى الخسران مادام هتاخد ارضى. أدهم بسخرية : هو انا بس نسيت اقولك على حاجة بسيطة ، هى مش ارضك بس اللى عايزها ، انا عايز فلوسك اللى حاطتها فى البنك كمان ، هما مش كانوا مية الف بردو ؟

سالم وقد تضاعف غضبه: ايه ، وكمان عايز فلوسى، عايز تخلينى على الحديدة ، ليه يعنى هو انت ناقصك حاجة ، ما انت ما شاء الله اهو عايش فى عز وأبهة . أدهم : لأ مش ناقصنى حاجة بس زى ما قولتلك مزاجى كدة أنى أخدهم ومش مجبور اديك أى مبرر. سالم : يبقى خلاص متلزمنيش الجوازة دى، عايز تتجوزها اتجوزها ، البت دى اصلا مبقتش لازمانى ولا بقيت عايز اشوف خلقتها ، انا متبرى منها، ثم نهض من مكانه واتجه ناحية الباب لكى يرحل. أدهم بمكر : حتى لو قولتلك أنى هديك مهر عشق خمسة مليون جنيه وكمان بعد الجواز هشغلك معايا هنا فى الشركة. تسمر سالم فى مكانه وتملكته حالة من الذهول الشديد ، كان يفتح فمه على مصراعيه من هول الرقم الذى سمعه حتى كاد يسقط فكه من مكانه ، التفت لادهم وأردف قائلا : انت قولت ايه يا باشا ، بالله عليك قول تانى انت قولت ايه كدة. أدهم بابتسامة ماكرة : قولت هديك خمسة مليون وهشغلك معايا هنا فى الشركة ، دة غير انى كمان بفكر اجبلك بيت جديد

تقعد فيه بدل لا مؤاخذة العشة اللى قاعد فيها.
سالم باندهاش: انت بتتكلم جد. أدهم : اكيد اومال
ههزر فى حاجة زى كدة. سالم بفضول : طب مادام
انت هتدينى الفلوس دى كلها ، يبقى بقى عايز
ارضى وفلوسى ليه. أدهم : خلاص يا سالم انا
هريحك واقولك، انا عايز اثق فيك واتأكد انك كمان
بتثق فيا ، اصل انت اللى هتكون مسؤول عن
خزينة الشركة ماهو مش معقول هسيب حمايا كدة
من غير شغلانة تليق بيه وبعيلتى قدام
الناس،ومش معقول هأمنك على فلوس الشركة
وانت مبتثقش فيا ، اصل لازم تكون الثقة متبادلة ،
واول ما اتجوز عشق هرجعلك فلوسك على طول،
بس على العموم لو مش موافق خلاص براحتك،
بس هتبقى انت الخسران. تملك سالم الذهول مرة
أخرى وهو يقول : لأ لأ موافق طبعا ، وأمسك القلم
بسرعة ووقع على عقد بيع الأرض لأدهم، وفى لحظة
غير متوقعة من أدهم ،ركع سالم على الأرض
وأمسك بحذاء أدهم يقبله المرة التى لا يعرف
عددها ! ترك أدهم سالم يقبل حذائه وهو يشعر

بأنه يشفى جزء قليل من غليله منه ، بالرغم أنه هذا التصرف السىء وإذلال الناس ليس ابدا من شيمه ، ولكن إذلال هذا القذر يشعره حقا بسعادة بالغة.

✍□ ✍□ ✍□ كانت أية فى المدرسة وبالتحديد فى الفصل تُدرس للطلاب درس اليوم فهى معلمة رياضيات، وأثناء تدريسها، دق باب الفصل. أية : اتفضل. دخل الفصل رجل وسيم للغاية ، تسمرت أية فى مكانها للحظة وسرعان ما استرجعت إدراكها ووعيها. سيف بابتسامة : صباح الخير. أية وهى ترد له الابتسامة : صباح النور، حضرتك مين.

تنتق... سيف : انا سيف الحديدى والد صفا. أية : اه اهلا بحضرتك. سيف : كنت عايز اسأل حضرتك على مستواها ، وعاملة ايه مع حضرتك. أية بابتسامة بسيطة : صفا ممتازة جدا ومن اشطر الطلاب عندى. ردت صفا بطفولة : مش قولتلك يا بابى انى شاطرة جدا فى الماث. ابتسم سيف ابتسامة ساحرة خطفت قلب أية، وهو يقول : قولتيلى يا قلبى ، أميرتى أشطر بنت فى العالم. سيف وهو

يوجه حديثه لأية : حضرتك اسمك استاذة أية مش كدة. أية بفضول : اه عرفت منين. سيف : صفا مش بتبطل كلام عن حضرتك ابدا وبتقول دايما انك مدرستها المفضلة. أية بابتسامة : انا كمان بحبها وبعزها جدا. سيف : انا عايز استأذن حضرتك انى اخد صفا لأننا مسافرين ، انا استأذنت من المديرة قبل ما اطلع. أية : اكيد اتفضل، تقدر تروح معاك. سيف : شكرا لحضرتك وأسف جدا انى عطلت وقت الحصة. أية : لا مفيش أسف ولا حاجة. خرج سيف من الفصل وارتسمت على وجه أية ابتسامة بلهاء ثم حدثت نفسها فى سرها: ايه الهبل اللى انتى فيه دة مالك ، دة كمان راجل متجوز فوقى لنفسك ، ثم أمسكت بالكتاب وتابعت شرح الدرس. أدهم فى مكتبه وهو يحادث عشق على الهاتف. أدهم : ألو يا عشق ، حصل اللى اتفقنا عليه ، سالم مضى ليا على العقد ولسة جيالى رسالة من البنك أنه حول الفلوس على حسابى. عشق بسعادة غامرة والدموع فى عينيها : بجد. أدهم : طبعا بجد، اللى عايزاه حصل ، مع أنه كان الأفضل أننا نبلغ عن المجرم دة

ونخليه يعفن فى السجن طول حياته، ماهو مش معقول مجرم زيه يفضل مكمل حياته كدة عادى وسطنا بعد كل اللى عمله. عشق بتوعد لسالم : هيحصل كدة يا أدهم ، صدقنى هيحصل وهخليه يتسجن وياخد جزاؤه بس مش دلوقتى ، ثم اردفت قائلة بحرقة والدموع تنساب على خديها : السجن لوحده مش هيشفى غليلى منه ابدا، لازم اخليه يتحسر على نفسه الاول، الراجل دة سقانى المر طول عمرى ، ولازم اخليه يدوقه هو كمان لكن بطريقتى. أدهم بحنية : وانا هفضل معاكى يا عشق لحد ما تاخدى حقك منه. عشق بابتسامة : عارفة ، مفيش اجدع منك فى الدنيا. أدهم بسعادة : وبعدين بقى فى الكلام الحلو دة. ضحكت عشق وقالت : انا بقول الحقيقة، انا هقفل دلوقتى علشان معطلكش عن شغلك. أدهم بهيام: يا ستى عطلينى براحتك هو انا اشتكيت. ابتسمت عشق : لأ مينفعش اعطلك ،يلا باى. أدهم بابتسامة : باى. أغلقت عشق الهاتف والدموع ما زالت تنساب على خديها ،وسرعان ما انهمرت فى البكاء ، فهى الآن

تشعر بأن جزء من حقها عاد. ✍️ ✍️ ✍️ فى صباح اليوم التالى ، كانت عشق فى غرفتها تهاتف رحمة. عشق بابتسامة : ألو يا رحمة صباح الخير. رحمة : صباح الخير يا قلبى ، اخيرا افتكرتينى ، ايه أستاذ أدهم هياخدك مننا ولا ايه. عشق بضحك : مفيش الكلام دة، محدش يقدر ياخدنى منك ابدا يا رحومة، بس يلا بقى تعالى هنا، فرحى بعد بكرة ولازم تبقى معايا علشان نختار سوا فستان الفرح والميكب وكدة. رحمة بصدمة : نهار اسود انتى لسة مشترتيش الفستان ، مستنية ايه كل دة، هتلحقى تلفى وتدورى فى المحلات امتى. عشق بسعادة : انا ولا هلف ولا هدور. رحمة بفضول : اومال. عشق وهى تنظر فى مرآتها بسعادة شديدة وترفع رأسها بغرور وتلعب بخصلات شعرها : دومى هيطلبهولى من باريس. □□□□ البارت انتهى يا حلوين ، يا ريت تقولولى رأيكم فى أحداث البارت . وتفتكروا هل أية ممكن ترتبط بسيف ولا ولأ □ ؟ ويا ريت كومنت حلو ومتابعة لحسابى❤□ وتصويت للبارت من علامة النجمة ، ويا ريت توصلوا البارت ل ١٠٠ ڤوت □

——— Part Break ———

لا تنسوا الڤوت قبل القراءة يا حلوين •••• عشق
وهى تنظر فى مرآتها بسعادة شديدة وترفع رأسها
بغرور وتلعب بخصلات شعرها : دومى هيطلبهولى
من باريس. رحمة بدهشة وهى ترفع حاجبيها : اوبا،
باريس مرة واحدة ، دة باين على أدهم أنه واقع

خالص. عشق بغرور :وحياتك دة بقى خاتم فى صباعى. رحمة بابتسامة ماكرة : الظاهر أنه خطتك ماشية بالظبط زى ما انتى كنتى عايزة. عشق : أيوة وحب أدهم ليا هيسهل عليا كل حاجة. رحمة بتساؤل: عشق انتى مش حاسة بأى عذاب ضمير ناحية أدهم ، وأردفت قائلة : يعنى قصدى أنه من كلامك عنه طول الشهر دة أنه بيحبك فعلا وبيكن ليكى مشاعر جميلة. عشق بملامح متجهمة : لأ هو مش بيحبنى ولا حاجة ، الرجالة مبتعرفش تحب الا نفسها ، الرجالة كلها فى فترة الخطوبة دايما بيبقى كلامهم عن الحب ، وكلام من بتاع بحبك وبموت فيكى ومقدرش اعيش من غيرك ، وبعد الجواز بيتحولوا مية وتمانين درجة وبيظهر وشهم الحقيقى،كلهم زى سالم بالظبط ومفيش بينهم أى فرق ، ثم اردفت قائلة : إذا كان ابويا اللى أنا من دمه ولحمه عمل فيا كل المصايب دى وطول عمره بيعاملنى أحقر وابشع معاملة وفى مرة ضربنى ببشاعة ووحشية لحد ما نزفت لدرجة أنى فضلت فى المستشفى شهر بين الحياة والموت، فعايزة

تقنعينى دلوقتى أن راجل غريب عنى ويا دوب لسة عارفاه من شهر هيطلع احسن منه وهيحبنى ويعاملنى كويس ، صدقينى كلهم وحوش معندهمش قلب ولا ضمير، انتى بس الافلام الرومانسية العبيطة اللى بتشوفيها كلت عقلك خلاص. رحمة : بس معتقدش أنهم كلهم كدة يا عشق ، اه طبعا فيه كتير جدا وحشين بس أكيد فيه بردو كويسين، يعنى عندك بابا مثلا راجل جميل جدا وطيب ولحد دلوقتى بيحب ماما ورافض أنه يتجوز بعد وفاتها. عشق بحدة وهى تعقد جابيها: ابوكى مش مقياس يا رحمة ، ومينفعش نعممه على كل الرجالة ،ثم اردفت قائلة : سيبك من الكلام دة كله وخلينا فى المهم ، انا دلوقتى اخترت فستانين من ماركة شانيل ومحتارة اختار أنهى واحد فيهم ، هبعتلك صورهم وتختارى معايا. رحمة بحماس : تمام ابعتيهم يلا. ✍️ ✍️ ✍️ كانت عليا فى غرفتها تبكى بشدة والحزن يكسو وجهها والدموع تملىء عينيها وتنهمر منهما ، كانت فى حالة يرثى لها ، فحبيب طفولتها سوف يتزوج بعد غد .

كانت تشعر بصراع داخلى ، فهل تذهب لأدهم الآن وتعترف له بحبها عسى أن يلغى زواجه بعشق ويتزوجها هى ، ام تدفن حبها فى قلبها حفظا لماء وجهها وكرامتها،كانت تفكر كثيرا وكثيرا حتى شعرت أن رأسها سينفجر من التفكير ، وبعد ساعات طويلة قد حسمت قرارها ، فهى سوف تذهب لأدهم وتخبره بحبها وعشقها له وليحدث ما يحدث.

✍□ ✍□ ✍□ قد حل المساء وكان أدهم فى غرفة المكتب فى القصر يعمل على حاسوبه المحمول ويشعر بالارهاق الشديد من كثرة العمل ، وفجأة قد دق عليه الباب. أدهم بصوت أجش: اتفضل ادخل. فتحت عليا الباب ودلفت إلى الغرفة وهى شاحبة الوجه والدموع تملىء مقلتيها وهى تزدرد ريقها فى اللحظة الواحدة مئة مرة ، تشعر بتردد شديد أتقول له أم لا ، اتعترف بحبها أم تتركه وتسرع الى غرفتها. أدهم وهو ينهض من مكانه مفزوعا خوفا عليها بسبب مظهرها الذى يبدو كالأموات، فشعر وكأن مصيبة قد حلت بها. أدهم :

عليا مالك فيكى ايه ، وايه المنظر اللى انتى فيه دة ، ليه بتعيطى قوليلى. عليا بتردد وتجيب بخفوت : أدهم كنت عايزة اقولك على حاجه. أدهم باهتمام : قولى بسرعة فيه ايه ، متخوفنيش عليكى اكتر من كدة. عليا بتلعثم : أنا.... أدهم بحنية متسائلا : انتى ايه كملى. عليا بخفوت : أنا بحبك ، ثم اردفت قائلة : بحبك يا أدهم. أدهم بابتسامة ولم يدرك الأمر بعد : طب ما انا كمان بحبك، انتى نسيتى انك اختى الصغيرة. عليا بتلعثم : لأ يا أدهم مش قصدى الحب دة ، أنا مش بحبك زى اخويا. أدهم وهو يضيق عينيه متسائلا : اومال ؟ عليا بصوت مبحوح وهى تنظر له بهيام شديد : انا بعشقك ، بعشقك من زمان ،من اول ما فتحت عينى على الدنيا وانا بحبك ، وكل يوم حبى ليك كان بيزيد اكتر واكتر ، أنه عمرى ما حبيت ولا هحب راجل تانى غيرك لانه مفيش زيك فى الدنيا كلها ، انت استثنائى ومفيش فى طيبتك ولا حنيتك ولا شهامتك واخلاقك ، مفيش ابدا راجل زيك فى العالم ،انا بحبك يا أدهم بحبك ، معقولة كل المدة اللى فاتت دى مشوفتش

فى عينى نظرة حب واحدة ، معقولة مقدرتش ولا مرة تحس بيا ، للدرجادى فيه غشاوة على قلبك من ناحيتى. كان أدهم متسمراً فى مكانه ، غير قادر على النطق بحرف واحد ، يشعر بذهول شديد وعينيه بعد كل عبارة تُنطق منها تتوسع بشدة ،كان غير قادر على تصديق ما يسمعه فهو منذ ولادتها وهو يشعر تجاهها بمشاعر الإخوة فقط ، كانت بالنسبة له أخته الصغرى وصديقة طفولته ،يحبها ويعزها ويهتم بها كأخته أية. كان يشعر وكأنه قد انعقد لسانه وفقد القدرة على النطق ، خائفا من أن يتفوه لها بغير قصد بأى كلمة تجرح مشاعرها ، خائفا من أن يكسر بخاطرها ، فهو لا يستطيع أن يكون هو مصدر حزنها فهو يحبها كثيرا ويقدرها ولكن كأخت فقط ، ماذا يقول لها ؟ عليا بتردد : ساكت ليه يا أدهم. أدهم وهو يزدرد ريقه ويقول بتلعثم : أقول ايه ؟

تنتق... عليا بخفوت وصوت يكاد يُسمع : قول أى حاجة. أدهم بتلعثم وحنان بالغ : عليا اسمعينى ،

أنا اسف بجد جدا بس انا طول عمرى وانا بعتبرك اختى وعمرى ما مشاعرى ناحيتك كانت اى مشاعر تانية غير الإخوة، انا بجد أسف سامحينى. عليا ودموعها تنساب من عينيها : طب حاول تحبنى . أدهم : مش هينفع يا عليا ، انتى اختى ومش هينفع أحبك بأى طريقة تانية غير الحب دة. عليا بضيق وصوت حاد وهى تشتعل جمرات غيظها وتجز على أسنانها بشدة : كل دة علشان ست عشق مش كدة ، قولى هى أحسن منى فى ايه ، فيها ايه افضل منى. أدهم بهدوء : عليا الموضوع ملوش أى علاقة بعشق، حتى لو عشق مكنتش فى حياتى أنا مستحيل أحبك الحب دة ، هتفضلى طول عمرك اختى. عليا وهى تصيح بغضب : اختك اختك ، خلاص بطل الكلمة دى بكرهها ،انا مش اختك ، انا بنت عمك والفرق بينهم كبير،على العموم انا مش هذل نفسى ليك اكتر من كدة ، انا عمرى ما هسامح نفسى ابدا انى اتخليت عن كبريائى وكرامتى بالشكل دة ، انا كنت غلطانة لما جيت واعترفتلك بحبى ليك ، وعلى العموم انت اللى خسرتنى لانه

أى راجل فى الدنيا يتمنى بس نظرة واحدة منى ، وخلى الست عشق بتاعتك تنفعك. ثم اتجهت ناحية الباب بغضب وعيونها تشتعل نارا وعند الباب قابلت عشق فدفعتها بقوة بكتفها ورحلت. عشق بغضب وهى تمسك كتفها وتشعر بألم موجهة حديثها لعليا : ايه الغباء دة مش تحاسبى. نظرت لها عليا بازدراء من أعلى إلى أسفل واكتفت بذلك متوعدة لعشق فى سرها وهى ترحل من أمامها : انا هوريكى كويس اوى مين هى عليا العمرى وهعلمك ازاى تطولى لسانك عليا كدة ، مش حتة بت من بيئة واطية زيك تخطف أدهم منى، اصبرى عليا بس. عشق وهى تتجه ناحية أدهم : فيه ايه يا أدهم ، هى مالها، مش شايف زقتنى ازاى. أدهم بتلعثم : لا أبدا مفيش حاجة ، مشكلة بس فى الشغل وعليا مضايقة اوى علشان كدة بس هنحلها باذن الله ، ثم أردف قائلا : انا بجد أسف يا عشق علشان كتفك قوليلى بيوجعك ؟ عشق : أيوة كتفى بيوجعنى اوى ، وانا ايه ذنبى يعنى فى شغلكم. أدهم بحنان : أسف يا حبيبتى حقك عليا.

عشق بابتسامة : خلاص مفيش مشكلة. أدهم : قوليلى عايزة تكلمى معايا فى حاجة. عشق : اه انا كنت جاية أكلمك علشان فستان الفرح ، فاكر الفستانين اللى ورتهم ليك اللى من ماركة شانيل ، اللى قولنا أننا هنطلبهم من باريس. أدهم بابتسامة : اه فاكرهم دول كانوا جُمال اوى. عشق : انا اخترت واحد فيهم خلاص ، استنى هورهولك على الموبيل. فتحت عشق تليفونها وبحثت عن صورة الفستان. عشق : بص هو دة، ايه رأيك. أدهم بابتسامة ساحرة : جميل جدا ثم أردف قائلا : لكن هيبقى أجمل بكتير عليكى. عشق بدلع وخجل مصطنع وهى تنظر للارض : وبعدين فى كلامك الحلو دة كسفتنى. ثم أكملت حديثها: بس قولى معقولة هيلحق يجى بكرة. أدهم بابتسامة : اه إن شاء الله ،هندفع بس شوية فلوس زيادة وهيجى بسرعة، ثم أخرج الهاتف من جيبه قائلا : هطلبه دلوقتى حالا. ✍️ ✍️ ✍️ وفى مساء اليوم التالى ، وعشق فى الطابق السفلى للقصر ومعها زينب ورحمة وأية ووفاء، كانت تدور بسعادة بفستان زفافها الذى

وصل اليوم كما وعدها أدهم ، كان فستان غالى الثمن راقى كثيرا ، مصنوع من الدانتيل تزينه الكشكشة والاكمام المنفوخة كفساتين أميرات ديزني. رحمة بسعادة : الفستان تحفة بجد هياكل منك حتة. وفاء بحنان :ما شاء الله ، زى القمر يا بنتى. عشق برقة : شكرا يا ماما. أية وهى تمزح: يلا يا عشق اطلعى بسرعة غيرى الفستان قبل ما يجى أدهم ويشوفك بيه ودة فال وحش ، مينفعش العريس يشوف العروسة بالفستان قبل الفرح. عشق بابتسامة : تمام هطلع اغيره اهه. وفى هذه اللحظة عادت عليا من عملها ، وقد استغلت عشق الفرصة لتضايقها وتثير غيرتها ، فهى تعرف أن بالأمس عليا اعترفت بحبها لادهم ، فكانت تتنصت عليهم من وراء الباب. عشق بمكر وعلى وجهها ابتسامة واسعة : بصى يا عليا فستانى جميل ازاى ، ها قوليلى عجبك، ثم اردفت قائلة بخبث: عقبالك يا قلبى. متنسوش الكومنت الحلو وتصويت للبارت من علامة النجمة ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم منى كل الاشعارات ❤

——— Part Break ———

تنتق... لا تنسوا الڤوت قبل القراءة ❤ عشق بمكر وعلى وجهها ابتسامة واسعة : بصى يا عليا فستانى جميل ازاى ، ها قوليلى عجبك، ثم اردفت قائلا بخبث: عقبالك يا قلبى. عليا وهى تجز على أسنانها وعيونها تشتعل كالنار: اه جميل مبروك. عشق : الله يبارك فيكى ، عقبال ما نفرح بيكى انتى كمان. جاءت هانم أثناء هذه الجملة وهى تقول بسخرية : متقلقيش يا ست عشق ، بنتى يوم ما تتجوز هتتجوز سيد الرجالة كلها ، ثم اردفت قائلة بتكبر : العرسان واقفين طوابير يا حبيبتى ومستنيين بس بنتى تشاور بس وتقولهم موافقة ،

عليا مفيش زيها فى الدنيا جمال ومال وأخلاق ، مش زى ناس محلتهاش حاجة، فبتقعد تلف وتدور على ولاد الأكابر علشان توقعهم . زينب بغضب وصوت عالى : هى مين دى اللى بتلف وتدور ، احترمى نفسك واتكلمى كويس عن بنتى. عشق بحدة وهى توجه حديثها لهانم : وانتى قصدك مين أن شاء الله بالكلام دة. هانم بسخرية واستهزاء : انتى عارفة كويس قوى انا قصدى مين ، متعمليش فيها غبية وعلى نياتك وانتى ماية من تحت تبن. عشق وهى تتصنع البكاء وتذرف دموع كدموع التماسيح وهى توجه حديثها لوفاء : سامعة يا ماما بتقول عليا ايه ، بقى أنا ماية من تحت تبن أنا ، انا مش هرد عليها بس احتراما لحضرتك وكمان احتراما ليها لانه عمرى ما هقل من حد أكبر منى. هانم بغيظ وحدة : تقلى من مين انتى يا بت ، انتى نسيتى نفسك دة انتى حتة عيلة من بيت جعان ولا راحت ولا جت، دة انتى تحمدى ربنا وتبوسى ايدك وش وضهر أن فارس رضى يبص لواحدة زيك. وفاء وهى تصيح بصوت عالى : هانم لحد هنا واسكتى ، انا مش

هسمحلك ابدا تقولى اى كلمة وحشة لعشق وبطلى كلامك الماسخ دة ، عشق بقت بنتى خلاص ، اياكى ابدا اسمعك بتقلى منها بعد كدة أو بتهينيها. عشق توجه حديثها لوفاء وهى تدعى البراءة والدموع تنساب من خديها : للاسف يا طنط هانم اللى زيك عمره ما هيفهم ابدا يعنى ايه حب ، ولا يعنى ايه روحين بيحبوا بعض ، انا وادهم بنحب بعض جدا ، وانا ملفتش ودورت عليه ، أدهم هو اللى حبنى الاول، ثم اردفت قائلة بحزن مصطنع : على العموم شكرا اوى انك بوظتى عليا سعادتى بفستانى وبفرحى. هانم وهى تعوج فمها يمينا ويسارا بسخرية وهى تردد كلامها : معرفش يعنى ايه روحين بيحبوا بعض ، ايه الكلام الماسخ دة. وذهبت عشق وهى تجرى وتصعد الدرج وهى تضع يدها على فمها متصنعة البكاء، وذهبت ورائها رحمة وزينب. وفاء وهى تنادى على عشق بصوت عالى : استنى يا بنتى متزعليش ، انا أسفالك حقك عليا. وقالت وفاء وهى توجه حديثها لهانم: عجبك كدة زعلتيها ،استفدتى ايه دلوقتى انتى كدة، ثم اردفت

قائلة : وفاء حسك عينك توجهى ليها كلمة بعد كدة فاهمة.

هانم : فاهمة يا ست وفاء ، على العموم انا هريح ضميرى واقولك الكلمتين اللى فى قلبى وخلاص ، البت دى مش ساهلة واتجوزت أدهم بس علشان فلوسه يعنى متأمنيش ليها وبلاش جو الحنية بتاعك دة ، ماهو ابوها بيكون سالم الجعان ، هى هتطلع عدلة لمين يعنى ، حطى الكلمتين دول حلقة فى ودانك ، وبكرة هتشوفى بنفسك وتقولى هانم قالت. ثم رحلت هانم وذهبت إلى غرفتها. وفاء وهى توجه حديثها لأية : عجبك اللى قالته مرات عمك دة ، هى اتجننت ولا ايه ، من اول ما عشق جت وهى حطاها فى دماغها ومش سيباها فى حالها. أية بتلعثم وتردد: بس يا ماما .... وفاء : بس ايه انتى كمان ، عايزة تقولى ايه. أية وهى تفرك يديها وتقول بتردد: مش عارفة بس حاسة مرات عمى ممكن تكون عندها حق. وفاء بفضول : عندها حق فى ايه ، قولى يا أية اللى عايزة تقوليه بوضوح وبطلى

لف ودوران فى الكلام ، انا مش ناقصة. أية : فاكرة اليوم اللى روحنا جبنا فيه فستان الخطوبة من القاهرة. وفاء : أيوة فاكرة ، ايه اللى حصل يعنى فى اليوم دة ؟ أية : فى اليوم دة عشق لففتنا محلات كتير اوى ، وأدهم مكتفاش بس بفستان الخطوبة ، دة كمان جبلها هدوم كتير جدا غيره ومجوهرات. وفاء بهدوء : وفيها ايه يا بنتى ، ما هو دة الطبيعى ، أن الراجل يهادى خطيبته واللى هتكون مراته، وبعدين ما انتى عندك أضعاف أضعاف اللبس اللى جبهولها ، مضايقة ليه بقى واشمعنى انتى بس اللى يكون عندك وهى لا ، ولا انتى على راسك ريشة. أية بغضب طفيف : أيوة بس يا ماما عشق مكنش بيعجبها إلا الحاجات الغالية جدا ، تخيلى أن احنا فى اليوم دة صرفنا اكتر من ٤٠٠ ألف. ضربت وفاء يدها على صدرها بذهول : نهار أسود ٤٠٠ ألف ! أية : اه والله يا ماما ، ولما اتكلمت مع أدهم زعقلى وقالى متدخليش ما بينا. وفاء : على العموم يا بنتى ، دى فلوس أدهم وهو حر ، وعشق خلاص هتكون مراته ، وما دام هو راضى ومبسوط يبقى

احنا ملناش دعوة ، وأردفت قائلة : وانتى يا أية اسمعى كلام اخوكى ومتدخليش ما بينهم ابدا علشان متزعلهوش وياخد على خاطره منك، وعلى رأى المثل يا داخل بين البصلة وقشرتها..... أية وهى تضحك : خلاص خلاص يا ماما عارفة باقى المثل. وفاء وهى تبتسم : بقولك يا أية ، اوعى يا بنتى لما يجى أدهم تقوليله على اللى حصل هنا من مرات عمك، مش عايزين نزعله يا حبيبتى وهو فرحه بكرة. أية وهى تتنهد: حاضر يا ماما. ✍ ✍ ✍ دخلت هانم على عليا وفتحت الباب بعنف ووجدتها تبكى. هانم وهى تصيح بغضب : انتى ياختى بتعيطى.

تنتق... عليا بضيق وهى تمسح دموعها : مفيش حاجة يا ماما ، لو سمحتى سيبينى لوحدى شوية. هانم وهى تعقد حاجبيها : ليه مالك ؟ عليا وهى تمسح يدها على وجهها بضيق وتأفف: مفيش، أنا عندى بس شوية مشاكل فى الشغل فممكن تسيبينى لوحدى. هانم بصوت حاد : انتى يا بت

فاكرانى عبيطة ومش عارفة انك فى الحالة دى بسبب أدهم وانك بتحبيه. عليا بتلعثم : ايه الكلام الفاضى اللى بتقوليه دة ، مفيش الكلام دة خالص. هانم بغضب : لا فيه واياكى تكدبى عليا فاهمة، اسمعينى بتركيز ، انا وانتى لو مبقناش فى صف واحد ، البت دى هتلهف كل حاجة مننا وبالذات لو خلفت حتة عيل،فلازم انا وانتى نمشيها من هنا قبل ما دة يحصل . عليا بصوت عالى : هو دة اللى همك الفلوس والورث. هانم بسخرية : أيوة ياختى هو دة اللى هاممنى ، انا مليش فى دلع البنات الفارغ بتاعكوا دة ، بس دة ميمنعش أننا بعد ما نمشيها أدهم هيكون ليكى لوحدك. عليا بفضول وهى تضيق عينيها : يعنى هنعمل ايه. هانم وهى تخرج زجاجة من جيبها. عليا بتساؤل: ايه دة. هانم : ماية نار. عليا وهى تنهض مفزوعة من الذى سمعته وتقول بصوت عالى وهى غاضبة بشدة : نهار اسود ، ماية نار ايه انتى عايزة تحرقيها ، لا انا مش هخليكى تعملى كدة ابدا ، هو احنا خلاص بقينا على آخر الزمن مجرمين . هانم بغضب : شششش اخرسى

ووطى صوتك ، مين اللى قالك أننا هنأذيها، احنا هنحرق فستان الفرح بس ووقتها هيتأجل الفرح وهيتلغى. عليا بسخرية : يا سلام يعنى لما يتلغى النهاردة مش هيتجوزوا ، ماهو هيأجلوا الفرح ليوم تانى. هانم بمكر: وقتها هنكون فكرنا فى حاجة تمشيها من هنا. عليا بتساؤل : طيب هنحرق الفستان ازاى وهى قاعدة فى الاوضة أربعة وعشرين ساعة مبتتنقلش منها. هانم بخبث: انا هقولك. ✍□ ✍□ ✍□ كان أدهم يضع رأسه على رجل أمه وهى مستلقى على التخت وتلعب فى شعره بحنان وهى تحدثه. وفاء : مبروك يا حبيبى ، انا مبسوطالك اوى يا ابنى من كل قلبى. أدهم بابتسامة : اللّٰه يخليكى ليا يا ماما ومتحرمش منك ابدا. وفاء بحنان : اسمعنى يا أدهم ، انا عايزة اقولك كلمتين تخليهم حلقة فى ودانك. أدهم بفضول وهو يمزح: ايه هما بقى الكلمتين دول. وفاء بحنية بالغة : اسمعنى يا حبيبى ، انت بكرة خلاص هتتجوز وهيكون ليك دنيا جديدة غير الدنيا اللى انت عايش فيها دلوقتى ، بمعنى انك هيبقى ليك زوجة وان

شاء الله بعد وقت قصير هيكون ليك اولاد وبالتالى هيكون عندك مسؤوليات كتير وهيكونوا ملزومين منك فى كل حاجة من الالف للياء وانت هتكون سندهم فى الدنيا.

وأردفت قائلة بابتسامة حنونة : عايزاك تحط مراتك فى عينيك وتلبى ليها كل طلباتها ومتزعلهاش ابدا فى حياتك ، أيوة يا بنى اللى منرضهوش على بنتنا منرضهوش على بنات الناس. وحتى لو هى زعلتك فى يوم حاول تمتص غضبها وتهديها ، صدقنى يا أدهم الست مهما كانت غضبانة ومضايقة من جوزها ، بتتصالح بس بكلمة حلوة وابتسامة. أدهم وهو يصفر بمزح ويصفق بيديه : الله عليكى يا فوفو ، ايه الكلام الجامد دة ، دة أنتى ولا أسامة منير بذات نفسه. وفاء بمزح وهى تشده من أذنه : يا واد قولتلك بطل فوفو دى. أدهم بضحك : حاضر حاضر ، ثم أردف قائلا وهى يتنهد وعلى وجهه ابتسامة جميلة : متقلقيش يا ماما ، انا مش محتاج توصية على عشق ، انا بحب عشق جدا وهشيلها فى عيونى

الاتنين ، وبعدين حضرتك مربيانى كويس وعارفة أخلاقى وأنى من المستحيل ابهدل بنات الناس معايا زى ما بيعملوا ولاد الحرام اللى ميعرفوش يعنى ايه رجولة ولا مروءة ، وميعرفوش أنه الراجل اللى بجد عمره ما يجى ابدا على مراته ولا يهينها ولو حتى بكلمة. وفاء بحنان وهى تمسح بيدها على شعره : عارفة يا حبيبى اخلاقك كويس وانك سيد الرجالة كلهم. ✍️ ✍️ ✍️ كانت هانم تتحدث مع الخادمة تحية. هانم بمكر : بت يا تحية، روحى للبت اللى اسمها عشق وقوليلها أنه الست هانم عايزاكى فى موضوع ضرورى جدا ومينفعش يستنى لبكرة. تحية : قصدك الست عشق. هانم بسخرية : أيوة ياختى الست عشق ، اسمعينى قوليلها أنها مستنياكى فى الجنينة. تحية : حاضر يا ستى. ✍️ ✍️ ✍️ كانت عشق فى غرفتها وفجأة دق الباب . عشق : ادخل. تحية : ست عشق بتقولك الست هانم أنها مستنياكى تحت فى الجنينة وعايزاكى فى موضوع مهم اوى. عشق وهى ترفع حاجبيها بدهشة : عايزانى فى موضوع مهم اوى ! مقلتش

عايزانى فى ايه ؟ تحية : لا يا ستى . عشق : قوليلها جاية. تحية : حاضر. عشق وهى تحدث نفسها : يا ترى عايزانى فى ايه الحرباية دى، اما اروح اشوف. خرجت عشق من الغرفها وبعدها بثوانى معدودة ، دخلت عليا الى غرفة عشق وفتحت باب خزانتها وهى تخرج فستان الزفاف. أخرجت عليا الزجاجة من جيبها وصبتها بأكملها على الفستان وأدخلته إلى الخزانة مرة أخرى وهى تحدث نفسها بخبث شديد وترفع أحد حاجبيها وتشتعل جمرات غيظها : ابقى ورينى يا ست عشق هتلبسيه بكرة ازاى ، اهو الفستان اللى من باريس اللى كنتى طايرة بيه من الفرحة اتحرق ، ثم أطلقت ضحكة شريرة وظلت تضحك مع نفسها لعدة ثوانى بخبث وخرجت إلى الغرفة مسرعة الى غرفتها قبل أن تراها عشق أو أحد أفراد العيلة.

✍□ ✍□ ✍□ نزلت عشق إلى الاسفل وذهبت إلى الحديقة وبالفعل كانت هانم هناك تقف بجوار أحد الأشجار. عشق بتأفف وهى تستند بظهرها

على الشجرة وتقول بسخرية : ها عايزانى فى ايه تانى وايه الموضوع المهم اوى اللى عايزانى فيه ، ميكونش عايزة تدينى كلمتين كمان ومكفكيش كل اللى قولتيه . هانم : بالظبط يا حلوة ، عايزة أقولك ملكيش دعوة بعليا ، وبلاش الكلام اللى بترميهولها من تحت لتحت دة وعاملة نفسك البنت البريئة ، اصل اقسم بالله أكلك بسنانى ، أنا معنديش فى حياتى اغلى من عيالى ، ثم أكملت وهى تربت على كتفها بسخرية لاذعة : فاهمة يا ست عشق. نظرت عشق بطرف عينها ليديها وهى تربت على كتفها ثم دفعتها وانزلتها وهى تقول وتوجه اصبعها أمام وجهها: اياكى حسك عينك ايدك تطول عليا تانى ، ولأ مش فاهمة ، وانا هعمل اللى فى مزاجى وبس. هانم بغضب : ما تخلى لعبنا على المكشوف كدة وقولى كل إللى فى عبك. عشق : معنديش حاجة أقولها يا حبيبتى، وبنتك دى مش فى دماغى اصلا لأن أدهم مش شايفها قدامه اساسا ، عن اذنك. صعدت عشق الى غرفتها مرة أخرى واستلقت على سريرها وهى تتوعد لهانم وابنتها وتحدث نفسها

وهى ترفعها أحد حاجبيها : انا هوريكى يا ست هانم انتى وبنتك ، لو مسودتش عيشتكوا وخليتكوا تقولوا حقى برقبتى مبقاش انا عشق. كانت عشق تبتسم حالمة بغد وكيف ستكون كالاميرات فى زفافها وأنها ستكون اخيرا أحد أفراد عائلة العمرى وستكون صاحبة جاه ومال وسلطة مثلهم ، ثم نامت وذهبت فى سبات عميق. ✍□ ✍□ ✍□

وفى الصباح التالى ،استيقظت عشق من نومها وذهب إلى خزانتها لكى تفتح وتخرج أحد ملابسها ، وإذا بعينيها تتوسع على مصراعيها بصدمة وتتسمر فى مكانها ، ثم تمد يدها وتخرج الفستان ووجدت أنه به حرق كبير جدا يأكل جزء كبير منه وقد تشوه الفستان كثيرا. انسابت دموعها من عينيها وهى تضم الفستان إلى صدرها وتبكى ، لماذا حدث هذا ، والسؤال الأهم من الذى فعله وقام بحرق فستان زفافها لكى يخرب عليها فرحتها. وسرعان ما استجمعت قواها وساورها الشك فى هانم وعليا محدثة نفسها : علشان كدة ناديتينى يا هانم الكلب ، اكيد علشان أخرج من الاوضة وتحرقى فستانى.

كفكفت عشق دموعها وأمسكت بالفستان ونزلت إلى الاسفل. ✍□ ✍□ ✍□ كانت أفراد العائلة يجلسون على المائدة ينتظرون مجىء عشق لكى تتناول الفطور معهم فقد حلت الساعة الثامنة وهذا هو موعد تجمع العائلة جميعها على الفطار. نزلت عشق إلى الاسفل وهى تحمل الفستان. أنصدم الجميع بشدة عندما رأوا الفستان وماذا حل به .

أدهم بصدمة : عشق ايه اللى حصل فى الفستان.
عشق وهى تبكى : الفستان اتحرق يا أدهم. كانت عليا تنظر إلى أمها بخوف ، خائفة من أن تعرف عشق أنهما الذين فعلوا ذلك بفستانها وينفضح أمرهما أمام العائلة. وفاء وهى تضرب بيدها على صدرها بصدمة : يالهوى ازاى دة حصل ، اتكلمى يا عشق ازاى اتحرق. عشق وهى تنظر تجاه هانم : انا عارفة مين اللى عمل كدة. عبدالله : مين يا عشق.
صفية باستهزاء : ما تنطقى ، احنا هنتحايل عليكى.
عشق بتجهم : هانم وعليا هما اللى عملوا كدة.
هانم بمكر : انتى اتجننتى ، انتى ازاى تتهمينى

بحاجة زى كدة ، أنا مستحيل اعمل كدة ابدا ، وأردفت قائلة : سامع بتقول ايه يا عمى . يحيى بغضب : ايه الكلام اللى انتى بتقوليه دة يا عشق ، ازاى تتهمى حد من العيلة أنه هو اللى عمل كدة.

عشق : صدقنى يا جدو هى اللى عملت كدة ، الفستان كان سليم لحد ما تحية نادتنى امبارح وقالتلى أنها عايزة تتكلم معايا فى موضوع مهم وأنها مستنياني فى الجنينة ، ولما روحتلها ورجعت نمت على طول ومخرجتش من الاوضة ابدا والنهاردة صحيت لقيت الفستان كدة . هانم بسخرية : اديكى قولتيها كنت بتكلم معاكى ، يبقى ازاى بقى روحت وحرقت الفستان ،ليكون عفريتى اللى عملها.

عشق بحدة : انتى كنتى عايزة تخرجينى من الاوضة علشان تنفذى خطتك ،واكيد متفقة مع عليا وهى إللى عملت كدة. عليا بغضب وهى تصيح بصوت عالى : لا دة انتى اتجننتى رسمى ، انتى كمان دخلتينى فى الموضوع ، يعنى مش مكفيكى اتهامك لماما. عشق : انا متجننتش يا عليا وانتى عارفة كويس اوى انى بقول الحقيقة. عليا باستهزاء : وانا

ليه بقى هعمل كدة أن شاء الله. عشق : علشان بتحبى أدهم وعايزة تبوظى جوازنا بأى شكل. انصدمت عليا من حديثها وتسمرت فى مكانها بذهول وكأنها فقدت القدرة على النطق ، فهى لم تكن أبدا تتوقع أن عشق سوف تقول كلام كهذا، فكيف عرفت بحبها لادهم ، هل من الممكن أن أدهم الذى قال لها ذلك ؟ وفى هذه اللحظة ضرب يحيى بعصاه على الأرض بقوة وقال : لحد هنا والموضوع انتهى ، مش عايز كلام تانى ، الكل يروح على أوضته حالا. عشق : بس يا جدو. يحيى بحدة : عشق الكلام انتهى. ذهب الجميع منهم إلى غرفته ومنهم إلى عمله ، وبقى عشق وأدهم. أدهم بهدوء : عشق متزعليش. عشق بحزن : مزعلش ازاى بس ، فستانى اتحرق ، هحضر الفرح بايه انا دلوقتى.

تنتق... أدهم بحنان : حبيبتى الساعة لسة تمانية الصبح ، والفرح هيكون تمانية بليل ، يعنى قدامنا ١٢ ساعة بحالهم نقدر نروح فيهم للقاهرة ونشترى أحسن فستان. عشق : وهنلحق. أدهم : أن شاء

الله يا حبيبتى هنلحق ، وأردف قائلا: يلا روحى أجهزى بسرعة علشان نروح. عشق بابتسامة : تمام خمس دقايق وهكون جاهزة. ذهبوا عشق وأدهم إلى القاهرة واشتروا فستان الزفاف بالفعل من أرقى المحلات وعادوا مبكرا، وبالطبع كعادة عشق كان الفستان من أرقى وأغلى الفساتين ومن حسن حظها أنه كان مستورد أيضا من باريس كالآخر وقد كلف أدهم الكثير. ✍□ ✍□ ✍□ كانت عشق فى غرفتها تضع لها خبيرة التجميل مكياج الزفاف وتصفف لها شعرها ، وكان معها فى الغرفة رحمة وزينب. رحمة : هتطلعى قمر يا عشق، اقولك على حاجة الفستان اللى انتوا جبتوه النهاردة أحلى بكتير من الفستان اللى فات ، كويس أن الحربايات دول حرقوه . عشق بتوعد : أنا هندمهم كويس اوى على اللى عملوه دة ، بس يستنوا عليا بس. زينب : أهدى يا حبيبتى ومتخلهومش ينجحوا فى أنهم يبوظوا فرحتك. وبعد أن انتهت من وضع المكياج وتصفيف الشعر. وجهت زينب حديثها لرحمة وخبيرة المكياج : من فضلكوا ممكن تسيبونى مع

عشق شوية على انفراد. رحمة بمزح : اه قد جاءت لحظات نصايح الام بتاعة متخربيش بيتك وحطى جوزك فى عيونك والكلام دة ، وأردفت قائلة بمزح : عارفين احنا يا زوزو والله الكلام دة ، دة اتقال فى كل الافلام العربى، الكلام دة مش قدم بقى ؟ زينب وهى تضحك : طيب يا ستى انا عايزة اقوله تانى عندك مانع ، يلا بقى من غير مطرود. رحمة بضحك : بتطردينى يا زوزو ماشى ،انا همشى اهه ، يلا يا سما خلينا نخرج ونسيبهم لوحدهم . سما خبيرة التجميل بابتسامة : يلا . خرجت رحمة وسما من الغرفة وبقت زينب مع عشق . زينب بتجهم وهى توجه حديثها لعشق : قوليلى يا عشق انتى فاكرة النصيحة اللى قولتهالك زمان. عشق وهى تنظر لها من خلال انعكاس صورتها فى المرآة : أيوة يا ماما فاكرة ، انى عمرى ما احب راجل ابدا لانهم ميستاهلوش الحب ،ولأنهم مبيحبوش الا نفسهم. زينب بحزن : أيوة يا بنتى هى دى للاسف الحقيقة ، دول صنف نمرود وملهومش أمان ، اياكى يا عشق تحبى أدهم ، اياكى تسلميه قلبك ابدا ، مفيش

حاجة فى الدنيا اسمها حب. عشق : عارفة يا ماما.
زينب : كويس انك عارفة ، خلى خطتك اللى قولتهالى ماشية زى ما هى ، اجمعى الفلوس اللى تقدرى عليها من العيلة دى وامشى،دى عيلة تعابين ومش هترتاحى معاهم ابدا ولا هيسيبوكى فى حالك وبالذات هانم وبنتها.

عشق وهى تنظر لنفسها فى المرآة وترفع أحد حاجبيها : وهو دة اللى هيحصل يا ماما. ✍️ ✍️
✍️ فى المساء وبالتحديد فى قاعة الفرح دخلت عشق القاعة بصحبة عبدالله وهى تشبك مرفقها فى ذراعه، فهو فى مقام والدها الآن لأنها رفضت رفضا تاما أن تدخل القاعة بصحبة ابيها سالم . كانت تبهر الجميع وفى مقدمتهم أدهم ، بفستانها الدانتيل المرصع بقليل من فصوص الالماس، ولكنه ليس منفوش كالاخر بل كان فستان صك يبرز معالم أنوثتها برقى وجمال وكان له ذيل طويل، كانت تصفف شعرها على هيئة كعكة كلاسيكية وتضع روج باللون الاحمر الصارخ يزيد من قوة شخصيتها

وشراستها، كانت الآن لا تبدو كالاميرات كما فستانها السابق ولكنها كانت تبدو كالملكات . كانت تدخل وتصوب عينيها على أدهم فقد كان وسيم بل كان شديد الوسامة ، كان يقف فى استقبالها وقد سلمها له أبيه عبدالله. أمسك أدهم يدها برقة وقبلها قبلة حنونة على جبينها وشبكت مرفقها فى ذراعه وذهبوا لكى يجلسوا. وبعد مدة قصيرة كان منسق الموسيقى يحيى العروسان ويشجعهم لكى يرقصوا. قامت عشق وأدهم متجهين لساحة الرقص. عشق بتوتر وهى تلتف برأسها يمينا ويسارا تنظر للناس : ايه التدبيسة دى انا مبعرفش ارقص سلو. ضحك أدهم بخفة وقال : متقلقيش دى سهلة خالص. ثم أردف قائلا : اتبعى بس الخطوات اللى هقولهالك. عشق : ماشى. أدهم وهو يمسك بيدها بحنان ويضعها على كتفه ويقول وهو ينظر فى عينيها الخضراء بهيام وعشق شديد : هتحطى ايدك على كتفى كدة ، وايدك التانية هتحطيها فى أيدى كدة، ثم وضع يده على خصرها. وقال بمزح : بس شوفتى يا ستى الحكاية سهلة

ازاى. ضحكت عشق بشدة : يا سلام انتى فاكرنى عبيطة للدرجادى ، ما دة كله أنا عارفاه ، انا قصدى بعدين هنعمل ايه ولا هنفضل واقفين كدة ، انا بشوف دايما العرسان فى الافراح اللى حضرتها بيتحركوا اى حركات عبيطة وخلاص وكنت بهريهم تريقة واقول دول مش عارفين يرقصوا وعمالين يتمشوا وخلاص ، قولى ايه الخطوات الصح بقى اللى بحق وحقيقى بدل ما يتريقوا عليا زى ما كنت بتريق عليهم، وضحكت بشدة بعدها. أدهم بضحك وهما يرقصان بالفعل : هقولك يا ستى، هنتقدم حركة صغيرة جدا لقدام وبعدين حركة صغيرة جدا لورا. عشق مبتسمة : مممم وبعدين. أدهم بابتسامة ساحرة : وبعدين خطوة يمين وبعدها خطوة شمال وهنكررهم تانى. عشق بمزح: تمام اوى كدة . أدهم وهو ينظر لعين عشق : بحبك اوى يا عشق. وأكمل أدهم حديثه : من هنا ورايح سعادتك هتبقى هى سعادتى وحزنك هو حزنى ، بوعدك انى هشيلك فى عيونى وهفضل احبك طول العمر. كانت عشق ملتزمة الصمت لا تعرف ماذا

تقول وبماذا ترد عليه ، فاكتفت بايماءة وابتسامة.

✍□ ✍□ ✍□ وبعد مرور ساعتين عادوا العروسان والعائلة إلى قصرهم. كانت عشق بغرفة أدهم فقد صارت الان غرفتها. أبدلت عشق فستانها ببيچامة زرقاء ورفعت شعرها على شكل كعكة. خرجت عشق من الحمام بعد أن أبدلت ملابسها ، وكان أدهم بالغرفة وقد أبدل ملابسه هو الآخر. أدهم باهتمام : قوليلى حبيبتى جعانة ، تحية محضرالنا أكل حلو اوى. عشق وهى تضع يدها على بطنها : اه جعانة اوى ، انا مكلتش من الساعة خمسة وعصافير بطنى بتصوصو. ضحك أدهم على كلمتها وقال : وانا ميرضنيش أنها تصوصو ابدا ، تعالى بصى أكلتك المفضلة اهه مكرونة بالبشاميل. ابتسمت عشق : الله كويس أنهم عملوها ، يلا ناكل. أدهم : يلا. وبعد مدة قصيرة كانوا قد أكلوا بالفعل. عشق : هموت وأنام ، معرفتش انام كويس امبارح من التوتر ، كنت عمالة افكر يا ترى هيطلع شكلى فى الفرح عامل ازاى حلوة ولا وحشة . أدهم بابتسامة : حلوة طبعا هى

دى عايزة كلام، وأردف قائلا : تصبحى على خير يا حبيبتى. عشق : وانت من أهله. كان يتجه أدهم للتخت لكى ينام ، فقاطعته عشق وقالت : أدهم انت رايح فين. أدهم : هنام. عشق : هتنام فين. أدهم بابتسامة : هنام على السرير. عشق بدهشة : وانا هنام فين. أدهم بسذاجة وهو يهز كتفيه : يعنى هتنامى فين يا عشق ، اكيد على السرير مش فى الجنينة يعنى، وأكمل ضاحكاً. عشق بدهشة وهى ترفع له حاجبيها : ليه أن شاء الله لتكون عايز تنام جنبى. ستووب وأخيرا البارت خلص ٣٢٤١ كلمة. يا ريت بقى يا بنات تقدروا تعبى وتدوسوا على علامة الڤوت من النجمة❤ يلا خلينا نوصل البارت ل ٥٠ ڤوت. ومتنسوش التعليق الحلو ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم منى كل الاشعارات ❤

——— Part Break ———

لا تنسوا الڤوت قبل القراءة ❤ عشق بدهشة وهى ترفع له حاجبيها : ليه أن شاء الله لتكون عايز تنام جنبى. أدهم بتساؤل : اومال هنام فين يا عشق. عشق : اسمعنى يا أدهم أنا وعدتك انى هدى نفسى فرصة أنى أحبك ومحكمش على جوازنا بالفشل ، وأننا هنحاول ننجح جوازنا ، بس دة مش معناه انك تنام جنبى. وأردفت قائلة : انا لسة محتاجة وقت علشان أقدر أتأقلم، وعقبال ما اقدر اتأقلم فبعد اذنك نام على الكنبة. أدهم بدهشة وهو يردد حديثها : أنام على الكنبة ، وأردف قائلا : عشق انتى عايزانى أنام على الكنبة لمدة سنة ، دة انا ضهرى يتكسر فى المدة دى. عشق : خلاص انا اللى هنام على الكنبة. أدهم بجدية : انتى شايفانى ايه يا عشق ، معقولة انا الراجل اللى هيسيب مراته تنام على الكنبة وهو ينام براحته على السرير ، أكيد طبعا لا نامى انتى على السرير وانا هنام على الكنبة. وأخذ أدهم وسادته واتجه ناحية الأريكة لكى

ينام عليها. واستلقت عشق على السرير،وحدثت أدهم قائلة وهى نائمة : أدهم انت مرتاح على الكنبة. أدهم بابتسامة : مرتاح حبيبتى متشغليش بالك بيا. عشق : تمام تصبح على خير. أدهم بابتسامة : وانتى من أهله يا قلبى. أغمضت عشق عينيها وسرعان مع قاطعها أدهم محدثا إياها. أدهم وهو يرسم ملامح الجدية على وجهه : اه صحيح نسيت أقولك حاجة. عشق بفضول وجدية : ايه هى. أدهم بغرام : بحبك. ابتسمت عشق وقالت له : شكرا. أدهم بمزح وهو يضحك ويرفع يديه وهو يدعو : يارب اوعدنى باليوم اللى تقولى فيه وأنا كمان بحبك ، بدل شكرا دى اللى بتحسسنى انى بعزم عليها بكوباية شاى. ضحكت عشق بشدة على حديثه وضحكته الجميلة فلأول مرة تلاحظ أن أدهم يتمتع بخفة الظل. وأغمضوا أعينهم وذهبوا فى سبات عميق. ✍ ✍ ✍ وفى الصباح التالى كانت عليا تقف فى الحديقة ، وكان سليم يخرج من القصر لكى يذهب إلى عمله ، شاهد سليم عليا ولكنه تجاهلها وتقدم عنها دون أن ينظر إليها أو

يتفوه بحرف واحد. شاهدت عليا سليم واندهشت كثيرا أنه لم يحدثها ، فصاحت عليا هاتفة اياه : سليم. استدار لها سليم بلا مبالاة وهو يقول لها : نعم. عليا باندهاش : هو ايه اللى نعم ، شوفتنى يعنى ولا قولتلى صباح الخير ولا اى حاجة كأنك بتتجاهلنى أو مزعلاك فى حاجة ، وأردفت قائلة: فيه ايه يا سليم مالك.

سليم ببرود : انتى عندك حق ، هو دة فعلا اللى بعمله انى بتجاهلك ولانى مش عايز اكلمك أبدا بعد دلوقتى. عليا بذهول وهى ترفع حاجبيها : ايه الكلام اللى بتقول دة ، ليه يعنى هو انا كنت عملتلك ايه. سليم بحدة : لانى اول مرة أعرف أنك انسانة مؤذية وشريرة ومبتحبيش الا نفسك ، وانا طول عمرى ببعد عن الناس المؤذيين اللى زيك. عليا بغضب : مؤذية ايه وشريرة ايه ، ما تكلمنى عدل ، هو ايه الكلام الفاضى اللى بتقوله دة، انا عمرى ما كنت مؤذية ،وأردفت قائلة بتذكر موقف البارحة عندما اتهمتها عشق قائلة بمكر : اه انت صدقت الكلمتين

الخايبين اللى قالتهم ست عشق امبارح ، معقولة تصدق الكلام دة عليا. سليم بحدة : كفاية كدب بقى ، لو مكنتش شوفتك بعينى كنت مستحيل أصدقها، كنت مستحيل اصدق انك تعملى كدة. عليا بتلعثم وتوتر : ايه شوفت ايه يعنى. سليم بتجهم : أيوة يا عليا شوفتك ، شوفتك اول امبارح وانتى خارجة من اوضتها وعمالة تتلفتى على يمينك وشمالك زى الحرامية، بس من سذاجتى فكرت انك كنتى بتتكلمى معاها فى الاوضة ، مجاش فى دماغى ابدا اللى عملتيه. عليا بتوتر : أيوة ماهو زى ما انت قولت اهه، كنت بتكلم معاها. سليم وهو يتنهد : عليا قولتلك كفاية كدب ولف ودوران لانى متأكد انك انتى اللى عملتى كدة. عليا بعصبية : اوعى تكون صدقتها لما قالت انى بحب أدهم ، بجد واحدة مستفزة و ..... وكادت أن تكمل حديثها حتى قاطعها سليم. سليم بأسى : انتى فعلا مبتحبهوش ، لأن اللى بيحب حد بجد مستحيل أنه يكون سبب فى تعاسته لكن انتى كنتى هتبوظى عليه فرحته وعايزة تلغى جوازه ،وأردف قائلا : انتى لو بتحبى

أدهم بجد كنتى اتمنيتى ليه السعادة وأنه ربنا يوفقه فى حياته وباركتيله وتشوفى حياتك. وأردف سليم قائلا بسخرية منها : انتى اللى واجعك يا عليا هو غرورك وكبريائك ، مش قادرة تتقبلى فكرة أنه ازاى أدهم مبيحبش الست عليا هانم اللى متعودة دايما أنها لما تشاور بايديها على حاجة يبقى لازم تجيلها لحد عندها ، بس أدهم مش فستان ولا شنطة ، أدهم بنى آدم. عليا باستهزاء : طيب خلصت المحاضرة بتاعتك ولا لسة عايز تقول حاجة كمان. سليم بأسف : تعرفى يا عليا انتى الكلام معاكى خسارة وتضييع وقت ، وانا مش عايز اعرفك تانى ولا اتكلم معاكى ، عن اذنك. وذهب سليم وصاحت عليا بصوت عالى وغضب أثناء سيره : فى ستين داهية ، انا كمان مش عايزة اعرفك تانى.

توقف سليم عن السير للحظة واغمض عينيه بغضب على حالها والدرجة المؤذية التى وصلت اليها ثم تابع سيره وذهابه إلى مقر عمله.

✍□ ✍□ ✍□ كانوا عشق وأدهم ما زالوا نائمان ، ثم استيقظت عشق على صوت طرقات على الباب. فتحت عشق عينيها وأسرعت لكى تجعل أدهم يستيقظ هو الآخر قبل أن يروه وهو نائم على الأريكة. عشق بصوت خافت يكاد يسمع : أدهم أدهم اصحى بسرعة. لم يستيقظ أدهم فنغزته فى كتفه، فتح أدهم عينيه بنعاس شديد وهو يقول بصوت ناعس ويفرك عينيه : ايه يا عشق فيه ايه. عشق بصوت خافت : فيه حد بيخبط على الباب ، تعالى نام على السرير بسرعة قبل ما يشوفوك هنا. نهض أدهم من الأريكة وأسرع الى السرير واستلقى عليه وادعى أنه نائم. فتحت عشق الباب بابتسامة ووجدت وفاء وأية ، وكانت وفاء تحمل صينية تضع عليها الفطار. وفاء وهى تزغرد : الف مبروك يا عرسان، صباح الخير يا حبيبتى. عشق وهى تبتسم : صباح النور يا ماما، الله يبارك فيكى. وفاء بابتسامة وسعادة بالغة : انا حضرت أحلى فطار لاحلى عرسان فى الدنيا. عشق : ليه عذبتى نفسك يا ماما وطلعتى الاكل ، ما احنا كنا هننزل ناكل تحت

معاكوا. وفاء : لا طبعا هى دى عوايدنا ، الفطار لازم يطلع لحد العرسان الجداد ،واردفت بتساؤل : هو أدهم لسة نايم. عشق بكذب : اه لسة نايم. وفاء : طيب يا بنتى ، دخلى انتى بقى صينية الفطار وانا هنزل انا وأية ،قوليلى عايزة فطار معين احضرهولك . عشق بابتسامة : لا يا حبيبتى شكرا. أية بابتسامة وهى توجه حديثها لعشق : الف مبروك يا عشق. عشق : الله يبارك فيكى يا أية عقبال فرحك. أية بابتسامة : شكرا. وفاء وهى تحدث أية : يلا يا أية خلينا ننزل. أية : يلا يا ماما. أغلقت عشق الباب وهى توجه حديثها لادهم. عشق وهى تنادى على أدهم : أدهم انت نمت تانى. أدهم وهو يفتح عينيه : لا صاحى. عشق : طب يلا علشان نفطر. أدهم : يلا. ✍ ✍ ✍ كانت هانم فى غرفة صفية يتحدثان. صفية : ايه اللى عملتيه دة يا هانم. هانم بتمثيل : عملت ايه. صفية وهى تضيق عينيها : يعنى مش عارفة عملتى ايه ، ما عشق فضحتكوا امبارح. هانم بغضب : معقولة انتى كمان صدقتيها

يا مرات عمى. صفية بابتسامة ماكرة : ولو كل الناس كذبتها ، انا الوحيدة اللى هصدقها.

هانم بحنق : وليه أن شاء الله. صفية : علشان عارفاكى كويس وعارفة نواياكى ، وأنه طول عمرك نفسك أدهم يتجوز عليا علشان بعد عمر طويل هى اللى تورثه هى وعيالها منه ، وفلوس العيلة متخرجش برا. هانم : أيوة أنا اللى عملت كدة والخطة فشلت ، كنت فاكرة أنه هيأجلوا الفرح كام يوم ، وقتها انا هكون عرفت اتصرف وأمشى البت دى من هنا بأى طريقة ، بس مكنتش متوقعة أن الشملول حفيدك هيسافر مخصوص القاهرة علشان يجيب الفستان. صفية بشماتة : تستاهلى ، علشان بعد كدة تقعدى تخططى من ورايا ،ما انا وانتى يا عبيطة فى صف واحد يبقى تخبى عليا ليه بقى . هانم : ماهى قاعدة مرزوعة فى قصرنا اهه بقالها اكتر من شهر وانتى معملتيش اى حاجة وفضلتى ساكتة. صفية بتكبر: لانى مليش مصلحة فى أنها تمشى من هنا ، انا كنت معترضة بس عليها

لأنها هى وأهلها ميليقوش بأسم عيلتنا وأصلها.
هانم بقلة حيلة : طب وهنعمل ايه دلوقتى يا مرات عمى قوليلى، فكرى معايا شوية. صفية بمكر : البت دى مش ساهلة ، لما ببص فى وشها ببقى حاسة أنها مبتحبش أدهم ولا حاجة وأنها بس طمعانة فى فلوس عيلتنا وأنها تبقى واحدة منا.
هانم بغضب : لا متحسيش، هى فعلا كدة واحدة جعانة ومن عيلة واطية ، انا اول امبارح كنت عايزة اوقعها فى الكلام وتعترف بس البت خبيثة ونكرت كل الكلام. صفية بخبث : يبقى الحل الوحيد لو هى فعلا كدة ، هو أننا علشان نمشيها لازم نفضح نواياها قدام أدهم ووقتها هو اللى هيطلقها بنفسه. هانم بسخرية : وحفيدك اللى واقع لشوشته دة هيطلقها ؟ صفية : أكيد ، أدهم كرامته مش هتسمحله ابدا أنه يفضل مع واحدة مبتحبوش ومتجوزاه بس علشان طمعانة فيه ، وانا متأكدة أنه هيطلقها حتى لو كان لسة بيحبها. هانم بتساؤل : طب وهنعمل كدة ازاى . صفية : لازم نفكر كويس اوى علشان منعملش اى خطوة غبية زى إللى

عملتيها ونندم عليها. ✍□ ✍□ ✍□ كان قد حل المساء وعشق فى غرفتها تتحدث مع رحمة على التليفون. عشق بابتسامة : ألو يا رحمة ازيك. رحمة بمزح : ألو يا عروسة عاملة ايه. عشق : الحمد الله. رحمة : وجوز الحربايات اللى عندك دول عاملين معاكى ايه ، وأردفت قائلة : لأ جوز ايه دول تلاتة نسيت أحسب معاهم صفية ، ولا أقولك استنى دول أربعة. عشق وهى تضحك : ومين الرابع دة كمان. رحمة وهى تجز على أسنانها : الزفت إللى اسمه آدم.

عشق : انتى لسة مضايقة علشان الكلام اللى قاله ليكى. رحمة : طبعا يا عشق دة هانى وهانك انتى كمان ،وأردفت وهى تقلده بسخرية : دة قالى أننا من نوعية البنات اللى بتلف وتدور حوالين ولاد الأكابر علشان نتجوزهم ، وأكملت بحدة : مفكر نفسه مين الجربوع دة. عشق : ولا تزعلى نفسك يا حبيبتى ولا تحطيه فى دماغك خالص ،خليه يقول اللى يقوله ،وانا عن نفسى هعلمهولك كويس اوى ازاى يهينا

كدة. رحمة بحماس : أيوة يا عشق علميه مقامه الواطى دة ، وأردفت بمزح : كان نفسى تتجوزيه هو علشان كنت هبقى فرحانة فيه اوى ، لكن دومى القمر دة ميستاهلش ابدا ، طب والله صعبان عليا. عشق بسخرية : ميصعبش عليكى غالى ياختى اقفلى. رحمة بمزح : طب خلاص خلاص ، نسيت اقولك انى هقعد هنا فى الصعيد شهر. عشق بدهشة وتساؤل : دة ليه يعنى. رحمة : عادى عايزة اجرب العيشة فى الصعيد شوية وخدت اجازة من الشغل شهر. عشق بسخرية : جربيها ياختى بس تعالى جربيها هنا فى القصر عندى ولا وحشك عمك. رحمة : عمى مين دة اللى هيوحشنى بس . عشق : يبقى خلاص تعالى اقعدى الشهر دة هنا معايا فى القصر. رحمة بتساؤل : واللى عندك هيوافقوا . عشق : لو أدهم وافق كلهم مش هيقدروا يقولوا كلمة ، وأكيد أدهم مش هيرفض. رحمة : تمام موافقة. عشق : تمام ، باى دلوقتى زمان ماما جاية ولازم استقبلها. رحمة بابتسامة : باى يا احلى عروسة. ✍️✍️ وبعد ساعة أخبرت تحية

عشق أن أمها وابيها فى الاسفل وان ليس أحد بالمنزل غير صفية وهانم وعليا ، وبالطبع غير راضيين أن يستقبلوهم. نزلت عشق إلى الاسفل وسلمت على أمها وحضنتها كثيرا فهى تحب أمها كثيرا ودائما تشتاق لها ،أما ابيها فتجاهلته تماما ولم تعيره أى اهتمام . وجه لها سالم حديثه وقال بغضب وقسوة كعادته : ايه يا بت انتى مش هتسلمى عليا ولا ايه ، ولا مش شايفانى ولا تكونى اتعميتى خلاص يا بنت الكلب انتى. نظرت له عشق باشمئزاز من أعلى إلى أسفل فكم تكره هذا الرجل، ثم رفعت رأسها بتكبر وهى تشير باصبعها على نفسها : اسمى عشق هانم ، من هنا ورايح هتنادينى بالست عشق هانم فاهم. غضب سالم بشدة وجز على أسنانه وكاد أن يصفعها كعادته ،ولكن هذه المرة أمسكت عشق بيده قبل أن يصفعها وقالت له بغضب : اياك حسك عينك تمد ايدك عليا ، ودفعت يده إلى الاسفل بقوة. وقالت والدموع تنساب من عينيها : انا مش هسمحلك ابدا انك تهينى انا وماما ولا تضربنا بعد دلوقتى ، خلاص

الجبروت اللى انت فيه وقته انتهى، وأه نسيت أقولك أن الأرض اللى كتبتها لادهم بقت باسمى وملكى خلاص ، حتى المية ألف اللى ادتهومله اتحطوا فى حسابى خلاص فى البنك ، ومش هتطول حاجة منهم ابدا بعد دلوقتى . وأردفت قائلة بسخرية لاذعة : طمعك خلاك تصدق أن أدهم ممكن يديك مبلغ كبير زى خمسة مليون ، لأ وكمان يعينك فى الشركة، هو بالفعل ادانى الخمسة مليون وبقوا هما كمان فى حسابى لأنهم مهرى انا ، وأنت مقدرتش تعرف أن كل دة خطة علشان تتنازل ليا عن كل ما تملك وأشوف النظرة إللى فى عينك دلوقتى ، نظرة الذل والقهر والحسرة اللى طول عمرك معيشنا فيهم ، وأه نسيت أقولك على حاجة كمان. سالم بغضب جحيمى: حاجة أيه يا بنت الكلب اللى لسة مقولتهاش بعد كل اللى قولتيه دة. عشق : ماما هتطلق وهتعيش معايا هنا فى القصر وانت هتعيش وتموت وأنت لوحدك مفيش حد جنبك ولا بيحبك ، احنا مش عايزينك فى حياتنا تانى خلاص، كما تدين تدان . سالم بغضب حاد موجها

حديثه لزينب : الكلام اللى بتقولوا دة صح يا زينب.
زينب ببكاء وحزن دفين متذكرة كل ما فعله بها هذا الوحش وما زال يفعله : أيوة صح انا هطلق منك لانى خلاص مش قادرة ابص فى خلقتك ،انا طول عمرى مستحملة ضربك ليا والذل والظلم اللى عيشتهولى انا وبنتى علشان خاطر بنتى بس وانى معنديش مكان تانى اروح ليه ، لكن خلاص بنتى اتجوزت وانا مش هكون تحت رحمتك تانى خلاص.
زينب ببكاء : طلقنى يا سالم. سالم بتجاهل لزينب ويحدث نفسه بصوت عالى بصدمة : يعنى ايه ، يعنى انا خلاص مبقاش حيلتى حاجة ، ولا أرضى ولا فلوسى . لم يكن يهم سالم فكرة أن ابنته وزوجته قد كرهوه ولم يعدوا يريدون العيش ولا التواصل معه بعد الان فهما بالنسبة له لا شىء ولا يفرق ابدا معه وجودهم من عدمه فى حياته ، فهو طوال عمره يكرههم كرها شديدا . ولكن الذى قهره ولم يتحمله هو أن أرضه وماله قد ذهبوا منه بسبب جشعه وطمعه ، وهو الآن أصبح لا يملك اى شىء ، فحب حياته طوال عمره هو المال فقط، والان أصبح

مفلس تماما . لم يتحمل سالم فكرة أنه أصبح مفلس ولا يملك من المال شىء لذلك قلبه لم يتحمل هذا ووقع على الأرض متوفياً بالسكتة القلبية. □□□ لا تنسوا التعليق والتصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة، ومتابعة حسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات منى ❤□
مواعيد نزول الرواية كل يوم الساعة ١١

——— Part Break ———

لا تنسوا الڤوت قبل القراءة□❤□ بعد مرور أربعة أشهر : كانت عشق تجلس مع والدتها على المنضدة التى فى الحديقة يتبادلان أحاديث مختلفة بعدما استقرت والدتها معها فى القصر وأصبحت تعيش معها. عشق بتساؤل وتردد: ماما ممكن اسألك سؤال مهم وحقيقى نفسى أعرف إجابته

بصدق. زينب بفضول : انتى زعلانة على سالم ؟ يعنى قصدى زعلانة على موته ولا لا. زينب بتجهم ودون تردد : لا. عشق وهى تتنهد : الإجابة اللى متوقعاها. زينب : علشان لو قولتلك اه ابقى كدابة ، اصل صعب يا بنتى ازعل على موت واحد كل اللى عمله ليا أنه كان بيأذينى وبس ، صعب أن الكره والأذى يتقابل بمحبة ومسامحة ، الحب بيكون ردة فعل للحب يعنى لو اللى قدامنا بيحبنا ومبيقدملناش غير كل خير ، فجأة بشكل تلقائي هنحبه ، لكن لو كان بيأذينا ويضرنا يبقى قوليلى هنحبه ازاى . وأردفت زينب قائلة وهى تتنهد : وحتى لو سامحت فى حق نفسى مستحيل أسامح فى حقك ، صعب أنسى كل إلى عمله فيكى ، انا حتى مش مسامحة نفسى أنا كمان. عشق وهى تنظر بتفحص لامها ولتعبيرات وجهها : ليه صعب تسامحى نفسك ، انتى مغلطيش فى حقى فى أى حاجة. زينب بصوت مبحوح والدموع تملىء عينيها : لا عملت ، واللى عملته انى سكت على أذاه ليكى ، احيانا يا بنتى السكوت عن الحق بيكون جريمة

وذنب زى المذنب بالظبط. عشق وقد تأثرت كثيرا بسبب حديث والدتها : بس انتى مكنتيش عندك اى حل ، كنتى قليلة الحيلة ، وانا واثقة مليون فى المية لو كان قدامك حل لمشاكلنا ، كنتى مترددتيش ثانية واحدة انك تعمليه حتى لو غامرتى بنفسك.
زينب وعلامات الحزن تكسو وجهها : صح يا بنتى كنت قليلة الحيلة ، علشان كدة بطلب منك دلوقتى انك تسامحينى ، ارجوكى سامحينى يا عشق ، انا ضميرى بيعذبنى كل يوم كل ما افتكر الوحش دة كان بيعذبك ازاى . عشق وهى تمسك بيدى والدتها وتقبلها وتضعها على خدها وتستند عليها برقة برأسها ،وقد نزلت دمعة من عيونها : مسامحاكى يا ماما ، مسامحاكى. وأردفت عشق قائلة : لكن هو عمرى ما هسامحه أبدا ، حتى انا كمان لما مات مزعلتش عليه لانه زى ما انتى قولتى عمره ما الأذى بيتقابل بمحبة ابدا. وأكملت عشق : تعرفى ان طول عمرى كنت بحس نفسى يتيمة الأب ، لما كنت بشوف اصحابى مع أبهاتهم وقد ايه ابهاتهم بتحبهم وتحضنهم ويقولوا ليهم قد

ايه هما بيحبوهم وقد ايه كنت بشوفهم حنينين عليهم ، كنت وقتها بحس باليتم وانى مليش أب .
تنهدت عشق بحرقة وقالت : الراجل دة عمره ما حضنى ولو حتى مرة واحدة ، عمره ابدا ما قالى أنه بيحبنى ، طب تعرفى عنه ما حضنى ولا قالى بحبك ، كان كفاية بس عليا أنه ميأذنيش ، أنه ميضربنيش ولا يهينى، تعرفى كمان أنه عمرى ما قولت كلمة بابا بس غير قدامه علشان كنت ببقى خايفة منه ، لكن معاكى ومع اى حد كنت بقول سالم ، كلمة بابا كلمة تقيلة اوى على قلبى مبقدرش انطقها ولا بقدر أحسها.

زينب وهى تتنهد: منه لله، وأردفت متسائلة محاولة تغيير الموضوع لتلطيف الأجواء قليلا : قوليلى أدهم عامل معاكى ايه. عشق بابتسامة جميلة : كل خير ، عامل معايا كل خير يا ماما ، من اول يوم فى جوازنا ومن اول يوم شوفته فيه والراجل دة مقدمليش غير كل حاجة حلوة زيه ،دايما حنين عليا وعمره ابدا ما زعلنى ولو حتى بكلمة ، حتى

طلباتى كلها مجابة ، لما بطلب اى حاجة دايما بلاقيه جيبهالى بالكتير اوى اليوم اللى بعده ، عمره ما قالى مثلا دى غالية ولا اتحجج بأى حاجة. وأردفت عشق قائلة وهى مبتسمة متذكرة أفعال هذا الرجل الجميل معها : تعرفى أنه اوقات بحس أنه ملاك مش انسان ، اصل مش معقول يكون فيه انسان بالمثالية والكمال دة ، كل ما احاول أدور فيه على عيب مبلاقيش، يبقى أكيد هيبقى غير ملاك. زينب : كنت خايفة جدا لما اتجوزتيه يكون نسخة تانية من سالم ، بس الحمد الله طلع راجل ابن صول ومحترم ، دة حتى بينادينى ماما ، وكل شوية يقولى عايزة حاجة يا ماما ، اجبلك حاجة معايا وانا راجع ، قوليلى متتكسفيش منى انا ابنك ، وأردفت قائلة : ربنا يخليه لأهله يا رب ويحفظه من كل شر. عشق : يا رب يا ماما، يا رب احفظه من كل سوء، تعرفى أنه انا كمان كنت خايفة من كدة ، وكل يوم بعد جوازنا أقول أكيد هيظهر على وشه الحقيقى دلوقتى وهيعمل زى سالم ، بس بعدها مبلاقيش غير كل حنية وقد ايه هو انسان طيب وحنين ، تعرفى يا ماما

أن الحنية دى لو اتجسدت فى انسان هتبقى فى أدهم ، أصل صفة الحنية دى لو لاقتيها فى انسان يبقى تعرفى على طول أن الإنسان دة مفهوش غير كل حاجة حلوة ، وهو مش حنين معايا بس لكن حنين مع الكل ، مع عيلته والناس كلها، وأردفت قائلة بابتسامة :دة انا بس لو جالى شوية برد الاقيه فورا جرى على الصيدلية جابلى علاج وكل شوية يقولى يلا نروح عند الدكتور نطمن نشوف مالك ، اقوله دة هما شوية برد يقولى لا بردو نطمن. زينب بتوتر : طب ايه رأيك تديه فرصة يا بنتى ، متضيعيش راجل زى الفل زى أدهم من ايدك ، احنا كنا غلطانين فى حقه وكنا فاكرين هيطلع زى سالم لكن طلع شخص كويس يبقى ليه بقى تتطلقى منه ، هتلاقى زيه فين تانى. عشق بحزن : عارفة أنه مش هلاقى زيه فى الدنيا كلها ، بس انا يا ماما مبقاش عندى طاقة أحب حد ولا اهتم بحد ،قلبى فايض بالحزن طول حياتى وحاسة أن الحزن دة كاتم على قلبى ومش مخلينى حتى قادرة اتنفس ولا ابتسم مجرد ابتسامة. زينب بمكر وهى تضيق عينيها :

طب تنكرى انك بتحبيه. عشق بتردد وتلعثم : ماما انا بحترم أدهم وبحبه كإنسان مش الحب اللى فى دماغك، يعنى حب فى الإنسانية. زينب بسخرية : حب فى الإنسانية ! اومال ليه بقى بتغيرى كل شوية وتعملى معاه مشكلة لو بس شوفتيه واقف مع عليا. عشق : انا مبغيرش على حد. زينب بمكر : يا بت ! دة انا امك انتى هتعمليهم عليا، انتى مشوفتيش وشك من شوية وانتى بتتكلمى عنه كان عامل ازاى ، دة انتى كأنك كنتى فى دنيا تانية ولا لما بتبقى واقفة بتكلميه بتبقى متنحة فى وشه وانتى مبتسمة زى العبيطة وكانك بتحفظى ملامحه علشان هترسميه .

عشق بغيظ وسخرية : ما شاء الله على الكلام الحلو دة ، انتى بقيتى شاعرة امتى يا ماما وبعدين هو انتى هتعرفى مشاعرى اكتر منى. زينب : طب عينى فى عينك كدة. عشق بغضب : يووووه يا ماما ، انا قايمة. زينب بعدما قامت عشق وهى تضحك محدثة نفسها : طب والله بتحبيه يا بنت زينب.

✍□ ✍□ ✍□ فى أحد المطاعم كان يجلس سيف مع ابنته صفا لتناول الغداء. سيف بحنان : ها هتطلبى ايه يا حبيبتى. صفا بطفولة وهى متحمسة : هطلب بيتزا. سيف بجدية : وبعدين يا حبيبتى احنا قولنا ايه ، مش قولنا أن البيتزا مش أكل صحى. صفا بزعل : يعنى عايز تحرمنى من البيتزا ومتأكلهاش ليا مرة تانية. سيف بابتسامة على حديث ابنته المدللة صاحبة الستة أعوام : لا انا مقولتش انى مش هأكلها ليكى تانى ، انا بقول انك تقللى اكل منها شوية ، يعنى مرة واحدة فى الشهر مثلا. صفا : لا كتير. سيف بضحك: طب مرة فى الأسبوع. صفا وهى تفكر وتضع اصبعها على رأسها: مممم ماشى. سيف بابتسامة : ماشى يا سيادة الأميرة. صفا بحماس وهى تشاور على أحد الأشخاص : بابا بص شوف مين اللى قاعد هناك. سيف بفضول : مين. صفا بسعادة : مس أية ، انا هروح اسلم عليها. سيف : استنى حبيبتى. ولكن لم تستمع صفا له وبالفعل ذهبت لكى تسلم على أية . صفا وهى تقترب من الطاولة التى تجلس

عليها أية. صفا بابتسامة : مس أية ازيك. أية بتفاجىء وسعادة وهى تحضنها : أهلاً يا قلبى ازيك عاملة ايه. صفا : الحمد الله، وحضرتك يا مس عاملة ايه. أية بابتسامة واسعة : انا مبسوطة انى شوفتك ، بقالك يومين غايبة من المدرسة ليه يا شقية. صفا: اصل كنت تعبانة شوية. أية بزعل : يا روحى الف بعد الشر عليكى. كان سيف يتابع حديثهم وهو واسع الابتسامة فهو معجب بأية كثيرا منذ زيارته اول مرة للمدرسة ورؤيتها هناك ، وكان طوال الأربعة شهور الماضيين يقوم بزيارة المدرسة مرات كثيرة وبالتحديد فى وقت حصتها متحججاً بالاطمئنان على مستوى صفا. قام سيف من على الطاولة الخاصة به وذهب إلى طاولة أية قائلا لها وهو يمد يده ليسلم عليها : اهلا بحضرتك يا استاذة أية ، مبسوط انى شوفت حضرتك.

تنتق... أية بابتسامة : اهلا بيك. سيف : أسف اننا قاطعنا حضرتك. أية : لا أبدا ، انا مستنية صاحبتى علشان هنتغدى سوا. قام سيف بالغمز لصفا لكى

يحثها على قول أنها تريد الجلوس مع أية. صفا بصوت خافت وبطريقة طفولية : ايه يا بابا مش فاهمة. سيف وهو يشعر بالاحراج خوفا من فهم أية للموقف، وقام بتوجيه حديثه لصفا : لا يا روحى مبقولش حاجة ، يعنى خلينا نروح للترابيزة بتاعتنا علشان منضايقش مس أية . أية بتلعثم : لا أكيد مش مضايقنى ولا حاجة ، ممكن حضرتك تقعد معايا انت وصفا عقبال ما صاحبتى تيجى. سيف بمزح وهو يجلس هو وصفا على طاولتها : تمام موافق علشان مرفضش وأحرج حضرتك، وأضاف مازحا :لو مكنتيش بس تحلفينى. أية بذهول من حديث هذا الرجل : نعم ! سيف منحرجا محاولا تغيير الموضوع : انا وصفا هنطلب بيتزا ، حضرتك هتطلبى ايه. أية بابتسامة : اوكى هطلب بيتزا معاكوا. شاور سيف للجرسون لطلب البيتزا وبعد وقت قليل أتت بالفعل. صفا وهى تأكل البيتزا بتلذذ : الله البيتزا تحفة. ضحكوا أية وسيف على طريقتها فهذه البنت الشقية تجعل كل من يراها تدخل الى قلبه مباشرة. أية بمزح : تعرفى يا صفا انا

كمان بحب البيتزا اوى . صفا بسعادة : بجد . أية : طبعا دى أكلتى المفضلة. صفا : وانا كمان أكلتى المفضلة ، وبابا كان دايما بيجبهالى وهو راجع من الشغل بس دلوقتى بيقولى هجيبها مرة واحدة بس فى الأسبوع علشان مش صحية والدكتور قال كدة. أية : بابا معاه حق البيتزا فعلا مش صحية ولازم نقلل أكل منها على قد ما نقدر. وأردفت أية قائلة وهى توجه حديثها لسيف : الا صحيح يا استاذ سيف ، هو حضرتك بتشتغل ايه. سيف بابتسامة : انا بشتغل مهندس طيران. أية : أدهم اخويا بردو مهندس لكن مهندس معمارى وكمان عندنا شركة بناء. سيف بابتسامة : أن شاء الله يجى يوم واتعرف عليه وعلى عيلة حضرتك.. استغربت أية حديثه وشردت قليلا محدثة نفسها فى سرها قائلة : يا ترى يقصد ايه بانه عايز يتعرف على أدهم وعيلتى وبصفة أيه ، وهو مجرد والد تلميذة عندى ، منكرش انى معجبة بيه ، بس للاسف الحلو مبيكملش لانه راجل متجوز ، انا لازم اتحكم فى مشاعرى اكتر من كدة ، مينفعش يكون عندى اى

مشاعر لراجل متجوز ، دة غلط ومينفعش. سيف وهى يوجه حديثه لأية : حضرتك سرحتى فى اية. أية بتردد وتلعثم : لا أبدا مفيش حاجة خلينا نكمل أكل.

وبعد قليل استأذن سيف بالذهاب بعد تبادل الأحاديث المختلفة معها ، فكم كان لقاءا لطيفا وكم شعرت بأن سيف رجل نبيل. ذهب سيف لكى يتركها قبل أن تأتى صديقتها ورحل هو وصفا الى منزلهم. أية وهى تتحدث على الهاتف مع صديقتها : ايه يا خديجة مجتيش ليه لحد دلوقتى ، قاعدة مستنياكى بقالى نص ساعة. خديجة : يا خبر دة انا نسيت ميعادنا خالص. أية بصدمة : والله. خديجة : أسفة والله يا يويو سامحينى. أية بتجهم: ماشى يا ست خديجة باى. وذهبت أية إلى منزلها هى الأخرى. ✍□ ✍□ ✍□ كانت عشق فى غرفتها تدرس ، نعم تدرس فهى التحقت بكلية الطب منذ شهرين ، فكانت مقررة سابقا بأنها سوف تلتحق بجامعة القاهرة بعد طلاقها من أدهم وذهابها هى ووالدتها هناك ولكن قررت أنه لا داعى لتأجيل

حلمها أكثر من ذلك ،ولكى وأخيرا تحقق حلمها منذ الطفولة وهو أن تصبح طبيبة ، فكم تأخر هذا الحلم كثيرا وكم تمنته كثيرا وها هو تبدأ فى تحقيقه الان ، فقد كان أول يوم لها فى الجامعة بمثابة أهم يوم فى حياتها ، شعرت حينها بأنها تحلق فى السماء ، وان قلبها يرقص ويرقص بشدة حتى شعرت بأنه سوف يخرج من مكانه ، كانت سعيدة كثيرا وابتسامة واسعة على وجهها من الخد الايمن إلى الخد الايسر ، كانت متحمسة كثيرا حتى أنها كونت صداقات من اول يوم ، كانت تذاكر بجد منذ اليوم الأول فعشق متفوقة فى دراستها منذ الطفولة وكانت دائما من الاوائل على صفها وحتى على مدرستها. بعد مرور خمسة ساعات متواصلة وهى تذاكر ، تنهدت عشق بتعب ودلكت رقبتها بارهاق شديد، وقررت بأنها سوف تذهب لتحضير قهوة لها وترتاح قليلا فى الحديقة لتشم الهواء ثم تأتى لكى تتابع المذاكرة. كانت عشق تنزل على الدرج وقد شاهدت المشهد الذى يزعجها كثيرا بل يجعلها تشتعل من الغيظ وتكاد عيونها تخرج نارا. كان أدهم يقف مع عليا

يتحدثان فى أمور العمل ، وكم تمنت عشق كثيرا فى هذه اللحظة أن تذهب وتصفع تلك الخبيثة الماكرة على وجهها وتبعدها عن زوجها ، فهى تحاول دائما التودد لادهم واختراع أسباب وهمية وتافهة مثلها لكى تتحدث معه وأدهم دائما يصدق تلك الأسباب بكل سذاجة. أدهم بجدية : تمام يا عليا ابقى سلمى الملف دة بكرة لمدير الحسابات. عليا بدلال مصطنع : تمام يا أدهم شكرا ليك. أدهم : لا شكر على واجب. ذهبت عليا وصعدت الدرج وشاهدت عشق وهى تنظر لها نظرات مشتعلة غاضبة. نظرت عليا لعشق بنظرات ماكرة وسخرية وكأنها تريد زيادة غضبها أكثر. نزلت عشق إلى الاسفل وقالت بكل غضب : ممكن اعرف ايه اللى كان بيحصل هنا بالظبط . أدهم بعدم فهم : ايه اللى بيحصل ؟ عشق بحدة : انت بترد عليا سؤال بسؤال ، ليه كنت واقف مع الست عليا ،هو انا مش قولتلك قبل كدة متتكلمش معاها. أدهم بجدية : عشق افهمينى ، عليا بتكون بنت عمى ، واكيد مش هقطع علاقتى بيها مينفعش ، وبعدين انتى عارفة

كويس أنى بتعبرها أختى. عشق بغضب وهى تعقد حاجبيها : لكن هى مش بتعتبرك اخوها وانت عارف كدة كويس وعارف أنها بتحبك وان هى إللى حرقتلى فستان فرحى. أدهم بتفهم : عارف حبيبتى ، بس انا مبتكلمش معاها الا فى الضروريات بس والأمور اللى تخص الشغل ، غير كدة مبفتحش اى مواضيع معاها. عشق : وهى الأسباب التافهة بتاعتها دى بقت امور شغل، معقولة مصدقها. عشق وهى تقلد عليا بسخرية وتعوج فمها متذكرة أحد المواقف : أدهم ممكن تدينى شاحن الموبيل بتاعك اصل شاحنى مش لقياه. ضحك أدهم بشدة على تقليدها لعليا فكم كانت تأخذ العقل وكم كانت لطيفة. وأردفت عشق قائلة : يعنى بذمتك مصدق السبب دة . أدهم : طب ما ممكن تكون مش لاقية شاحنها فعلا. عشق : أدهم متعصبنيش، يعنى هو مفيش الا انت اللى عندك شاحن فى البيت. وفى لحظة تسمر أدهم فى مكانه بذهول وذلك لأن عشق فاجأته باعطائه قبلة على خده. هالو يا بنات ،تفتكروا ايه مصير علاقة أية

بسيف ؟ والسؤال الأهم أيه مصير علاقة عشق
وأدهم ، وهل فعلا عشق ابتدت تحبه ولا حب فى
الإنسانية زى ما بتقول متنسوش يا حلوين
الكومنت الحلو والتصويت للفصل بالضغط على
علامة النجمة ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم كل
الاشعارات منى بنزول الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

لا تنسوا الڤوت للبارت □❤□ أدهم : طب ما ممكن تكون مش لاقية شاحنها فعلا. عشق : أدهم متعصبنيش، يعنى هو مفيش الا انت اللى عندك شاحن فى البيت. وفى لحظة تسمر أدهم فى مكانه بذهول وذلك لأن عشق فاجأته باعطائه قبلة على خده. ابتسم أدهم بحنان على هذه القبلة المفاجأة واضعاً يده محل القبلة، وكم كان سعيدا لأنه اعتقد حينها بأن عشق تبادله مشاعر الحب ، ولكن سرعان ما انطفت هذه الابتسامة عندما استمع لصوت ضربة قوية ، والتفت برأسه لمصدرها فشاهد عليا وهى واقفة على الدرج وقد ضربت بكعبها بقوة الدرج حتى انكسر كعبها، وكم كانت غاضبة حينها وعلى وشك البكاء وأسرعت فى الصعود إلى الدرج والانعزال فى غرفتها لبعض الوقت. أدهم وهو يقف مصدوما فى عشق ويتمنى حقا أن هذه الفكرة الساذجة التى أتت على باله لا تكون حقيقية ، وأردف بتلعثم وتوتر شديد وكأنه لا يريد حقا أن يسمع الرد على سؤاله : عشق انتى عملتى كدة بس علشان عليا كانت واقفة ؟ عشق بتردد : ايه.

أدهم بحزن : عشق ردى على سؤال ارجوكى ، معقولة بوستينى بس علشان كنتى عارفة أن عليا واقفة وحبيتى تغيظيها. عشق بتلعثم وعيونها تنظر إلى عينيه بأسف : أدهم اسمعنى. أدهم وعلى وشك أن دمعته تفلت من عينه قائلا : انا مش عايز اسمع حاجة ، اجابتك واضحة جدا من تعبيرات وشك، انا طالع عن اذنك. شعرت عشق بالسوء تجاه أدهم ، لم تكن تعرف بأنه سيحزن إلى هذا الحد ، هى فقط فعلت ذلك لكى تثير غيرة عليا وتعلمها من خلال هذه القبلة بأن هذا الرجل ملكا لها هى وأنه هو زوجها هى فقط ،ولا تسمح لها بأن يكون لها أو أن تقترب منه ، ولكى أيضا توقفها عند حدها وتتوقف عن محاولات التقرب منه. ولكنها حقا لم يكن بنيتها أى شىء سىء ، لقد أعطته هذه القبلة بعفوية شديدة وتلقائية ولكنها لم تكن تعرف بأنه سيشاهد عليا أو سيغضب منها. ✍□ ✍□ ✍□ دخلت عليا الى غرفتها وهى غاضبة وعلى وشك الصراخ ، فقد قامت بامساك المزهرية التى على المنضدة ودفعتها إلى الحائط وقد انكسرت المزهرية

إلى عدة شقفات، كانت تشعر بغضب جحيمى وتجز على أسنانها كثيرا حتى كادت تنكسر وتنخلع من مكانها ، فهى تعلم أن عشق فعلت ذلك لكى تغضبها ، وعندما أعطت أدهم هذه القبلة كان أدهم حينها يعطيها ظهره وعشق كانت حينها تنظر لعينيها وعلى محياها ابتسامة ماكرة مستفزة أثناء تقبيلها له وكأنها تعلمها بأن هذا الرجل ملكا لها هى فقط. عليا وهى تحدث نفسها عاليا بتجهم وعيونها تشتعل كالنار : أنا هربيكى يا عشق من اول وجديد وهوريكى مين هى عليا العمرى ، وأردفت قائلة : أنا سكتلك كتير بس مش هسكتلك تانى أبدا، أدهم ليا انا لوحدى بس وانا اللى المفروض أكون معاه مش انتى.

✍ ✍ ✍ دلفت عشق إلى الغرفة لكى تعتذر لأدهم ، فوجدته يجلس على المقعد يضع رأسه بين يديه وعلى وجهه حزن دفين ، شعرت بالاسفل تجاهه للمرة الثانية فلم تكن تعرف أن أدهم سيأخذ الأمر بهذه الحساسية. عشق بصوت

خافت : أدهم ممكن نتكلم شوية. أدهم بوجه عابس : عشق من فضلك انا عايز اقعد مع نفسى شوية. عشق بترجى: لو سمحت خلينا نتكلم ، وأردفت قائلة : أنت فاهم الموضوع غلط. أدهم : هو ايه اللى فاهمه غلط يا عشق ، انا بقالى اربع شهور بدعى كل يوم انك تحبينى زى ما بحبك ، ولأول مرة بعد المدة دى بادلتينى المشاعر الحلوة دى وانا بجد كنت طاير من الفرحة ، وقولت لنفسى ياه أخيرا عشق عبرتلى عن مشاعرها ، أكيد عملت كدة لأنها بدأت تحبنى زى ما بحبها ، وقال مردفا: بس الفرحة دى اختفت فى لحظة واحدة، وسألها بحزن :ليه تجرحينى بالطريقة دى يا عشق. عشق بأسف : أنا أسفة ، انا مكنتش قصدى أجرح مشاعرك ، كل الحكاية انى بجد بضايق كل ما بشوفك واقف معاها لانى عارفة ومتأكدة انها بتحبك وعايزة تتجوزك، وفجأة واحدة لما شوفتها قدامى حبيت أعرفها أنك جوزى انا مش هى ، كنت عايزاها تبعد عنك بس ، علشان كدة عملت كدة. أدهم : ما هو دة اللى مزعلنى يا عشق ، انا كان نفسى اول مرة تبوسينى

فيها علشان بتحبينى مش مجرد علشان تضايقى عليا ، انتى بالفعل دة هينتينى وهينتى مشاعرى ليكى. عشق : اسفة مكنش قصدى. أدهم وهو ينهض قائلا : انا هروح اتمشى شوية وأشم شوية هوا ، عن اذنك. ✍□ ✍□ ✍□ بعد مرور ساعتين كانت عشق واقفة فى المطبخ لتقوم بإعداد ملفوف ورق العنب لادهم لتقوم بمصالحته بهذه الطريقة ، فكم يعشق أدهم هذه الأكلة كثيرا. وفوجئت بأحد يتصل بها أثناء اعدادها لهذه الأكلة اللذيذة وكان هذا المتصل رحمة. رحمة بابتسامة واسعة : ألو يا شوشو. عشق بسعادة : الو يا روحى عاملة ايه. رحمة : الحمد الله لسة راجعة من الشغل ، كان يوم طويل جدا ومتعب بجد ، حاسة انى مرهقة جدا ومش قادرة حتى أحرك صباعى. عشق بمزح : خوديلك اجازة بدل الإجازة اللى لغتيها ، انتى مش كنتى قولتيلى يا ندلة انك هتيجى تقعدى معايا كام يوم هنا فى القصر ، غيرتى رأيك ليه . رحمة وهى تتنهد : ما انتى عارفة يا عشق اللى حصل وأنه عمى مات فمكنش الوقت المناسب ابدا

انى اجى اقعد معاكوا. عشق : خلاص عوضينى وتعالى اقعدى معايا كام يوم دلوقتى. رحمة وهى تتسع ابتسامتها : ما هو دة اللى هيحصل ، انا فعلا خدت اجازة وجيالك.

عشق بعدم تصديق : بجد. رحمة : طبعا بجد اومال ههزر ، انا جيالك وهقعد فوق دماغك وهقرفك.
عشق بابتسامة : يا ستى اقرفينى زى ما انتى عايزة براحتك بس تعالى ، وحشتينى اوى. رحمة : وانتى كمان ، بس قوليلى ايه الصوت دة انتى بتعملى ايه.
عشق : بعمل ورق عنب. رحمة بدهشة : غريبة بتعمليه ليه ، يعنى قصدى انك مش بتحبى الأكلة دى. عشق بتلقائية وبدون تردد وعلى محياها ابتسامة جميلة: بس أدهم بيحبه. سمعت عشق صوت صفير وكان هذا صوت رحمة : الله الله يا ست عشق، هو أنتى بقيتى دلوقتى بتطبخى لسي أدهم . عشق بتلعثم : عادى يعنى. رحمة بعدم تصديق وهى تردد كلمتها : عادى ! دة معناه ايه العمايل دى يعنى، وأردفت بمزح : لتكون دى

الحكمة اللى بيقولوا عليها أن الطريق لقلب الراجل معدته. عشق : طريق ايه وقلب ايه انتى باين عليكى فايقة ورايقة اهه ،مش تعبانة ولا حاجة زى ما كنتى بتقولى من شوية. رحمة بمزح : اعترفى اعترفى ومتغيريش الموضوع ، وأردفت مازحة بطريقة طفولية : انتى بتحبيه يا بيضة وعايزة توصلى لقلبه بحلة المحشى ، ثم بعدها أطلقت رحمة ضحكة عالية غير قادرة على التوقف عن الضحك. عشق : اضحكى اوى يا ست رحمة واتريقى ، واساسا مفيش الكلام دة ، باى. رحمة وما زالت تضحك : باى يا روحى علشان تلحقى تعمليله حلة المحشى. عشق بغضب طفولى وهى تزفر الهواء من فمها : تصدقى انا غلطانة انى اتكلمت معاكى يا مستفزة يا رخمة ، انا هقفل. رحمة : طب خلاص استنى قبل ما تقفلى ، تحبى اجى امتى عندك . عشق شوقا لبنت عمها واختها : تعالى بكرة. رحمة : من عيونى جاية ، يلا باى. عشق بابتسامة : باى. وأكملت عشق اعدادها للطعام. ✍ ✍ كانت عشق فى الغرفة ، ودلف أدهم إلى

الغرفة قائلا : مساء الخير. ابتسمت عشق له عند رؤيته قائلة : مساء النور. ذهب أدهم إلى الخزانة لكى يأخد ملابس له ويأخد شاور . وأثناء بحثه عن ملابسه فى الخزانة ، قاطعته عشق هاتفة : تحب أحضرلك الاكل. نظر لها أدهم بدهشة وعقد حاجبيه فهذه المرة الأولى من زواجهما تعرض عليه عشق أن تحضر له الطعام ، فقال أدهم : لأ شكرا مش جعان. عشق بدلال : اخص عليك وانا اللى بقالى ساعتين واقفة فى المطبخ بحضرلك ورق العنب. زاد أدهم من عقد حاجبيه وزادت دهشته ، فمن التى قامت بتحضير ملفوف العنب ! أمعقول عشق ؟ فهى تكره الطبخ كثيرا وبالأخص هذه الأكلة.

قال أدهم بدهشة مرددا كلمتها : ورق العنب! عشق وقد زادت فى دلالها : اه ، عاملاه جميل جدا وهتاكل صوابعك وراه والله. ابتسم عشق على طريقة حديثها المدللة الى قلبه وقد نسى زعله منها ،فهى مهما أغضبته لا يستطيع أبدا أن يظل حزينا منها لوقت طويل ، فرد أدهم قائلا وهو يومىء

برأسه : تمام هاخد شاور وهاجى أكل . عشق بابتسامة واسعة: وانا هروح أجيب الاكل هنا. وبعد مدة قصيرة جاءت عشق بالطعام وقد انتهى أدهم من أخذ الشاور خاصته. جلسوا على المنضدة التى فى الحجرة ، مقابلين لبعضهما البعض. قالت عشق بحماس : يلا دوق بقى وسمعنى رأيك. ابتسم عشق قائلا : أكيد حلوة ما دام منك. عشق : شكرا يلا دوق. قضم أدهم اول قضمة وسرعان ما اقشعر وجهه ، فللأسف كان الطعام محروقا. عشق ملاحظة تعبيرات وجهه : ايه رايك. لم يستطع أدهم أن يحزنها فرد قائلا : جميل جدا تسلم ايدك. عشق بحماس : استنى هدوق انا كمان. عشق باشمئزاز : يع دة محروق، اومال بتقولى جميل ليه، بتضحك عليا. أدهم مبتسما : علشان كفاية مجهودك حبيبتى وتضييع وقتك، وكفاية اهتمامك وانك وقفتى فى المطبخ علشانى وعلشان تطبخى أكلة مبتحبهاش. ابتسمت عشق على حديثه ، فحديث أدهم دائما جميل ونقى مثله ، لم تتذكر أبدا أن قال لها فى يوم من الايام كلمة أحزنتها ، فهو دائما ينتقى

كلامه بشكل جيد ويخاف على مشاعرها. عشق بابتسامة ساحرة إعجابا بحديثه : كلامك جميل اوى. أدهم مبتسما: أنتى الاجمل. ✍□ ✍□ ✍□ وفى صباح يوم جديد ،كان أدهم هو وسليم وعبدالله يعقدون اجتماع هام فى الشركة. عبدالله بجدية : لازم الصفقة دى تتعمل مع الناس دول فى أسرع وقت ، الناس دول مش ساهلين ومش هيسيبونا فى حالنا. أدهم بحدة : ازاى يا بابا نعمل صفقة زى دى ممكن تكون السبب فى موت ناس،دول عايزين يعملوا عمارة سكنية متكونة من تسعين طابق والمساحة اللى هتتبنى عليها العمارة صغيرة جدا ومستحيل تتحمل عدد الادوار دى كلها ،وحتى كمان مواد البناء والاسمنت مغشوش وجودته رديئة جدا. وأردف بغضب : العمارة دى لو اتبنت ممكن تقع على أصحابها فى أى وقت واحنا اللى هنكون السبب وهنشيل ذنبهم طول عمرنا ووقتها هنكون مجرمين لأننا كنا عارفين من البداية أن دة كان ممكن يحصل. سليم : أدهم عنده حق يا بابا ، احنا مش لازم نشارك فى جريمة زى دى، دى ناس

مجرمة عايزة تكسب وتوفر فى فلوسها على حساب حياة الناس.

تنتق... عبدالله بخوف : طب أعمل ايه ، الناس دى طول الوقت بتهددنى بيكوا لو متمتش الصفقة دى معاهم ، وأردف قائلا وهو يزدرد ريقه : لو عليا أنا مش مهم ، لكن انتوا هموت لو حصلكوا حاجة.
سليم بهدوء وثبات : بعد الشر عليك ، بابا ارجوك أهدى ، هما مش هيقدروا يعملوا لينا حاجة ، دة مجرد تهديد وخلاص علشان نوافق ، متحطش فى دماغك ابدا كلامهم الخايب دة. أدهم : بالظبط.
عبدالله : ربنا يستر. ✍□ ✍□ ✍□ وصلت رحمة الصعيد وها هى الان تمشى فى الطريق تحمل الهاتف على أذنها محاولة الاتصال بعشق وتحمل حقيبة اليد الخاصة بها على كتفها. مر بجانبها دراجة بخارية وعليها رجلان وسرعان ما سرقوا التليفون المحمول الخاص بها وحقيبتها. صرخت رحمة وهى تجرى ورائهم محاولة اللحاق بهم قائلة: يا نهار اسود الحقونى يا ناس حرامية ، سرقوا

شنطتى وفلوسى وتليفونى. ولكن رحمة لم تستطع اللحاق بهم كثيرا واستسلمت. كانت تتنفس بسرعة كبيرة وقد أمالت جسدها تستند بيديها على ركبتيها وهى تزفر الهواء بضيق وغضب. رحمة محدثة نفسها بصوت عالى : أعمل ايه يا ربى ،دة الشنطة فيها البطاقة والفلوس، والتليفون عليه كل الارقام ومعنديش نسخة منها ، وأردفت قائلة : أنا لازم أروح أبلغ. ✍ ✍ ✍ مجهول واحد : الناس دى دماغها ناشفة وقال ايه عاملين نفسهم عندهم ضمير وأخلاق ومش راضيين ابدا يتموا الصفقة ، وانا المشروع دة بالنسبالى مهم جدا وهيحققلى مكسب كبير اوى. مجهول اتنين : أمرنى يا باشا وانا انفذ ، سيادتك عايز ايه وانا أعملة هوا. مجهول واحد : انا مكنتش عايز أعمل كدة بس هما اللى اضطرونى ، عبدالله مش هينكسر غير بموت واحد من عياله وساعتها هيخاف يخسر ابنه التانى وفورا هيوافق . مجهول اتنين : سيادتك عايزنى أخلص على أنهى واحد فيهم . مجهول واحد : مش هتفرق ، الاتنين عنده بنفس المعزة والغلاوة ، اللى

تطوله فيهم النهاردة خلص عليه . مجهول اتنين : سيادتك بتقول النهاردة. مجهول واحد : أيوة ونفذ فورا من غير كلام كتير. مجهول اتنين : أوامرك يا باشا. ✍□ ✍□ ✍□ ذهبت رحمة إلى مركز الشرطة لكى تبلغ عن السارقين. رحمة موجهة حديثها لأحد العساكر : من فضلك كنت عايزة أعمل محضر سرقة. العسكرى : حاضر يا أنسة ، استنى هستأذن من حضرة الباشا. وبعد قليل خرج العسكرى من الغرفة قائلا : حضرتك تقدرى تتفضلى تدخلى. رحمة : شكرا. دلفت رحمة إلى الغرفة ولكن وجدت مَن لم تتوقعه ابدا ولم ترغب ابدا برؤيته. رحمة بذهول : أنت ! آدم بثبات وجدية : اتفضلى اقعدى يا أنسة. اندهشت رحمة كثيرا من هذه المعاملة ، فهذا الشخص طالما كان قليل الذوق معها ولم يطيقها هى الأخرى ، منذ متى وهو يتحدث بهذه الطريقة الراقية ؟ رحمة وهى تقطب حاجبيها مندهشة : غريبة! آدم بتساؤل : هو ايه اللى غريبة. رحمة : لا أبدا بس اتوقعت أما شوفتنى انك هتطردنى وتقولى معندناش محاضر هتتعمل

هنا. آدم بجدية : ليه يا أنسة هو انا جاى ألعب هنا ، الظابط اللى بجد هو اللى اول ما يدخل المبنى دة يركن مشاعره على جنب وميدخلش مشاكله الشخصية ابدا فى شغله والا هيتحول لظابط فاسد . رحمة وهى تومىء برأسها وتزم شفتيها مثنية على حديثه : عجبنى الكلام. آدم بتساؤل : العسكرى قالى انك عايزة تبلغى عن محضر سرقة ، ايه اللى اتسرق منك بالظبط. رحمة بحزن : التليفون بتاعى وشنطتى ودى بقى فيها بطاقتى وفلوسى، الحجات دى مهمة بالنسبالى جدا ولازم تلاقيها. آدم : طب قوليلى ايه اللى حصل بالتفصيل الممل. قصت عليه رحمة بالفعل كل ما حدث بالتفصيل. آدم : طب قوليلى حضرتك فاكرة شكل الحرامية دول كان عامل ازاى. رحمة : أيوة ، واحد فيهم كان تخين وأسمر والتانى كان خمرى ومتوسط الحجم. آدم : كويس ، طب فاكرة اى ارقام مكتوبة على الموتوسيكل . رحمة بأسف : لا للاسف مخدتش بالى . آدم : تمام يا أنسة رحمة ، احنا هنعمل اللى علينا وندور عليهم وان شاء الله لو عرفنا حاجة

هنتصل بحضرتك. رحمة : تمام شكرا. آدم : العفو دة واجبى . ✍️ ✍️ ✍️ كان أدهم يقود السيارة وفى طريق عودته إلى المنزل، فكم يشتاق لعشق كثيرا وكم يتمنى رؤيتها ، لا يستطيع الابتعاد عنها كثيرا فيشعر وكأن روحه تنسحب منه. كان أدهم يواصل القيادة وفجأة وجد شجرة تقطع الطريق ، فرمل السيارة بسرعة قبل أن يصطدم بها ،وهبط من السيارة لكى يزيحها عن الطريق ويتابع سيره إلى قصره . كان أدهم على وشك الانحناء ليمسك بالشجرة ويزيحها ، ولكن ما حدث ليس فى الحسبان. فقد اخترقت رصاصة صدره وأوقعته ارضاً مغمضاً عيناه ! ستووب هاى يا بنات، تفتكروا رحمة وآدم ممكن يحبوا بعض طب تفتكروا أن أدهم ممكن يموت متنسوش التعليق الحلو والتصويت للفصل من علامة النجمة ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات منى بنزول فصول جديدة ❤

——— Part Break ———

تنتق... لا تنسوا الڤوت قبل القراءة ❤ كان أدهم على وشك الانحناء ليمسك بالشجرة ويزيحها ، ولكن ما حدث ليس فى الحسبان. فقد اخترقت رصاصة صدره وأوقعته ارضاً مغمضاً عيناه ! كان هناك زوجان على الطريق يقودون سيارتهم. الزوجة

بدهشة: ايه دة فيه واحد نايم على الطريق ، وقف العربية بسرعة خلينا نشوفه. الزوج : يا رب استر . نزل الزوجان من العربية وقاموا بقلب أدهم على ظهره. الزوج بفزع : دة متصاب ، واخد رصاصة فى صدره،بس لسة بيتنفس لسة عايش. الزوجة بعجلة : يلا خلينا نوديه المستشفى بسرعة قبل ما يموت. الزوج : يلا بسرعة ساعدينى نشيله ونركبه عربيتنا. الزوجة : يلا. ✍□ ✍□ ✍□ وصل الزوجان إلى المستشفى ونزل الزوج من السيارة ودخل المستشفى ليعلمهم بأنه يوجد معه رجل مصاب. أتوا بسرعة وحملوه من السيارة وأدخلوه غرفة العمليات ليحاولون إنقاذه ويجروا له العملية. أتت الممرضة ومعها أغراض أدهم. الممرضة وهى توجه حديثها للزوجان : حضراتكوا تبقوا أهله ؟ الزوجة : لا احنا لاقيناه على الطريق وساعدناه ، لكن احنا منعرفوش. الممرضة : طيب على العموم احنا لاقينا بطاقته وتليفونه وان شاء الله هنحاول نبلغ أهله الزوج بتوتر : يا ريت. ✍□ ✍□ ✍□ كانت عشق تجلس مع أبنة عمها رحمة التى وصلت للتو فى

الحديقة، رحبت عشق بها ترحيبا شديدة وكم كانت مشتاقة لها ، ضايفتها وقدمت لها كيك وعصير.
عشق : عايزاكى بقى تدوقى الكيك دة تحفة انا اللى عاملاه بايدى علشانك. رحمة بتوتر : ربنا يستر انا عارفاكى مبتعرفيش تطبخى اصلا ، وأردفت قائلة بمزح : الا صحيح قوليلى ورق العنب طلع عامل ازاى. عشق بضحك : اسكتى مش اتحرق ، كان طعمه حاجة استغفر الله العظيم ، وأردفت بابتسامة متذكرة موقف أدهم : بس أدهم كله وقالى كفاية أنك اهتميتى وعملتيه علشانى بالرغم انى قولتله كتير مياكلش بس مسمعش كلامى. رحمة بلطافة وهى تزم شفتيها بطريقة دائرية بطفولة : يا روحى عليه طيوب خالص وحنين وچنتل مان خالص ، وأضافت بمزح :ما تجوزهولى وأهه الشرع حلل أربعة. ضحكت عشق بصوت عالى : لا ممنوع. رحمة بمكر وهى تضيق عينيها : وممنوع ليه بقى أن شاء الله ، مش انتى ناوية تتطلقى منه ، يبقى خلاص انا اتجوزه من بعدك.

عشق وهى تعقد حاجبيها وتقول بحذر: رحمة.
رحمة : خلاص خلاص حاسة شوية وهتقومى تضربينى،وأضافت قائلة بابتسامة : ما تعترفى بقى انك بتحبيه وبلاش وجع القلب دة علشان انا خلاص مرارتى هتتفقع منك. عشق بتوتر وهى تنظر بعيونها فى الارض: مفيش الكلام دة. رحمة بمزح : يا بت ! طب خلاص هعمل نفسى مصدقة. وأثناء حديثهم رن تليفون عشق. عشق وهى تمسك بتليفونها قائلة : فيه رقم غريب بيتصل. رحمة : طب ردى ليكون فيه حاجة مهمة. عشق : ألو ، مين معايا. - ألو يا فندم احنا مستشفى الحياة. عشق بدهشة : ممم تمام وليه بتتصلوا بيا. - احنا لقينا رقم تليفونك كان آخر رقم متصل بيه المريض. عشق وهى تزداد اندهاشا : مريض! مريض مين قصدكوا على مين بالظبط واسمه ايه. - اسم المريض أدهم العمرى : ، المريض جه المستشفى وهو مصاب بطلقة فى صدره وحاليا هو فى غرفة العمليات. تسمرت عشق فى مكانها بذهول وكأنها تمثال صلب ، شعرت بأن كل حواسها لم تعد تعمل

عدا عيناها فكانت تذرف الدموع بشدة ، لا تستطيع التصديق بأن أدهم من الممكن أن يكون فى هذا الوضع البشع ،كانت تمسك بتليفونها وفى لحظة لم تعد يديها قادرة على الإمساك بأى شىء وكأن أصابها الشلل والعجز وسقط من يديها. رحمة بفزع وهى تشاهد حالتها البائسة : عشق مالك فيكى ايه ، مين اللى بيكلمك. لم تتحدث عشق ،كانت شاردة تنظر بعيناها فى اللامكان ، كانت مصدومة لدرجة أنها لا تستطيع التحدث أو التفوه بحرف واحد. رحمة بخوف : عشق ارجوكى انطقى متقلقنيش. أخذت رحمة التليفون الذى سقط على الأرض وردت على المتكلم وسرعان ما تلقت الصدمة هى الأخرى. رحمة بحزن وهى تمسك بيد عشق : عشق حبيبتى فوقى خلينا نروح لادهم بسرعة. أمائت عشق برأسها دون أن تنطق حرف واحد وانتفضت من مكانها وهرولت بقدميها إلى الخارج لتذهب إلى أدهم وتطمأن عليه. قابلوا وفاء عند خروجهم وانصدمت بشدة من تعبيرات وجههم التى عليها تعبيرات البؤس، نادت على عشق ولكنها لم تستمع لها ،

كانت تجرى بسرعة شديدة تفكر فقط فى أدهم وكأنها منعزلة عن العالم، وتركت العنان لقدميها وهرولت بسرعة شديدة. وفاء : قوليلى يا رحمة فيه ايه خضتونى. رحمة بتوتر : أنا هقولك يا طنط بس أرجوكى امسكى أعصابك. وفاء بخوف :قولى يا بنتى وقعتوا قلبى. رحمة وهى تزدرد ريقها : أدهم اتصاب برصاصة ودلوقتى هو فى أوضة العمليات.

تنتق... وفاء بهلع ورعب وهى تضرب بيدها على صدرها بقوة : يا مصيبتى. ✍□ ✍□ ✍□ ذهبوا جميع العائلة إلى المستشفى وسبقتهم عشق إلى هناك . كان أدهم حينها خرج من غرفة العمليات ولكن أدخلوه إلى العناية المركزة . عشق بهلع موجهة حديثها إلى الدكتور : ارجوك يا دكتور قولى حالة أدهم عاملة ايه ،هو كويس مش كدة. وفاء ببكاء شديد: ارجوك يا دكتور قولى حالة ابنى ايه ، هو هيعيش صح. الدكتور بجدية : أهدوا يا جماعة ارجوكوا ،انا مش هخبى عليكوا ، الرصاصة جت قريبة من القلب والوضع ميطمنش ،احنا حطناه

دلوقتى فى غرفة العناية المركزة ، وان شاء الله لو عدى أربعة وعشرين ساعة على حالته ووضعه كان مستقر ، يبقى خلاص وقتها عامل القلق زال عن اذنكوا. لم تعد تتحمل وفاء الوقوف ، لم تصدق أن ابنها الحبيب الان بين الحياة والموت ، وفى أى لحظة ممكن أن يذهب من بين أيديها ، جلست على الأرض وأخذت تبكى وتبكى بشدة . أخذها سليم فى حضنه جالسا على الأرض معها وهو يبكى هو الآخر على أخاه وصديق طفولته. سليم وهو يبكى : أهدى ارجوكى يا ماما ، أدهم هيكون بخير أن شاء الله ، ارجوكى أهدى. عبدالله : متخافيش يا زينب ابننا هيكون كويس. كانت عليا جالسة على المقعد بشرود وتنهمر دموعها بغزارة على حبيبها والرجل الذى لم تحب سواه فى حياتها. أما عشق فقد كان الوضع بالنسبة لها أسوأ وأسوأ فعندما سمعت هذا الحديث من الطبيب وهذه الحالة البائسة التى أصابت الجميع ، فقدت الوعى وأدخلوها إلى أحد الغرف لكى يفحصها الطبيب ويطمئنوا عليها. وبعد وقت قليل فاقت عشق وهى تهلوس بأسم أدهم

قائلة : أدهم ، أدهم متسبنيش أرجوك ، أدهم.
يحيى وهو يحبس دموعه فى عينيه قائلا بتأثر شديد : هى البنت مالها يادكتور فيها ايه، لا حول ولا قوة الا بالله. عشق : أدهم فين، أدهم. زينب وهى تبكى على أدهم وعلى حال ابنتها : أدهم هيبقى زى الفل يا حبيبتى ، متعمليش فى نفسك كدة يا بنتى قلبى مش مستحمل. صفية وهى تجز على أسنانها وهى توجه حديثها لعشق : انتى ليكى عين تتكلمى ، انتى يا وش النحس يا بومة من ساعة ما دخلتى حياتنا وانتى خربتيها . هانم بسخرية وتهكم شديد : عندك حق يا حماتى ، بت عاملة زى غراب البين حتى أبوها مات تانى يوم جوازها وش النحس. يحيى بحدة وغضب : اسكتوا خالص انتوا الاتنين ، انتوا معندكوش دم ، هو احنا فى ايه ولا فى أيه ، وسيبوا البنت المسكينة فى حالها ،فيها إللى مكفيها.

تنتق... آدم بجدية : احنا لازم نعرف مين إللى عمل كدة ، انا بنفسى هتولى القضية دى ومش هرتاح الا لما اجيب المجرم القذر إللى عمل كدة. عبدالله

بحزن: انا عارفه يا بنى ، كان قلبى مقبوض وخايف من اليوم دة وحاسس أنهم ممكن يؤذوا ولادى وآدى اهه حصل . آدم : مين دول يا عمى ؟ عبدالله : الناس اللى كانت عايزة تعمل معانا الصفقة واحنا رفضنا أصلها كانت صفقة فاسدة وكانت ممكن تكون سبب فى موت ناس بريئة ملهاش ذنب. آدم : طب ممكن تدينى أسمائهم وتشرحلى كل حاجة بالتفصيل. عبدالله : حاضر تعال نخرج نتكلم برا. وفى المساء كان الوضع على ما هو عليه ، أدهم ما زال فى العناية المركزة ، وعشق مستلقية على سرير المستشفى شاردة حزينة باكية،والجميع فى حالة بائسة لا يحسدوا عليها أبدا ، كان هذا اليوم هو أسوا يوم فى حياتهم بأكملها، مصيبة قد حلت عليهم فى لحظة واحدة. كانت رحمة فى الغرفة مع عشق هى وزينب ووفاء ، أما الجميع فقد طلبوا منهم أدارة المستشفى أن يذهبوا إلى بيتهم ويعودوا فى وقت الزيارة فى الصباح لأن عددهم كبير جدا وهذا ليس صالح للمستشفى. رحمة بعطف وحنان وهى تمسد على شعر عشق : عشق حبيبتى اجبلك

حاجة تكليها. عشق بصوت خافت متعب لا يكاد يُسمع : لا مش عايزة حاجة . زينب : أرجوكى كلى حاجة يا بنتى ، انتى مكلتيش حاجة من الصبح. عشق بحزن : مش عايزة اكل يا ماما ، ارجوكوا متضغطوش عليا وسيبونى فى حالى. رحمة : طب أنا هروح اجبلك كوباية ماية حتى تشربيها. خرجت رحمة من الغرفة وصُدمت بوجود آدم جالسا على المقعد بجوار غرفة أدهم ، كان يضع رأسه بين كفيه و مهلا هل هذا الرجل القاسى المغرور الغليظ يبكى ، لم تكن قادرة على تصديق عيونها فقد اعتقدت أن هذا الرجل شرير تماما مثل أمه ولا يملك أى قلب. رحمة وهى تقترب منه هاتفة : آدم. رفع آدم رأسه وكفكف دموعه بسرعة خوفا من أن تراها ، فهو لا يحب أن يراه أحد بهذه الحالة الضعيفة . أردفت رحمة قائلة : انا افتكرت انك روحت معاهم. آدم بتوتر وحزن دفين يظهر على وجهه: لا ، انا قررت أكون هنا ، خايف لحد من اللى حاولوا يقتلوه يجوا هنا ويحاولوا يأذوه تانى ، هكون مطمن عليه أكتر وانا معاه هنا. رحمة بتلعثم : انت

للدرجادى خايف على أدهم. نظر لها آدم بذهول وهو يعقد حاجبيه: ايه السؤال دة ، اكيد طبعا خايف عليه ، مش ابن عمى ! رحمة بتوتر : لا مش قصدى حاجة بس يعنى بعتذر منك ،اللى يشوفك ميقولش انك ممكن تزعل على حد.

تنتق... آدم بجدية : وانتى تعرفى عنى ايه علشان تعرفى ان بزعل على حد ولا لا ، احنا متقابلناش غير مرات معدودة جدا. رحمة : ما هى المرات المعدودة دى كانت كافية بالنسبالى جدا انى أكون فكرة وحشة عنك وكمان ماهو الكلام اللى قولتهولى اول مرة كفيل هو كمان أنه أخد عنك فكرة زى الزفت منه وانك شخص فيه كل الصفات السيئة اللى فى الدنيا ، وأردفت قائلة بغضب :انت نسيت انك هينتنى وهينت عشق. آدم : احم انا بعتذر جدا عن الكلام السخيف اللى قولته فى اليوم دة أنا أسف. رحمة بحزم : وانا الصراحة مش متقبلة اعتذارك عن اذنك. وما كادت أن تسير فى طريقها حتى وقفت مرة أخرى ورجعت خطوة للوراء. رحمة : أنت كنت

بتعيط علشان أدهم. آدم بتوتر وهو يزدرد ريقه : لا طبعا مكنتش بعيط ، انا بس دخلت حاجة فى عينى. رحمة : يااااه تعرف أن الجملة دى اتقالت فى كل الافلام العربى والمسلسلات كمان. وأردفت بهدوء : على العموم مش حاجة عيب أن الراجل يعيط ومفيش حاجة اسمها الرجالة مبتعيطش ، الجملة دى سخيفة جدا لاننا كلنا كستات ورجالة عندنا مشاعر إنسانية وعندنا ناس فى حياتنا بنحبها وبنخاف عليها واكيد لو حصلهم حاجة وحشة هنزعل عليهم ونعيط ، دة هو الطبيعى لكن اللى مش طبيعى أن نكتم مشاعرنا لحد ما ننفجر بيها، عن اذنك انا راحة لعشق. ✍️ ✍️ ✍️ بعد مرور يومين ، استقرت حالة أدهم وأصبح فى وضع وصحة آمنة ، وقد أخرجوه من العناية المركزة وأدخلوه فى غرفة عادية فى أحد غرف المستشفى. فى المساء وكانت تجلس بجواره عشق على السرير وعلى الناحية الأخرى من السرير تجلس رحمة على المقعد ، وقد ذهب الجميع وهما بقيا بجانبه. كان نائما وكانت عشق تنظر إليه بشرود حزينة على

حاله ، لم تكن تبعد نظرها عنه أبدا. رحمة بهدوء موجهة حديثها لادهم : بنعرف قيمة الأشخاص اللى فى حياتنا لما نحس اننا ممكن نفقدهم ويروحوا من أيدينا، مش كدة يا عشق. نظرت لها عشق نظرة حزينة ولم تتحدث. رددت رحمة جملتها الأخيرة مرة أخرى متسائلة : مش كدة يا عشق. عشق بخفوت وبصوت متعب: رحمة أنا مش قادرة اتكلم. رحمة : لازم تتكلمى ، كفاية تخبى مشاعرك اكتر من كدة ، انتى ليه قاسية على نفسك اوى كدة. وأضافت قائلة : انا متأكدة انك بتحبى أدهم ، ما هى الحالة اللى انتى فيها بقالك تلت أيام دى مبتدلش الا على انك بتحبيه ومش بس بتحبيه انتى بتعشقيه كمان. انسابت دمعة حارقة من عيون عشق. رحمة بعطف وحنان : عشق حبيبتى انا عارفة يا قلبى انك عيشتى تجارب قاسية جدا وصعبة ومفيش حد يقدر يتحملها ، عارفة انك طول عمرك عيشتى بتعانى من قسوة وظلم سالم ومش سهل ابدا انك تنسى كل اللى حصل ، وعارفة أنه كان بالنسبالك صعب جدا انك تقدرى تثقى وتحبى راجل بعد كل

اللى عيشتيه مع عمى ، والحقيقة أنه اه مش هننكر أن فى رجالة بشعة كتير ويمكن فيه كمان ابشع من سالم ، بس كمان فيه كويسين ، هو اه مش كتير للاسف ،بس موجودين ، ويا ستى حتى لو مفيش خالص ، بس اللى متأكدين منه انا وانتى وبشهادتك أن كفاية أدهم كويس وانتى بنفسك قولتيلى مليون مرة أنه فيه حنان الدنيا كلها وأنه راجل محترم ومتربى، يبقى ليه تحرمى نفسك من حياة ودنيا جديدة تقدرى تعيشيها بسعادة وتنسى كل اللى حصل ، ليه حاكمة على نفسك انك تفضلى عايشة فى شبح وسجن الماضى. الماضى خلاص راح وشبحه كمان راح ومبقاش موجود فى الدنيا وميقدرش يأذيكى بعد دلوقتى ، يبقى عيشى بقى حاضرك ومستقبلك وانبسطى فيهم وعوضى كل حاجة وحشة شوفتيها فى حياتك. كانت عشق صامتة مكتفية فقط بالنظر إلى رحمة والاستماع لها جيدا ، وكانت الدموع تنساب من عينيها بهدوء كلما تذكرت الماضى وما فعله بها أبيها. رحمة : حبيبتى عشق ليه ساكتة ، ربنا كتب لأدهم حياة جديدة

واداكوا فرصة ليكوا انتوا الاتنين ، عوضى نفسك انتى وادهم عن كل الوقت اللى ضيعتوه ، حبوا بعض واعشقوا واهتموا ببعض وخلى حبه وحنيته واهتمامه بيكى يشفوكى ويشفوا الجروح اللى فى قلبك. رحمة وهى تقف ناهضة وتضع يدها على كتف عشق قائلة : انا هسيبك مع أدهم لوحدكوا وفكرى فى كلامى كويس وانا متأكدة انك هتوصلى للقرار السليم. قبلت رحمة عشق من وجنتيها بحنان بالغ وحضنتها بتأثر شديد وذهبت إلى الخارج.
بقت عشق فى الغرفة ، نظرت لأدهم وهو نائم ، وعلى وجهها ابتسامة خفيفة حنونة. عشق وهى تجهش بالبكاء وتمسك بيد أدهم برقة شديدة وحنان : أدهم يلا أصحى ، اصحى ارجوك وارجع زى الاول ، انا مش قادرة اشوفك فى الحالة دى ، اصحى وخلينا نعوض بعض عن كل اللى فات ، انا عرفت قد ايه كنت انسانة غبية أنى كنت هضيع راجل ملاك زيك من ايدى ، كنت هندم ندم عمرى كله لو كنت عملت كدة. أمالت عشق برأسها وقبلته من خده برقة شديدة ودمعة منها نزلت على خده قائلة :

اصحى حبيبى، انا بحبك. ستووووب وأخيرا عشق اعترفت بحبها لأدهم ايه رأيكوا فى أحداث النهاردة وتفتكروا أن رحمة وآدم ممكن يحبوا بعض. وأخيرا متنسوش يا حلوين الكومنت الحلو والڤوت ودة بالضغط على علامة النجمة بالاسفل ، ومتنسوش متابعة لحسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات منى بنزول الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

متنسوش حبيباتى التصويت للبارت بالضغط على علامة النجمة لأن دة بيشجعنى أنى أكمل ❤

فى صباح اليوم التالى فتح أدهم عينيه بتعب وألم شديد ووجد عشق بجانبه نائمة تجلس على المقعد المجاور له وتضع رأسها على السرير الخاص به وهى تمسك بيده ، ظل ينظر لها لوقت قصير وهى نائمة ، كان على وجهه ابتسامة جميلة وكانت عشق تبدو مثل الملاك وهى نائمة ،ولكنه كان حزينا على حالها لانه من المؤكد أن نومها بهذا الوضع متعب

كثيرا. طبطب عليها بيده بخفة لكى يوقظها وفتحت عينيها ببطىء شديد ، كان يبدو على وجهها التعب والإرهاق وكانت عيونها حمراء ، فقد سهرت بجانبه طوال الليل لكى تساعده إذا استيقظ واحتاج لأى شىء. أدهم بصوت متعب : عشق حبيبتى ايه اللى منيمك كدة ، كدة هتتعبى اوى يا قلبى ، ليه مروحتيش تنامى فى البيت وتبقى تيجى الصبح براحتك. عشق بحنان : ازاى يعنى اسيبك لوحدك وانت تعبان وفى الحالة دى ، وكمان لو احتجت أى حاجة ولا مساعدة مين هيساعدك. أدهم : حبيتى هنا الممرضات موجودين وهيساعدونى لو احتجت أى حاجة. عشق : اسمعنى أنا مستحيل أروح وأسيبك هنا لوحدك ، وأردفت قائلة وهى تنهض وتفرد ظهرها بتعب شديد لان ظهرها يؤلمها كثيرا وبعدين ازاى يجيلى قلب واسيب جوزى حبيبى: لوحده هنا. أصاب أدهم الذهول عن سماع الكلمة التى تمنى أن يسمعها طوال الوقت ، قائلا وعلى وجهه ابتسامة واسعة : ايه انتى قولتى ايه. عشق بمكر فهى تريد أن تلاعبه قليلا : قولت ازاى يجيلى

قلب اسيبك لوحدك هنا. أدهم : لا يا عشق مش دى ، كان فيه كلمة بعد اسيبك . عشق مبتسمة وهى تتصنع التفكير : اه جوزى. أدهم مبتسما : كان فيه كلمة بقى بعد جوزى. عشق وهى تجلس مقابله على السرير الخاص به وتضع يدها على وجنته بحنان وتنظر له بنظرات عاشقة وهى مبتسمة : قولت حبيبى. اتسعت ضحكة أدهم كثيرا ، كان يشعر بأنه سيطير من الفرحة والسعادة ، لا يستطيع أن يصدق أذناه قائلا : قوليها تانى كدة يا عشق. عشق بسعادة : قولت حبيبى ونور عيونى وقلبى وعقلى وروحى وعشقى وكل حاجة ليا فى الدنيا. أدهم بذهول مبتسما : لا لا لا كفاية كدة كتير عليا وقلبى مش هيقدر يستحمل دة كله ، مش قادر أصدق ودانى ، انا أكيد بحلم ، وأردف قائلا بمزح : اقرصينى من ايدى كدة يمكن أكون بحلم وهصحى بعد شوية . عشق مبتسمة وهى تقرصه بالفعل بخفة شديدة : ها ادينى قرصتك اهه ومطلعتش بتحلم. أدهم بتأثر : يعنى طلع بجد.

عشق بحب: اه يا حبيبى بجد، انا قررت أنى هعيش معاك طول العمر وانى مش هسيبك ابدا ، وأردفت قائلة وعيونها تمتلىء بالدموع : انا التلت أيام إللى فاتوا دول كانوا بالنسبالى جحيم ، مكنتش قادرة اشوفك وانت فى الحالة البشعة دى ، انا مقدرش اعيش من غيرك ابدا، أنا كان ممكن يجرالى حاجة لو كان بعد الشر حصلك أى حاجة. أدهم : ألف بعد الشر عليكى حبيبتى. عشق : تسلملى يا حبيبى. أدهم بمزح : انا لو كنت عارف انى لو عملت حادثة كنت هسمع الكلام الحلو دة كله ،كنت جبت الراجل دة يطخنى من زمان. عشق بخوف وغضب وهى تضع يدها على فمه : ألف بعد الشر عليك يا حبيبى، أن شاء الله أعدائك، وأردفت بحزن : اياك تقول الكلام الوحش دة تانى فاهم. أدهم بابتسامة : فاهم. وبعد لحظات سمعوا صوت طرقات على الباب ثم دلفت وفاء الى الغرفة. وفاء بلهفة واشتياق لابنها الحبيب وهى تحضنه وتبكى : ابنى حبيبى الف حمدالله على السلامة يا عمرى انت. أدهم : الله يسلمك يا ماما. وفاء : أنت بقيت كويس

يا حبيبى مش كدة. أدهم بابتسامة : متخافيش انا زى الفل. وفاء بحنان : دايما يا حبيبى. ✍️ ✍️ ✍️ فى قصر العمرى كانت عليا تتناول الفطور هى وهانم. هانم : انتى هتروحى لأدهم دلوقتى. عليا : أيوة يا ماما عايزة اروح اطمن عليه. هانم بحدة : ماهى مراته معاه وجنبه ، ايه لزمتك معاه يعنى. عليا بغضب شديد : انا مالى بيها ، أدهم تعبان ولسة خارج من عملية ولازم أطمن عليه ، ايه اللى مش مفهوم فى كلامى. هانم بسخرية : اللى مش مفهوم أنه كرامتك بقت فى الارض خلاص ، انتى نسيتى البت دى عملت فيكى ايه فى المستشفى ونسيتى أنها ضربتك بالقلم على وشك قدام الكل ومسحت بكرامتك بلاط المستشفى. عليا وهى تجز على أسنانها بغضب جحيمى : فاكرة وانا هندمها على القلم دة كويس أوى. << Flash back >> بعد خروج أدهم من غرفة العناية المركزة مباشرة ودخوله إلى غرفته التى يقيم فيها الان. أسرعت عليا وراءه دالفة إلى الغرفة وهى باكية بشدة وعندما جلست عشق على

المقعد الذى بجانبه، غضبت عليا بشدة وأمسكت عشق من يدها بشدة ودفعتها تجاهها لتقف ولكى تجلس هى بجانبه. عليا بحدة : قومى من هنا انتى قاعدة جنبه ليه ، انتى السبب فى كل اللى بيجراله دة ، جوازتك وش نحس عليه ، وأردفت بغضب وهى تجلس بدلا من عشق على المقعد : أنا أول ما يصحى أدهم هخليه يطلقك ويرميكى انتى وامك فى الشارع ، وبعدها هيتجوزنى أنا مش انتى ، وأضافت قائلة : أمشى اطلعى برة انتى ملكيش حد هنا وأدهم ميخصكيش.

تنتق... عشق بغضب جحيمى وهى تدفع عليا تجاهها هذه المرة وتصفعها على وجهها بقوة وتقول لها وهى تجز على أسنانها مشيرة إليها باصبعها بتهديد : انتى اللى تطلعى برة وملكيش حد هنا ، انا مراته وانا أكتر واحدة تحقلى قعادى هنا معاه وانتى يدوبك تكونى بنت عمه وبس ، اياكى تنسى نفسك مرة تانية أو تكلمينى بالاسلوب دة فاهمة. ثم أمسكت عشق عليا من يدها بشدة وهى تدفعها

هذه المرة إلى خارج الغرفة وتغلق الباب بوجهها قائلة : يلا اطلعى برة اياكى اشوفك هنا تانى. هانم بغضب وحدة : انتى اتجننتى يا بت انتى ، انتى مش لاقية حد يلمك ليه ، انتى ازاى تتجرأى وتدى بنتى بالقلم على وشها وكمان تخرجيها برة الاوضة.
عشق بغضب : طب اخرسى انتى كمان علشان مدكيش بالقلم على وشك انتى كمان المرة دى.
يحيى بغضب : عشق ! انتى فقدتى عقلك ولا ايه ، ازاى تعملى كل دة وانا واقف ومعملتليش اى اعتبار ولا احترام ليا ، وأردف قائلا بحدة : انا لولا انى مقدر زعلك على أدهم ، كان هيبقى ليا تصرف تانى.
عشق : أنا أسفة يا جدو ، بس حضرتك شايف هما قالوا وعملوا ايه. هانم بغضب : بنت مش متربية.
يحيى : اسكتى انتى كمان يا هانم ومتتكلميش خالص ، اعملوا اعتبار حتى أننا فى المستشفى وان أدهم محتاج للراحة مش لوجع الدماغ دى. أتت الممرضة على علو صوتهم وطرقت الباب ودلفت إلى الغرفة قائلة : من فضلكوا يا جماعة ممكن هدوء شوية ، المرضى إللى فى الغرف اللى حواليكوا

اشتكوا منكوا ، احنا فى مستشفى مش كدة . سليم : احنا أسفين جدا بنعتذر. الممرضة : طب من فضلكوا كله يخرج من الاوضة وكفاية اوى واحد ولا اتنين معاه بالكتير ، المريض محتاج للهدوء والراحة. سليم بهدوء : تمام وبكرر اعتذارنا. وخرج الجميع من الغرفة عدا عشق ووفاء. << Back >> فاقت عليا من شرودها قائلة بغضب بصوت عالى : إذا مكنتش ربيتك يا عشق الكلب ، مكنش انا عليا العمرى. هانم بتهكم وسخرية وهى تعوج فمها يمينا ويسارا : اتنيلى بلا خيبة ،من ساعة اول يوم دخلت فيه الزفتة دى القصر وانتى عمالة تقولى هعمل وهسوى وفى الاخر مبتعمليش حاجة، لسان بس على الفاضي. عليا هاتفة بصوت عالى : اعمل ايه يعنى يا ماما ،مانا حرقتلها الفستان زى ما قولتيلى وفى الاخر سي روميو راح جبلها فستان فى نفس يوم الفرح ، وطول المدة اللى فاتت وانا بحاول أقرب من أدهم واتدلع عليه وبردو مفيش فايدة ، ولا هو هنا ولا شايفنى اساسا، دى ولا كأنها سحراله ولا

عملاله عمل ، انا نفسى أعرف بيحبها كل الحب دة كله على خيبة ايه يعنى مش فاهمة.

هانم بتفكير : تصدق صح ازاى مجتش على دماغى الفكرة دى قبل كدة برافو عليكى يا بت . عليا بتساؤل : هو ايه دة اللى صح ، قصدك على ايه بالظبط. هانم بجدية : البت دى فعلا شكلها عملاله عمل ومشبشباله . عليا بتأفف : عملاله عمل ايه ومشبشباله ايه بس يا ماما، وأردفت قائلة : يا ماما انا كنت بتريق مفيش حاجة اسمها مشبشباله. هانم بتحكم : اسكتى انتى ايش فهمك ، أدى اللى خدناه من العلام ، سيبى بس الحكاية دى ليا ، انا هروح عند الشيخ برقوق النهاردة واعملها عمل أنه يطلقها من أدهم وكل ما يبص فى خلقتها يشوفها قرد، دة بيقولوا عليه راجل واصل اوى والناس بتجيله من آخر الدنيا، وبيكلم العفاريت اللهم احفظنا. عليا وهى تضحك بصوت عالى بسخرية : الشيخ برقوق ، مش قادرة يخربيت خفة دمك يا ماما دة انتى سكر، وأردفت بتهكم قائلة :انا

قايمة مرارتى مش قادرة تتحمل اكتر من كدة بلا الشيخ برقوق بلا الشيخ مشمش ، وأردفت قائلة : يا رب صبرنى. هانم : اسكتى يا بت انتى، انتى مش فاهمة حاجة. عليا : ماشى يا ستى انا واحدة مبفهمش حاجة وانتى ست العارفين كويس كدة ، انا ماشية دلوقتى. هانم بصوت عالى : استنى هنا رايحة فين لتكونى راحة عند أدهم بردو. عليا : أطمنى مش راحة ، انا راحة الشركة. هانم : طيب ياختى. كان سليم ينزل على الدرج قبل خروج عليا من الباب قائلا بجمود : صباح الخير . عليا : صباح النور ، وأردفت بتساؤل : انت رايح فين. سليم هروح مشوار وبعدين هحود على أدهم فى المستشفى اطمن عليه واقعد معاه. عليا وهى تعقد حاجبيها : مشوار ايه يعنى اللى على الصبح دة ، انت رايح الشركة ولا أيه؟ سليم : لا مش رايح الشركة. عليا : اومال مشوار ايه ، ما تقول يا سليم هو انا هسحب الكلمة من بوقك بالعافية ولا هو سر حربى. سليم ببرود : وانتى ايه الفضول اللى انتى فيه دة يعنى ، هيفرق معاكى يعنى رايح فين ليه ،

وأردف قائلا : بس على العموم يا ستى علشان ترتاحى انا هروح اشترى شوية لبس والعاب وأكل وهروح بيهم على دار الايتام اديهم للاطفال. عليا بابتسامة : الله ، ممكن تاخدنى معاك عايزة اروح واغير جو شوية وكمان من زمان نفسى ازور دار الايتام. سليم بدهشة : متأكدة ؟ عليا بجدية : اكيد متأكدة. سليم : تمام يلا ✍□ ✍□ ✍□ كانت أية فى المدرسة جالسة فى غرفة المعلمات تحضر للدرس الذى ستشرحه للطلاب ، ووجدت رقم غريب يتصل عليها.

تنتق... أية وهى تجيب على التليفون المحمول : ألو. سيف : ألو. أية بفضول : مين معايا. سيف : أنا سيف والد صفا. أية بجمود : أهلا يا استاذ سيف حضرتك عايز حاجة. سيف بجدية : اه انا سمعت عن اللى حصل لاستاذ أدهم أخو حضرتك وبجد زعلت جدا عن اللى حصله، وأردف بتساؤل : هى حالته بقت عاملة ايه دلوقتى ، بتمنى أنه يكون بخير. أية بحزن : الحمد الله بقى بخير بس هيقعد

فى المستشفى يومين تلاتة عقبال ما حالته تتحسن. سيف بتردد : طيب هو انا ممكن اجى اطمن عليه. اية بحدة : بصفتك ايه. سيف باحراج شديد : احم مش فاهم. أية بحدة : يعنى انت مجرد والد تلميذة عندى فى الفصل ، فبأى صفة عايز تيجى تطمن على اخويا. سيف : بصفة أن دة الواجب والاصول. أية بغضب شديد وحدة وهى تردد جملته الاخيرة قائلة : واجب وأصول ! ، اللى زيك ملهومش اى علاقة بالواجب والأصول ولا يفهموا فيهم اصلا. سيف : ليه حضرتك بتقولى كدة ، هو انا كان بدر منى أى حاجة سيئة ؟ أية : طبعا ، اسمعنى يا استاذ سيف كويس اوى ، انا مليش فى اللف والدوران وهجبهالك كدة على بلاطة ، انا مش عبيطة وفاهمة كويس اوى انت بتعمل ايه ، انت طول الوقت اللى فات وانت عمال تتحجج وتيجى المدرسة وبالذات فى حصصى انا ، وقال ايه عايز تطمن على مستوى صفا ، وانا فى البداية خدت الموضوع بحسن نية وقولت فعلا يمكن بيطمن على بنته ، بس مش لدرجة أنك تيجى ست أو سبع

مرات ، أنا مش هبلة وفاهمة انك عايز تتقرب منى وعيب اوى تبقى راجل متجوز وتعمل كدة ، انت فاكرنى ايه بالظبط ولا تكون فاكر انى هقبل انى أكون زوجة تانية ، لا يا استاذ مش انا ابدا الست اللى تقبل تبقى زوجة تانية ابدا، انا مش ناقصة ايد ولا رجل ، ما ايه رأيك بالمرة تقعدنى انا وهى فى بيت واحد زى جعفر العمدة كدة وتكتب اسمنا فى جدول ، ولا تكون هتقولى الاسطوانة الحمضانة بتاعة اصل انا مش سعيد مع مراتى وهننفصل قريب ومعرفش ايه، بس علشان اريحك انا كمان مش هقبل انك تطلق مراتك وتتجوزنى. سيف : ممكن تسمعينى من فضلك وتدينى فرصة اتكلم ،حضرتك فاهمة الموضوع غلط. أية : مش عايزة اسمع حاجة ، ولا أنا مش فاهمة الموضوع غلط ، كل حاجة واضحة زى الشمس ،روح اهتم ببنتك ومراتك الغلبانة اللى نايمة فى العسل دى ومش عارفة أن جوزها المحترم عمال يلف ويدور على حل شعره. سيف بدهشة : يلف ويدور على حل شعره ! أية: أيوة زى ما سمعت كدة واياك اشوفك مرة تانية ابدا أو تتصل

بيا يأما هروح لمراتك بنفسى وهقولها على اللى بتعمله، وهطربق بيتك فوق دماغك فاهم. سيف : فاهم يا استاذة أية ، اللى تحبيه طبعا ومادام دة اللى حضرتك عايزاه يبقى بوعدك انى مش هاجى مرة تانية المدرسة أو اتصل بيكى ومش هتشوفينى تانى ابدا ، وبعتذر جدا انى ازعجتك. أية : أيوة أنت فعلا ازعجتنى ، ثم أغلقت التليفون فى وجهه. أية وهى تحدث نفسها بغضب شديد بعدما أغلقت الموبيل : رجالة آخر زمن ، ايه الرجالة العرر دول وانا اللى كنت فاكراك فى البداية محترم جتك القرف، قال عايز يجى يزور اخويا اه ، بصفتك ايه أن شاء الله. زميلة لها فى الغرفة قائلة بفضول : ايه يا اية انتى بتكلمى نفسك ولا ايه، وبعدين هو مين اللى كان بيكلمك هه. أية بحدة : ما تخليكى فى نفسك يا حبيبتى وبطلى الحشرية بتاعتك دى علشان أنا على أخرى فاهمة. الزميلة وهى تزم شفتيها: فاهمة ياختى. ✍□ ✍□ ✍□ كانت هانم تجلس هى وصفية فى منزل الشيخ برقوق هما وكثير من الناس البسيطة الأمية الجاهلة الذين يريدون مقابلته

لأغراض وأسباب مختلفة ظنا منهم بأنه فعلا قادرا على تلبية طلباتهم الكثيرة والمختلفة ،وكانت هانم وصفية فى انتظار دورهم فى خوف من هذه الأجواء المرعبة التى تحيط بهم، منتظرين أن يدخلوا إليه لكى ينفذ لهم العمل ! □□□ لا تنسوا التعليق الحلو وأرائكم فى الأحداث ، والتصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة الموجودة بالاسفل □ ، ومتابعة حسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات الخاصة بتنزيل الفصول الجديدة.

——— Part Break ———

متنسوش حبايبى التصويت للفصل لأن دة بيشجعنى أنى أكمل ❤ دخلت هانم وصفية إلى المكان الذى يقبع فيه الشخص الدجال النصاب أو المسمى عند الناس بالشيخ برقوق ، كانت الغرفة تمتلأ بالكثير من البخور لدرجة تصعب عليك التنفس ، كان الشيخ برقوق يجلس على كرسى خشبى ذات أرجل قصيرة وأمامه اناء مصنوع من النحاس يضع فيه الكثير من الفحم المشتعل وكان هذا الفحم بدوره ينبعث منه الكثير من الدخان ، كان رجل مسن له لحية تصل إلى صدره، يرتدى جلباب أسود طويل ويضع على رأسه قبعة سوداء ، كان يرتدى الكثير من القلادات الطويلة الملونة بألوان كثيرة ومختلفة حول عنقه . أثناء دخول هانم وصفية كان يهرتل هذا الشخص المدعو بالشيخ برقوق بالكثير من الكلام الفارغ الذى ليس له معنى قاصدا إثارة الرهبة والخوف فى أنفس كل من يلجأوا إليه ، وكان يكرر حديثه كل لحظة. صفية بخوف : ازيك يا شيخ برقوق. الشيخ برقوق : حى ،حى، عباس جاى ، متأذوهاش، قولتلكم يا عفاريت

متأذوهاش ، دى عايزانا فى مصلحة. هانم بخوف ورهبة شديدة وهى تلتفت برأسها على يمينها ويسارها وكأنها تبحث عن هذه العفاريت : اه أرجوكوا يا عفاريت متأذوناش ، احنا بس عايزين شيخنا المبروك دة فى طلب صغير وهنمشى. الشيخ برقوق بطريقة درامية : انطقوا جايين فى ايه وعايزين ايه معنديش صبر. صفية : هو مش المفروض يا شيخنا انك مكشوف عنك الحجاب ، والمفروض تبقى عارف احنا جايين فى ايه. الشيخ بحدة وغضب : انتوا هتبتدوا معايا من الاول كدة ياختى ، امشوا اطلعوا برة ، وأردف قائلا مرددا كلامه : حى حى عباس جاى. هانم : لا يا شيخ دى متقصدش والله ، انا هقولك احنا جايين فى ايه ، عندنا أدهم ابننا شاب بسم الله ما شاء الله أدب وأخلاق ومال وجمال، بس واقع فى حتة بت عقربة مخلياه خاتم فى صباعها ، وأردفت قائلة بطريقة درامية وهى تمثل بيديها يمينا ويسارا : تقوله يا أدهم يمين يروح يمين ، تقوله شمال يروح شمال . صفية : أيوة يا شيخ برقوق هانم بتتكلم بجد ، الواد

مبقاش شايف الا غيرها قدامه ، وساب حفيدتى اللى زى القمر واللى تقول للقمر قوم وانا أقعد مكانك ،وراح للبت الحربايه دى ، وأردفت قائلة بمكر : فاحنا بقى شكينا أنها ممكن تكون عملاله عمل وأنها سحراله ومشبشباله ومتخلهوش يشوف الا هى وبس ويفضل متعلق بيها كدة طول العمر.

الشيخ برقوق بكذب بصوت جهورى : أيوة فعلا انتوا شككوا فى محله ، هى فعلا عملاله عمل، وأردف قائلا : وأنا هقلكوا انتوا جايين ليه ، انتوا جايين يا سادة علشان افكلكوا العمل دة واعملكوا عمل جديد علشان يحب البنت التانية اللى بتقولوا عليها مش كدة. هانم وهى تهلل وتزغرد وترفع يدها للأعلى : لولولولولولى ، الله أكبر ، اللهم صلى على النبى ، وأردفت قائلة موجهة حديثها لصفية : مش قولتلك يا حماتى أنه راجل مبروك ومكشوف عنه الحجاب.

تنتق... الشيخ برقوق : الموضوع سهل جدا متقلقوش ، وأردف قائلا وهو يهرتل مكررا حديثه :

حوش حوش. صفية بمكر : مش بس كدة ، أنا عايزاك كمان تخلى أدهم ابننا يشوفها قدامه قرد كل ما يبص فى خلقتها وتخليه يطلقها ويتجوز عليا حفيدتى اللى هى بنت عمه . الشيخ برقوق : ماشى كل دة سهل ، بس أهم حاجة الطلبات كلها اللى هقول عليها تجيبوها . هانم بحماس : طبعا اكيد هجيب كل اللى هتعوزه وليك الحلاوة. الشيخ برقوق : انا حلاوتي عشرين ألف جنيه. صفية وهى تتسع عيناها من الصدمة : نعم ! عشرين ايه . الشيخ برقوق بحدة : لو مش عاجبكوا تقدروا تمشوا ياختى ومتضيعوش وقتى. هانم : لا يا شيخ برقوق لا ، انا اللى هدفعلك وهجيب كل اللى انت عايزه ، اطلب بس انت. صفية وهى تنظر لهانم بتوتر : بس يا هانم. هانم بابتسامة سمجة : مفيش بس ولا حاجة يا حماتى ، مش خسارة فى الشيخ برقوق. الشيخ برقوق : عايز عشر فرخات صاحيين ، وتسع فطاير مشلتتين وكرتونتين بيض. صفية بسخرية : وانت هتعوز الاكل دة كله فى ايه أن شاء الله. الشيخ برقوق وهو ينظر بعينيه للأعلى مدعيا

التحدث مع العفاريت : متأذوهاش دى جاهلة ومش فاهمة حاجة ، وأردف قائلا موجها حديثه لصفية : دول علشانهم هما مش علشانى. صفية بخوف : حاضر يا خويا مش هتكلم تانى ، ها هيطلبوا حاجة تانى ولا كفاية كدة. الشيخ برقوق : لا مفيش حاجة تانى، خدوا العمل دة وحطوه فى كوباية عصير وخلوها تشربه وبعد لحظات بس هيشوفها قرد قدامه وهيطلقها، أما العمل التانى دة فشربيه ليه هو علشان يحب بنتك وميشوفش فى حياته الا هى. هانم بسعادة بالغة : ماشى هعمل كل دة ، اتفضل يا شيخ برقوق ١٠ آلاف اهم مش خسارة فيك ابدا ، والباقى هجيبهم مع الاكل المرة الجاية. الشيخ برقوق وهو ينظر للمال بسعادة : كويس اوى ، بس دة نص المبلغ علشان كدة هديكوا عمل واحد بس ، والعمل التانى هتاخدوه المرة الجاية لما تجيبوا باقى الفلوس، دلوقتى تقدروا تمشوا. □✍□✍□✍□

كانت عليا وسليم فى دار الايتام ، يجلسون فى الحديقة التابعة للدار ويحيط بهم الاطفال من كل جانب. كان سليم وعليا يوزعون بسعادة شديدة

الهدايا والملابس والطعام على الأطفال ، كانوا الاطفال سعداء جدا ويضحكون ويلعبون ، كانت بالحديقة القليل من الألعاب الحركية التى يلعبون عليها الاطفال مثل الزحليقة. وبعد قليل كان سليم وعليا يجلسون على المقعد الذى يوجد بالحديقة والإبتسامة على وجههم سعداء برؤية هؤلاء الأطفال البريئة الذين انحرموا للاسف من والديهم ولم يتبقى لهم أحد فى الدنيا.

تنتق... عليا بسعادة : انا مبسوطة بجد جدا انتى جيت هنا. سليم بدهشة : غريبة. عليا وهى تقطب حاجبيها : هى ايه دى اللى غريبة. سليم : يعنى الصراحة من غير زعل اول ما قولتيلى انك عايزة تيجى معايا استغربت جدا ، متوقعتش انك هتتبسطى وهتكونى فرحانة لما تيجى هنا وتشوفى الاطفال اليتيمة دول. عليا بسخرية : لا والله وحضرتك بقى جايب الفكرة الحلوة دى عنى منين ، وأردفت قائلة بتساؤل : لتكون كنت قولتلى قبل كدة تعالى معايا يا عليا دار الايتام وانا قولتلتك لا

اصل مبحبش الاماكن الكخة دى . ضحك سليم بشدة على هذه الكلمة قائلا : لا مقولتليش عليها كخة ولا حاجة ، بس يعنى انا متعود انك طول عمرك مبتحبيش الا تروحى الاماكن والمطاعم والكافيهات الغالية والراقية والشيك ، علشان كدة استغربت مش اكتر. عليا بتهكم واستهزاء : لا متبقاش تستغرب تانى ، وأردفت بتساؤل : انت فاكرنى ايه قلبى حجر مبيحسش. سليم بأسف : حقك عليا ياستى انا بعتذر جدا . عليا بتجهم : أيوة كدة اعتذر ، بس قولى انا ملاحظة انى الاطفال حافظين اسمك ، انت جيت قبل كدة هنا ولا ايه . سليم بابتسامة : اه باجى مرة كل شهر وأوقات أدهم كان بيجى معايا، بجبلهم شوية الحجات دول ، بكون مبسوط جدا انى اشوفهم مبسوطين وفرحانين وانى قادر ارسم البسمة على وشهم، وأردف بأسف وشفقة : بجد مساكين ملهمش حد فى الدنيا. عليا بتأثر : يا حرام بجد صعبانين عليا ، الحياة صعبة جدا من غير أم وأب ، وأردفت بحزن دفين وهى شاردة تنظر إلى السماء : انا كمان بابا سابنى ومشى ، عدم

وجوده فى حياتى صعب جدا عليا ، دايما كان السند والضهر ليا وكان بيشجعنى ويدعمنى بس دلوقتى مكسورة من غيره وحاسة انى مليش حد. سليم وهو ينظر لعليا نظرات ممزوجة بالحزن والحب: الله يرحمه ، وانتى يا عليا ازاى تقولى انك ملكيش حد اومال عيلتنا دى كلها تبقى ايه ، كلنا جنبك وبنحبك. عليا بحزن : مفتكرش أن فيه حد بيحبنى بجد. سليم بتلقائية: ازاى بتقولى كدة ، انا بحبك جدا يا عليا. عليا وهى تنظر له بدهشة بسبب جملته الاخيرة قائلة بدهشة مرددة كلمته : بتحبنى ! سليم وهو يتدارك الموقف محاولا تصليح الأمر مبتسما بتوتر شديد : اه طبعا بحبك زى اختى الصغيرة. عليا وهى تضحك بسخرية : اختك الصغيرة ! دة انت أكبر منى بسنة واحدة ، خلتنى أختك الصغيرة خلاص. سليم وهو يضحك : خلاص يا ستى اختى اللى اصغر منى بسنة واحدة بس ، بس على فكرة الجملتين مفرقوش عن بعض ، اختى الصغيرة هى هى اختى اللى اصغر منى بسنة.

تنتق... عليا : طب اوعدنى انك لما تروح تانى هتقولى علشان اروح معاك. سليم مبتسما : بوعدك. ✍□ ✍□ ✍□ وبعد مرور يومين فى المستشفى ،كانت عشق تجلس على المقعد بجوار السرير الخاص بأدهم. عشق بحب : كنت لسة بكلم الدكتور من شوية وقالى أنه هيكتبلك على خروج من المستشفى بعد اسبوع وأردفت قائلة : أن شاء الله نمشى من المكان الوحش دة ومنجيش هنا تانى ابدا. أدهم بحنان : أن شاء الله يا حبيبتى ، ربنا ما يكتب عليا أننا نروح المستشفى ولا زايرين حد ولا متزارين. عشق : آمين يا رب. أدهم بضيق : بس اسبوع كتير اوى انا زهقت. عشق بحنان : معلش حبيبى علشان بس نطمن على صحتك. وسرعان ما سمعوا صوت طرقات على الباب. عشق : اتفضل ادخل. الممرضة وهى تحمل طعام المستشفى الخاص بأدهم : مدام عشق انا جبت الاكل لاستاذ أدهم. عشق : كويس اوى ، انا كنت لسة هروح علشان اقولكوا ، وقت الوجبة اتأخر

النهاردة شوية. الممرضة بدلال وابتسامة وهى تنظر لأدهم بإعجاب : متقلقيش انا مقدرش اتأخر على استاذ أدهم ابدا. عشق بعبوس : نعم ! الممرضة وهى تحاول تصليح الأمر : احم قصدى منقدرش نتأخر. عشق وهى تنظر لها من أعلى إلى أسفل بنظرات ساخطة : مممم. الممرضة : طيب بعد اذنك ممكن تخرجى علشان أكله. عشق بدهشة وحدة : وتأكليه ليه أن شاء الله. الممرضة بابتسامة سخيفة: علشان هو تعبان ، طبيعى أن حد يأكله. عشق بتهكم واستهزاء : والطبيعى بردو أن أنا اللى أكله مش انتى . الممرضة : بس يا مدام. ولم تكاد تتابع حديثها لان عشق قاطعتها. عشق : مفيش بس ، هاتى الصينية من فضلك واخرجى . الممرضة باحراج : احم اتفضلى ، عن اذنكوا. عشق بتهكم وسخرية: اذنك معاكى ياختى. وخرجت الممرضة إلى خارج الغرفة. كان أثناء الحديث أدهم يكتفى بالابتسامة فقط ، فهو سعيد جدا أن محبوبته عشق تغار عليه وكم هذا يسعده كثيرا. عشق وهى تلتفت وتنظر لادهم قائلة : يا سلام دة ايه الابتسامة

الحلوة دى ، لتكون كنت عايزها تأكلك. ضحك أدهم بشدة : أكيد مش هاكل الا من ايد حبيبتى عشق وبس. عشق بابتسامة : أيوة كدة، وأردفت قائلة بغضب طفولى : شايف البت السهتانة دى كانت بتتكلم ازاى ، أنا كنت عايزة اخبطها بالصينية على دماغها ، ملقوش الا البت دى يشغلوها عندهم ، انا راحة بعد شوية إدارة المستشفى وهقولهم على تصرفاتها دى ، قال تأكلك قال.

أدهم : لا حرام يا عشق مينفعش نقطع أكل عيشها ، ممكن تكون بتتكلم بحسن نية وانتى ظالماها. عشق : يا سلام يا خويا ظالماها ، دة كان ناقص شوية وتقولى جوزهولى. ضحك أدهم بشدة على حديثها. عشق بابتسامة : بتضحك ، طب خلاص مش هقطع عيشها ولا حاجة ، بس هخليهم يجيبوا واحدة غيرها تشرف على حالتك . أدهم : يا عشق احنا كدة كدة ماشيين بعد اسبوع ، يعنى مفيش داعى لكدة. عشق : لا فيه. أدهم بابتسامة : اللى تشوفيه يا قلبى. عشق بدلال : طيب يلا علشان

أكلك. أدهم وهو يعتدل فى جلسته ويصفق بسعادة : يلا. جلست بجانبه عشق وهى تملأ الملعقة بحساء الخضار الموضوع على الصينية وهى تدلل أدهم كالام التى تدلل طفلها قائلة بدلال والإبتسامة على شفتيها وهى تضع الملعقة فى فمه : أدى بوق البطة. ضحك أدهم بشدة على هذه الجملة قائلا : ايه بوق البطة دى بس هو انا طفل. عشق بدلع : أيوة طفلى القمور ، وأردفت قائلة : ماما كانت بتقولى كدة دايما لما كانت بتأكلنى وانا صغيرة. ثم أضافت بابتسامة : سيبنى بقى أدلعك براحتى. أدهم بابتسامة : ماشى يا ستى دلعينى براحتك ، وأردف قائلا وهو يشير بإصبعه نحوها : بس بقولك ايه الدلع وبوق البطة دة بينى وبينك بس مش قدام الناس ، اصل كدة برستيچى وهيبتى هيبقوا فى الارض خالص. عشق بضحك : ماشى متقلقش ، ثم حملت الملعقة التالية ووضعتها فى فمه. أدهم : ودى بقى بوق ايه. عشق بضحك : دى بوق الارنب. وظل يضحكان هكذا طوال الأمر . ✍ ✍ ✍ وبعد مرور أسبوع. فى الصباح

خرج أدهم من المستشفى بصحبة عشق ووالديه وأخوته وذهب إلى بيته الذي يشتاق إليه كثيرا. فى غرفتهم ، عشق وهو يستند عليها هى وسليم: ألف حمدالله على السلامة حبيبى نورت بيتك واوضتك. أدهم : الله يسلمك يا حبيبتى. كان أدهم يستند عليهم حتى أوصلوه إلى السرير واستلقى عليه لكى يرتاح. سليم بحنان الإخوة : انا هسيبك يا أدهم ترتاح ، عايز منى حاجة. أدهم بابتسامة : تسلم. وخرج أدهم من الغرفة. عشق بحب : حبيبى قولى مرتاح كدة ، أحطلك مخدة كمان ورا ضهرك. أدهم : اه يا حبيبتى مرتاح متقلقيش ، وأردف قائلا بحنان واهتمام : ارتاحى بقى يا قلبى شوية ونامى ، انا تعبتك معايا اوى طول المدة اللى فاتت دى.

عشق بابتسامة : متقولش كدة تعبك راحة، وأردفت قائلة : وعلى العموم انا هرتاح وانام جنبك شوية ، ونصحى كدة على الغداء نتغدى تحت معاهم ، ولا تحب اطلعلك الاكل هنا. أدهم : لا انا تعبت من الحبسة فى الاوضة ، عايز انزل شوية اغير

جو واتغدى مع العيلة وحشونى اوى . عشق : اللى تشوفه حبيبى. ✍□ ✍□ ✍□ فى الاسفل وقد تجمع الجميع على السفرة لتناول الغداء ومعهم أدهم. يحيى بابتسامة : نورت بيتك يا أدهم. أدهم: الله يخليك يا جدى. وفاء: شوف بقى أنا عايزاك تاكل الفرخة اللى قدامك دى كلها وباقى الاكل اللى قدامك بدل أكل المستشفيات الماسخ واللى ملوش طعم اللى كانوا بيأكلوه ليك دة. أدهم بمزح : فرخة ايه بس يا ماما اللى هاكلها كلها ، مش هقدر. وفاء : لا يابنى انت هفتان يا حبيبى ومحتاج تغذية ، مش شايف وشك بقى قد اللقمة ازاى. أدهم بضحك : حاضر يا ماما ، هحاول أكل اللى اقدر عليه. وفاء بحزم : لا مفيش حاجة اسمها اللى تقدر عليه ، كل الاكل كله ومتنساش تشرب العصير. وعند سماع هذه الجملة الأخيرة نظرت صفية وهانم إلى بعضهما البعض. صفية وهى تهمس فى أذن هانم : قوليلى انتى حطيتى ليهم العمل اللى ادهولنا الشيخ برقوق فى العصير ولا لا. هانم وهى تهمس بخفوت هى الأخرى : أيوة. كانوا يراقبون كلا

من أدهم وعشق طوال الغداء. وبالفعل حدث ما كانوا ينتظره ، فقد شرب كلا من أدهم وعشق العصير الذى يوجد به العمل. عشق وهى موجهة حديثها لادهم : أدهم اصبلك كوباية عصير تانية. أدهم وهو يضع يده على بطنه فقد تناول الكثير من الطعام لأن كلما يقول اكتفيت وأنه شبع ، كانت تصر والدته على تناول المزيد. أدهم قائلا : لا انا شبعت خلاص مش قادر. وفاء : صبيله يا عشق. أدهم بمزح : يا ماما خلاص مش قادر بطنى هتنفجر. وفاء : بعد الشر عليك متقولش كدة. أدهم : طب استأذنكوا هطلع ارتاح شوية. عبدالله : اذنك معاك يابنى ، اطلع ارتاح فى اوضتك. عشق : وانا كمان الحمد الله شبعت عن اذنكوا. أدهم : كملى أكلك يا حبيبتى. عشق : لا شبعت خلاص. وصعد أدهم وعشق الى غرفتهم. صفية بذهول : احيه دة لسة بيقولها حبيبتى ، يعنى مشفهاش قرد ولا حاجة يا ست هانم. هانم : استنى لسة العمل ملحقش يعمل مفعوله. صفية بسخرية : ماشى ياختى هستنى وهنشوف هيحصل ايه مع أنه

برقوق قال العمل هيعمل مفعوله بعد لحظات ، ياخوفى يطلع برقوق بتاعك دة راجل نصاب ، والفلوس والاكل دة كله اللى خده راحوا على الفاضى. هانم : متخافيش دة الكل بيشكر فيه وبيجوا ليه من آخر الدنيا. صفية : ربنا يستر. ✍🏻✍🏻✍🏻 فى غرفة عشق وأدهم كانوا يجلسان على الكنبة يشاهدان التلفاز. أدهم : حبيبتى ايه رأيك نسافر شهر عسل. عشق بسعادة بالغة : الله فكرة حلوة اوى ، بس هنسافر فين. أدهم بحب: أى مكان فى العالم تختاريه. عشق بدلال : أى مكان ، أى مكان. أدهم مرددا حديثها بابتسامة : أى مكان ، أى مكان. عشق وهى تضع يدها على ذقنها تفكر قائلة بدلال : يعنى لو قولتلك نروح فرنسا هتوافق. أدهم بابتسامة : طبعا هوافق. عشق بحماس : بجد يا أدهم. أدهم : بجد يا عيون أدهم ، هو انا أقدر أرفضلك طلب. عشق وهى تصفق بحماس ثم تحضنه قائلة : حبيبى يا أدهم ، بحبك اوى. أدهم : وانا كمان بحبك يا قلبى. خرجت عشق من حضنه لكى تحادثه أدهم وهو يحاول ضمها إليه مرة أخرى

قائلا بمزح : ما تخليكى شوية. عشق بضحك : لا حبيبى كدة انا ضاغطة على الجرح ، بوعدك أنه أول ما تخف هفضل حضناك طول اليوم، ثم اردفت بحنان : قولى الجرح لسة بيوجعك. أدهم بألم : بيوجعنى شوية، واردف قائلا بمزح : بس اكيد وعد هتحضنينى طول اليوم بعد ما أخف. عشق بضحك : وعد.، ثم أضافت قائلة : قولى هنسافر امتى فرنسا. أدهم : دلوقتى لو تحبى. عشق بضحك: لا دلوقتى ايه ، غلط السفر عليك دلوقتى ، نستنى شهر ولا حاجة لما تخف علشان السفر وانت لسة تعبان كدة هيتعبك اكتر. أدهم : ماشى حبيبتى. ✍ ✍ ✍ وبعد مرور شهر، كان فى المساء عشق وأدهم فى غرفتهم يحزموا حقائبهم وهما سعداء جدا استعدادا لسفرهم إلى فرنسا صباح الغد لقضاء شهر العسل. ستووووب قولولى ايه رأيكوا فى أحداث البارت يا حلوين ومتنسوش التصويت للبارت من علامة النجمة بالاسفل لانه دة بيشجعنى أنى أكمل ، ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات منى بنزول الفصول

الجديدة❤□ وإلى اللقاء فى الفصل الجاى فى فرنسا
□□❤

——— Part Break ———

متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين □❤□ فى الطائرة المتجهة إلى فرنسا وبالتحديد باريس. كانت تجلس عشق فى المقعد الذى بجانب شباك الطائرة ويجلس بجانبها أدهم ، كانوا يمسكون بأيدي بعضهم البعض وتضع رأسها على كتفه شاعرة بالأمان والحب معه ، حيث كانوا فى غاية السعادة والبهجة ، متحمسين للأماكن الكثيرة التى سوف يزوروها معا فى باريس، متطلعين إلى قضاء رحلة سعيدة. عشق وهى فى غاية الحماس موجهة

حديثها لأدهم: انت متعرفش انا قد ايه مبسوطة جدا دلوقتى ، لا مبسوطة ايه دة انا هطير من الفرحة.
أدهم بحب : وانا مبسوط انك مبسوطة ، وكمان متحمس جدا لرحلتنا وان شاء الله هنرجع مبسوطين وفى منتهى السعادة . عشق : أن شاء الله يا حبيبى ، ثم اردفت متسائلة : قولى انت زورت فرنسا قبل كدة. أدهم بنفى : لا دى أول مرة ازورها ، فهتكون حاجة حلوة جدا أننا هنكتشف مكان جديد سوا ، لكن روحت انجلترا. عشق : بجد ، كنت بتعمل ايه هناك ، سياحة ولا ايه . أدهم : لا كنت بعمل هناك الماجستير ، خلصت كليتى فى مصر وسافرت بعدها على طول أعمل الماجستير هناك.
عشق بابتسامة : كويس جدا ، بس اشمعنى انجلترا بالذات اللى اختارتها تعمل الماجستير فيها. أدهم بجدية : علشان انجلترا من أفضل الاماكن اللى واحد يتعلم فيها عموما لأن جودة التعليم فيها عالية جدا ، وجامعاتها متصنفة التانية عالميا بعد امريكا.
عشق بتساؤل : وليه مروحتش امريكا مادام افضل منها فى التعليم. أدهم : أصل بعيدة اوى عن مصر

فمحبتش الموضوع. وأردف بتساؤل : ايه رأيك بعد ما تخلصى كليتك ، تسافرى تكملى دراسة فى انجلترا سواء الماجستير أو الزمالة. عشق بتساؤل : وأسيبك المدة دى كلها ومشوفكش. أدهم : لا يا قلبى ، هسافر معاكى طبعا ، هو انا أقدر ابعد عنك المدة دى كلها. عشق بابتسامة : إذا كان كدة ماشى، بس انا زعلانة أنه هنقعد فى فرنسا اسبوع واحد بس. أدهم : نعمل ايه يا حبيبتى ، ماهى اجازة نص السنة لكليتك صغيرة ، يعنى يادوب نرجع مصر وبعدها بيومين تلاتة تبدا دراستك. عشق بضحك : قال وايه أنت كنت عايزنا نروح من شهر ، كنا هنروح ازاى أن شاء الله والدراسة كانت لسة شغالة. أدهم : تاه عن دماغى خالص حكاية الدراسة والكلية. عشق بضحك : وانا كمان كان تايه عن دماغى حكاية الكلية لانه كنت بغيب وقتها ساعة ما كنت انت فى المستشفى.

أدهم : أنا أسف حبيبتى انى عطلتك عند دراستك الفترة دى. عشق : بتتأسف على ايه بس ، هزعل

منك والله، والحمد الله انا نجحت فى اول ترم ،وان شاء الله أجيب تقدير أحسن الترم الجاى. أدهم بابتسامة: اصلا حبيبتى شاطرة جدا وانا متأكد انها هتنجح بتفوق، وبوعدك ان لما تاخدى إجازة نهاية السنة هنسافر شهر كامل حلاوة نجاحك بتقدير عالى. عشق بابتسامة : حبيبتى انت. ثم اردفت عشق بسعادة : تعرف انى من زمان نفسى اسافر فرنسا وبالأخص باريس ، وأردفت قائلة بحماس وعيون حالمة وهى تنظر إلى السحاب : نفسى ازور برج ايفل ومتحف اللوفر وشارع الشانزليزيه ، تعرف نفسى اشوف لوحة الموناليزا اوى وأتصور جنبها. كان أدهم ينظر لها أثناء حديثها بعيون عاشقة ، يسعده كثيرا سعادتها ، ويحزنه حزنها ، كان سعيد بأن حلم من أحلامها على وشك تحقيقه لها ، كان يشعر بأنه يريد تحقيق أى شىء تريده فى الحياة، ولو كان يستطيع بأن يجلب لها كل العالم تحت قدمها ، لجلبه لها. أدهم بابتسامة: بوعدك أننا هنروح كل الاماكن دى يا روحى. عشق : بحبك. أدهم والإبتسامة تتسع على وجهه: وانا كمان بحبك.

✍□ ✍□ ✍□ فى الصعيد وبالتحديد فى غرفة صفية. صفية بسخرية : يعنى عدى شهر اهه ولا حصل أى حاجة نهائى ودفعنا الفلوس دى كلها على الأرض. هانم بتلعثم : مش يمكن العمل لسة هيعمل مفعوله. صفية بحدة: انتى يا هانم عبيطة ولا بتستعبطينى ،عمل ايه دة اللى لسة هيعمل مفعوله ،دة أدهم كل يوم بيحب اللى ما تتسمى دى أكتر من اليوم اللى قبله، اعترفى بقى أنه راجل دجال ونصاب وأنه خطتك العظيمة فشلت . هانم بتجهم : خلاص بقى يا حماتى انتى هتذلينى ، هو انا يعنى لو كنت عارفة أنه نصاب كنت هروح ليه يعنى. صفية وهى تجز على أسنانها : انا مش قاهرنى غير العشرين ألف جنيه وكل الأكل اللى أن شاء الله هيطفحه. هانم بغضب: بالسم الهارى. صفية : بقولك ايه مش عايزة اسمع صوتك ، بعد كدة انتى متفكريش ، انا اللى هفكر وبس ، وأردفت بتحذير : فاهمة. هانم : فاهمة، بس بردو قوليلى هنعمل ايه ، معقولة هنسيبها كدة لحد ما تخلف وتجيب حتة عيل يلهف كل حاجة وكلنا عارفين انها

بت طماعة ومتجوزة أدهم بس علشان فلوسه.
صفية بحدة : انتى بتضحكى عليا ولا بتضحكى على نفسك ، كلنا كنا شايفين ساعة ما أدهم عمل الحادثة كانت حالتها عاملة ازاى، البت وقعت من طولها لأنها مقدرتش تستحمل اللى حصله ، وفضلت طول الوقت اللى كان فيه فى المستشفى معاه وبتهتم بيه وبترعاه وسايبة دراستها ، دى يادوب كانت بتروح البيت ساعة تبدل هدومها وبعدين تروحله تانى بسرعة، ولما جه هنا البيت طول الشهر اللى فات بردو كانت بتهتم بيه كأنها أمه مش مراته.

هانم بمكر : انتى بتصدقى الكلام الفاضى دة ،دة كله تمثيل بس قدامنا علشان نصدقها وتعمل علينا دور البت المسكينة الطيبة. صفية وهى تضيق عينيها : لا دة كله مش تمثيل ، انا مش صغيرة وعارفة كويس الست لما بتحب راجل بتبقى عاملة ازاى ، مش حتة عيلة زى دى هتيجى وتمثل عليا وتدينى على قفايا، وأردفت قائلة : حتى انتى كمان عارفة

أنها صادقة فى مشاعرها ناحيته ، يمكن كانت بتمثل فى البداية بس دلوقتى لا. وأردفت قائلة بمكر شديد : وكمان زى ما أنا عارفة أنها مبتمثلش ، عارفة كمان انك بتعملى كل دة مش علشان بتحبى بنتك يا عيني ومش قادرة تشوفيها زعلانة لأنها بتحب أدهم ، لكن انتى بتعملى كل دة علشان الفلوس وورث أدهم يروح لعليا وابنها اللى هتجيبه ،مش كدة ولا لا . هانم بتوتر وتلعثم شديد وعيناها تجول فى كل مكان الا عين صفية خشية من أن تفهم كذبها ، فقد انكشف امرها : ايه يا حماتى بس الكلام اللى انتى بتقوليله دة ، بقى معقولة بتشكى فيا ، هو انا كدة بردو. صفية: انتى أبو كدة يا هانم ، انتى مبيهمكيش حاجة فى الدنيا غير الفلوس ، وانا كاشفة لعبتك من بدرى اوى ، بس تمام كل دة معنديش مانع فيه لانه عليا فى الاول والاخر حفيدتى وأكيد هيهمنى أمرها ، وهى اللى تليق بأدهم مش على آخر الزمن نناسب بنت سالم الجعان. هانم : طب يعنى هنعمل ايه. صفية بخبث : استنى بس لما تشرف وترجع هنا الاول ، وأردفت بتساؤل : ألا قوليلى هما البلد اللى

هما فيها اسمها ايه. هانم وهى تعوج فمها يمينا ويسارا بسخرية : فرنسا يا حماتى . صفية : أيوة هى دى. هانم بسخرية : قال يعنى مصر خلاص الاماكن اللى فيها خلصت علشان يروحوا بلاد آخر الدنيا ، هتلاقيها شورة المحروسة. وفجأة دلف يحيى إلى الغرفة ، ناظرا إليهم وهو يضيق عينيه بشك. يحيى : هو فيه ايه بالظبط ، هو انا كل شوية الاقيكوا قاعدين هنا بتتكلموا كأنكم مش عايزين حد يسمعكم ، وأردف بتساؤل : بتخططوا لايه قولولى اصلكوا مبتتجمعوش كدة الا لما تكونوا بتخططوا لحاجة. صفية بثبات : هنكون بنخطط لايه يعنى. يحيى : مش عارف ، انا إللى بسأل يا صفية ، أصلها مكنتش عوايدكم يعنى قبل كدة، قلبى حاسس انكم بتخططوا لمصيبة. هانم بتوتر : مصيبة ايه بس يا حمايا بعد الشر ، هو احنا وش كدة. يحيى باستهزاء : ماهو اللى قلقنى انكم فعلا وش كدة. صفية بحدة : ايه الكلام اللى يسد النفس على الصبح دة. يحيى : بتمنى فعلا يا صفية أنه شكى

ميكونش فى محله ومتكونوش ناويين على نية سوداء ، انا ماشى.

تنتق... صفية : انت لحقت تقعد ، كنت جاى فى ايه وماشى فى ايه. يحيى بسخرية : معلش اصل غيرت رأيي ، الجو كتمة اوى هنا. وخرج يحيى من الغرفة. هانم بصوت خافت : تفتكرى يا حماتى ، يكون حمايا عرف أننا بنخطط لعشق. صفية : معتقدش ، لو كان شاكك أننا بنخطط لعشق بالذات ، كان قال. ✍ ✍ ✍ وصلوا عشق وأدهم إلى باريس وذهبوا مباشرة إلى الفندق الذى حجزوا فيه وصعدوا إلى الجناح الخاص بهم. كان جناح راقى يتسم بالفخامة ،ذات مساحة كبيرة، من النوع الذى يحجزه دائما رجال الأعمال والأثرياء فقط ، كان يحتوى على غرفة نوم واحدة ذات خزانة ملابس واسعة، وغرفة معيشة بالإضافة إلى مكان لتناول الطعام ومزود أيضا بحمام سباحة خارجي، وكان يحتوى أيضا على حمام كبير وجاكوزى، ويحتوى أيضا على نوافذ كبيرة تطل مباشرة على برج ايفل. كانت عشق تجول

بعينيها فى الغرفة وهى مندهشة كثيرا من جمالها وفخامتها. عشق بدهشة : الله الجناح حلو اوى. أدهم : كنت خايف أنه ميعجبكيش. عشق : ميعجبنيش ايه بس ، دة تحفة فنية ، يجنن. أدهم بابتسامة : الحمد لله أنه عجبك. أدهم وهو يرتمى على السرير بتعب وإرهاق: يااه الرحلة كانت طويلة ومتعبة اوى ، عايز انام. عشق وهى تشده من يده لكى ينهض : لأ تنام ايه ، يلا بلاش كسل خلينا نروح برج ايڤل مش قادرة استنى. أدهم بقهقهة: حبيبتى خلينا نرتاح شوية الاول ، احنا لسة جايين من سفر ، نرتاح الاول وبعدها نروح المكان اللى انتى عايزاه. عشق وهى تزم شفتيها بحزن مصطنع : طيب ارتاح شوية انت ونام ، انا مش هرتاح ، هروح اتفرج على باڤى الجناح ، وأردفت قائلة وهى تشير باصبعها تجاهه بتحذير : بس متنامش كتير ماشى، دة هى كلها اسبوع ، وعايزة ألحق أزور كل حاجة فى باريس. أدهم بابتسامة : ماشى، متقلقيش هنزور كل مكان هنا. ✍□ ✍□ ✍□ فى الصعيد ، فى قصر عائلة العمرى كان يجلس آدم على الأريكة التى فى

الطابق الارضى يشاهد لعبته الرياضية المفضلة ، وهى مباراة كرة القدم بين ريال مدريد وبرشلونة، وبالطبع هو يشجع فريق ريال مدريد لأنه يعلب به لاعبه المفضل كريستيانو. كان يعطى كل تركيزه وحواسه للمباراة ، لا يستطيع النظر ولو لثانية واحدة فى اى مكان غير الشاشة وكأنه بعد لحظات سوف ينقض ويدخل إلى شاشة التليفزيون لكى يلعب معهم.

تنتق... آدم بحماس وهو يشاهد المباراة : أيوة يلا جول يلا يا عم ، ثم أردف بغضب عندما لم يتحقق مراده : دة انت لاعب غبى وفاشل مش عارف حاطينك معاهم ليه ، كان يوجه هذه الجملة إلى أحد لاعبين الفريق. وفجأة قطع مشاهدته للمبارة نغمة رنين الهاتف، وسرعان ما قطع الاتصال دون أن ينظر على الشاشة لكى لا ينقطع عن مشاهدته للمباراة. ثم بعد لحظات قليلة ، سمع صوت رنين الهاتف للمرة الثانية وحين النظر إلى الشاشة ، وجد اسم متصل طالما تمنى سماع صوته طوال الأسبوع

السابق، فكتم صوت التلفاز بسرعة ورد على الهاتف
! آدم بلهفة وسعادة : ألو. رحمة : ألو يا استاذ آدم ،
انا اسفة لو كنت بتصل فى وقت غير مناسب ،
وأردفت بتساؤل : انا قاطعتك عن حاجة مهمة ؟
آدم بنفى : لأ مفيش حاجة مهمة ولا حاجة ،
حضرتك كنتى عايزة تقوليلى حاجة. رحمة : أه انا
كنت بتصل بيك علشان الحجات إللى اتسرقت
منى ، عدى اكتر من شهر ونص ولسة مفيش أى
خبر منك. آدم بجدية : احنا لسة بندور على
الحرامية ، بس للاسف لسة موصلناش لحاجة ، لو
وصلت لحاجة هبلغك أكيد. رحمة بضيق : تبلغنى
ايه بس ، دة زمانه صرف الفلوس وباع الموبيل ،
وأردفت بتساؤل : هيفيد بايه انك تبلغنى بعدين.
آدم بعبوس : مش عارف ليه طريقة كلامك مش
عجبانى. رحمة : أكيد لازم متعجبكش لانك مش
شايف شغلك كويس ، يوم ما جتلك مركز الشرطة
حسستنى انك أمير كرارة فى مسلسل كلبش لدرجة
أنى اعتقدت أنك هتتصل بيا تانى يوم وتقولى حاجتك
رجعت وتجيب العيال دى من قفاها، لكن انا دى

رابع مرة اتصل بيك وكل مرة تقولى لسة مفيش جديد ، وبقالى اسبوع متصلتش بيك وقولت استنى لكن بردو لسة مفيش جديد والحال كما هو عليه.
آدم بغضب : والله احنا بنعمل اللى علينا ، احنا مش المصباح السحرى حضرتك، وزى ما قولتلك لو فيه جديد هتصل بيكى وهبلغك بالموضوع ، سلام. ثم أغلق الهاتف قبل أن ترد عليه. رحمة بغضب : يا نهارك مش فايت ، بقى انت بتقفل التليفون فى وشى أنا ، واردف بحدة : ظابط فاشل. آدم وهو يتأفف ويعلى صوت التلفاز مرة أخرى: انا غلطان انى كتمت الصوت علشان أكلمك وضيعتى عليا الماتش ، كنت المفروض اسيبك ترنى ومردش عليكى ابدا مادام لسانك طويل دايما كدة، لكن انا واحد عبيط. ✍️ ✍️ فى باريس فى المساء كانت عشق وأدهم يقفان مباشرة أمام برج ايفل وهو يضىء بأضوائه وأنواره الخلابة فى مشهد فى غاية الجمال والدهشة. عشق وهى تتطلع إليه: جميل اوى ، احلى من الصور بكتير ، متخيلتوش

بالجمال دة. أدهم : عندك حق بجد اللى صمموه عباقرة ومبدعين حقيقى.

عشق وهى تعطى هاتفها لأدهم قائلة : يلا صورنى قدامه. أدهم وهى يحمل الهاتف الخاص بها قائلا : يلا عايز ابتسامة حلوة فى الصورة. عشق بابتسامة : ماشى. أدهم باعجاب: الصورة تحفة بجد ، ايه القمر دة. عشق بغرور وهى تقهقه : مانا عارفة انى قمر ، ايه الجديد. أدهم بمزح وهو يغمز بعينه باعحاب: يا واثق انت. عشق وهى تومىء برأسها بابتسامة : اومال، وأردفت قائلة : يلا تعال ناخد صورة مع بعض. أدهم : يلا. وبعد التقاط الكثير من الصور معا. أدهم : ايه رأيك نطلع فوق فى البرج نتفرج عليه ونتفرج على الڤيو من فوق. عشق مبتسمة : موافقة طبعا يلا. ✍□ ✍□ ✍□ كان سليم يجلس على الأرجوحة التى توجد بالحديقة وهو يحتسى فنجان القهوة الخاص به ويقرأ فى كتاب فى هدوء شديد. وكانت عليا فى غرفتها فى الاعلى تتململ فى فراشها لا تستطيع النوم كلما حاولت ،

نهضت عليا بتأفف معتدلة فى جلستها قائلة : اوف هو النوم مش راضى يجى ليه ، عندى اجتماع بكرة الصبح ولازم أكون فايقة ومصحصحة كويس. وبعد قليل نزلت عليا إلى الاسفل متجهة إلى الحديقة ، فوجدت سليم هناك. عليا بابتسامة وهى تجلس بجانبه على الأرجوحة : مساء الخير. سليم : مساء النور. عليا بتساؤل : ايه اللى مصحيك لحد دلوقتى. سليم : مش جايلى نوم وأردف بتساؤل : وانتى ليه لسة صاحية . عليا بابتسامة : مش جايلى نوم انا كمان، وأردفت بتساؤل: قولى بتقرأ ايه . سليم وهو يتنهد : دة يا ستى كتاب فى علم النفس. عليا : طول عمرك بتحب تقرا كتب علم النفس ، كنت وانت طفل بتحوش مصروفك وتروح تشترى بيه الكتب دى ، بجد نفس أعرف ايه اللى عاجبك فى الكتب المملة دى. سليم بابتسامة : بلاقى نفسى فيها وبكون مبسوط وانا بقرأها، بتفهمك السلوك الانسانى وتركيبة النفس البشرية بتكون عاملة ازاى. عليا بمزح : ماشى يا فيلسوف عصرك وأوانك. قهقه سليم بشدة عند هذه الجملة ، لأن طالما لقبته

عليا منذ الطفولة بهذا اللقب. كانت عليا تنظر له وهو يضحك وهى مبتسمة لضحكته ، شعرت بشيء تجاهه لا تعرف ما هو ماهيته ، لماذا أعجبتها ضحكته إلى هذا الحد ، فكم كانت ضحكته ساحرة ، بالطبع كانت ساحرة لانه طالما كان سليم منذ صغره يتمتع بالوسامة الطاغية . قالت عليا بشكل لا إرادى وهى مبتسمة : ضحكتك حلوة اوى. توقف سليم عن الضحك ونظر لها بهيام وعشق قائلا : بجد وايه كمان. فاقت عليا من الحالة التى كانت عليها وكأنها كانت مسحورة قائلة بتلعثم : قصدى يعنى انى بحبك اكتر وانت بتضحك ، احسن من التكشيرة اللى كنت مصدرهالى طول الوقت اللى فات. سليم : انا اسف لو قولت كلام ضايقك ، بس انتى لازم تعترفى بخطأك وانك غلطتى لما حرقتى لعشق الفستان. عليا : عندك حق انا كنت غلطانة ، مكنش المفروض اتصرف كدة. سليم بتمنى : ياريت متعيديش غلطات كبيرة زى دى تانى. عليا : اكيد متقلقش. سليم بابتسامة : بتمنى. ✍ ✍ ✍ فى صباح اليوم التالى ، كانت أية فى المدرسة

وبالتحديد فى الفصل تصحح للطلاب الكراسات الخاصة بهم. وعندما أتى دور تصحيح كراسة صفا .
أية : ايه يا صفا مش عاملة الواجب ليه يا حبيبتى .
صفا : اصل بابا كان مشغول الوقت اللى فات ، وهو كان دايما بيعمل معايا الواجب. أية : مش المفروض أن احنا شاطرين وبنعمل الواجب من نفسنا ، واضافت بتساؤل : لازم بابا يعمل الواجب معاكى يعنى. صفا : أسفة يا مس ، بابا بيساعدنى فيه بس. أية : متزعليش يا حبيبتى ، بس انا بحب صفا وعايزاها تبقى شاطرة وتعمل الواجب بنفسها.
صفا بابتسامة : ماشى. أية بتساؤل : طب مادام بابا مشغول ، ليه ماما معملتوش معاكى. صفا وقد ظهر على ملامحها الحزن : علشان ماما مش موجودة ومينفعش تعمله معايا. أية : ليه هى فين.
صفا بحزن شديد وقد امتلأت عيونها بالدموع : ماما فى السماء. 😭 ستووووب ايه رأيكوا فى أحداث البارت وتفتكروا عليا بدأت تعجب بسليم 😍 ومين فيكم اللى نفسها تزور فرنسا فى يوم من الايام أو ايه الدولة اللى نفسها تزورها عامة 🇫🇷❤️ ومتنسوش

حبايبى التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات منى بنزول الفصول الجديدة❤

——— Part Break ———

لا تنسوا التصويت للفصل من علامة النجمة

❤ صفا بحزن شديد وقد امتلأت عيونها بالدموع : ماما فى السماء. هبطت هذه الجملة على أية كالصاعقة ، ماذا تقصد بقولها عبارة فى السماء ، هل تقصد أنها مسافرة أم الاحتمال الأكبر وأول احتمال بدر إلى ذهنها. أية بتلعثم وتوتر : حبيبتى صفا ، انتى تقصدى ايه بأنها فى السماء ، قصدك أنها مسافرة يعنى. صفا وهى تنساب دموعها من عينيها بغزارة وسط شهقات متقطعة : لا يا مس ، ماما ماتت. شعرت أية بحزن دفين ، ماذا تقول لها ،

بماذا تواسيها ، وكيف تخفف من حزنها وتجعلها تتوقف عن بكائها ، هل هناك أى جملة فى العالم تخفف هذا الألم ، هل هناك أى عبارة تداوى فراق الام مدى الحياة. أية وهى تكفكف دموع صفا من على وجنتيها وتمتلئ عيونها بالدموع هى الأخرى : حبيبتى صفا متعيطيش يا قلبى ، ماما فى مكان أحسن دلوقتى. صفا ببكاء : بس أنا ماما وحشتنى أوى ونفسى أشوفها. أية بتأثر : ماما دلوقتى فى السماء وبتشوفك كل يوم وبتطمن عليكى. صفا بسعادة: بجد. أية بحزن دفين : اه يا حبيبتى بجد ، يلا بقى متعيطيش ارجوكى وامسحى الدموع دى، انا مقدرش اشوف صفا حبيبتى بتعيط. صفا ببراءة : ماشى. أية وهى تحاول رسم البسمة على وجهها: برافو حبيبتى. صفا : انا بحبك يا مس. أية بابتسامة: وأنا كمان بحبك اوى . □✍□✍□✍□ فى شركة العمرى وبالتحديد فى مكتب عليا. كانت عليا قد انتهت من اجتماعها منذ ساعة ، وها هى الآن تجلس على مقعدها ، تدقق فى بعض الأوراق الهامة ، ولكن كان هناك ملف مفقود ، بحثت عليا

عليه كثيرا ولكنها لم تجده. ذهبت إلى مكتب سليم لكى تسأله عنه ولكن لم تجده هو الآخر. عليا موجهة حديثها للسكرتيرة : فين أستاذ سليم، مش موجود فى مكتبه ليه. السكرتيرة : مشى بعد الاجتماع على طول يا فندم. عليا بدهشة : مشى ! مقلكيش رايح فين. السكرتيرة : لا والله يا استاذة عليا. عليا : تمام كملى شغلك انتى دلوقتى. السكرتيرة : حاضر. خرجت عليا الهاتف المحمول الخاص بها من جيبها ، واتصلت على سليم. عليا : سليم انت فين. سليم : انا فى النادى. عليا بدهشة : نادى! بتعمل فى النادى ايه وسايب شغلك.

سليم بحماس : عندى مباراة كورة مع أصحابى ، وأردف قائلا بتساؤل : تيجى تتفرجى عليا. عليا بضيق : كورة ايه بس يا سليم هو دة وقته ، المهم ورق المناقصة معاك ولا مع عمى. سليم : لا معايا انا. عليا : طيب كويس ، حاطه فين بالظبط فى مكتبك علشان أدخل أجيبه. سليم وهو يحك رأسه بتوتر قائلا بتلعثم : لأ اصل الملف مش فى المكتب ،

دة معايا هنا. عليا بتهكم : لا بجد ، وبيعمل ايه معاك فى النادى أن شاء الله. سليم بمزح: انا قولت يعنى اخلص الماتش ، واقعد فى الهدوء كدة اراجعه. عليا بنفاذ صبر : طب أنا محتاجاه ضرورى. سليم باستفزاز : خلاص تعالى خديه. عليا بصوت عالى : أجى فين يا سليم انت بتهزر ، أنا عندى شغل قد كدة ،أكيد مش هسيبه وأجى النادى يعنى ، وأردفت قائلة : بقولك ايه سيبك من الماتش دة ، وارجع الشركة دلوقتى حالا. سليم ببرود : مش هينفع ابدا. عليا بغضب : هو ايه دة إللى مينفعش ، وأردفت بتساؤل : هو ايه المهم الشغل ولا الكورة. سليم بلا مبالاة وبرود وابتسامة سخيفة ترتسم على وجهه : أكيد الكورة. عليا بذهول : نعم ! سليم : زى ما بقولك كدة ، ولو عايزة الملف تعالى خديه ، يلا باى. عليا بغضب : سليم انت واحد مستفز و ..... ماذا مهلا هل انقطع الاتصال. عليا بنفاذ صبر : بقى بتقفل فى وشى ، طب انا جيالك وهوريك ✍ ✍ ✍ كانت أية تجلس على المقعد مع صديقتها المقربة فى فناء المدرسة. أية : بقولك يا

داليا مراته طلعت متوفية. داليا بصدمة : يا نهار أبيض. أية بحزن : قلبى وجعنى أوى على البنت ، مشوفتيش شكلها كان عامل ازاى وكانت قد ايه حزينة وموجوعة. داليا بتأثر : ربنا يصبرها يا رب ويرحم والدتها ، وأردفت قائلة بحزن وعيون شاردة : فراق الام دة صعب اوى مش هيحسه بجد الا اللى مر بيه. أية بتوتر وهى تربت على كتفها : انا أسفة والله يا حبيبتى انى فكرتك بموت والدتك، والله نسيت وانا بحكيلك. داليا : ولا يهمك حبيبتى ،هى دى حاجة تتنسى اصلا. وأردفت قائلة محاولة تغيير الموضوع : بس انتى طلعتى ظالمة الراجل اوى ، بالذات اخر مكالمة ،دة انتى هزقتيه يا شيخة. أية باحراج : أعمل ايه يعنى افتكرته متجوز ، كنت هعرف منين يعنى ، هو انا كنت بشم على ضهر ايدى.

داليا : طب ها هتعملى ايه. أية بتوتر : هعمل ايه فى ايه يعنى ، خلاص الموضوع ميخصنيش اصلا. داليا بمكر وهى تضيق عينيها : انتى هتعمليهم عليا

، دة احنا دافنينه سوا ، وأدرفت قائلة بتساؤل : انتى مش كنتى معجبة بيه. أية بتلعثم : أنا ! لا محصلش. داليا وهى تضحك : محصلش ازاى يعنى ، دة انتى اللى قايلالى بنفسك. أية : ماشى بس مينفعش، علاقتنا محكوم عليها بالفشل. داليا : وليه مينفعش ، انتى كنتى رافضة علشان كنتى فاكرة أنه متجوز ، لكن هو طلع أرمل. أية : ماهى دى مشكلة هى كمان فى حد ذاتها ، انا ليه يعنى اتجوز حد ارمل ، كان ناقصنى ايه يعنى. داليا : مش ناقصك حاجة يا حبيبتى ، دة انتى ست الستات كلهم ، بس يعنى هو الراجل مش ذنبه حاجة أنه مراته ماتت ، دة قضاء وقدر. أية : أهلى عمرهم ما هيوافقوا ، بالذات أنه كمان مخلف، وانا كمان بردو من حقى اتجوز واحد متجوزش قبل كدة زيى. داليا : طبعا من حقك، وأردفت قائلة : انا بتكلم بس على نقطة واحدة وهى انك معجبة بيه ، ولو هو انسان كويس ومحترم وانتى حاسة انك هتكونى سعيدة معاه ، ممكن وقتها تتغاضى عن النقطة دى. أية وهى تتنهد بضيق وتشتت: مش عارفة يا داليا ، انا

متلغبطة اوى ومش عارفة هعمل ايه ، محتاجة وقت أفكر بهدوء. داليا : فكرى يا حبيبتى براحتك ومتتسرعيش علشان دة جواز ، بس المهم دلوقتى انك على الأقل تتصلى بيه وتعتذريله. أية بدهشة : اعتذرله. داليا : طبعا لازم تعتذريله ،دة انتى اديتيه قصيدة شتيمة قد كدة ، والراجل كان قصده خير وعايز يروح يطمن على اخوكى. أية : طيب هشوف. داليا وهى تزم شفتيها كالاطفال : طب والله انا زعلانة. أية بجدية : ليه. داليا : انتى مش قولتيلى يا بت انتى ، انك هتجوزينى اخوكى المز دة ، وفى الاخر اهه اتجوز واحدة تانية. أية وهى تقهقه بشدة : يخربيتك افتكرت انه فيه حاجة بجد مزعلاكى. داليا : هو فيه حاجة بجد أكتر من كدة، يعنى الاقى واحد زيه فين انا دلوقتى. أية وهى تضحك : إن شاء الله تلاقى. داليا : طيب خلاص جوزينى اخوكى المز التانى. أية بابتسامة : أهه المز التانى دة قلبه محجوز من زمان اوى. داليا : يادى النحس ، محجوز لمين إن شاء الله. أية : لعليا. داليا بتساؤل : عليا مين ، قصدك بنت عمك الصفرا.

أية بضحك : أيوة هى دى. داليا بحزن مصطنع : حظى طول عمره منيل. أية وهى تربت على كتفها بمزح : معلش. ✍□ ✍□ ✍□ ذهبت عليا إلى النادى الذى يلعب فيه سليم ووجدته بالفعل يجلس على مقعد وفى انتظار للعب المباراة. عليا : يعنى كان لازم أجى بنفسى هنا. سليم وهو يتصنع الفزع : خضتينى ، مفيش احم ، مفيش دستور . عليا وهى مازالت واقفة وتتحدث بضيق : طب احم ودستور ، فين بقى الملف عايزة أمشى. سليم : تمشى ايه بس ، اقعدى خدى نفسك الاول ، يعنى وراكى الديوان. عليا بنفاذ صبر : أيوة يا سليم ورايا الديوان ، ممكن الملف بقى. سليم : طب اقعدى بس الاول. عليا وهى تجلس : ادينى قعدت اهه يا سيدى، ارتحت كدة. سليم بابتسامة : اه ارتحت، وأردف قائلا : اقعدى بقى غيرى جو وشوفينى وانا بلعب. عليا : بس. سليم وهو يقاطع حديثها : مفيش بس ، اقعدى بقى غيرى جو شوية وبطلى كآبة. عليا وهى ترفع حاجبيها بدهشة : كآبة، بقى انا

كئيبة يا سليم. سليم بمزح : أيوة يا عليا كئيبة ، ماهو لما تكون كل حياتك محصورة بين الشركة والشغل تبقى كئيبة، اخرجى شوية يا ماما شوفى الناس ، اقعدى شوية فى النادى هنا حتى ولو مرة فى الأسبوع ، اتعرفى على ناس وصاحبات جديدة، اتمشى شوية ،روحى فرح صاحبتك والقفى بوكيه الورد بتاعها ، كدة يعنى. عليا بابتسامة وهى تردد عبارته : ألقف بوكيه الورد. سليم بضحك : أيوة. كانت عليا شاردة فى حديثه ، فهو معه كل الحق ، فحياتها بالفعل مملة وكئيبة ومحصورة فقط فى الذهاب الى العمل ، والعودة إلى المنزل، فهى تضيع حياتها بهذا الشكل هباءا . عليا : طيب هقعد وهبقى أجى النادى. سليم بمزح وابتسامة : شطورة أيوة كدة. عليا : طب قولى هتلعب امتى. سليم : بعد خمس دقائق ادعيلى. عليا بضحك : ماشى هدعيلك. وبعد مرور خمس دقائق ذهب سليم لكى يلعب كرة القدم مع فريقه ، كان بالفعل لاعبا ماهرا ، وكانت عليا طوال مشاهدته والبسمة ترتسم على وجهها ، ولم تُمحى ولو للحظة واحدة ،

كانت سعيدة كثيرا ، فقد شعرت حقا بأن طاقتها تجددت والسرور دخل إلى قلبها ، كانت تتفحص سليم بعينيها ، تدقق فى ملامحه ، كيف لم تنتبه لوسامته الساحرة هذه من قبل وهذا الشعر المبعثر الذى يتدلى على جبينه من أثر الحركة السريعة واللعب، والذي أعطاه بدوره مظهرا أكثر وسامة، لماذا تشعر بأن هناك شئ منذ فترة يجذبها له ، ولماذا هو الشخص الوحيد فى الوقت الراهن الذى يستطيع أن يرسم البسمة على وجهها، ولماذا هو الوحيد الذى تستطيع أن تفتح له قلبها وتشكو عن همومها بكل اريحية وثقة ، نعم فقد كانت تتحدث مع أدهم كثيرا وتشكو له مشاكلها أيضا ، ولكن ليس كما هو الحال مع سليم فهى تتحدث معه دون أن تخاف من الحكم عليها وهذا لم يحدث مع أدهم ، فكانت تحاول دائما تجميل حديثها بأى شكل والحرص على أن تبدو دائما أمامه فى صورة الشخص المثالى .

فاقت من شرودها على صوت تهليل سليم لانه هو وفريقه هم من ربحوا المباراة، كان هو وأصدقائه يحضنوا بعضهم البعض ويباركوا لأنفسهم فرحين بفوزهم . أتى سليم إليها مبتسما قائلا : ها مش هتباركيلى. عليا : مبروك ، دة انت طلعت لاعب شاطر اوى. سليم بغرور مصطنع : اومال يا بنتى ، اومال انتى فاكرة ايه. عليا : طب تعالى اعزمك على حاجة بقى احتفالا بيك. سليم متحمسا : موافق يلا. عليا : ها تحب نتغدى ايه. سليم وهو يبتسم : بيتزا . عليا بمزح : اختيار موفق يلا. ✍□ ✍□ ✍□

فى عاصمة النور ومدينة الحب والعشاق باريس.

طالما كانت تشتهر باريس بجمالها واجوائها الرومانسية ، ودائما كانت الوجهة المثالية لقضاء شهر العسل ، كان السير فقط فى شوارع باريس يجعلك تشعر وكأنك تحلق فى السماء ، فهذه المدينة الساحرة تدخل مباشرة إلى القلب وتجعلك حالما وتشعر وكأنك واقعا فى الحب حتى إذا لم تكن تحب بالفعل. كانت عشق وأدهم يسيران مساءا فى شارع الشانزليزيه ، وهو أحد أشهر شوارع باريس ،

إذا لم يكن أشهرهم ، فهو من أرقى وأفخم شوارع فرنسا حيث يوجد به العديد من المحلات والمطاعم ذو الماركات العالمية ، كما يوجد به العديد من المقاهى على جانب الرصيف . كانوا يتجولون فى هذا الشارع ببطىء شديد وكأنهم يريدون أن يستمتعوا بكل لحظة وكل خطوة فى هذه الرحلة ويحفروها فى أذهانهم ، ينظرون فى كل مكان وإلى كل محل ويتأملوهم بشدة ، وكيف لا فكل مبنى فى هذا الشارع بمثابة تحفة فنية . بدأوا بأحد محلات الملابس ذو الماركة العالمية التى توجد فى هذا الشارع ، واشترت عشق العديد من الفساتين الراقية، ثم ذهبوا إلى محلات العطور واشتروا بالفعل زجاجتين عطر ذات الرائحة الأخاذة التى تلامس القلب ، واحدة منهم نسائية والأخرى رجالية. كانت عشق تسير مع أدهم على أحد الأرصفة ، كانت تضع مرفقها فى ذراعه وتتكئ عليه قليلا وهى تمشى ، كانوا دائما مبتسمان ، ومشاعر الحب بادية على وجوههم ، وعيونهم تبث عشق وغرام، كانت هذه الرحلة حقا أجمل أيام حياتهم. عشق وهى

تبتسم : دومى عايزة اسألك سؤال. أدهم بمزح : سؤال واحد بس ، انت يا قلبى تسألى سؤالين تلاتة مية. عشق وهى تضحك : لا هو سؤال واحد بس ، وأردفت قائلة وهى تشير إليه باصبعها بتحذير مصطنع : بس تجاوبنى بصراحة ماشى. أدهم : طبعا. عشق وهى تضيق عينيها : قولى أنت حبيت قبل كدة . أدهم بجدية : لأ.

عشق : وبعدين احنا مش قولنا بصراحة. أدهم مبتسما : طب مانا بتكلم فعلا بصراحة ، انا عمرى ما ارتبط وانتى عارفة دة كويس. عشق : أيوة بس انا مسألتكش ارتبط ولا لا ، أنا سألتك حبيت ولا لا ، والفرق ما بينهم كبير ، يعنى ممكن تكون حبيت مع نفسك من غير ما تعبر عن مشاعرك ولا تقول للى بتحبها. أدهم : اه فهمت قصدك. عشق: طب يلا قول الحقيقة. أدهم مبتسما : ماشى يا ستى ، كنت بحب بنت وانا فى سنة رابعة ابتدائى. لم تستطع عشق كتم ضحكتها عند سماع هذه الجملة وقهقهت بشدة وقالت بطريقة طفولية وهى تزم

شفتيها : خلاص دة أنت كنت صغنن خالص ، وأردفت قائلة : دة أنت بادئها من بدرى اوى يا سى روميو. أدهم بمزح : اومال دة انا حبيب قديم. عشق : ماشى يا عم الحبيب ، يلا احكيلى. أدهم مبتسما : كان فيه بنوتة جميلة قاعدة على المقعد اللى قدامى وكانت شاطرة جدا فى الرسم ، وانا كمان كنت برسم كويس ، بس كنت بمثل فى حصص الرسم انى مش عارف أرسم علشان الأقى حجة اتكلم معاها، واقولها ممكن تعلمينى الرسمة دى بتترسم ازاى وكانت بتوافق وبتعلمنى . عشق والإبتسامة ترتسم على شفتيها : وبعدين كمل متحمسة لباقى القصة. أدهم : المهم فى مرة أدتها الكراسة بتاعتى وقولتلها ارسميلى شجرة وبالفعل رسمتها ، لكن لما اخدت الكراسة تانى منها ، لاقيتها كتبالى جنب الرسمة بحبك يا دوما. عشق وهى تضحك بشدة : لا بجد مش قادرة ، ايه قصة عنتر وعبلة دى ، دة انتوا كنتوا حبيبة اوى ،واردفت بتساؤل : ها وانت بقى قولتلها ايه. أدهم : انا اكتفيت وقتها انى ابتسمت بس لانه كانت الأستاذة فى الفصل ومكنش

ينفع اتكلم ، بس تانى يوم قطفت وردة من الجنينة بتاعتنا ، وقررت أنى أدهالها وأقولها انى كمان بحبك.
عشق بحماس : ها وبعدين مش قادرة أصبر. أدهم بمزح : ما أنا جايلك فى الكلام أهه، المهم يا ستى استنيت وقت الفسحة لما كنا فى ملعب المدرسة وطلعت الوردة وادتهالها وقولتلها بحبك، وأردف قائلا : بس لقيت اخوها اللى كان فى ستة ابتدائى جه مرة واحدة وزقنى على الأرض واتعورت أيدى وقالى متتكلمش مع اختى تانى اصل المرة الجاية هضربك. عشق بعصبية: تتكسر ايده إن شاء الله قبل ما يوقعك على الأرض يا روحى. أدهم مبتسما : تسلمى يا قلبى. عشق بتساؤل : وانت فعلا متكلمتش معاها بعدها. أدهم : اه متكلمتش تانى ،ومع السنة اللى بعدها انا اتنقلت لفصل تانى وبكدة خلصت حكايتنا. عشق بغرور ومزح: متزعلش يا روحى ، ربنا عوضك باللى احسن منها، واكملت وهى تشير على نفسها بغرور قائلة :واللى هى انا طبعا. أدهم وهو يبتسم : طبعا يا قلبى ، هو فيه أحسن منك فى الدنيا. عشق بمزح : لا مفيش.

أدهم : طبعا مفيش، وأردفت قائلا بحنان بالغ : ربنا يخليكى ليا يا حبيبتى . عشق بحنان : ويخليك ليا يا قلبى. ✍️✍️✍️ فى قصر عائلة العمرى كانت أية فى غرفتها تفكر كثيرا فى هذا الأمر الذى يشغل بالها ، مشتتة كثيرا ولم تعرف ماذا تفعل ، هل تتصل به أم لا ، هل تعتذر له أم لا. وفجأة أمسكت بهاتفها المحمول الخاص بها واتصلت عليه . أية : ألو. سيف : ألو ، فيه حاجة يا أستاذة أية، وأردف متسائلا بسخرية : فيه اهانة تانية ليا كان نفسك تقوليها ومتصلة بيا دلوقتى علشان تقولهالى. أية بتوتر : أنا اسفة يا استاذ سيف انى بتصل بيك فى وقت متأخر شوية ، بس كنت عايزة اطلب من حضرتك أننا نتقابل بكرة علشان عايزة أتكلم معاك فى موضوع مهم. 🙏🙏 ستووووب ايه رأيكوا فى أحداث البارت ؟ وتفتكروا أية هتتكلم مع سيف فى ايه وهل هتوافق على الجواز منه ولا لأ ؟ وياريت يا بنات متنسوش التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة ❤️ ومتنسوش

متابعة لحسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات منى بنزول الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش يا حلوين الڤوت للبارت ❤
أية بتوتر : أنا اسفة يا أستاذ سيف انى بتصل بيك فى وقت متأخر شوية ، بس كنت عايزة اطلب من حضرتك أننا نتقابل بكرة علشان عايزة أتكلم معاك فى موضوع مهم. سيف بتساؤل وجمود : موضوع ايه دة اللى هنتكلم فيه، مش حضرتك قولتيلى أنه مفيش أى كلام بينا ابدا. أية بارتباك : أيوة فعلا قولت كدة بس خلينا نتقابل وانا هشرحلك كل حاجة. سيف : تمام موافق. أية : تمام هبعتلك اسم الكافيه فى رسالة، ايه رأيك الميعاد يكون بكرة الساعة ٥ عقبال ما اخلص شغلى فى المدرسة.

سيف : تمام كويس وانا كمان أكون خلصت شغلى.
أية : طيب مع السلامة. سيف : مع السلامة.
أغلقت أية الخط ، وظل سيف يفكر فى ماهية الموضوع الذي تريد أية أن تتحدث فيه معه غدا ، ولماذا غيرت رأيها بعدما كانت تريد ألا يربطهما أى حوار بعد الان ، حتى كانت لا تريد مشاهدته أيضا، ولكنه يتمنى أن يكون الموضوع خيرا وألا تسمعه أى شىء سىء. ظلت أية تتململ فى فراشها ، غير قادرة على النوم ، ظلت تفكر فى لقائهم غدا وبماذا سوف تخبره ، تريد أن ترتب وتحضر الحديث الذى سوف تتحدثه معه ، ولكنها مرتبكة كثيرا ، فهى لم تستقر على قرار حتى الآن. ✍ ✍ ✍ فى باريس استيقظت عشق فى الصباح وظلت تفتح عيونها ببطىء شديد فهى ما زالت يغلبها النعاس ، ولكن اول مظهر سقطت عيونها عليه، كان مظهر بديع للغاية، أتسألون ما هو ؟ ماذا سيكون غير أدهم بالطبع ، أيوجد أى مظهر بديع غيره ، بوجهه الملائكى وعيونه الحنونة الجميلة ، التى بالنظر لها فقط تشعر عشق بالأمان والسلام معه ، وبالأخص

ابتسامته الجميلة الحنونة ، نعم فكل شىء فى أدهم حنون ، رجل كل شىء فيه يجعلك تشعر بالأمان والحنان وانك سوف تبقى بخير طالما هو معك وتحت حمايته. كان من عادة أدهم أن يبتسم وهو نائما ، وكان كذلك بالفعل هذا الصباح ، ظلت تنظر عشق له كثيرا وهى مبتسمة هى الأخرى متأثرة بابتسامته، حتى استيقظ أدهم وهو يزيد من ابتسامته. أدهم : صباح الخير. عشق مبتسمة : صباح الخير حبيبى. أدهم بمزح وهو ينهض قائلا ويتكئ على ذراعه: كأنك بتراقبينى وأنا نايم. عشق : الصراحة اه مش هكذب. أدهم : ليه بقى. عشق بضحك : اصل بتكون زى القمر. أدهم وهو يقهقه : لا دة انا كدة هتغر. عشق بمغازلة وهى ترفع حاجبيها وتهبطهم مرة بعد الأخرة: اتغر براحتك يا جميل ، هو لو دومى حبيبى متغرش اومال مين اللى يتغر بس.

أدهم بضحك : دة ايه الكلام الحلو اللى على الصبح دة . عشق بحنان : انت تستاهل كل حاجة حلوة يا

حبيبى. أدهم : تعرفى يا عشق انى كل يوم بحبك أكتر من اليوم اللى قبله ، وأردف قائلا : الناس اللى بتقول أن الحب بيقل وبينتهى بعد الجواز ، دول ناس محبوش بعض اصلا من البداية . عشق : وانا كل يوم بعشقك اكتر من الاول، لأ كل يوم ايه ، دة كل ساعة وكل ثانية بحبك أكتر وأكتر. أدهم بابتسامة واسعة وهو ينظر لها بهيام وحب: كلامك جميل اوى. عشق بمزح : عارفة بس لو مقمتش دلوقتى ونزلنا فطرنا مش هسمعك كلام حلو تانى ، يلا قوم يا كسلان ،أنا عصافير بطنى بتصوصو. أدهم وهو يضحك: ماشى يا ستى ، ادينى عشر دقائق واكون جاهز. عشق : ماشى وانا هقوم اجهز نفسى انا كمان. ✍□ ✍□ ✍□ فى الكافيه كان سيف يجلس على المنضدة منذ نصف ساعة وأية مازالت لم تأتى بعد. سيف وهو يحدث نفسه : وبعدين بقى هى ليه لسة مجتش ، واردف بتساؤل : لتكون عاملة فيا مقلب، ثم حدث نفسه قائلا وهو يهز رأسه يمينا ويسارا بنفى : مقلب ايه بس، هو احنا اطفال ، أكيد زمانها جاية. وبعد دقائق معدودة حضرت أية

وهى تقول بابتسامة خفيفة : مساء الخير. سيف وهو مندهش من هذه الابتسامة قائلا بجمود : مساء النور. جلست أية على المنضدة هى الأخرى قائلة : أنا أسفة جدا انى اتأخرت عليك ، بس الطريق كان زحمة اوى وملحقتش اجى على الوقت. سيف : مفيش داعى للاسف ، واردف قائلا : ممكن نتكلم فى الموضوع اللى حضرتك عايزة تتكلمى فيه ، يعنى الصراحة أنا مستغرب شوية ، انتى من كام يوم سمعتينى كلام وحش جدا وقولتيلى انك مش عايزانى أكلمك تانى أو تشوفينى ، وانا احترمت رغبتك وفعلا محاولتش انى اتواصل معاكى أو اشوفك تانى ، بس دلوقتى بتقوليلى عايزة تتكلمى معايا فى موضوع مهم ، ممكن اعرف ايه هو الموضوع لانه الفضول واخدنى جدا الصراحة. أية : أولا حابة اعتذرلك فى الاول عن كل كلمة وحشة قولتلها ليك ، انا حقيقى بعتذر جدا. سيف بسخرية : غريبة، وليه بتعتذرى مش انا جعفر العمدة اللى عايز اتجوز أربعة واقعدهم فى نفس البيت. لم تستطع أية كتم ضحكتها وأردفت قائلة : بعتذر، انا

هفهمك كل حاجة، سيف : اتفضلى سامعك. ثم قالت بارتباك شديد وتلعثم خوفا من فتح هذا الموضوع الحزين : الحقيقة يا استاذ سيف ، انا كنت بتكلم مع صفا امبارح وقالتلى أن والدتها متوفية الله يرحمها ، والحقيقة انا اتصدمت جدا ، يعنى لانه مكنتش عارفة، يعنى كنت مفكراها عايشة.

سيف بحزن : الله يرحمها ، انا بردو استنتجت كدة لما قولتيلى انك هتروحى تقولى لمراتى. أية : طب ومقولتليش ليه ، ليه سبتنى أقول الكلام دة كله من غير ما تصححلى وتعرفنى الحقيقة. سيف : حضرتك مسبتليش اى فرصة اتكلم ، كل لما كنت عايز أقولك أنه مراتى متوفية ، كنتى تتكلمى على طول وتقوليلى انك مش عايزة تسمعى حاجة. أية : أيوة حصل فعلا ، انا كنت مفكراك متجوز وعايز تتجوزنى على مراتك أو تتطلقها علشان كدة اتعصبت جدا ،وعلشان كدة بعتذرلك دلوقتى على سوء التفاهم دة. سيف : معاكى حق طبعا فى ردة فعلك مادام كنتى مفكرانى متجوز ، وعلى العموم

حصل خير وانا متقبل أعتذارك . أية بارتباك : ممكن اسألك سؤال شخصى شوية. سيف : اتفضلى. أية : هى والدة صفا الله يرحمها اتوفت امتى. سيف وهو يتنهد بحزن : اتوفت من خمس سنين ، كانت صفا وقتها عندها سنة واحدة. أية بحزن : حبيبتى يا صفا ، اتحرمت من حضن امها بدرى اوى. سيف : للاسف ، كانت طيبة جدا الله يرحمها وكانت أحسن أم فى الدنيا ، واردف قائلا : أنا حاولت أقوم بدور الاب والام طول السنين اللى فاتت دى بس أنا عارف أنه أكيد عمرى ما هقدر أقوم بدور والدتها ابدا ولا اعوضه ، حنان ورعاية الام حاجة تانية نهائى. أية : فعلا محدش يقدر يعوض دور الأم، ثم أردفت بتساؤل: هو علشان كدة حضرتك كنت بتحاول تتقرب منى. سيف بارتباك وتوتر : ايه. أية بجمود : اسمعنى يا استاذ سيف ، أنا مبحبش اللف والدوران وبحب دايما ادخل فى الموضوع دوغرى ، انا هسألك سؤال وتجاوبنى عليه بكل صراحة. سيف بجدية : أكيد هجاوبك بكل صراحة. أية : أنت طول الفترة اللى فاتت دى كنت بتحاول

تتقرب منى ، ومجيك للمدرسة كل شوية كانت حجة بس علشان تشوفنى ، وأردفت قائلة : من فضلك رد بأه أو لا وبكل صراحة وصدق زى ما اتفقنا. سيف بصدق : الصراحة اه ، بس اول مرة روحت فيها المدرسة ، انا وقتها مكنتش اعرف حضرتك ، يعنى كنت رايح فعلا علشان صفا. أية : طب ممكن اعرف ليه عايز تتعرف عليا. سيف وهو يزدرد ريقه بتوتر: علشان عايز اتقدم لحضرتك للجواز. أية : طب ليه عايز تتجوزنى. سيف : هو فيه حاجة اسمها ليه عايز اتجوزك. أية : أكيد طبعا لانه فيه اسباب كتيرة للجواز بتختلف من الشخص للتانى ، يعنى فيه ناس بتتجوز علشان تكون أسرة ، وناس تانية علشان الاستقرار، وناس تالتة بقى علشان الحب، وأردفت قائلة بتساؤل : أنت بقى أى واحد فيهم.

تنتق... سيف بصوت هادىء: أديكى قولتيها علشان الحب ،واردف قائلا بحنان : أنا بحبك يا أية. أية : متأكد. سيف وهو يضحك : يعنى ايه متأكد.

أية : يعنى مش عايز تتجوزنى علشان أكون أم بديلة لصفا ، وعلشان ارعاها واهتم بيها كأم واعوضها ولو شوية عن غياب أمها. سيف : مفيش حد يقدر يعوض غياب والدتها أبدا ، أه طبعا وجودك فى حياتها هيفرق كتير ، بس مفيش أى حد فى العالم يقدر يعوض مكان الام. وأردف سيف قائلا : بصى يا أية منكرش أنه سبب من ضمن أسباب حبى للجواز منك وهو أنه صفا بتحبك جدا وانك شخصية طيبة وانا هكون مطمن عليها معاكى وعلشان عارف كمان انك بتحبيها ، لكن السبب الأكبر والأهم وهو انى فعلا بحبك. أية : طب ومراتك الله يرحمها. سيف : مالها ؟ أية بتساؤل : لسة بتحبها ؟ سيف بصدق : أكيد طبعا لسة بحبها ، ودايما هفضل بحبها ، لكن بحبك انتى كمان. أية : هو فيه حد يقدر يحب اتنين سوا. سيف : مراتى الله يرحمها مش موجودة معانا يا أية ، يعنى مفيش أى داعى للمقارنة بينك وبينها. أية : أنا مش بقارن ، أنا بس حابة أتاكد من حبك ليا. سيف : صدقينى بحبك، واردف بتساؤل : وأنتى. أية : وأنا ايه. سيف :

بتحبينى ؟ أية وهى تزدرد ريقها : شوف أنا مش هنكر انى معجبة بيك لكن حكاية بحبك دى مش عارفة بصراحة ، يعنى مش متأكدة. سيف بضحك : طيب واهه فترة الخطوبة بتتعمل علشان نشوف حكاية متأكدة ولا مش متأكدة دى،وأردف بجدية : أية تتجوزينى ؟ أية : مش عارفة. سيف : يعنى ايه مش عارفة. أية : يعنى مش قادرة أخد قرار الصراحة ، فكرت كتير ومش قادرة اثبت على قرار معين. سيف : أكيد السبب لانى ارمل ومعايا طفلة ، وانتى مسبقش ليكى الجواز ، مش كدة. أية : أه وكمان خايفة أنه حتى لو وافقت ، أهلى ميوافقوش ، والصراحة بنسبة كبيرة جدا هيرفضوا. سيف بصدق : عندهم حق ، يعنى لو أنا كنت أخوكى كنت رفضت الصراحة. أية بمزح : ايه الصراحة دى. سيف : لازم اكون صريح يا أية علشان أهم حاجة فى الجواز أنه يتبنى فى البداية على الصراحة والصدق علشان يقدر يستمر ، واردف قائلا : معاكى حق ، من حقك طبعا انك تتجوزى واحد مسبقش ليه الجواز زيك وتبدأوا حياة جديدة سوا ، لكن ايه اللى

يخليكى تتجوزينى ، لا وكمان تتحملى مسؤولية طفلة مش بنتك.

تنتق... أية بجدية : بس انا بحب صفا وهكون سعيدة جدا لو اتحملت مسؤوليتها. سيف : متستعجليش يا أية لو سمحتى وفكرى بهدوء ، خدى الوقت اللى انتى عايزاه علشان تفكرى فيه واوزنى كل الامور، وصدقينى لو رفضتى مش هزعل ابدا لانى مقدر أسبابك وعارف أنه معاكى حق فيها. أية : تمام هفكر وأقولك قرارى النهائى. سيف بابتسامة : مستنيكى. ✍□ ✍□ ✍□ فى شركة العمرى كان عبدالله وسليم وعليا فى غرفة الاجتماعات يديرون حديثا مهما للعمل. عبدالله : الأوراق دى لازم تتراجع وتتقرا كويس اوى يا سليم وتنهيها النهاردة وشوف منهم الاوراق اللى محتاجة امضاء وامضيهم. سليم بدهشة وعلامات الصدمة بادية على وجهه : هقرأ كل دول النهاردة. ضحكت عليا على مظهره قائلة : اه يا سليم النهاردة ، لانه لازم نرد على الناس بكرة الصبح ونقولهم قرارنا.

سليم بمزح : وليه مش انتى اللى تقرأيهم بقى.
عبدالله : دة على أساس أنه عليا بتلعب يعنى، ماهى كمان عندها شغل ولا هنديها كل الشغل وحضرتك تقعد فاضى. سليم : طيب يا بابا بس كل دول النهاردة كتير اوى. عبدالله بابتسامة : معلش يا سليم، انا عارفة أنه فيه ضغط شغل عليك الاسبوع دة ، بس انت عارف اخوك مش معانا دلوقتى ، يا إما كان ساعدك وشال عنك شوية. سليم بحزن مصطنع : حاضر. عليا بمزح : شطور يا سليم. سليم بمزح : شششششش.
قهقهت عليا بشدة على سليم وقالت بابتسامة : ماشى مقبولة منك ، انا راحة على مكتبى ، محتاج حاجة منى يا عمى. عبدالله بحنان وابتسامة : لا يا حبيبتى اتفضلى. ✍ ✍ ✍ فى باريس كانت عشق وأدهم يتناولوا الفطار فى المطعم الخاص بالفندق، فى الطابق الاسفل به ، كانت المنضدة التى يجلسون عليها بجانب نافذة زجاجية تطل على الشارع. كانت عشق تضيف السكر لكوب الشاى الخاص بها. أدهم بمزح : عشق مش

ملاحظة انك لحد دلوقتى حطيتى تلت معالق سكر ولسة عايزة تحطى تانى ، ايه رايك تحطى البرطمان كله. عشق بابتسامة : بجد ! اتريق اوى. أدهم : لا انا مش بتريق يا حبيبتى بس كدة كتير اوى. عشق : أنا كدة من زمان بحب الشاى مسكر. أدهم : اه يا قلبى بس كدة غلط على صحتك ، حاولى تقللى منه شوية، يعنى كفاية معلقتين بالكتير.

عشق : لا معلقتين ايه ، دة كدة يبقى دلع اوى. أدهم بدهشة : معلقتين دلع ازاى. عشق : قولتلك أنى بحب الشاى يبقى مسكر. أدهم بغزل : والله ما فيه حد مسكر غيرك يا جميل أنت. عشق بضحك : شكرا . أدهم : شكرا ! دة رد دة . عشق : اومال اقولك ايه يعنى. أدهم بمزح وابتسامة : تقوليلى مثلا والله انت اللى الاجمل ، انت اللى زى العسل ، انت قمر ، يعنى أى كلام من الكلام الحلو اللى يفتح النفس دة. عشق : ماشى يا سيدى ، انت اللى زى القمر وزى العسل وزى القشطة وتقول للقمر قوم وانا أقعد مكانك ، وأردفت بتساؤل وهى تضحك :

ها حلو كدة. أدهم بمزح : مممممم حلو بس عايز اسمع زيادة . عشق بضحك : دة انت طماع اوى ،خلاص هبقى اكتبلك قصيدة واقولهالك. أدهم : ماشى منتظرها. عشق : من عيونى الاتنين. أدهم بغزل : تسلم عيونك. عشق بابتسامة : حياتى انت. ✍□ ✍□ ✍□ فى الصعيد فى مساء اليوم التالى ، كانت أية تجلس فى الحديقة تفكر فى أمرها، وبعد تفكير طويل وأخيرا قد حسمت قرارها ، رافعة الهاتف على أذنها تتصل بسيف. أية : ألو يا سيف. سيف بابتسامة : ألو يا أية ازيك. أية : أنا الحمد الله تمام ،انا كنت بتصل بيك علشان أقولك أنى خلاص خدت قرارى. سيف وهو يتنهد بخوف وتوتر : وايه هو. أية : أنا موافقة انى اتجوزك. سيف بسعادة وعدم تصديق : بجد. أية : اه بجد ، بس محتاجة وقت انى اقنع أهلى. سيف : اكيد طبعا ، خدى الوقت اللى عايزاه. أية : تصبح على خير. سيف بابتسامة : وانتى من أهل الخير. ✍□ ✍□ ✍□ كان آدم فى مكتبه منشغل كثيرا ويحقق فى بعض الملفات ، وفجأة قام أحد بارسال العديد من

الرسائل النصية له لدرجة أنه شعر بأن الهاتف سينفجر ! قام آدم بفتح الرسائل ووجد أن المرسل هى رحمة. رحمة : ها لقيت الحرامية ولا لسة.

ايه مبتردش ليه. لقيت موبايلى طيب.

طيب قولى لقيت البطاقة. طب

وفلوسى. دة كان فى الشنطة ٨٠٠٠ جنيه.

رد يا عم. أنا اسفة عارفة انى اتعصبت

عليك آخر مرة. ها لقيتهم بقى. ما ترد

يا عم الكاريزما. ما ترد ردت الماية فى زورك.

خلاص اسفة معلش عارفة انى لسانى فالت منى

شوية. رد بقى يخربيت امك زهقت.

يالهوى خلاص اسفة بس رد. كان آدم يقرأ هذه الرسائل العديدة بدهشة شديدة ، ما هذه الفتاة المجنونة المصابة بالشيزوفرينيا ، والتى تارة تسبه وتارة تعتذر منه. آدم وهو يحدث نفسه بدهشة : ايه البت المجنونة دى ، ثم أردف بابتسامة : بس والله احلى حاجة فيها جنانها. ثم قام بإرسال رسالة لها قائلا بكذب : اه قبضت على الحرامية ولقيت الحجات المسروقة ، لو عايزاهم تعالى خديهم.

ستووووب ايه رأيكوا فى الاحداث. وتفتكروا ليه آدم كدب على رحمة وقالها أنه لقى الحجات المسروقة وهل قرار أية بالجواز من سيف صح ولا غلط.
وأخيرا متنسوش التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة ، ومتابعة لحسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات منى بنزول الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش يا حلوين الڤوت للبارت من علامة النجمة ❤ فى الصعيد فى صباح يوم جديد نزلت أية إلى الاسفل مقررة التحدث مع والدتها بخصوص أمر الزواج من سيف ، تخاف كثيرا من فتح هذا الموضوع مع والدتها خوفا من أن ترفض ، ولكن عليها أن تستجمع قواها وأن تدخل فى الموضوع مباشرة معها. بحثت أية عن وفاء فى

الطابق الاسفل للقصر فى كل مكان فيه ولكن لم تجدها. أية موجهة الحديث إلى تحية : بقولك يا تحية مشوفتيش ماما ، دورت عليها فى كل مكان هنا مش لقياها. تحية : كانت هنا من شوية وقالت إنها مصدعة شوية وهتطلع ترتاح فى اوضتها. أية : تمام شكرا روحى انتى على شغلك. تحية وهى تومئ برأسها : حاضر يا ست أية ، وأردفت متسائلة : تعوزى حاجة منى. أية : لأ شكرا. صعدت أية الى غرفة وفاء وطرقت على الباب بخفة. وفاء : ادخل. دخلت أية الغرفة وهى تفرك يديها بتوتر قائلة : ماما عايزة أكلمك فى موضوع مهم. وفاء بحنان : ماشى حبيبتى تعالى اقعدى ، وأردفت قائلة : ها ايه الموضوع بقى المهم اللى عايزة تكلمينى فيه. أية بتوتر : هو الموضوع أنه فيه واحد عايز يتقدملى. وفاء بسعادة : وأخيرا وافقتى على حد يا ست أية ، مين بقى سعيد الحظ دة أكيد مادام وافقتى عليه يبقى مفيش منه اتنين، وأردفت متسائلة : بس قوليلى بقى انتى تعرفيه منين وبيشتغل ايه وسنه كام ومن عيلة مين وكل الكلام والتفاصيل دى كلها.

لم تريد أية أن تبدأ حديثها بكونه أرمل ومعه طفلة ، ولكنها قررت أن تبدأ بمزاياه ، عسى أن توافق والدتها. أية : بصى يا ماما هو بيشتغل مهندس طيران. وفاء : شغلانة كويسة ما شاء الله وسنه كام بقى. أية : عنده ٣٠ سنة. وفاء بتجهم : ٣٠ سنة ! مش كبير عليكى شوية يا بنتى، وكمان كل ما فرق السنة كان كبير ، التفاهم هيقل ما بينكم. أية وهى تتحدث فى سرها : اصبرى يا ماما التقيل لسة جاى. أية مجاوبة والدتها : مش اوى يعنى يا ماما ، دة هما سبع سنين ، وبعدين ما أدهم أكبر من عشق بست سنين وما شاء الله متفاهمين اهه وبيحبوا بعض. وفاء : طيب مش مشكلة ، وأردفت متسائلة: هو من عيلة مين بقى . أية : اسمه سيف الحديدى. وفاء : معرفوش هو نفسه ، بس يعنى سمعة العيلة كويسة، وأضافت قائلة : طب وأخلاقه كويسة ولا عاملة ازاى.

تنتق... أية مبتسمة : كويسة جدا طبعا متقلقيش ، معقولة أنا يعنى هعوز اتجوز واحد أخلاقه وحشة.

وفاء : لأ طبعا، وأردفت قائلة : طيب قوليله يكلم ابوكى وياخد منه ميعاد يجى يتقدملك فيه. أية بتوتر : بس فيه حاجة مهمة أوى عايزة اقولهالك الاول. وفاء : حاجة ايه ؟ أية بتلعثم : أصله. وفاء : أصله ايه يا بنتى ومالك متوترة كدة ليه. أية : أصله يعنى. وفاء : ايه ماله ، اوعى يكون شكله وحش. أية : لأ لأ مش وحش ، دة شكله كويس جدا. وفاء : اومال انطقى خضتينى. أية بتلعثم : أصله أرمل وعنده بنت. وفاء بصدمة وذهول وهى تضرب بيدها على صدرها : يا مصيبتى ! ✍□ ✍□ ✍□ كانت رحمة تتحدث على الهاتف مع عشق ، وكانت عشق تجلس فى الاسفل فى المطعم الخاص بالفندق منتظرة أدهم الذى ما زال فى غرفته يبدل ملابسه ويجهز نفسه للخروج معها لزيارة بعض الأماكن السياحية الأخرى فى باريس. رحمة : ألو يا شوشو. عشق بابتسامة : ألو يا رحمة ازيك. رحمة بمزح : انا الحمد الله كويسة ، بس أكيد مش احسن منك يا ستى. عشق بابتسامة : اشمعنى. رحمة بمزح وهى تبتسم : بقى راحة تقضى شهر عسل فى

باريس حتة واحدة وتسيبى حبيبتك رحمة هنا. عشق متسائلة وهى تضحك : والمفروض انى أخدك معايا يعنى. رحمة : اه طبعا كنتى المفروض تقولى لادهم مش هروح الا لما حبيبتى رحمة تيجى معايا ، وأردفت قائلة وهى تزم شفتيها كالاطفال : كان نفسى ازور باريس اوى ، اه يا بنت المحظوظة. عشق بمزح وهى تضحك : خلاص يا بنتى خمسة وخميسة فى وشك ، هنولع واحنا هنا . رحمة : لأ متقلقيش انا عينيا مش وحشة ومدورة. عشق وهى تضحك : ماشى يا ستى ، وأردفت قائلة وهى مبتسمة : بس تعرفى حاجة ، أنا فعلا لو كنت قولت لأدهم انك تيجى معايا ، والله ما كان هيرفض ، مفيش راجل على وش الأرض زيه ابدا. رحمة : بقولك ايه متحسرنيش على نفسي اكتر مانا متحسرة، وأضافت قائلة : اه نسيت أقولك مش انا راحة الصعيد. عشق مندهشة : راحة ليه هتقعدى مع ماما. رحمة : لأ دة هو يوم واحد بس صد رد كدة ، وأضافت قائلة :المز قالى أنه الحجات بتاعتى رجعت خلاص وقبض على الحرامية. عشق بذهول

وهى ترفع حاجبيها ضاحكة : مز ! انتى يا بنتى مش كنتى قعدتى تشتميه قد كدة ومكنتيش طايقاه بقى مز امتى بقى أن شاء الله،

تنتق... رحمة : لأ بقولك ايه ، انا صحيح كنت بشتمه وهو فعلا يستحق الشتيمة ، بس عمرى ما نكرت أنه مز، وبعدين هو اعتذرلى لما أدهم كان فى المستشفى. عشق بحزن متذكرة هذه الذكرة الأليمة : ارجوكى يا رحمة متفكرنيش باليوم دة. رحمة : اسفة يا حبيبتى والله ما قصدت ، المهم انى هروح النهاردة وتقريبا همشى كدة بعد ساعتين. عشق : تمام يا حبيبتى ، اول ما توصلى اتصلى بيا وطمنينى عليكى . رحمة مبتسمة : ماشى مع السلامة. عشق : مع السلامة. وبعد قليل جاء أدهم وجلس على المنضدة : أسف يا حبيبتى عارف أنه اتأخرت عليكى. عشق ؛ لأ يا حبيبى مفيش مشكلة، ها قولى هتطلب ايه. أدهم بتفكير : مممم ايه رايك فى الكرواسون اللى كلناه المرة اللى فاتت، وأضاف مبتسما : عجبني اوى المرة اللى فاتت.

عشق مبتسمة: عندك حق كان طعمه حلو اوى فعلا وأضافت بمزح : دة الكرواسون اللى بناكله فى مصر مينفعش يتقال عليه كرواسون بعد كدة. أدهم بضحك : اه والله. عشق بابتسامة : تمام يلا نطلبه ، وأضافت متسائلة : وايه رأيك فى فنجان قهوة علشان يعدل المزاج على الصبح. أدهم بابتسامة : ماشى أدهم بحماس : ها ايه المكان اللى هنزوره النهاردة. عشق : ايه رأيك فى متحف Orsay بيقولوا عليه فيه لوحات تجنن. أدهم : اه فعلا انا شوفت بعض لوحاته على النت. عشق : تمام يبقى متفقين. أدهم بحب : دايما متفقين. ✍ ✍ ✍ فى قصر عائلة العمرى وفاء بغضب وصوت عالى: أرمل يا أية أرمل وكمان عنده بنت ، انتى اتجننتى فى عقلك خلاص. أية : يا ماما صدقينى هو انسان كويس جدا. وفاء بحدة: يعنى هو مفيش انسان كويس غيره فى الدنيا ، ليه يا بنتى كدة ، دة انتى بيتقدملك ناس كتير وكلهم ناس تشرف وأصل واخلاق وحسب ونسب ، وانتى فى الاخر ملقتيش الا دة. أية بهدوء : يا ماما هو ذنبه ايه

يعنى أنه مراته اتوفت ،دة قدر ربنا. وفاء : يا بنتى انا مقولتش حاجة ، طبعا قدر ربنا ، بس انتى ذنبك ايه انتى كمان انك تتجوزى واحد كان متجوز قبل كدة وعنده بنت ، ليه أن شاء الله هو انتى ناقصك ايد ولا رجل ، دة انتى بنت عبدالله العمرى ، يعنى تقعدى وتحطى رجل على رجل وتتشرطى ويجيلك احسن الناس وتنقى احسن واحد فى الدنيا،واردفت قائلة : دة احنا لو وافقنا على الجوازة دى هانم هتاكل وشنا وهنكون مسخرتها وتريقتها طول العمر . أية : وهى مالها بينا. وفاء : مالها بينا ! ، مش عارفة مالها ، بقى بنتها كل شوية بجيلها أحسن الناس وهى تقعد تتعوج وتقول لأ بكل تكبر، وتقعد تقول أنا استاهل احسن واحد فى الدنيا ، وانتى عايزة تتجوزى راجل زى دة. أية : يا ماما ارجوكى افهمينى. وفاء بحدة : بلا افهمك بلا زفت سديتى نفسى ، لأ وكمان مخلف يعنى عايزة تقعدى تربى فى بنت مش بنتك وتشيلى مسؤولية فوق مسئوليتك طول العمر. أية بترجى : طب قابليه مرة واحدة بس يا ماما وهتعرفى قد ايه هو انسان كويس.

وفاء بحدة وغضب شديد: أنسان كويس لنفسه ومش عايزة كلام تانى ، الكلام منهى خلاص ، اتفضلى اخرجى عايزة ارتاح ، نكدتى عليا الله يسامحك. أية : ماما لو سمحتى. قاطعت وفاء أية قائلة بصوت عالى : قولتلك الكلام انتهى ويلا اخرجى. أية وهى مطأطأة رأسها بحزن : حاضر يا ماما. ✍□ ✍□ ✍□ وصلت رحمة إلى الصعيد وقامت بالاتصال على آدم. رحمة : ألو يا استاذ آدم انا وصلت خلاص اجيلك على مركز الشرطة ولا هنتقابل فين علشان أخد حاجتى وامشى. آدم بسعادة يحاول اخفائها : لأ مفيش داعى تيجى المركز ، خلينا نتقابل فى القصر احسن لانه الموضوع اللى عايز اتكلم فيه مش هينفع اتكلم فيه فى المركز أصله موضوع خاص شوية ومهم جدا. واردف قائلا :حضرتك روحى شوفى مرات عمك زمانها وحشتك واقعدى معاها وارتاحى ، وانا هخلص شغلى وجاى. رحمة بدهشة وفضول : طب هو ايه الموضوع الخاص دة والمهم جدا اللى احنا هنتكلم فيه. آدم بتوتر : لما اجى هبقى اقولك مش هينفع على

التليفون. رحمة : تمام باى. آدم بابتسامة : باى.
ستووووب تفتكروا ايه الموضوع الخاص
والمهم جدا دة اللى آدم عايز يكلم رحمة فيه
وتفتكروا وفاء ممكن توافق هى وعبدالله على
جوازة أية من سيف ،ولا خلاص قصتهم هتنتهى
على كدة ومتنسوش التصويت للفصل بالضغط
على علامة النجمة ومتابعة لحسابى علشان
يوصلكم الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الڤوت يا بنات ❤ بعدما
أغلق آدم المكالمة مع رحمة ، كان آدم فى مركز

الشرطة يجلس فى مكتبه متذكرا المحادثة التى دارت بينه وبين سليم. «Flash back» آدم بغضب : والله احنا بنعمل اللى علينا ، احنا مش المصباح السحرى حضرتك، وزى ما قولتلك لو فيه جديد هتصل بيكى وهبلغك بالموضوع ، سلام. جاء سليم فى هذا الوقت آتيا من الخارج ، ورأى آدم يجلس على الأريكة ويتحدث مع أحد الأشخاص على الهاتف وهو يقول هذه الجملة. سليم بفضول : ايه يابنى بتزعق ليه كدة ،وأضاف مازحا وهو مبتسما : ومين دى اللى عايزاك تبقى مصباح سحرى. آدم بتجهم : يابنى هو انت دايما بتخض الواحد كدة ، مفيش مساء الخير أو اى حاجة. سليم وهو يجلس بجانبه على الأريكة : هو انا كنت خضيتك ولا جيت ناحيتك ، وبعدين بقولك ايه متحاولش تدارى على الموضوع وتلف وتدور ، وقولى هى مين دى اللى كنت بتكلمها. آدم : دى رحمة يا سيدى ، كل شوية تكلمنى علشان الحاجات اللى اتسرقت منها ، واردف قائلا بغضب : وقال ايه بتقولى انى مش شايف شغلى، دة انا عملت اللى ميتعملش علشان

اشوفلها حاجتها اللى اتسرقت منها دى، وفى الاخر تقولى مش شايف شغلى. سليم بفضول : حاجات ايه دى اللى اتسرقت منها آدم : تليفونها وشنطتها وكان فيها البطاقة وفلوس. سليم بمزح : هما كانوا لسة هيستنوا مع الحرامى لحد دلوقتى ، دة زمانهم صرفهم والتليفون باعه ولا رمى الخط وخد التليفون ليه . آدم : اهه بعمل اللى عليا وخلاص. سليم : خلاص يا عم ولا يهمك ، متردش عليها بعد كدة لو اتصلت. آدم باندفاع غير مفهوم : لا طبعا مقدرش. سليم وهو يحدق بشدة فى آدم وفى تعابير وجهه ويقول باندهاش : نعم يا خويا. آدم : ايه، قصدى أنه مش من الذوق يعنى. سليم : هو من امتى وانت بتفهم فى الذوق ، دة انت طول عمرك دبش ، وبعدين لحظة ايه دة انت كاتم صوت التليفزيون والماتش شغال علشان تكلمها ، دى عمرها ما حصلت ، ما ترسينى على الحوار كدة. آدم وهو يتحاشى النظر إليه : ايه يا عم دبش دى، ومفيش حوار ولا حاجة . سليم مبتسما: لأ فيه ، وانت معجب بيها صح ولا لأ. آدم : انا مش معجب بحد.

سليم : بطل كدب بقى واعترف. آدم : طب خلاص انا هعترف. سليم مازحا : شاطر يلا. آدم : هو انا الصراحة حاسس بإعجاب ناحيتها ، يعنى عاجبنى فى البنت دى حجات كتير ملقتهاش فى بنات قبلها.

سليم : ايه بقى هى. آدم وهو مبتسما : أصلها مجنونة كدة ، لسانها طويل ومتبرى منها ومبتخافش من حد وعندها عزة نفس وكرامة. سليم وهو يضع يده على خده مازحا معه : وايه تانى يا عم الحبيب. آدم : ايه حبيب دى. سليم : بص يا عم انت لازم تعترف بمشاعرك لنفسك وتكون صادق مع نفسك وانك بتحبها علشان اللف والدوران دة مش هيجيب نتيجة. آدم : تمام ولنفرض أن دة صح ، النتيجة فى النهاية واحدة ، لانى عمرى ما هرتبط ابدا فى حياتى ، وأردف قائلا : انت عارف انى بكره الجواز جدا وانى مش عايز اتجوز. سليم بسخرية : وليه يعنى هو ابوك كان خان امك ولا حاجة ، ولا امك ضربت ابوك . آدم : ايه التخاريف اللى بتقولها دى ، مفيش حاجة من دى

حصلت ، واردف بحزن متذكرا كيف كانت حياة والدته ووالده معا : بس دة مينفيش ابدا انى من يوم ما فتحت عينى على الدنيا وانا مبشوفش قدامى غير اتنين مش طايقين بعض ولا بيحبوا بعض وكأنهم عايشين مع بعض بالغصب، وطول الوقت خناق وزعيق ، انا عمرى ما شوفتهم متفقين مع بعض ابدا ، طول الوقت كنت بحس انهم بيكرهوا بعض. سليم بجدية : اسمعنى يا آدم ، فيه ناس كتير جدا بتتحرم من نعمة الحب ، وأنهم يكونوا مشاعرهم متبادلة وأنهم يعيشوا بسعادة ، للاسف معظم الناس بتتجوز لمجرد أنها لازم تتجوز وان دى سنة الحياة ، مش علشان عايزة تتجوز شخص بعينه بتحبه والشخص دة كمان بيبادله نفس المشاعر. واردف قائلا : بس انت بتحب دلوقتى رحمة ، والسؤال المهم دلوقتى : هل هى كمان بتحبك ولا لا. آدم بعبوس : مش عارف. سليم : يبقى لازم تعرف علشان لو مش بتحبك لازم تنسحب وتلحق نفسك قبل ما تحبها اكتر من كدة وتكون بالنسبة ليك زى الهواء اللى بتتنفسه اللى

متقدرش تعيش من غيره. آدم وهو ينظر إلى تعبيرات وجه سليم ، وكم عيونه كانت حزينة وهو يتحدث، قائلا له : بتتكلم كأنك بتمر باللى بتقوله ، كأنك بتحب حد بقى ليك زى الهواء اللى بتتنفسه. سليم وهو يحاول تغيير الموضوع : لأ مفيش الكلام دة ، خلينا فيك انت دلوقتى وسيبك منى انا ، متحرمش نفسك من السعادة يا آدم ، وانت لازم تعترف بمشاعرك لرحمة زى ما قولتلك وتعرف إذا كانت بتحبك ولا لأ ، وإذا طلعت بتحبك اتقدملها للجواز ومتضيعش وقت. آدم بدهشة : جواز ! سليم : أيوة جواز ، الجواز من شخص بتحبه وبيحبك نعمة متحرمش نفسك من النعمة دى ، وانا نصحتك وانت حر ، تصبح على خير. آدم بشرود : وانت من أهله. «Back» آدم محدثا نفسه : عندك حق يا سليم انا لازم اعترفلها بمشاعرى .

✍ ✍ ✍ ✍ فى شركة العمرى. كان سليم فى المكتب يتحدث مع أدهم على الهاتف. سليم بمزح: ايه يا عم أدهم مش ناوى ترجع. أدهم :

هرجع بكرة اهه ، هو انا لحقت ، دة هو اسبوع يتيم.
سليم بمزح : ما انت بتقضى شهر العسل فى باريس وانا هنا مطحون فى الشغل. أدهم بسخرية : معلش ربنا يقويك. سليم : انت فاكرنى بهزر، انا فعلا مطحون فى الشغل. أدهم بمزح : يا عينى ، تحب اجيلك دلوقتى ، متبقاش منفسن كدة. سليم وهو يشاور على نفسه ببلاهة : أنا منفسن ! أدهم ضاحكا : اه منفسن، دة هو حتة اسبوع وانت باصصلى فيه. سليم مبتسما : ربنا يسعدك عقبالى أما اروح باريس مع مراتى المستقبلية انا كمان.
أدهم : إن شاء الله، واردف قائلا : بقولك ايه انا هضطر اقفل دلوقتى علشان رايح انا وعشق السينما. سليم مبتسما : وكمان سينما ، ويا ترى الفيلم ايه رومانسى ولا ايه يا عم ادهم، ما انت مفيش حد قدك بقى ، يعنى متجوز اللى بتحبها وبتقضى شهر عسل فى باريس وكمان رايح السينما. أدهم بضحك : يخربيتك ، قول الله اكبر ، يا ساتر اللهم احفظنا. سليم ضاحكا : اوعى تفتكرنى بحسد. أدهم : اومال لو كنت بتحسد كنت

قولت ايه اكتر من كدة. سليم : ماشى يا عم الله يسهله. أدهم مبتسما : باى يا سليم. سليم : باى يا خويا عقبالى. وبعدما اغلق سليم الهاتف مع أدهم قال بتمنى محدثا نفسه بصوت عالى : عقبال ما تحسى بيا ياللى مش قادرة تحسى، وأردف وهو يرفع يديه إلى السماء ويدعو الله : يا رب خليها تحس بيا وتحبنى. ✍□ ✍□ ✍□ قصر عائلة العمرى عاد آدم من عمله فى المساء ولم يجد أحد يجلس بالاسفل،فنادى على تحية. آدم بصوت عالى : تحية. جائت تحية من المطبخ وقالت : حضرتك عايز حاجة يا أستاذ آدم. آدم : اه قوليلى هو الكل فين ، ليه مفيش حد. تحية : الكل فوق فى اوضته. آدم : طب هى أنسة رحمة جت هنا. تحية : اه جت الصبح. آدم : طب من فضلك ناديها وقوليلها أنى عايز اتكلم معاها فى موضوع مهم ومستنيها فى الجنينة. تحية : حاضر يا آدم باشا، تحب حضرتك أجبلك الغداء. آدم : لا شكرا مش جعان. تحية : حاضر هروح أنادلها. ذهب آدم إلى الحديقة وجلس على المنضدة منتظرا رحمة ، وبعد قليل جائت

رحمة. رحمة وهى مبتسمة : مساء الخير. آدم وابتسامة جميلة على وجهه فرحا برؤيتها وعيونه تلمع بالحب : مساء النور ، اتفضلى اقعدى. رحمة وهى تجلس : حضرتك قولت انك لقيت حاجتى هما فين مش لقياهم معاك يعنى. آدم بتلعثم وكذب: ايه اه اصلى نسيتهم فى المكتب. رحمة بعبوس : ليه كدة بس ، انا همشى بكرة الصبح. آدم بحزن يحاول اخفاؤه : ليه مستعجلة كدة وعايزة تمشى بسرعة ، دة انا حتى سمعت أن عشق وادهم هيرجعوا بكرة ، مش تستنى علشان تشوفيهم، أكيد عشق وحشتك. رحمة بابتسامة : اه طبعا وحشتنى جدا، خلاص هستنى لحد ما تيجى وأسلم عليها وبعدين أمشى لانه عندى شغل ومش هينفع اغيب، وأردفت قائلة بفضول : اه صحيح ايه الموضوع المهم اللى عايز تتكلم معايا فيه. آدم وهو يزدرد ريقه بتوتر : هو الصراحة الموضوع هو. رحمة بتعجب : هو ايه. آدم بتوتر وهو يفرك يديه ببعضها البعض : بصى انا طول عمرى مبعرفش ازوق الكلام فأنا هقولهالك خبط لزق كدة على طول. رحمة

بضحك : طيب قولهالى خبط لزق كدة على طول.
آدم : بصى انا بحبك وعايز اتقدملك للجواز. رحمة
بدهشة : ايه ! ✍️✍️✍️ ستووووب
تفتكروا ايه هيكون رد رحمة ويا ترى هتطلع بتحبه
هى كمان ولا لأ ومتنسوش التصويت للفصل
بالضغط على علامة النجمة ومتابعة لحسابى
علشان يوصلكم كل الاشعارات بتنزيل الفصول
الجديدة ❤️

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الثوت يا حلوين ❤️ آدم :
بصى انا بحبك وعايز اتقدملك للجواز. رحمة
بدهشة : ايه ! آدم : زى ما سمعتى كدة ، ها قولتى
ايه. رحمة بحدة وصوت عالى: هو ايه اللى ها قولتى
ايه ، ايه يا عم هو انت بتشترى كيلو بطاطس ، بقى

بذمتك دة شكل عرض للجواز ، انت مبتسمعش افلام اجنبي خالص ، مبتشوفش ازاى البطل بيركع على ركبته ويمسك العلبة اللى فيها الخاتم ويقولها تقبلى يا حبيبتى انك تتجوزينى ويقعد يقولها كام كلمة حلوين كدة. آدم بتوتر وتلعثم : ماهو انا الصراحة مبعرفش اقول كدة. رحمة : ماهو انا لو وافقت مش هينفع اللى انت فيه دة ، انا بحب الراجل الرومانسى واللى بيقول كلام حلو مش تقولى ها قولتى ايه. آدم بسعادة : يعنى افهم من كلامك انك وافقتى. رحمة : انا مقولتش كدة ، انا قولت لو وافقت ودة اسلوب تخيل. آدم وهو يردد جملتها : اسلوب تخيل، يعنى موافقة ولا لأ. رحمة : انا مش لسة قايلالك الطريقة دى فى الكلام مبتعجبنيش ، حاول تحسن من نفسك شوية. آدم : حاضر. رحمة بابتسامة : برافو عليك ، وأردفت بغرور وهى ترفع راسها للأعلى وتزم شفتيها : والله ادينى كام يوم افكر وبعدها هرد عليك. آدم : يعنى هتردى امتى. رحمة : ايه يا عم انت مستعجل كدة ليه ، قولتلك ادينى كام يوم افكر. آدم : طيب بس

متتأخريش. رحمة وهى تعوج فمها : ماشى يا خويا ، وتمتمت بصوت خافت لا يكاد يسمع : تتسد نفسك يا بعيد. آدم : بتقولى ايه. رحمة : مبقولش ، اصل يعنى مش دى الطريقة اللى حلمت بيها طول عمرى أن الراجل اللى هتجوزه يتقدملى بيها للجواز ، حاول تشتغل على نفسك شوية، اصل أرفض.

آدم: حاضر والله هشتغل على نفسى. رحمة : ماشى ، تصبح على خير بقى. آدم : وانتى من أهله. ✍ ✍ ✍ فى صباح اليوم التالى عادت عشق وأدهم إلى الصعيد ، وعندما دلفوا إلى القصر كانوا الجميع فى استقبالهم عدا عليا وآدم فقد كانوا فى مقر عملهم. وفاء وهى تسرع إلى أدهم وتحتضنه وعيونها تمتلئ بالدموع : حبيبى، قلب امك وحشتنى اوى ، كدة تغيب عنى المدة دى كلها .

أدهم وهو يحتضنها: وانتى وحشتينى اوى يا ماما.

عبدالله بمزح : بالراحة عليه يا وفاء ، وبعدين مدة ايه بس ، دة هو اسبوع يتيم ، اومال لو قعدوا شهر زى باقى العرسان.

تنتق... وفاء : اعمل ايه مبقدرش يبعد عنى ثانية واحدة. سليم بمزح : ويا ترى يا ماما لو انا اللى كنت سافرت كنتى هتعيطى علشانى كدة. وفاء بمزح : لأ انت سافر براحتك. سليم وهو يضحك : بقى كدة ، ماشى يا ست ماما. يحيى : حمد الله على السلامة يا أدهم . أدهم : الله يسلمك يا جدى عامل ايه وازى صحتك. يحيى : أنا كويس طول مانتوا كويسين. أدهم : ربنا يخليك لينا. يحيى : تسلم من كل شر يابنى. رحمة وهى توجه حديثها إلى عشق وتأخذها بالاحضان : شوشو حبيبتى. عشق فرحا برؤيتها : مبسوطة جدا انك قعدتى لحد ما اشوفك. رحمة : انا أقدر أمشى من غير ما اشوفك. عشق : مانتى كنتى هتمشى يا بكاشة وقولتيلى انك عندك شغل ، ايه اللى غير رأيك بقى. رحمة بصوت خافت : هبقى أحكيلك ، وفى حاجة مهمة عايزة احكهالك وأخد رأيك فيها. عشق بفضول : ايه هى. رحمة : مش هينفع احكيها دلوقتى بعدين. عشق : ماشى. كانت زينب ما زالت فى الاعلى وعندما كانت تنزل على الدرج تفاجئت بوصول عشق فهى لم

تكن تتوقع أن تصل فى هذا الوقت المبكر. هرولت إليها هى الأخرى واحتضنتها بقوة : عشق حبيبتى ، حمد الله على السلامة ، انتى وصلتى امتى. عشق وهى تقبل رأس والدتها : لسة واصلة دلوقتى وحشتينى. زينب : وانتى كمان وحشتينى اوى يا ماما. صفية باستهزاء : ايه يا زينب هى لحقت توحشك. زينب : طبعا يا صفية مش بنتى ، مش كل الناس قلوبها حجر. صفية بحدة : تقصدى مين بالكلام دة. يحيى بحدة : وبعدين بقى هو احنا هنبتديها كدة، الاولاد لسة راجعين من السفر وتعبانين ومش عايزين وجع دماغ ، وأردف وهو يوجه حديثه لعشق وأدهم : يلا يا ولاد اطلعوا اوضتكوا ارتاحوا شوية. أدهم : حاضر يا جدى. اقتربت أية من أدهم وأردفت بصوت خافت : أدهم عايزة أكلمك فى موضوع مهم اوى. أدهم بحنان : حاضر يا قلبى تعالى نتكلم. أية : لأ يا حبيبى ارتاح الاول وبعدين نتكلم. أدهم : ماشى. صعد أدهم وعشق الى غرفتهم ليرتاحوا لبعض الوقت . عشق

بابتسامة : ياه اوضتى وحشتنى اوى. أدهم بمزح : يعنى منروحش فرنسا تانى.

عشق : لأ طبعا نروح بس دة ميمنعش أنها وحشتنى، وبعدين لما نحب نسافر مرة تانية نجرب بقى دولة مختلفة. أدهم : مممم زى ايه كدة. عشق بحماس وسعادة : زى مثلا اسبانيا بيقولوا حلوة اوى وفيها اماكن سياحية كتير ، وزى كمان بريطانيا بالذات انجلترا وزى ايطاليا ،وأردفت بابتسامة ومزح : عايزة اجرب البيتزا الأصلية بتاعتهم طعمها ايه. أدهم وهو يضحك : يعنى نروح ايطاليا بس علشان ناكل بيتزا. عشق بابتسامة : لأ مش علشان بس ناكل بيتزا ، لكن دى واحدة من أهم الأسباب لزيارتنا ليها. أدهم وهو يحاوط رأسها بيديه بحنان ويقبل جبينها: من عيونى الاتنين ، أؤمرينى وانا انفذ. عشق بابتسامة : حبيبى أنت، بعشقك. أدهم وهو يحتضنها بحنان : وانا كمان بعشقك يا قلبى ، ربنا يخليكى ليا. ✍ ✍ ✍ فى منتصف اليوم كانت عليا عائدة إلى خارج ، كانت

تعرف مسبقا بأن أدهم وعشق سيعودان اليوم فى الصباح لذلك تجنبت لقائهم وذهبت إلى عملها.

قابلت سليم فى الطابق الاسفل قائلة له: مساء الخير. سليم : مساء النور. أراد سليم ان يعرف كيف ستكون ردة فعلها حينما تسمع بعودة أدهم وعشق ، فاردف قائلا : أدهم وعشقوا رجعوا من فرنسا الصبح. عليا ببرود ولا مبالاة وهى تمسك بكوب الماء وتشرب منه : اه عارفة. قطب سليم حاجبيه بدهشة من ردة فعلها غير المتوقعة، حيث ظن بأنها سوف يبدو على وجهها معالم الحزن كالعادة : مممم تمام مش هتسلمى عليهم. عليا : اه هسلم عليهم على العشاء إن شاء الله علشان عايزة ارتاح شوية فى اوضتى لانى مرهقة شوية من الشغل والطريق. سليم باهتمام : طب مش هتتغدى ، الكل اتغدوا. عليا : لأ مش جعانة هنام شوية ، ولما اصحى هبقى اتعشى معاكم. سليم : ماشى. ✍□ ✍□ ✍□ فى غرفة رحمة. كانت رحمة تجلس مع عشق ، تحدثها عما حدث بالأمس وأن آدم عرض الزواج عليها واعترف بحبه لها. عشق

بمزح : هو فيه حاجة فاتتنى ومقولتهاش ليا ولا ايه. رحمة : حاجة ايه. عشق : اصل يعنى انتوا الاتنين مكنتوش بطيقوا بعض ، فجأة واحدة عايزين تتجوزوا. رحمة بمزح وهى تغمز بعينها : ماهو الظاهر كان طايقنى وطول الفترة دى بيمثل عليا ، مانا مش أى حد بردو يا بنتى.

تنتق... عشق : يا جامد انت، طب قوليلى وانتى فعلا معجبة بيه. رحمة : شوفى هو مز. عشق وهى تقهقه: يخربيتك يا شيخة، يعنى هتتجوزى واحد علشان بس مز ، وأردفت بجدية وغضب : انتى ناسية أنه هانك أول مرة شافك فيها وهانى انا كمان. رحمة : لأ مش ناسية ، بس انا كمان ردتهاله واديته على دماغه وعرفته مقامه علشان ميكررهاش تانى ، وكمان هو اعتذر بعدها وكنت حاسة فعلا أنه صادق فى اعتذاره. عشق بعبوس : مش عارفة يا رحمة ، انا آدم دة مش بينزلى من زورى نهائى ، لانه استحالة أسامح حد غلط فيا. رحمة : ميبقاش قلبك قاسى عليه كدة . عشق بسخرية : يا حنينة. رحمة بمزح :

دة حتى شبه أدهم. عشق : اخرسى هو مين دة اللى شبه أدهم ، هو دومى حبيبى فيه زيه فى الدنيا كلها اصلا. رحمة بضحك : طيب يا ستى مش شبهه. عشق وهى تزم شفتيها : طبعا مش شبهه. رحمة : طب ها قوليلى هعمل ايه. عشق : دة قرارك انتى، لو حاسة أنه إنسان كويس وهيسعدك وبيحبك بجد اتكلى على الله. رحمة : ماشى هفكر شوية وهاخد رأى بابا وبعدين هرد عليه. عشق : ماشى حبيبتى ربنا يسعدك. رحمة : تسلمى ، وأردفت بحزن : انا للاسف لازم اروح القاهرة دلوقتى علشان شغلى. عشق بحزن على فراقها : توصلى بالسلامة. رحمة وهى تحتضنها: تسلمى حبيبتى هتوحشينى. عشق : وانتى كمان. نزلت رحمة إلى الاسفل وهى تمشى فى الشارع قامت بالاتصال على آدم . رحمة: ألو يا آدم. آدم بسعادة : ألو يا رحمة ازيك ، ها فكرتى. رحمة : هو انا لحقت يابنى ، انا كنت بتصل بيك علشان هحود عليك على مركز الشرطة علشان اخد حاجتى. آدم بتوتر : هه. رحمة : هه ايه. آدم : أصل يعنى. رحمة : فيه ايه هما

اتسرقوا تانى. آدم : لا متسرقوش تانى بس انا كنت بكذب عليكى. رحمة بذهول : بتكذب عليا ! آدم : أه اصل انا كذبت عليكى وقولتلك أنهم رجعوا وقبضت على الحرامية بس الصراحة مفيش حاجة من دى حصلت. رحمة بغضب : وليه كذبت عليا إن شاء الله. آدم : ماهو يعنى دى كانت الطريقة الوحيدة علشان ترضى تيجى ، علشان اقدر افاتحك فى موضوع الجواز. رحمة : لا بجد. آدم : معلش. رحمة : ماشى أنا راحة دلوقتى القاهرة مع السلامة. آدم بتساؤل واهتمام : انتى زعلانة. رحمة : لأ مش زعلانة بس متكدبش عليا تانى علشان مبحبش الكذب. آدم : ماشى بوعدك. رحمة : ماشى باى. آدم بابتسامة : باى. ✍□ ✍□ ✍□ فى غرفة أية كانت أية تجلس مع أدهم وتنوى أخباره بالزواج من سيف. أدهم باهتمام : ها يا أية ، موضوع أيه المهم اللى عايزة تكلمينى فيه. أية : أصل فيه واحد عايز يتقدملى للجواز. أدهم بابتسامة : ماشى حبيبتى خليه يكلم بابا وياخد منه ميعاد ،بس قوليلى الاول مين هو واتعرفتى عليه ازاى. أية بتلقائية دون أن

تدرك سذاجتها ، فكانت يجب أن تمهد له الموضوع
فى البداية وتذكر محاسنه وتترك ما ستقوله للنهاية :
اتعرفت عليه لما جه يزور بنته فى المدرسة. أدهم
بذهول ودهشة وهو يرفع حاجبيه: نعم ! بنته !
ستووووب تفتكروا ايه هتكون ردة فعل أدهم ويا
ترى هيوافق ولا لأ وهل تفتكروا أن رحمة هتوافق
على الجواز من آدم وتفتكروا عليا فعلا موضوع
أدهم مبقاش يهمها وأن مشاعرها بقت رايحة
لسليم ، ولا لسة بتحب أدهم وأدعت اللامبالاة
وايه رأيكوا فى عشق بخصوص أنها عايزة تروح
ايطاليا بس علشان تاكل بيتزا عندها حق والله،
وعلى رأى المثل حد يلاقى دلع وميدلعش وعايزة
اقولكوا أن الرواية النهاردة حصلت على المركز ١٠
فى مرتبة الحب فى الواتباد من ضمن ٩٣,٥ ألف رواية
، ودى حاجة فرحانة بيها جدا وعقبال ما تاخد المركز
الاول ومتنسوش التصويت للفصل من علامة
النجمة ومتابعة حسابى علشان يوصلكم كل
الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الڤوت يا حلوين ❤ أدهم بذهول ودهشة وهو يرفع حاجبيه: نعم ! بنته ! أية : اسمعنى ارجوك يا أدهم الاول وبعدين ابقى احكم على الموضوع بس ارجوك اسمع كل كلامى الاول. أدهم بعبوس : تمام يا أية سامعك اتفضلى احكى. أية : اسمعنى هو زى ما قولت كدة أنه أبو تلميذة عندى فى المدرسة ، وهو أرمل ،مراته الله يرحمها اتوفت لما صفا كان عندها سنة ، وصدقنى هو

شخص كويس جدا وأخلاقه كويسة ، واه صفا عندها ست سنين دلوقتى. أدهم بيأس : طب وليه يا حبيبتى. أية بتساؤل : ليه ايه. أدهم : ليه تورطى نفسك فى جوازة زى دى ، ليه ترتبطى بواحد كان متجوز قبلك وكمان مخلف وبنته كبيرة. أية : طب هو انه يكون متجوز قبل كدة ، هل دى حاجة تعيبه. أدهم : لأ متعيبوش بس وضعه مش مناسبنا ، ليه متتجوزيش انسان زيك تبدأوا حياة جديدة سوا ، وليه تتحملى مسؤولية مش مسئوليتك ، البنت دى هتكون مسئوليتك طول حياتك وهتكونى زى أمها بالظبط، واردف بتساؤل: هل انتى مستعدة لدة وهل انتى قد المسؤلية دى. أية بايماءة : أيوة مستعدة. أدهم : وايه اللى جابرك على حاجة زى دى ، وليه الإنسان دة بالذات اللى مصرة انك تتجوزيه بالرغم أنه بيتقدملك ناس احسن منه مليون مرة ووضعهم مناسب وضعك. صمتت أية لبرهة من الوقت ولم تعرف ماذا تجيبه ،ولكن أدهم فهم من عيونها وتعبيرات وجهها اجابتها. قطع أدهم هذا الصمت قائلا بتساؤل : انتى بتحبيه ؟ ولكن أية

ما زالت صامتة. أدهم بحنان : جاوبى يا أية متخافيش منى انا اخوكى اللى اكتر واحد فى الدنيا دى بيحبك وخايف على مصلحتك. اكتفت أية بايماءة رأسها مع ابتسامة ناعمة على وجهها وهى تشعر بالخجل. أدهم بتفهم : تمام يا حبيبتى ، بس اسمعينى يا أية ، أننا نتجوز الشخص اللى بنحبه دة حاجة طبعا حلوة ، بس مينفعش قلبنا يلغى عقلنا ، بمعنى أن لو الشخص دة مش مناسبنا ، مينفعش نعاند ونستمر فى علاقة زى دى. أية برجاء : طب قابله مرة واحدة بس وشوفه واتكلم معاه واحكم انت بنفسك عليه ، وبوعدك انك لو قابلته وقولت عليه لأ وحش ، بوعدك انى هشيل الموضوع دة من دماغى خالص. أدهم بتفهم : تمام يا أية هقابله. أية وهى مبتسمة وعيون ممتنة : شكرا. ✍ ✍ ✍ وفى المساء قامت أية بالاتصال على سيف لتخبره برغبة أدهم برؤيته.

أية : ألو يا سيف ازيك. سيف بابتسامة : ألو يا أية ، ها طمنينى ايه اللى حصل. أية بحزن : الصراحة

ومش هكدب عليك الوضع ميطمنش ، انا حكيت لماما وهى مش موافقة ابدا. سيف بحزن : دة المتوقع للاسف. أية : بس أنا حكيت لاخويا أدهم النهاردة الصبح وهو عايز يشوفك ويحكى معاك. سيف بمزح : مممم عايز يمتحنى يعنى. ضحكت أية وقالت له : أيوة يا سيدى عايز يمتحنك ، اسمعنى يا سيف ، أدهم لو فعلا عرف انك انسان كويس وهتحافظ عليا ، هيقدر وقتها يأثر على رأى اى حد رافض هنا حتى ماما ، وأردفت قائلة : انت متقدرش تتصور مكانته فى البيت وفى قلوب العيلة كلها هنا عاملة ازاى. سيف بمزح : متقلقيش دة أنا هقنعه بيا اقتناع. أية بابتسامة : بطل هزار بقى ، وأردفت قائلة : المهم عارف الكافيه اللى اتقابلنا فيه. سيف : أيوة. أية : بكرة الساعة خمسة تقابله هناك. سيف بقلق : ماشى ربنا يستر. أية : خير إن شاء الله. سيف : إن شاء الله يا حبيبتى. أية : وبعدين معاك ايه حبيبتى دى. سيف وهو يضحك : طب ما انتى حبيبة قلبى فعلا. أية بخجل : لا متقولش الكلمة دى تانى الا بعد ما نتجوز بإذن الله.

سيف بدهشة : بعد ما نتجوز ! يعنى مش بعد ما نتخطب حتى. أية بابتسامة : لأ هو بعد ما نتجوز. سيف : طيب يا ستى تحت امرك ، يا ريت بقى نتجوز الاول. أية : متخلكش متشائم واتفائل شوية. سيف بابتسامة : حاضر. ✍□ ✍□ ✍□ فى غرفة عشق وأدهم كانت عشق تذاكر بجد ، وكان أدهم مشغول فى عدة أوراق بشأن العمل وينظر إلى حاسوبه المحمول. قطعت عشق صمتهم متسائلة : أدهم هى أية كانت عايزاك فى ايه. أدهم بتوتر : مفيش حاجة مهمة ، موضوع عادى جدا. عشق : مممم أصلها كانت بتقولك عايزاك فى موضوع مهم فكنت بطمن مش اكتر. أدهم : لا متقلقيش يا قلبى ، كل الامور بخير . عشق : تمام. تضايق أدهم كثيرا لكذبه على عشق ، فهو لا يحب أن يخبئ عنها أى شئ ، ولكن هذا الموضوع لا يخصه لذلك اعتبره سرا والتزم بالصمت. ✍□ ✍□ ✍□ فى صباح اليوم التالى

فى القاهرة فى بيت صالح المنشاوى. كانت رحمة وصالح يجلسون على المنضدة يتناولون الفطور ، وكانت رحمة تريد أن تفتح موضوع الزواج من آدم مع أبيها ولكنها خجلة كثيرا من مفاتحته فى هذا الأمر ولم تعرف بماذا تبدأ. كانت من وقت إلى الثانى تفتح فمها لكى تتحدث معه ولكن تغير رأيها فى اللحظة الأخيرة ولا تنطق بحرف واحد ،ولكن فى النهاية استجمعت قواها وقالت مبتسمة : صلوحة. صالح وهو يضيق عينيه وينظر لها : انتى مبتدلعنيش كدة يا بت انتى الا لما تكونى عايزة حاجة ،ها عايزة ايه. رحمة : ايه يا صلوحة الكلام دة ، مانا على طول بدلعك يا قمر أنت. صالح بابتسامة : طب ها عايزة ايه بقى. رحمة : هو انا مفقوسة اوى كدة. صالح وهو يضحك بشدة : جدا. رحمة : طيب انا هتكلم اهه ، هو الصراحة يعنى فيه واحد عايز يجى ويتقدملى للجواز. صالح : طب وموضوع دراستك برا فى بريطانيا هتعملى فيه ايه ، انتى مش كنتى عايزة تدرسى الماجستير هناك. رحمة : أيوة يا صلوحة مانا ممكن اعمل الاتنين بردو عادى ، ايه

علاقة دة بدة. صالح : طبعا تقدرى تعملى الاتنين ، واردف بجدية : بس علشان تعملى الاتنين لازم الاول زوج متفهم ، يكون راجل بجد يشجعك ويدعمك على النجاح ويكون مبسوط بنجاحك ، مش الرجالة الناقصة اللى بيغيروا من نجاح زوجاتهم وعايزين يهدوا فرحتهم ونجاحهم بأى طريقة علشان ميبقوش احسن منهم. رحمة : متقلقش يا بابا هو انسان كويس واكيد مش زى الرجالة العرر دول.
صالح بحنان : بتمنى دة ، اسمعينى يا بنتى انتى عارفة انى من زمان مش زى الابهات اللى اقصى حاجة تحلم بيها لبناتها أنها تجوزها وتخلص منها وكأنهم حِمل فوق دماغهم ، بالعكس أنا طول الوقت بحلم انك تتعلمى احسن علام وبشجعك دايما على انك تسافرى برا وتحققى طموحك وتكونى احسن دكتورة فى الدنيا. رحمة بامتنان وابتسامة : عارفة يا حبيبى ربنا يخليك ليا يا رب ، يا احسن أب فى الدنيا كلها صالح : علشان كدة يا بنتى اوعى تنسى طموحك علشان اى حد مهما كان، وأوعى تضحى بنجاحك ابدا ، اللى بيحبك بجد

هيعوز يشوفك احسن واحدة فى الدنيا ودايما هيبقى بيشجك ويدعمك على نجاحك وتحقيق احلامك، واللى ميعملش كدة يبقى اكيد مش بيحبك. رحمة : مستحيل اتنازل ابدا عن احلامى ، انتى عارفنى كويس. صالح بفضول : طب قوليلى مين هو الشخص دة. رحمة : آدم ابن عم أدهم جوز عشق. صالح : انا دايما بسمع منك أن أدهم شخص خلوق وحاطت عشق فوق راسه وفى عيونه ، بتمنى أن آدم دة يطلع زيه.

تنتق... رحمة : هو اتقدملى للجواز لما روحت الصعيد. صالح بتساؤل : وانتى وافقتى ؟ رحمة : لأ قولتله عايزة كام يوم افكر وكمان علشان أخد رأى حضرتك. صالح : كويس انك متسرعتيش. رحمة : طب اعمل ايه يا بابا. صالح : قوليه انك ناوية انك تعملى الماجستير برا وقولى كل حاجة كدة من البداية واحنا لسة على البر ، ويا يوافق يا ميوافقش هو حر، وعلى فكرة ردة فعله على الموضوع دة بالذات هيبين ليكى معدنه الحقيقى. رحمة : عندك

حق يا بابا انا هكلمه واقوله. ✍□ ✍□ ✍□ فى الصعيد فى الكافيه كان أدهم وسيف يجلسان على المنضدة. سيف : اهلا يا استاذ أدهم ازيك ، وألف حمدالله على سلامتك، ازى صحتك دلوقتى. أدهم : حضرتك بتتكلم عن ايه. سيف : مش حضرتك كنت عامل حادثة. أدهم : اه أسف مكنتش عارف انك تعرف بموضوع الحادثة دى. سيف : انا والله كنت عايز ازورك بس آنسة أية موافقتش لأنها وقتها كانت مفكرانى متجوز. أدهم : شكرا على اهتمامك، واردف قائلا : اسمعنى انا هكون صريح معاك ، انا لما أية حكتلى امبارح عنك ، الصراحة مكنتش مبسوط ابدا لانى اتمنى لأية أن تتجوز واحد متجوزش قبل كدة وكمان ميكونش مخلف. سيف : وانا مقدر قلقكوا جدا صدقنى. أدهم : الموضوع صعب اوى ومش بالسهولة دى. سيف : للاسف. أدهم بتساؤل : انت ليه عايز تتجوز أية ؟ سيف بصدق : لانى بحبها وصدقنى هشيلها فى عيونى. أدهم : ما الكل بيقول كدة فى البداية ، بس للاسف فى معظم الحالات مش دة اللى بيحصل ، وجملتك

دى مش هتدينى اى ضمان أن أية هتعيش معاك سعيدة . سيف وهو يبتسم بخجل : مكنتش متوقع الرد دة. أدهم بجدية : ماحنا اتفقنا من البداية على الصراحة ولا ايه. سيف : أكيد طبعا. أدهم : انت وضعك صعب ، يعنى انت كنت متجوز قبل كدة وكمان عندك بنت ربنا يخلهالك ويحفظهالك ، ولكن هتكون مسؤولية كبيرة على أية وهى اللى هترعاها وهتهتم بيها ، وانا كنت اتمنى لأية انسان يبدأوا هما الاتنين حياتهم سوا مع بعض ، مش جاى يرمى مسؤوليات عليها من البداية. واردف قائلا : انا اسف جدا لو كانت صراحتى جارحة شوية ، لكن انا مش هجامل اى حد على حساب أختى. سيف : صدقنى متفهم دة كويس. أدهم : طب أنا هسألك سؤال واحد وعايزك تجاوبنى عليه بكل صراحة.

سيف : أكيد اتفضل. أدهم : لو كان الوضع معكوس ، وأية هى اللى أرملة ومعاها بنت ، وانت مكنتش لسة اتجوزت ، هل كنت وقتها هتوافق انك

تتجوزها ؟ سيف بصدق : قولا واحدا أه طبعا هوافق انى اتجوزها لأنها موضوع أنها أرملة وأم دة ميعبهاش فى اى حاجة ابدا. أدهم : طبعا ميعبهاش فى حاجة ، ولا يعيب أى ست فى الدنيا ، ولا يعيبك انت كمان ، بس كلنا عارفين ان للاسف لو الوضع معكوس فبنسبة تسعة وتسعين فى المية مفيش راجل شرقى بيرضى يتجوز ست أرملة أو مطلقة لو هو مسبقش ليه الجواز ، للاسف هو دة تفكير مجتمعنا العقيم، علشان كدة عوزت انى اعرف رأيك وبتمنى انك تكون جاوبتنى بصراحة فعلا مش مجرد كلام. سيف : صدقنى انا من ساعة ما قعدت معاك وانا بتكلم معاك بكل صراحة ، انا بحب أية فعلا وكنت هكون عايز اتجوزها سواء آنسة ولا أرملة أو مطلقة أو حتى جنية. أدهم وهو يضحك على كلمته : جنية ! سيف بابتسامة : والله العظيم بحب أية وهشيلها فى عيونى وعمرى ابدا ما هزعلها فى حياتى ، وأكيد مش هرمى مسؤولية صفا عليها لوحدها ، صفا هتكون بنتنا احنا الاتنين ، واحنا الاتنين هنشيل مسؤوليتها سوا. أدهم بابتسامة : وانا مصدقك ،

بس ادينى كام يوم عقبال ما اقنع ماما وبابا. سيف بسعادة بالغة : بجد شكرا. أدهم : العفو بس بتمنى انك متخيبش ثقتى فيك. سيف : صدقنى عمره ما هيحصل ابدا. ✍□ ✍□ ✍□ فى القاهرة فى بيت صالح المنشاوى كانت رحمة فى غرفتها تتصل على آدم لتخبره بنيتها فى السفر وأنها جادة فى الموضوع ولن تتنازل عنه أبدا. رحمة : ألو يا آدم. آدم : ألو يا رحمة ، ها فكرتى ؟ رحمة بجدية : اسمعنى فيه سؤال واحد بس عايزة اسألهولك وإجابته هى اللى هتحدد موافقتى أو رفضى. آدم بفضول : سؤال ايه دة ؟ رحمة : من ساعة ما اتخرجت وانا ناوية اسافر انجلترا أعمل الماجستير هناك والموضوع بالنسبالى ضرورى جدا وفى منتهى الجدية ومش هتنازل عنه أبدا مهما كان. آدم بتجهم : ازاى يعنى عايزة تسافرى انجلترا. رحمة : هسافر لمدة سنة اعمل الماجستير وارجع ، فممكن نخليها وقت الخطوبة وبعد ما ارجع نتجوز. آدم بحدة : ازاى يعنى عايزة تسافرى لوحدك. رحمة : خلاص نخليها بعد الجواز وتسافر معايا. آدم : يا سلام واسيب شغلى بقى

واسافر معاكى. رحمة بحدة : هو ولا كدة عاجب ولا كدة عاجب ، عايزنى اعمل ايه يعنى. آدم : ما تعملى الماجستير هنا ، حبكت يعنى فى انجلترا. رحمة : انت بتقارن ايه بايه ، أكيد التعليم فى انجلترا أفضل مليون مرة ومفيش مقارنة اصلا. آدم بحدة وغضب : مش كفاية اصلا انى سامحلك انك تشتغلى ، كمان عايزة تسافرى ، اسمعينى احنا معندناش حريم تسافر برا. رحمة بذهول وغضب جحيمى وقد اشتعلت جمرات غيظها : حريم ! بقى أنا يتقالى حريم ، وبعدين هو ايه اللى سامحلك دى ، انت مين اصلا علشان تسمح ولا متسمحش ، وبعدين ماهى اختك بتشتغل وسيدة اعمال قد الدنيا ، ولا هى حلو ليها ووحش ليا. آدم : اسمعينى انا مقصدش كلمة حريم ، وبعدين اختى انا مليش انى اتحكم فى شغلها من عدمه ، لما يبقى ليها جوز يبقى هو اللى يقرر مش انا. رحمة : لا بجد ! هو اللى يقررلها وانت تقررلى ! واحنا بقى ملناش اى تلاتين لازمة فى الحياة ، عايشين بس علشان ننفذ أوامركم مش كدة. آدم : والله هو دة اللى عندى ودى

شخصيتى ومش هغيرها ، انا كنت ناوى لما نتخطب اقولك اصلا تسيبى الشغل لانى انا محبش انى مراتى تشتغل. رحمة بغضب واستهزاء : اهه دة اللى كان ناقص كمان ، هو انا بقى اتعلمت السنين دى كلها علشان حضرتك تيجى تقولى متشتغليش ، طب اسمع بقى اللى عندى انا كمان ، شغلى مش هسيبه ابدا وكمان هسافر اتعلم فى انجلترا غصب عنك وعن اى حد. آدم بغضب : هو دة آخر كلام عندك ؟ رحمة : أيوة هو دة آخر كلامى عندى ومش هغيره ابدا. آدم : طب اسمعينى بقى يا أنا يا الشغل والسفر. رحمة بصياح وغضب جحيمى : يبقى غور فى ستين داهية تاخدك ومش عايزة اشوف وشك تانى ابدا وانسى موضوع أنى اتجوز انسان متخلف ورجعى زيك دة ابدا. وأغلقت الخط فى وجهه وهى على وشك الانفجار من حديثه المستفز ، فلم تكن تعتقد ابدا بأنه شخص سئ إلى هذا الحد وينوى تجريدها من عملها واحلامها ، فأبيها كان معه كل الحق فى مفاتحته فى هذا الموضوع فقد ظهر حقا على وجهه الحقيقي.

يُتبع لا تنسوا التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة ومتابعة حسابى لكى يصل لكم كل الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين ❤
فى قصر عائلة العمرى فى مساء يوم جديد ، طرق أدهم باب غرفة والدته ليحدثها عن موضوع أية وسيف. وفاء : اتفضل. أدهم بابتسامة : مساء الخير يا ماما ، وأردف باحترام : ممكن أدخل. وفاء بحنان وابتسامة جميلة : مساء الخير يا قلبك امك ، ادخل طبعا. أدهم وهو يفرك يديه بتوتر خوفا من ردة فعلها : كنت عايز اكلم حضرتك فى موضوع مهم.
وفاء : ايه هو. أدهم : عايز أكلمك فى موضوع أية.
وفاء بتجهم : هى قالتلك ! ، لو سمحت يا بنى انا

مش عايزة أتكلم فى الموضوع دة تانى والنقاش منتهى خلاص وأنا مستحيل اغير رأيى. أدهم : طب اسمعينى الاول علشان خاطرى. وفاء : اتفضل اتكلم. أدهم : انا روحت قابلته واتكلمت معاه وحسيته انسان كويس جدا. وفاء بحدة : حلو لنفسه ملناش دعوة بيه. أدهم برجاء : أية بتحبه يا ماما وشايفة أنه الإنسان اللى ممكن يسعدها. وفاء : دى لسة صغيرة ومش فاهمة حاجة ومش عارفة مصلحتها ، ودورنا احنا نوعيها وننصحها مش نمشى وراها زى الهبل. أدهم : ماما من فضلك حاولى تبصى للموضوع من زاوية تانية ارجوكى. وفاء بغضب : زاوية ايه بس. أدهم : أن هما الاتنين بيحبوا بعض وطالما الحب موجود يبقى أى مشكلة تانية هيقدروا يتغلبوا عليها، وهو أنسان كويس ووظيفته كويسة ومن عيلة كبيرة وكمان سنه مقارب ليها، وأردف بتساؤل ورجاء : يبقى ليه لأ ؟ وفاء بتساؤل : وأنه يكون عنده بنت دة عادى ، ليه يعنى تحمل نفسها مسؤولية هى مش قدها. أدهم : هى مش أية إن شاء الله لما تتجوز هيبقى عندها

اطفال باذن الله ، ليه متبقاش البنت دى كمان بنتها والأطفال اللى هيجوا اخواتها. وفاء بتأفف : وبعدين بقى معاك يا أدهم. أدهم ؛ طب علشان خاطرى وخاطر أية ، أدوا ليه بس ميعاد يجى يتقدم فيه ، ولو معجبكيش يا ست الكل يبقى خلاص مفيش كلام بعد كلامك. وفاء: طيب افترض أنه انا وافقت ، ابوك وجدك وستك عمرهم ما هيوافقوا ، وأردفت بتساؤل : انت ازاى عايزنى اقول لابوك اصلا أنه واحد بحالته دى عايز يجى يتقدم لبنتى . أدهم بمزح : يا فوفو بابا اصلا ميقدرش يكسرلك كلمة وانا متأكد انك هتقدرى تقنعيه ،دة انتى الحب كله يا جميل. وفاء وهى تضحك: بس يا واد اختشى. أدهم بضحك : حاضر هختشى بس وافقى بقى ارجوكى.

وفاء بعبوس : طيب هكلمه وأمرى لله . أدهم بابتسامة واسعة : أحلى فوفو فى الدنيا والله. ✍️ ✍️ ✍️ دلفت عشق إلى المطبخ موجهة حديثها لتحية. عشق بابتسامة : الله يا تحية ، ايه الريحة الجميلة دى ، انتى أكلك يجنن. تحية : تشكرى يا

ست عشق من ذوقك ، والله ما فيه اجمل منك.
عشق : شكرا يا حبيبتى، وأردفت بمكر مقررة أن تنفذ خطتها : بصى يا حبيبتى، حطى الاكل على السفرة ومتنسيش العصير ، بس متناديش لحد قبل ما تحطى كل الأكل علشان ميستنوش كتير ماشى. تحية : ماشى يا ست عشق. وبعد قليل قامت تحية بإعداد المائدة ووضعت جميع الاطباق والعصير عليها. عشق : يلا روحى ناديهم زمانهم جاعوا. تحية : حاضر. وبعد أن ذهبت تحية ، قامت عشق بإخراج زجاجة صغيرة من جيبها وافرغتها فى كوبين عصير. عشق وابتسامة ماكرة على وجهها : أنا هوريكى يا ست صفية انتى وهانم ، لو مخلتكوش مسخرة الكل النهاردة مبقاش عشق ، ثم أطلقت ضحكة جميلة وهى تخبط كف بكف. وبعد قليل وبعد أن نزل الجميع إلى الطابق السفلى لكى يتناولوا العشاء وجلسوا على المائدة ، وبعد مدة قليلة من تناولهم للطعام. وضعت هانم يدها على بطنها بألم حيث أصابها المغص الشديد ، وفجأة أسرعت بشدة الى الحمام وهى تمسك بطنها دون

أن تنطق بحرف واحد. وبعد قليل جائت وجلست على المائدة مرة أخرى. عليا باهتمام : مالك يا ماما فيكى حاجة. هانم وقد شعرت بالارتياح بعد خروجها من الحمام : لأ انا بقيت كويسة خلاص. وبعد قليل أصابها المغص مرة أخرى وأسرعت للمرة الثانية إلى الحمام، وقاموا الجميع بالضحك عليها وخاصة على الطريقة التى اسرعت بها، وعادت هانم مرة ثانية إلى المائدة بعد قليل. صفية وهى تشعر بالاشمئزاز : جرا ايه يا هانم ، ما تمسكى نفسك شوية قرفتينا على الاكل. هانم وهى تشعر بالاحراج : انا اسفة بس بطنى بتوجعنى أوى يا حماتى. صفية باشمئزاز وسخرية : يبقى اطلعى على اوضتك و..... ، ولم تكاد صفية أن تكمل جملتها حتى أصابها المغص الشديد هى الأخرى ، وقامت هى هذه المرة بالاسراع إلى الحمام. اندهش الجميع ، لم يعرفوا ماذا أصابهم ، وفجأة تعالت أصوات ضحكاتهم بشدة عندما وجدوا هانم تسرع إلى الحمام للمرة الثالثة. كانت عشق تضحك بشدة

عليهم ،فقد نجحت خطتها وهذه الزجاجة قامت بمفعولها حقا ، فقد كانت تحتوى على زيت الخروع.

يحيى باندهاش : هما مالهم دول. أية وهى مازالت تضحك : مش عارفة يا جدو بس شكلهم مسخرة. يحيى بتجهم : وبعدين يا أية ، هو احنا كدة بنتكلم على الأكبر مننا. أية وهى تزم شفتيها بتأسف : أسفة يا جدو. يحيى وهو ينهض من المائدة : الحمد الله. عبدالله: ما تكمل يا بابا أكلك. يحيى : اكل ايه بس بعد سدة النفس دى. ✍□ ✍□ ✍□ فى الاعلى فى غرفة عشق وادهم. أدهم وهو يضحك : مش عارف بجد حصلهم ايه ، شكلهم واكلين حاجة بايظة ولا ايه. عشق بنظرات بريئة وهى تزم شفتيها ولكن لم تستطع منع الابتسامة الماكرة على وجهها : يمكن. أدهم وهو يضيق عينيه بشك عندما لاحظ هذه الابتسامة : شوشو عينى فى عينك كدة. عشق وهى تنظر كالقطة البريئة : ليه فيه ايه. أدهم بتساؤل وشك : انتى ليه نزلتى قبلنا كلنا وقولتيلى متنزلش الا لما الاكل يتحط وتحية تندهلك ، والكل

بردو كان كدة. عشق : عادى يعنى فيها ايه. أدهم بابتسامة : اصل عادى يعنى أوقات كنا بنقعد والاكل بيتحط واحنا قاعدين ، اشمعنى النهاردة بقى. عشق : وانا ايه اللى عرفنى بس يا دومى. أدهم وهو ينظر لها ويبتسم : يعنى محطتيش حاجة فى اكلهم. عشق : لأ خالص. ولكنها وجدت أدهم ينظر لها بابتسامة شك فأردفت قائلة وهى تزم شفتيها وتنظر له بطرف عينها وتبتسم ابتسامة بسيطة : هو الصراحة حطتلهم زيت خروع علشان بطنهم توجعهم ويجروا على الحمام زى ما عملوا من شوية. أدهم ولم يتمالك نفسه من الضحك واردف وهو مازال يضحك : يخرب عقلك ليه كدة . عشق بابتسامة : يستاهلوا علشان بيكرهونى وكل شوية يضايقونى بكلامهم السم اللى زى قلبهم ، وانا مش ناسية لهانم لحد دلوقتى أنها اللى حرقتلى الفستان ومش بعيد صفية تكون مشاركاها كمان. أدهم مبتسما وهو يدللها : هو مين العبيط اللى يكره القمر دة. عشق وهى تضم ذراعيها قائلة بدلال وهى تهز كتفيها: هما. أدهم بضحك وهو يضمها

ويأخذها فى حضنه : خلاص يبقوا يستاهلوا زيت الخروع. عشق بدلال وابتسامة وهى تقوم باحتضانه وتقول بطريقة طفولية : أيوة يستاهلوا. ✍️✍️ بعد مرور شهر قامت وفاء وادهم خلال هذا الشهر بمحاولات عديدة لإقناع عبدالله ويحيى لكى يسمحوا أن ياتى سيف ويتقدم لأية ، وأخيرا فقد وافقوا عندما تأكدوا أن أية متمسكة به وبالزواج منه ، وموعد ذهابه للتقدم لخطبتها هو اليوم.

تنتق... ومن الجدير بالذكر أن فى هذه الفترة أيضا قامت عشق بالتقرب من أية كثيرا وتحسنت علاقتهم واصبحوا صديقتين مقربتين. فى المساء ، وأية تقف فى غرفتها أمام المرآة. أية بتوتر : قوليلى يا عشق هو الفستان دة حلو عليا. عشق بابتسامة : زى القمر. أية بتساؤل : بجد ؟ عشق : اه طبعا بجد ، وبعدين خليكى واثقة من نفسك كدة ، دة انتى زى القمر. أية وهى تحتضنها وهى تبتسم : حبيبتى يا عشق ، انتى اللى قمر. وبعد مرور ساعتين وصل سيف ووالداه وصفا إلى القصر وجلسوا مع العائلة

وبعد مرور ساعة فى الحديث مع العائلة فى أمور عديدة ومختلفة. سيف بخجل وتوتر : ممكن اعرف رد حضراتكم على طلبى الجواز من الآنسة أية.

يحيى بصراحة وصدق : شوف يا بنى ، انا كنت رافض الموضوع تماما ،ووافقت بس لما شوفت أية متمسكة بيك لكن لما قعدت معاك النهاردة وشوفت اخلاقك وأهلك ولاد الأصول عرفت ليه أية متمسكة بيك للدرجادى، وانا عن نفسى موافق ، بس طبعا لازم نسمع رأى ابوها وامها. عبدالله بابتسامة : وانا موافق. وفاء بابتسامة : وانا موافقة. صفا بفرحة وهى تصفق بيديها : هيييييييه. قاموا الجميع بالضحك على هذه الفتاة الجميلة الشقية، وفرحت أية وسيف كثيرا وارتسمت الابتسامة الواسعة على وجوههم ،وأخيرا قد تحقق هدفهم.

سيف بسعادة شديدة : صدقونى هشيلها فى عيونى وعمركم ابدا ما هتندموا ، واردف بسعادة : يلا نقرأ الفاتحة. عبدالله بابتسامة : يلا . وبعد قليل والد سيف : إن شاء الله الخطوبة هتبقى امتى ؟ وفاء : ممكن بعد شهر. سيف بتسرع : شهر ليه بس ، ما

نعملها الجمعة الجاية. قاموا الجميع بالضحك عليه ، واردف يحيى بابتسامة : خلونا نسمع رأى العروسة هى اللى تحدد. أية بخجل وابتسامة وهى تومئ برأسها قائلة : موافقة. يحيى بابتسامة : يبقى الجمعة الجاية باذن الله. ✍️ ✍️ ✍️ وبعد مرور خمسة أيام قد جاء يوم الجمعة وتمت الخطبة بالفعل ،وقد كانوا الجميع سعداء كثيرا خاصة صفا والتى وجدت فى أية المعلمة المفضلة لديها والتى تحبها كثيرا أماً لها . ارتدت أية فستان دانتيل باللون الوردي وقد كانت جميلة كثيرا والسعادة تغمرها هى وسيف ، وارتدت عشق فستان حريرى باللون الاخضر الداكن وقد كانت جميلة كثيرا هى الأخرى وظل أدهم يتغزل بها طوال الحفلة. ✍️ ✍️ ✍️ فى اليوم الذى يلى حفلة الخطبة فى المساء ، كانت صفية وهانم فى الحديقة يتحدثان. صفية بخبث وهى تسند بيدها على أحد الأشجار: دلوقتى أقدر أقول جه الوقت اللى البت دى هتمشى فيه من هنا ، والوقت دة هو بكرة ، وأردفت بمكر قائلة : وأدهم بذات نفسه هو اللى هيمشيها ويطلقها.

هانم بفضول وسخرية من صفية : وازاى دى هنعملها إن شاء الله ، دة بيعشق التراب اللى بتمشى عليه. صفية وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة ماكرة وترفع أحد حاجبيها : هقولك.
يُتبع تفتكروا صفية ناوية على ايه لعشق وهتعمل ايه وتفتكروا أدهم ممكن فعلا يطلق عشق
ومتنسوش يا حلوين التصويت للبارت بالضغط على علامة النجمة ومتابعة حسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة
❤

——— Part Break ———

متنسوش الڤوت يا حلوين ❤ فى مساء اليوم التالى كانت صفية وهانم تقفان مع تحية ويوجهوا لها بعض التعليمات. صفية بتجهم وحدة : اسمعينى يا بت يا تحية ، بعد خمس دقايق بالظبط تنادى على أستاذ أدهم من المكتب وتقوليله أنه عشق مراتك عايزاك فى الجنينة. تحية ببراءة : بس ست عشق مقلتليش أنها عايزة أستاذ أدهم. هانم بغضب وهى تمسك ذراعها بقوة : اسمعى يا بت اللى بنقول عليه ومتجادليش ، انتى تنفذى وبس، واياكى وحسك عينك تقولى لحد أنه احنا اللى قولنالك كدة ، يا اما تعتبرى نفسك مطرودة من هنا سامعة ولا لأ . تحية بخوف وألم من ذراعها : حاضر يا ست هانم حاضر. صفية بحدة وصوت عالى : طيب تطلعى دلوقتى لعشق وتقوليلها بقى أن استاذ أدهم عايزك فى الجنينة ، وبعد ما تشوفى عشق واقفة معانا ، بعدها بدقيقتين بالظبط تروحى تنادى على أدهم ، يلا انجرى . تحية بحزن وصوت

خافت وهى تومئ برأسها : حاضر . بعدما ذهبت تحية. هانم وهى تشعر بالقلق والرهبة : يعنى قدر عشق منطقتش وفضلت تنكر ، ما كدة هتكون خطتنا باظت ،دى بت خبيثة ومستحيل تعترف بسهولة وبعدين مش انتى قولتى أنها فعلا بتحب أدهم. صفية بغضب : أيوة بتتزفت بتحبه وانا متأكدة من كدة، بس انا عايزاها تعترف انها قبل كدة مكنتش بتحبه وكانت بس عايزة فلوسه ، وأردفت قائلة : بقولك ايه هنجرب وخلاص ومش هنخسر حاجة، ويا صابت يا خابت ، ولو منفعتش الخطة دى ندور على اللى بعدها. هانم : حاضر ربنا يستر. صعدت تحية إلى الاعلى لتنادى على عشق، ثم طرقت على الباب. عشق وهى تذاكر وتنظر إلى الحاسوب المحمول الخاص بها : ادخل. دلفت تحية الى الغرفة قائلة بكذب وحزن على عشق فقلبها لم يكن مطمئن ابدا : ست عشق بيقولك استاذ أدهم أنه منتظرك فى الجنينة. عشق : تمام يا تحية انا جاية اهه. خرجت تحية من الغرفة محدثة نفسها بحزن بصوت خافت لا يكاد يسمع وهى تنزل على

الدرج: سامحينى يا ست عشق ، يا ترى ناويين ليكى على ايه جوز العقارب دول. ✍ ✍ ✍
بعد دقيقة نزلت عشق هى الأخرى وذهبت إلى الحديقة ، نظرت فى المكان ولم تجده ولكنها وجدت بدلا منه زوج العقارب كما لقبتهم تحية. صفية وهى تشاور لعشق من بعيد : تعالى يا عشق عايزاكى فى حاجة. اقتربت عشق منهما على مضض حتى وصلت إليهم قائلة بعبوس : خير عايزنى فى ايه، أنا أدهم عايز يكلمنى فياريت بسرعة تقولوا عايزين ايه منى.

صفية بسخرية لكى تحاول استفزازها: دة ياختى على اساس انك بتحبيه اوى. عشق بحدة وصوت عالى : بقولك ايه انا مش محتاجة اثبتلك ابدا انى بحب أدهم ، فتصدقى أو متصدقيش دى حاجة متهمنيش ابدا ، عن اذنكم. والتفتت عشق لكى تذهب من أمامهما ولكن صفية امسكتها من ذراعها بقوة. صفية بغضب وهى تجز على أسنانها : بقولك ايه يا بت انتى ، لف ودوران مش عايزة ، فاعترفى

احسنلك. عشق بحدة : اعترف بايه انتى مجنونة سيبى ايدى. هانم باستهزاء : اعترفى انك متجوزة أدهم بس علشان فلوسه وانك بت طماعة. عشق : لآخر مرة بقولك سيبى ايدى ، بتوجعينى جدا. هانم وهى تضغط على ذراعها أكثر ثم تلويه بقسوة شديدة لدرجة جعلت عشق تصرخ من الالم : اعترفى بقولك اصل اكسرهولك. عشق وهى تبكى من الالم : سيبى دراعى يا مجنونة هتكسريه. هانم بغضب : اعترفى الاول. عشق ولم تعد تتحمل هذا الألم أكثر من ذلك وتصيح بصوت عالى : سيبى دراعى. تركتها صفية عندما لاحظت أن أدهم دخل إلى الحديقة ولحسن حظها أنه لم يراها وهى تمسك بذراعها. ولكن لسوء حظ عشق ، أنها وصلت لدرجة عالية من الالم والغضب لتردف :أيوة اتجوزته علشان فلوسه وعلشان اخلص من جوازة العجوز القذر لكن بعد كدة ، ولم تكمل عشق جملتها حتى سمعت صفية تقول بصدمة مصطنعة وهى تنظر خلف عشق : أدهم. هانم بحزن مصطنع وكاذب: شوفت يا أدهم ، شوفت مراتك اللى انت بتفضلها

على الكل وبتحبها اكتر من نفسك طلعت ايه ، واردف وهى تدعى التأثر والحزن : طلعت بس متجوزاك علشان فلوسك. صفية : اديك سمعتها بودنك اهه علشان تبقى تصدق ، طلقها وخليها تمشى برا البيت، متخليش واحدة خبيثة زى دى بينا وفى بيتنا ، دى ناوية تكتب كل حاجة تخصك باسمها وتضحك عليك وبعدها تتطلق منك ، هى دى خطتها ولسة قايلالنا الكلام دة بنفسها قبل ما تيجى ، يا ريتك كنت سمعتها . كان يقف أدهم وهو مصدوم بشدة من محبوبته ، لا يصدق حقا ما سمعه ولم ينطق بحرف واحد، وقد انسابت الدموع من عينيه وينظر بخيبة أمل لعشق ،فقد اعتقد أن عشق لم تحبه وأنها تمثل عليه الحب طيلة هذا الوقت. عشق وهى تنظر لأدهم والدموع تنساب من عينيها : أدهم حبيبى متصدقهمش دول كذابين ولم تكمل كلامها لأن أدهم ذهب من أمامها وصعد إلى غرفته دون أن يتحدث، وهرولت خلفه عشق. فتح أدهم باب الغرفة بقوة وجلس على الفراش وهو يطأطئ رأسه ويسند رأسه على مرفقيه

ويجهش بالبكاء. دخلت عشق إلى الغرفة وأغلقت الباب ورائها ورأته وهو يبكى وقد انفطر قلبها برؤيته بهذا الحال.

اقتربت إليه ببطئ وهى تجلس بجانبه وتضع يدها بخفة على كتفه قائلة بهمس : أدهم. لم يرد عليها. عشق : أدهم حبيبى ،ارجوك اوعى تصدق اللى هما قالوه ، صدقنى بيكذبوا ، أنت عارف كويس انى بحبك. نهض أدهم من الفراش وهو يدير لها ظهره قائلا بخفوت وصوت مبحوح : بيكذبوا ازاى وانا سامعك بودانى. عشق وهى تديره بذراعها إليه وتحاوط بيديها وجنتيه قائلة بشهقات متقطعة وهى تبكى : حبيبى صدقنى بيكذبوا ، انا بحبك وبعشقك من كل قلبى. أدهم وهو يتجنب النظر إليها قائلا بخفوت : كذابة. عشق : لأ مش كدابة انا بحبك ،وأردفت بصدق : أنا هعترفلك بكل حاجة ، أنا فى الاول اتجوزتك علشان اتخلص من جوازة العجوز القذر اللى كنت هتجوزه ، وانت عارف الحكاية دى كويس ،وبعد كدة فعلا كنت مخططة انى أطلق منك

بعد سنة ودة كمان انت كنت عارفة ، لكن اللى انت مش عارفة انى كنت ناوية فى السنة دى اخد مبلغ كبير منك من الفلوس اللى كنت هطلبها منك وانت هتدهالى بمزاجك وبارادتك زى انك تشتريلى مجوهرات أو تحطلى فلوس فى حسابى علشان اقدر اعيش انا وماما منهم بعد ما نتطلق. وأردفت ببكاء وهى تنظر إلى عينيه بعشق وهيام : لكن بعد كدة حبيتك واكتشفت دة يوم ما عملت الحادثة ، مقدرتش اتحمل اللى حصلك ، مقدرتش اشوفك فى الوضع دة ، كنت هموت لو حصلك حاجة، أنا مقدرش اعيش من غيرك. أدهم أنا عمرى ما كذبت عليك وقولتلك أنى بحبك وعمرى ما ادعيت حبى ليك ، أول مرة قولتلك فيها انى بحبك ،قولتها فعلا من كل قلبى وكانت مشاعرى صادقة، عمر ما الكلمة دى اتقالتلك كذب ابدا. أدهم وهو ينظر لعينيها والدموع ما زالت تنساب من عينيه : ازاى اصدقك ، ازاى اعرف انك مبتكذبيش وانك لسة عند خطتك وانك مبتحبنيش. عشق : بصى لعيونى وانت هتعرف ، بصلها وانت هتعرف انك عندى فى

كفة والدنيا كلها فى الكفة التانية ، ارجوك يا حبيبى ما تظلمنيش. أدهم وهو يهز رأسه بنفى ويبتعد عنها متجها ناحية الباب : مش قادر أصدقك ، خلاص كل حاجة انتهت يا عشق وقصتنا انتهت لحد هنا. عشق بذهول : يعنى ايه. أدهم : يعنى أنا هروح بكرة للمحامى أخليه يجهز اوراق الطلاق. عشق بتلعثم وصدمة : طلاق. أدهم : أيوة طلاق انا مش هقدر اعيش معاكى وانا عارف أنه احتمال كبير تكون مشاعرك ليا عبارة عن وهم وكذب ، مش هقدر اعيش مع انسانة مبتحبنيش ،واردف قائلا :أنا هروح أنام فى أوضة الضيوف وبكرة هخلى سليم يوصلك لبيتى التانى تعيشى فيه انتى وماما زينب. عشق وهى تجهش بالبكاء : أنت ايه اللى بتقوله دة ،معقولة عايز تسيبنى. أدهم بحزن : أيوة.

تنتق... تركها أدهم ورحل لكى يذهب الى غرفة الضيوف وهرولت عشق خلفه وهى تبكى ، وأثناء ذهابهم قابلتهم زينب. زينب بخضة وخوف عليهم : فيه ايه مالكم ليه بتعيطوا كدة ، فيه حاجة حصلت.

عشق وهى تتجه إلى زينب وتمسكها من ذراعها وتسحبها باتجاه أدهم قائلة : ماما ارجوكى قوليله انى بحبه بجد. زينب : فيه ايه يا بنتى فهمينى ، وأردفت وهى توجه حديثها لادهم : فيه ايه يا بنى مالك. عشق ببكاء : عايزنا نطلق يا ماما. زينب بصدمة وهى تخبط يدها على صدرها : يالهوى طلاق ليه كفى الله الشر. أدهم باحترام لهذه السيدة التى يعتبرها كوالدته : أسف يا ماما ،انا مش قادر اتكلم بس قرارى مش هرجع فيه، عن اذنكم. وذهب إلى الغرفة وأغلق الباب وجلس ورائه على الأرض وهو يجهش بالبكاء على فراق حبيبته ، لا يعلم حقا كيف سيعيش من دونها فهى بالنسبة له كالهواء الذى يتنفسه. وبعد قليل دخلت عشق إلى غرفتها هى الأخرى بعدما تحدثت مع والدتها وارتمت على الفراش وهى تبكى بشدة هى الأخرى، وقد اصرت عليها والدتها أن تبقى معها هذه الليلة ولكنها طلبت منها أن تتركها بمفردها. ظل يبكيان هما الاثنان طوال اليوم ولم يستطيعوا النوم حتى صارت عيونهم حمراء الكدم. ✍□ ✍□ ✍□ فى صباح

يوم جديد اتجه أدهم الى غرفة سليم بعدما جاء من عند المحامى، وطرق الباب. فتح سليم الباب قائلا : صباح الخير ، ثم أردف عندما رأى أدهم فى هذه الحالة التى يرثى لها، فقد كان يبدو على وجهه الإرهاق الشديد والحزن : مالك فيك ايه ؟ أدهم بخفوت كأنه لم يعد لديه القدرة على التحدث : خد الورق دة. سليم بتساؤل : ورق ايه. أدهم : دة ورق بيتى التانى عايز اكتبه بأسم عشق ، أنا هروح على الشركة دلوقتى ولما عشق تصحى خدها هى وماما زينب ووديهم البيت وخلى عشق تمضى عليه علشان يبقى باسمها. سليم بذهول : أنا مش فاهم حاجة ، ليه عشق هتروح البيت وتقعد فيه لوحدها هى وخالتى زينب. أدهم : علشان هنتطلق. سليم بصدمة : ايه ! أدهم : خد دة ورق الطلاق خليها توقع عليه هو كمان. سليم : طلاق ايه بس فهمنى ارجوك. أدهم : سليم انا بجد مش قادر اتكلم ، لو سمحت اعمل اللى قولتلك عليه ،عن اذنك. وتركه ورحل إلى الشركة. سليم وهو ينادى على أدهم : أدهم استنى فهمنى. ✍□ ✍□ ✍□ بعد مرور

ساعتين خرجت عشق من غرفتها وكان سليم فى الطريق إليها. سليم : كويس انك صحيتى يا عشق ، فهمينى ارجوكى فيه ايه وخلينا نحل المشكلة اللى بينكم ، طلاق ايه بس ، أدهم مش راضى يقولى على حاجة. عشق : أدهم فين يا سليم. سليم : راح على الشركة وإدانى الورق دة. عشق: ورق ايه. سليم : ورق الطلاق وكتابة البيت التانى باسمك وقالى انك توقعى عليهم. عشق بصدمة وقد تجمعت الدموع فى مقلتيها : ورق الطلاق ! ، لحق يعمله، للدرجادى مستعجل على فراقى. سليم بحزن على حالهم : وقالى أنى اوديكم بنفسى البيت التانى. عشق بحزن وصوت منخفض والدموع تنساب من عينيها : طالما هو دة اللى عايزه ومبقاش عايزنى خلاص هحترم قراره ومش هجبر نفسى عليه، وأردفت قائلة وهى تبكى : خلينا نمشي. سليم : ارجوكى يا عشق استنى ومتستعجلوش فى حوار الطلاق دة. عشق بحزن وصوت خافت لا يكاد يسمع : كل حاجة انتهت يا سليم. ✍□ ✍□ ✍□ وبعد مرور ساعتين ذهبوا إلى البيت الثانى لكى تستقر عشق

وزينب به ، وكانت صفية وهانم يشعران حقا بالشماتة وظلوا يسخرون منها أثناء وبعد رحيلها.
ظل الجميع يسألونها عن سبب الطلاق ولكنها لم تستطع الرد عليهم واكتفت بالصمت، وقد تطوعت صفية وهانم بعد رحيلها بإجاباتهم وصياغة الأكاذيب.
□□□ يُتبع لا تنسوا التصويت للبارت بالضغط على علامة النجمة □ ومتابعة حسابى لكى يصل لكم كل الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة❤□

——— Part Break ———

متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين ❤️ عاد أدهم فى وقت متأخر فى المساء من الخارج ، حيث أنهى عمله وأخذ يلف بسيارته لساعات طويلة وهو لا يعلم وجهته، كان يشعر بالضيق الشديد والارهاق والحزن ، يشعر بأن خروج عشق من حياته كخروج الروح من جسده ، يشعر بأنه سوف لا يذوق طعم السعادة فى حياته مرة أخرى ، وهناك صراع كبير بين قلبه وكبريائه ، فقلبه يخبره بأن يهرول إلى عشق فى الحال ويعتذر لها ويأخذها فى حضنه ، وكبريائه يخبره بأن لا، انتهت القصة هنا. صعد أدهم إلى غرفته واستلقى على الفراش وهو يتنهد بحرقة وهو يفرك جبهته ويشعر بصداع شديد ، وبعد قليل فوجئ بفتح وفاء للباب بغضب شديد دون أن تطرقه وهى تصيح بصوت عالى قائلة : ممكن اعرف ايه اللى انت عملته دة. نهض أدهم واعتدل فى جلسته وهو يقول بصوت متعب : ماما أرجوكى ممكن نتكلم بكرة ، انا بجد مش قادر أتكلم دلوقتى ومخنوق . وفاء بحدة : ما أنت لازم تكون مخنوق بعد المصيبة اللى عملتها ، ازاى عايز تطلق عشق ، بقى بعد

الحب دة كله عايز تطلقها ، وأردفت قائلة : فهمنى عايز تطلقها ليه ، ايه السبب. لم يريد أدهم أن يشوه صورة عشق لدى والدته ، ولم يريد أن يظن أحد بها السوء، نعم فهى قد جرحته كثيرا ، ولكن لا يستطيع أن يسمع احد يتكلم عنها بأى شئ سئ لذلك أخبر وفاء بالآتى: احنا مش متفقين سوا ، هو دة السبب ،أننا مش قادرين نتفاهم. وفاء وهى تزدرد ريقها خوفا من سماع الإجابة: ستك وهانم قالوا كلام وحش عن عشق وأنها متجوزاك بس علشان فلوسك وأنها مبتحبكش، وأردفت متسائلة : الكلام دة حقيقى يا أدهم ؟ أدهم وهو يهز رأسه بنفى : لأ طبعا ايه الكلام الفارغ دة ، ماما انتى عارفة أن ستى ومرات عمى مبيحبوش عشق علشان كدة عايزين يشوهوا صورتها بأى طريقة فياريت متسمعلهمش ومتسمحيش ليهم يقولوا كلام فاضي زى دة. وفاء وهى تغمض عينيها براحة : الحمد الله كنت خايفة أنه الكلام دة يطلع صح ، انا قولت بردو أن بنتى عشق بتحبك بجد ومستحيل تكون دى نيتها تجاهك. أدهم وهو يكذب بحرقة :

أيوة يا ماما عشق انسانة كويسة وبتحبنى. وفاء برجاء : طيب يابنى روح ورجعها البيت ، هو ايه دة اللى مش قادرين تتفاهموا فيه ،متستعجلوش على الطلاق كدة حرام عليك. أدهم : ماما قصتنا وصلت لطريق مسدود خلاص. وفاء : طب هى ايه المشكلة بالظبط قولى يمكن نقدر نصلحها. أدهم : مش مشكلة محددة ، أحنا مش قادرين نتفاهم سوا بشكل عام. وفاء : ازاى يعنى ، دة انا عمرى ما شوفت اتنين بيحبوا بعضهم قدكوا ، انت بتضحك عليا. أدهم برجاء : ماما ممكن نتكلم بكرة أرجوكى. وفاء بتنهد : حاضر يابنى بس أرجوك متستعجلش وفكر وروح قطع ورقة الطلاق الزفت اللى بعتها ليها قبل ما توقع عليها.

أدهم بكذب : حاضر هفكر. وفاء : ربنا يهديك يا بنى . ✍ ✍ ✍ فى صباح اليوم التالى فى بيت عشق كان البيت الذى كتبه أدهم لعشق بيت كبير له حديقة ،يشبه كثيرا القصر الذى يقيم فيه هو وعائلته ولكنه أصغر منه حجما ، كان فخم كثيرا

وقد فرشه أدهم بأثاث على الطراز الحديث وبه درج زجاجى وحوائطه مطلية بالالوان الهادئة من اللون الابيض والبيج عكس قصرهم الذى كان على الطريقة الكلاسيكية وبه أثاث مدهب وفخم . كانت عشق تبحث بحيرة فى كل مكان فى البيت وهى تكاد أن تجن ، أين ذهبت تلك الورقة. عشق : ماما مشوفتيش الورقة. زينب : ورقة ايه. عشق : ورقة الطلاق ، كنت حطاها هنا امبارح على الترابيزة ، راحت فين بس. زينب : دورى كويس يا بنتى اكيد هنلاقيها. عشق : يا ماما انا كنت حطاها هنا ، وأردفت بغضب : عايزة امضيها بسرعة وابعتهاله وأضافت بسخرية : علشان سيادته مستعجل اوى أنه يطلقنى ومش قادر أنه يبص فى وشى. زينب : يا بنتى استهدى بالله ،طلاق ايه بس ، أهدوا كدة كام يوم ومتستعجلوش ، انتوا دلوقتى فى ساعة غضب وهتندموا على اللى بتعملوه دة بعدين. عشق بغضب وعيونها تمتلئ بالدموع وعلى وشك البكاء : دة على أساس أن أنا اللى جريت على المحامى الصبح بدرى علشان اعمل اوراق الطلاق وجهزتها

فى الوقت الخرافى دة ،وعلى أساس أن أنا اللى طلبت الطلاق مثلا وقعدت أقول قرارى مش هيتغير ،قرارى مش هيتغير، وأردفت بحزن : دة مضى على الورقة يا ماما ، ازاى قلبه طاوعه يمضى على ورقة زى دى وبالسرعة دى للدرجادى مستعجل على فراقى وبعده عنى. وأردفت وهى تجهش بالبكاء وقد فاض قلبها وهى تضع يديها على وجهها تخبئه : اخص عليه مكنتش عارفة أنه ممكن يستغنى عنى بالسهولة دى وانى مليش لازمة عنده ، كنت فاكرة هيدينى فرصة أفهمه واشرحله ،بس طلعت ولا حاجة بالنسباله. أقتربت زينب منها واحتضنتها وهى تربت على ظهرها : معلش يا حبيبتى هو بس متعصب شوية بس أكيد هيهدى ويجى يصالحك. عشق ببكاء : وانا مش هتقبل مصالحته ليا ، مادام هو مش عايزنى ، انا كمان مش عايزاه وهمضى على الورقة وابعتهاله بسرعة، هو انا ايه يعنى معنديش كرامة ، فاكرنى بعد ما كان عايز يطلقنى انا هترجاه يعنى ، دة بعده ، وكمان البيت اللى بيتفضل بيه عليا دة مش عايزاه هو كمان ، لولا أننا بيعنا بيتنا

القديم ، كنت روحت انا وانتى قعدنا فيه ، أنا هستنى إجراءات الطلاق تخلص وهنسافر انا وانتى للقاهرة ونبقى قريبين من رحمة وعمى صالح ، ومش عايزة اشوفه تانى ومش عايزة أى حاجة منه وهبعتله ورق ملكية البيت دة تانى ومش همضى عليه.

تنتق... زينب وهى تحدث نفسها فى سرها : كويس انى قطعت الورقة ورميتها ، انتوا الاتنين مجانين ، إن شاء الله بعد كام يوم تهدوا وترجعوا لبعض،يا رب أهديهم يا رب واصلح حالهم. عشق وهى تبتعد عن حضنها وتقول بكبرياء وكرامة : انا لازم الاقيها بسرعة ، يلا يا ماما دورى معايا ، اصل يفتكر انى مش راضية أمضى عليها ومتمسكة بيه، وانى ميتة فى دباديبه. ✍️ ✍️ ✍️ بعد مرور أسبوع فى قصر عائلة العمرى فى وقت متأخر من الليل ، وقد كان الجميع نائمين،كان سليم يلعب كرة السلة فى الملعب المخصص لها الذى تم بنائه فى حديقة القصر بطلب منه ، لانه يعشق هذه الرياضة كثيرا

منذ الصغر وهى رياضته المفضلة ،نعم يحب كرة القدم أيضا ، ولكن ليس الحال مثل كرة السلة.

نزلت عليا هى الأخرى لكى تتمشى قليلا فى الحديقة وتشم الهواء وتفكر قليلا ، حيث تستعجب كثيرا من حالها ، لماذا لم تسعد بخروج عشق من المنزل وخبر طلاقهم الذى سوف يكون قريب ، فالطريق صار مفتوح أمامها الان لكى تصل لقلب أدهم ، فلماذا تشعر بأن الموضوع حقا لا يفرق معها وأنها لا تهتم وكأنها فقدت اهتمامها بأدهم وحبها له أيضا . وفى أثناء سيرها ببطئ شاهدت سليم من بعيد وهو يلعب كرة السلة بمفرده بحماس شديد وكأنه يتنافس مع أحدهم ، وسرعان ما ارتسمت ابتسامة جميلة على وجهها ، وبريق فى عينيها مخصص فقط عند رؤية هذا الرجل. اقتربت منه وقالت بابتسامة : فيه حد يلعب بليل اوى كدة. قال مبتسما هو الآخر وهو يتصبب عرقا وشعره الاسود الكثيف يسقط على جبهته بعشوائية محببة لقلبها : أه انا. عليا : مممم ايه رأيك العب معاك بدل ما انت بتلعب لوحدك كدة. سليم بابتسامة جذابة:

موافق. بدأوا العب بالفعل وقد كانوا متنافسين أقوياء ،لان عليا هى أيضا تمارس هذه الرياضة منذ صغرها وتكون رياضتها المفضلة أيضا ، وتفوقت عليا عليه حقا فى الملعب. وأثناء لعبهم لهذه الرياضة كان سليم يمسك بالكرة وعلى وشك القائها فى السلة ، واقتربت عليا منه لكى تأخذها منه وتسبقه برميها ، قام سليم بالقاء الكرة فى الارض وأخذ ينطط الكرة يمينا يسارا، وعليا تتحرك معه فى كل اتجاه لكى تأخذها منه، حتى أمسك الكرة فى يديه مرة أخرى ورفعها بيده إلى الاعلى ، ورفعت عليا يدها هى الأخرى لكى تأخذها من يده فلامست يدها ذراعه. تسمر سليم فى مكانه عندما لامست عليا ذراعه ،وكأن هذه اللمسة كانت لمسة سحرية، وقعت الكرة من يده ولكنه لم يعيرها أى اهتمام، وثبت نظره على عينيها ونظر لها نظرات حب وهيام ، نظرات تقول لها أحبك أعشقك ،استيقظى من غفلتك أيتها الحمقاء وأشعرى بى وبقلبى ولو قليلا.

والمفاجئ أن نظرات عليا كانت تشبه نظراته بالمثل ، نعم نظرات عشق ، فقد تسمرت هى الأخرى فى مكانها ، ونست كل شئ حولها ، وكأن فى هذه اللحظة لا يوجد أحداً فى هذا العالم سوى غيرها هى وسليم. وببطئ أبعدت يدها عن ذراعه وامتدت إلى شعره الذى يسقط على جبهته والذى تعشق مظهره كثيرا، وازاحته ببطئ عن عينيه وهى تنظر فى عينيه بهيام، وظلوا ينظرون لبعضهم البعض للحظات، وسرعان ما استفاقت عليا من الحالة التى عليها وابتعدت عنه بسرعة قائلة بتلعثم شديد وهى تشعر بالحرج مما فعلته وتنظر بعينيها فى الارض : أنا لازم أروح انام دلوقتى علشان عندى شغل الصبح، تصبح على خير. لم تنتظر رده وذهبت مسرعة الى غرفتها ،واستلقت على الفراش تتذكر ما حدث منذ لحظات وهى تبتسم وتخبئ وجهها بخجل فى الوسادة. كان سليم مازال فى مكانه وعلى وجهه ابتسامة بلهاء ، لا يصدق حقا ما حدث ويتأمل بأن ما حدث قد يكون دلالة على حب عليا له هى الأخرى. ✍□ ✍□ ✍□ بعد مرور خمسة

أيام ، وفى صباح يوم جديد ،دخلت هانم غرفة عليا وهى نائمة وايقظتها. هانم وهى تنغز عليا فى كتفها : عليا اصحى. عليا بصوت ناعس : فيه ايه يا ماما ، النهاردة يوم اجازتى عايزة أنام. هانم بحدة : لأ مش وقت نوم اصحى ، عايزة أكلمك فى موضوع مهم. فاقت عليا واعتدلت فى جلستها وهى تزفر بضيق : نعم يا ماما عايزة ايه. هانم : اللى ما تتسمى مشيت بقالها اكتر من عشر ايام وانتى لسة معملتيش حاجة. عليا : حاجة ايه اللى هعملها. هانم : يعنى مشوفتكيش ولا مرة بتتكلمى مع أدهم الا فى الشغل وبس ومرات قليلة اوى ،فيه ايه لتكونى مستنية واحدة تانية تيجى تخطفه منك. عليا بسخرية : والمفروض اروح اقوله ايه بقى ، ارجوك علشان خاطرى اتجوزنى ، وأردفت بجدية : ماما انا كرامتى فوق مشاعرى وقلبى وفوق كل حاجة فى الدنيا سامعانى ومش هذل نفسى لأى حد مهما كان. هانم بغضب : دة معناه ايه إن شاء الله. عليا : يعنى أنا مش هقعد أعمل خطط علشان أوقع حد فى حبى ،مش عليا ابدا اللى تنزل

للمستوى دة ، وأردفت بجدية وهى تزدرد ريقها : وبعدين أنا أدهم مبقتش أحس بأى مشاعر تجاهه ابدا ومبقاش الموضوع يهمنى. هانم بحدة : ودة من امتى دة إن شاء الله ، مش كنتى بتحبيه. عليا : اديكى قولتيها كنت لكن دلوقتى لأ، وأردفت بصوت خافت وهى تطأطئ رأسها فى الارض بخجل قائلة : والصراحة أنا بقيت بحب واحد تانى . هانم بغضب شديد : نعم ياختى ،واحد مين دة يا بنت هانم. عليا وهى تنظر لها بطرف عينها بقلق وتقول بصوت لا يكاد يسمع : سليم.

هانم بفرحة : مش تقولى كدة وقعتى قلبى ، افتكرت حد من برة العيلة،وأضافت قائلة: وحبتيه امتى دة. عليا : انا معرفش امتى بالظبط حبيته لكن اللى عارفاه ومتأكدة منه انى بحبه دلوقتى وبقالى فترة كبيرة حاسة بمشاعر ناحيته ، فى الاول كنت بكذب احساسى واقول متهيألى لكن دلوقتى انا متأكدة ، وأدهم بالنسبالى بقى أخ مش اكتر ، وسواء اتطلقوا هو وعشق أو متطلقوش دى حاجة

متفرقليش ولا تهمنى أبداً. هانم : طيب سليم من أدهم مفرقتش ،بس قوليلى هو بيحبك هو كمان ولا لأ. عليا بهدوء وابتسامة خفيفة: مش عارفة بس أوقات كتير بحس أنه بيحبنى. هانم بخبث : لازم تعرفيه انك بتحبيه وتتجوزيه قبل ما تيجى واحدة تانية تخطفه منك ، علشان يبقى ورثه فى ايدينا وفى ايد عيالك. عليا بغضب وهى تزيح الغطاء عنها وتنهض من السرير : ماما أنا بحب سليم بجد وميهمنيش موضوع الورث دة ابدا. هانم : لكن أنا بقى يهمنى. عليا بغضب : وانتى تفرق ايه دلوقتى عن عشق اللى كل شوية تشتميها وتقولى كانت طمعانة فى فلوس أدهم ، ما انتى كمان طمعانة، وأردفت قائلة : على الاقل عشق معاها عذرها لأنها اتربت فى ظروف قاسية جدا وفى فقر شديد وابوها حرمها من حاجات كتيرة جدا حتى من تعليمها ، دة كفاية أن واحد قذر زيه كان ابوها اصلا ، لكن انتى ايه عذرك ، انتى طول عمرك عايشة وفى بوقك معلقة دهب ومش ناقصك اى حاجة ومعاكى فلوس لو قعدتى تصرفيها من دلوقتى لآخر يوم فى

حياتك مش هتخلص. هانم : الله الله، هو دلوقتى بقيتى تدافعى عن ست عشق انتى كمان ، اهو دة اللى كان ناقص. عليا : أنا مبدافعش عن عشق ، انا بدافع عن مبدأ ، انتى بتنتقديها على حاجة انتى ذات نفسك بتعمليها ، مع انى اشك أن عشق زى ما بتقولى كدة لانى شوفت بنفسى نظراتها لادهم ، كانت لتشبه نفس نظرات حبى ليه ويمكن أكتر. هانم : طب اسمعى كلامى يا حبيبة امك ، احنا مش هنكدب على سليم فى حاجة ولا هنخدعه ، انتوا هتتجوزوا عادى بس الفكرة أنه ورثه هيكون ليكى ولأولادك . عليا بحدة : اسمعى يا ماما ، أنا لو فى يوم اتجوزت سليم هتجوزه بس علشان بحبه وعايزة أقضى باقى حياتى معاه ، ومستحيل يكون فى نيتى أبدا أنى اخدعه بأى شكل من الأشكال أو يكون فى نية من جوازى منه غير حبى ليه وبس، وأردفت قائلة : ومتنسيش ان سليم ابن عمى قبل ما يكون حبيبى، ومن فضلك اخرجى لانى عايزة أنام. هانم بغضب : حبك برص يا بعيدة ، وأردفت وهى تتجه إلى الباب بغضب وتهكم : نامى ياختى نامت عليكى

حيطة، ودفعت ورائها الباب بقوة. تنهدت عليا وأغمضت عيونها بحزن ، كيف لأمها أن تدعى عليها بهذا الشكل وكيف لا يهمها أى شئ فى الحياة سوى المال ولا يهمها ابنتها ، أى أم هذه ! ✍□ ✍□ ✍□ فى بيت عشق زينب بحنان : يلا يا حبيبتى علشان تفطرى ، عملتلك أحلى فطار. عشق بابتسامة بسيطة : شكرا يا ماما تسلم ايدك. جلست عشق وزينب على المقاعد أمام السفرة لكى يتناولوا الفطار. زينب وهى تمرر الطبق لعشق : كلى البيض المقلى دة علشان يغذيكى ، وشك بقى اصفر وقد اللقمة. عشق وهى تبتعد برأسها للخلف وتضع يدها على فمها وأنفها بتقزز لكى لا تشم رائحته : ابعديه عنى يا ماما ، ريحته وحشة اوى. زينب بدهشة : هو ايه دة اللى ريحته وحشة ، ما ريحته زى الفل اهه ، وبعدين مانتى طول عمرك بتاكلى البيض المقلى وبتحبيه، يلا كلى يا حبيبتى. عشق باشمئزاز : لأ حاسة نفسى هرجع. ولم يمضى ثوانى على قول جملتها ، حتى نهضت بسرعة وهى تضع يدها على فمها ذاهبة إلى الحمام

لكى تتقيأ . خرجت عشق من الحمام وهى تشعر بعدم الراحة فى معدتها. زينب : مالك يا حبيبتى فيكى ايه عشق : مش عارفة يا ماما بس معدتى مش مرتاحة ابدا. زينب : شوفتى ازاى خدتى برد ، علشان أقولك اتغطى وانتى نايمة احنا داخلين على شتاء وانتى مبتسمعيش الكلام، واردفت قائلة: خلينا نروح عند الدكتورة تكشف عليكى وتكتبلك على علاج. عشق : ماشى. ✍ ✍ ✍ فى العيادة بعدما أنهت الطبيبة الكشف على عشق الطبيبة بابتسامة : مبروك يا مدام عشق. عشق باستغراب : مبروك على ايه. الطبيبة : انتى حامل فى الشهر الاول. عشق بذهول وصدمة : ايه ! يُتبع لا تنسوا التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة ⭐ ومتابعة حسابى لكى يصل لكم كل الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين ❤
عشق وهى تمشى فى الشارع مع والدتها تتحدثان بعد خروجهم من عند الطبيبة. زينب بسعادة بالغة ودموع : ألف مبروك يا حبيبتى ، هتكونى ام يا ضنايا ، وانا هكون تيتة. عشق : ليه بتعيطى يا ماما بس. زينب وهى تكفكف دموعها : دى دموع الفرحة يا حبيبتى. عشق بتوتر وتجهم : أنا مش عارفة أعمل ايه يا ماما. زينب : تعملى ايه فى ايه. عشق بحزن : أنا لو كنت سمعت الخبر الحلو دة وانا مع أدهم كنت هكون أسعد انسانة فى الدنيا، لكن انا دلوقتى هجيب طفل على الحياة وأمه وأبوه مفترقين وكل واحد فيهم فى مكان. زينب بحنان وهى تربت على كتفها : اتصلى بيه يا حبيبتى وقوليله انك حامل ، أنا متأكدة أنه هيكون طاير من الفرحة وهيجيلك لحد عندك ويرجعلك. عشق بنفى وهى تهز رأسها : لأ يا ماما ، أنا مش عايزاه يرجعلى بس علشان حامل ، انا عايزاه يرجعلى لانه بيحبنى وعايزنى أنا قبل

البيبى. زينب : يا حبيبتى أهم حاجة انك ترجعى لحضن جوزك . عشق : لأ. زينب : بطلى عناد يا عشق ، وبعدين أدهم بيحبك ولسة متمسك بيكى. عشق : دة بدليل ايه إن شاء الله. زينب : بدليل انك كلمتيه بقالك يجى اسبوع على ورقة الطلاق اللى ضاعت وقولتيله ابعت ورقة تانية بدلها. عشق بعصبية : والبيه وقتها رد عليا وقالى ماشى هبعت. زينب : ومبعتش ، يبقى معناه ايه دة بقى ، انه بيحبك وإن المرة الأولى كان متسرع بس علشان كان زعلان لكن لما قعد وفكر فى هدوء عرف أنه كان غلطان،واردفت قائلة : يلا يا حبيبتى اتصلى بيه وفرحيه بالخبر الحلو دة. عشق : لأ مش هتصل. زينب : خلاص انا هتصل. عشق : ولا انتى كمان هتتصلى. زينب : يعنى ايه الكلام دة بقى ، ماهو ابو اللى فى بطنك ومن حقه يعرف أنك حامل. عشق : يا ماما انتى مش فاهمانى ، انا أو انتى لو اتصلنا بيه هيفتكر أننا بنضغط عليه بالبيبى علشان يرجعلى ، وهتكون كرامتنا فى الارض. زينب بتساؤل : يعنى مش ناوية تقوليله خالص. عشق بكبرياء

وهى ترفع رأسها للأعلى : هقوله بس مش دلوقتى لما يبعت ورقة الطلاق ويطلقنى الاول ، أو يجيلى ويقولى أنه عايز يرجعلى علشان بيحبنى قبل ما يعرف أصلا انى حامل علشان اتاكد أنه عايزنى علشانى انا وبس. زينب وهى تتنهد بقلة حيلة : انا تعبت منكم والله ، انتوا الاتنين أعند من بعض ، ربنا يهديكم.

تنتق... ✍️ ✍️ ✍️ بعد مرور شهر فى قصر العمرى فى المساء ،كانت وفاء تجلس مع أدهم تتحدث معه بموضوع عشق. وفاء : ايه يا أدهم مش هتروح ترجع عشق بقى. أدهم بحزن : مش عارف يا ماما انا محتار. وفاء بعتاب : يعنى ايه مش عارف ، روح يا حبيبى رجع مراتك لحضنك ، وميبقاش قلبك قاسى كدة ، انت طول عمرك طيب وحنين ، جبت القسوة دى منين بس. أدهم : أنا مش قاسى يا ماما ، أنا خايف بس تكون عشق مبتحبنيش. وفاء بصدمة : يالهوى انت طلعت مصدق الكلام اللى قالته ستك وهانم ، أنا قولت

كدة بردو ، يعنى ايه مش بتحبك ، دى بتعشقك وبتموت فيك ،انت لو كنت شوفتها ساعة ما كنت عامل الحادثة كنت عرفت واتأكدت وقتها أنها بتحبك ، يابنى دة لو بعد الشر كان حصلك حاجة ، كان ممكن يجرالها حاجة هى كمان ، دى وقعت من طولها من كتر خضتها عليك، وأردفت متسائلة : يعنى بذمتك موحشتكش. أدهم بشوق : وحشتنى جدا ومش قادر أعيش من غيرها، حاسس ان الحياة مبقاش ليها طعم. وفاء : يبقى رجعها يا حبيبى وسيبك من الكلام الفاضى دة متصدقهوش ، صدق قلبك وبس، وأردفت متسائلة : قولى انت قلبك بيقولك ايه بتحبك ولا مبتحبكش. أدهم : قلبى بيقولى أنها بتحبنى وانى ظالمها. وفاء : يبقى زى ما قولتلك صدق قلبك يابنى وقوم رجع مراتك حالا. أدهم بتساؤل : دلوقتى، يعنى أقصد أنه الوقت متأخر ، الساعة بقت ١١ بليل، هروح بكرة الصبح. وفاء : أيوة دلوقتى يلا قوم ، بقى بذمتك هتقدر تستنى لبكرة الصبح. أدهم بابتسامة وخجل : لأ مش هقدر. وفاء : يبقى يلا قوم. أدهم بابتسامة

جميلة وهو ينهض من مكانه: حاضر هروح أرجع حبيبتى. وفاء : ربنا يصلح حالكم يا رب. ✍️ ✍️ ✍️ فى غرفة أية كانت تتحدث مع سيف على الهاتف. سيف بشوق : وحشتينى اوى بقالى يومين بحالهم مشوفتكيش. أية بخجل : وانت كمان. سيف بابتسامة : وانا كمان ايه. أية بخجل وابتسامة : وانت كمان وحشتنى. سيف : طب يلا بقى نتجوز. أية : بالسرعة دى ، احنا مش اتفقنا على أن الخطوبة هتكون سنة. سيف بحزن مصطنع : أيوة ، بس ايه لازمتها السنة دى كلها. أية : علشان نعرف بعض أكتر ونشوف إذا كانت شخصياتنا مناسبة لبعض ولا لأ ، وإذا كان لأ كل واحد بيروح لحاله.

سيف : يا ستى تفى من بوقك ،مناسبين طبعا لبعض،وأضاف بمزح : دة احنا مفيش حد مناسب فى الدنيا دى كلها قدنا. أية وهى تقهقه بصوت عالى : تعرف انك دمك خفيف اوى. سيف بابتسامة واسعة : وايه كمان ؟ أية وهى تضحك : وتصبح

على خير. سيف : ايه دة بقى ، هو احنا لحقنا اتكلمنا. أية : احنا بنتكلم بقالنا نص ساعة. سيف : يا يويو يا حبيبتى نص ساعة ايه بس اللى مستكتراها ،دة المخطوبين بيتكلموا بالساعتين والتلاتة. أية وهى تفتح فمها بدهشة : ساعتين وتلاتة بحالهم ، دة انا ودنى توجعنى. سيف : بعد الشر على ودنك يا قلبى. أية بابتسامة : تسلم ، تصبح على خير بقى. سيف : حاضر يا ستى وانتى من أهله. □✍□✍□ ذهب أدهم إلى بيت عشق ودق الجرس، وفتحت له زينب الباب. زينب بابتسامة : أدهم ! اتفضل يا بنى ادخل. أدهم بابتسامة : أنا اسف يا ماما انى جاى فى وقت متأخر زى دة. زينب : يا حبيبى انت تيجى فى أى وقت . أدهم باهتمام : ازى حضرتك عاملة ايه. زينب : بخير يابنى الحمد الله ، واضافت بحزن : بس انا زعلانة منك ، بقى كدة بعد كل الحب اللى عشق بتحبهولك عايز تطلقها ومش عايز تصدقها ،دى عمرها ما حبت ولا وثقت فى راجل غيرك ، دى كانت متعقدة من صنف الرجالة كله بس ابوها اللى منه

لله ، وانت كنت اول راجل يدخل قلبها وتطمن على نفسها معاه وتثق فيه . أدهم بحزن وندم : حقك عليا يا ماما أنا اسف ، انا فعلا اتسرعت جدا ، وانا ندمان دلوقتى وجاى علشان أرجع عشق وأبوس راسها. زينب بسعادة : وانا هطلع اندهالك واسيبكم تتكلموا سوا لوحدكوا. أدهم بسعادة : شكرا يا ماما. صعدت زينب لكى تنادى عشق ، وانتظر أدهم فى الصالون متلهفا لرؤية حبيبته الذى لم يراها منذ حوالي شهر ونصف. نزلت عشق لكى تراه ورأته جالسا على مقعد الانتريه. عشق بعبوس : مساء الخير. أدهم وعينيه تلمع من السعادة والحب لرؤية محبوبته ، ويقول وهو ينهض من مكانه وعينيه تمتلئ بالدموع فرحا برؤيتها : مساء النور يا عمرى وحشتينى اوى. عشق بعبوس : بجد. أدهم : طبعا بجد انتى مش مصدقانى ولا ايه. عشق : زى ما انت مصدقتنيش بالظبط. أدهم بندم وهو ينظر بعينيه إلى الأرض : أنا أسف يا عشق ، حقك عليا أنا غلطان ، كان لازم أصدقك وأصدق حبك ليا ، انا لما

سمعتك بتتكلمى معاهم حزنت جدا وافتكرت انك مبتحبنيش وان حبك ليا عبارة عن كذبة.

عشق بعتاب : انت سمعت بس نص الكلام ومقدرتش تصدق النص التانى. أدهم : وليه تقوليلهم حاجة زى دى. عشق وهى على وشك البكاء : لأن ستك لوت دراعى وكانت هتكسره وانا مقدرتش اتحمل الالم دة كله واعترفت أن دى كانت نيتى فى البداية ، ودى كانت خطة منهم علشان تيجى وتسمع الجملة دى بالذات ، لانهم كانوا متأملين انك تطلقنى ، وما شاء الله عليك مخيبتش أملهم ابدا. أدهم بصدمة وحزن على حبيبته : ايه كانت هتكسر دراعك. عشق : ايه مش مصدقنى فى دى كمان ، تحب أحلفلك. أدهم : لأ يا قلبى أكيد مصدقك وصدقينى أنا مش هعدى ليهم الموضوع دة على خير ومش هعديه بالساهل ابدا. واردف قائلا بحنان : طب دراعك بيوجعك دلوقتى . عشق : لأ بقى كويس لكن قعد كام يوم يوجعنى. أدهم : سلامتك يا قلبى، ليه مقولتليش أنهم عملوا

كدة وقتها. عشق : وانت كنت هتصدقنى ؟ أدهم : طبعا كنت هصدقك ، واردف قائلا بأسف : سامحينى. عشق بحزن وعتاب شديد : تعرف يا أدهم أنا لو كانت الورقة مكنتش ضاعت منى كان زمانا دلوقتى متطلقين، دة انت روحت عند المحامى تانى يوم الصبح على طول ومضيت على الورقة، وكنت متسرع أوى على طلاق، ازاى قلبك طاوعك انك تمضى عليها. أدهم بندم وأسف : أنا اسف اتسرعت وكنت غبى ، وعرفت غلطتى بعدين وقلبى مطاوعنيش أنى ابعتلك ورقة تانية لما كلمتينى وكان عندى امل اننا نرجع لبعض، وأردف قائلا : ارجعيلى يا قلبى ، سامحينى واغفريلى غلطتى حقك عليا ، انا جاى علشان اعتذرلك وأبوس راسك. اقترب أدهم بالفعل لكى يقبل رأسها ، ولكن عشق رجعت خطوة إلى الخلف قائلة : متقربليش لو سمحت. وأردفت قائلة بتجهم : انت فاكر أن التمثيل دة هيدخل دماغى. أدهم بعتاب : تمثيل ايه يا عشق، بقى أنا بتاع تمثيل. عشق بحدة : اشمعنى دلوقتى بالذات عايز ترجعلى وليه مش

قبل كدة ، كل دة مش علشانى انا ، علشان البيبى مش كدة، أكيد ماما قالتلك علشان كدة جيت.
أدهم بفضول واستغراب : بيبى ! بيبى ايه وماما قالتلى على ايه. عشق : اكيد قالتلك انى حامل.
أدهم وهو لم يصدق أذنيه قائلا بتأثر ودهشة وسعادة بالغة وعينيه تمتلئ بدموع الفرحة : حامل !
عشق : أيوة حامل. أدهم. هو يقترب منها بسرعة ويحملها ويلف بها بسعادة شديدة قائلا : يعنى أنا هكون أب مش مصدق نفسى. عشق بصياح: أدهم نزلنى بسرعة نزلنى. أدهم وهو ينزلها مرة ثانية إلى الأرض وعينيه تمتلئ بالدموع ويحضنها بشوق وسعادة: انا أسف يا حبيبتى ، بس هطير من الفرحة، انا اسعد انسان فى الدنيا النهاردة ، واردف بتساؤل وعتاب : ليه مقولتليش يا عشق ، يعنى لو كنت مجتش النهاردة مكنتيش هتقوليلى.

عشق وهى تبتعد عن حضنه : دة على أساس يعنى انك مش جاى علشان كدة. أدهم : علشان ايه. عشق : جاى ترجعنى علشان بس حامل ، لكن

لو مكنتش حامل مكنتش هتعبرنى اصلا ، انت بس مش عايز البيبى يتربى بعيد عنك. أدهم بهدوء وحنان بالغ : يا حبيبتى والله ما كنت أعرف ، انا اول مرة اعرف منك دلوقتى حالاً، وانا جاى علشانك انتى ، علشان مش قادر أعيش من غيرك ، أنا من ساعة ما بعدتى عنى وانا حاسس انى مش عايش ، وحشتينى يا قلبى ومش قادر على بعدك ونفسى نرجع لبعض تانى. عشق وهى تنظر لعينيه بحب ودموع حبيسة فى عينيها تأبى نزولها حفظا لكرامتها : بجد يا أدهم جاى علشانى أنا بس. أدهم بحنية وحب : بجد يا عيون أدهم. عشق وهى تسترجع نفسها وتضم ذراعيها لصدرها وتدير ظهرها له وتقول بكبرياء : وانا بقى مش موافقة ارجعلك بعد كل اللى عملته. أدهم : سامحينى يا حبيبتى.
عشق بحزن : لأ مش مسمحاك ، انت مبتثقش فيا ولا فى حبى ليك ، وأى علاقة فى الدنيا ملهاش لازمة ومحكوم عليها بالفشل إذا مكنش فى ثقة متبادلة بين الطرفين ،انت مصدقتنيش وخليت الحربايتين دول يشمتوا فيا، بعد كدة أى حاجة هيقولوها عليا

هتصدقها على طول وتكذبنى. أدهم : حبيبتى أنا بثق فيكى ومستحيل بعد كدة اصدق أى حاجة وحشة عليكى ، سامحينى المرة دى بس ، وبعد كدة لو حصل أى حاجة منى زعلتك متسامحنيش ابدا. عشق بحزن : بس أنا مش قادرة اسامحك ولسة زعلانة منك ، انت جرحتنى جدا واتخليت عنى وكذبتنى ومصدقتنيش فى اكتر وقت كنت محتاجة فيه ثقتك فيا، وأردفت قائلة بحزم : من فضلك طلقنى ، انا هستنى ورقة طلاقنا تجيلى ، ومتقلقش أنا مستحيل أحرمك من البيبى ابدا ، وتقدر تيجى تشوفه فى اى وقت لما يجى على الدنيا إن شاء الله. أدهم بحزن : ايه اللى بتقوليه دة يا عشق ، معقولة عايزة تخلى بنتنا تتربى وكل واحد فينا فى مكان. عشق : شوفت ازاى بس عايزة ترجعلى علشان بنتنا بس ، وبعدين لحظة واحدة انت عرفت منين بقى انها بنت ، قدر طلعت ولد مش بنت. أدهم بحماس وحب وهو يشعر بالسعادة : قلبى بيقولى أنها هتطلع بنت زى القمر زيك. عشق بدلال وهى تضع يدها بحنان على بطنها بابتسامة خفيفة فرحا

بابنتها : وانا كمان قلبى بيقولى أنها بنت واكيد هتطلع قمر زيي ، وأردفت وهى تنظر له بطرف عينيها وهى تزم شفتيها بكذب مصطنع مشاكسة له: كويس أنها مش هتطلع ولد ويبقى وحش شبهك. أدهم بحزن مصطنع وهو يشاور على نفسه : انا وحش يا عشق. عشق وهى تضم يديها لصدرها : اه وحش ، انا كنت بقولك حلو بس علشان اجاملك واجبر بخاطرك.

أدهم بمزح وهو يضحك على حديث هذه المرأة التى يعشقها ويعشق كل كلمة وكل حرف تتفوه به : لا بجد ، كتر خيرك يا ستى، ربنا يجازيكى خير ،شكرا اوى. عشق بدلال : العفو، وأردفت قائلة : ويلا بقى علشان عايزين ننام ، محدش بيزور حد فى الوقت المتأخر دة ، مش من الذوق يعنى. أدهم بمزح : احم ايه الكسفة دى ، واردف بتلقائية وبلاهة : والله قولت كدة لماما بس هى اللى قالتلى روح دلوقتى. عشق بحدة وغضب : كمان ماما هى اللى قايلالك ، يعنى مكنتش عايز تيجى ، جاى بالغصب

يعنى. أدهم : لا والله مقصدش ، كنت هاجى طبعا بس بكرة الصبح ، انا قصدى يعنى انى مكنتش عايز اجى فى وقت متأخر زى دة علشان مزعجكوش يعنى. عشق : مممم تمام ، وأردفت قائلة : اه نسيت اقولك انى بعد الطلاق هسافر انا وماما القاهرة وهنستقر فيها، فياريت تستعجل. أدهم بحزن : طلاق ايه بس يا عشق وقاهرة ايه اللى هتسافريها ، متقسيش عليا يا حبيبتى. عشق : والله الطلاق دة كانت فكرتك انت مش انا وانت اللى ابتديت بالقسوة اللى بتتكلم عنها ولا ناسى، وزى ما قولتلك لما بنتنا تيجى ابقى تعالى شوفها فى اى وقت، وأردفت وهى تمد يدها وتعطيه ورقة قائلة : خد الورقة دى. أدهم : ورقة ايه. عشق بكبرياء : ورقة ملكية البيت دة ، أنا ممضتش عليها ومش عايزة حاجة منك ابدا ومش عايزاك تتفضل عليا. أدهم بعتاب على حديثها : اتفضل عليكى ! دى حقوقك انا مبتفضلش عليكى بحاجة. عشق : شكرا بس انا مش عايزة البيت وكمان لانى زى ما قولتلك هسافر انا وماما وهنروح نسكن جنب عمى

صالح ورحمة. أدهم برجاء : عشق من فضلك.
عشق : من فضلك انت أمشى ،كلامنا انتهى خلاص ومش هرجع فى قرارى ، ويا ريت زى ما أنا احترمت قرارك ساعة ما كنت عايز تطلقنى ، احترم قرارى انت دلوقتى وطلقنى وابعتلى ورقة الطلاق. أدهم بتفهم ونُبل : حاضر يا حبيبتى أنا همشى وهحترم قرارك ، بس أرجوكى أدى لنفسك مهلة شهر واحد بس ومتستعجليش وفكرى كويس ، وصدقينى بعد الشهر دة لو لقيتى نفسك لسة عند قرارك ومش قادرة تسامحينى ، وقتها هبعت ورقة الطلاق ليكى وهنتطلق ، وبوعدك انى مش هفتح معاكى موضوع رجوعنا تانى ابدا وانى مش هاجى بيتك اللى فى القاهرة الا لما تيجى بنتنا بس علشان اشوفها ، بس بتمنى بجد من كل قلبى تقدرى تسامحينى وتدينى فرصة تانية، هكون وقتها اسعد واحد فى الدنيا.
عشق بكرامة وكبرياء وهى ترفع رأسها للأعلى وتقول بكل غرور : مممم تمام هفكر لمدة شهر وبعدها هقولك قرارى الأخير. أدهم بسعادة وامتنان : شكرا. واردف وهو يضع الورقة على المنضدة : انا

مش هاخد الورقة دى ، البيت دة ليكى ومن حقك ، وحتى لو سافرتى أو رجعنا لبعض خليكى محتفظة بيه ، عن اذنك. ✍□ ✍□ ✍□ كانت عليا تقف فى شرفة غرفتها بارهاق بعد قضاء ساعات طويلة أمام حاسوبها المحمول تعمل عليه ، وعندما كانت عينيها تدور يمينا ويسارا فى الحديقة ، وجدت القمر هبط من السماء ويجلس على المقعد يحتسى القهوة. القمر جالسا على المقعد ويحتسى القهوة ؟! نعم أقصد سليم فهو بالنسبة لها صار القمر والنجوم بأكملها. ابتسمت ابتسامة جميلة حين رؤيته ولم تستطع أن تمنع نفسها عن التحدث معه ، فنزلت إلى الاسفل بسرعة لكى تمتع عينيها وتنعش قلبها بالحديث معه عن قرب. اقتربت عليا من المقعد الذى يجلس عليه وجلست هى أيضا قائلة بابتسامة واسعة وعيون لامعة : مساء الخير. سليم بابتسامة ساحرة فرحا برؤيتها : مساء النور. عليا : ايه اللى مسهرك لحد دلوقتى ،مش عليك شغل بكرة. سليم : اه عندى شغل بس مش جايلى نوم. عليا : انا لسة مخلصة شغل حالا. سليم

باهتمام : متقسيش على نفسك فى الشغل كتير علشان متتعبيش. عليا وهى سعيدة باهتمامه فدائما كان سليم مهتما بها وبراحتها قائلة بابتسامة وحب وهى تزدرد ريقها بتوتر : عايزة اقولك على حاجة مهمة أوى ، كان نفسى اقولها ليك من زمان. سليم باهتمام وهو ينظر لها : حاجة ايه. عليا وهى تنظر لعينيه بولع وهيام : بعشقك ! يُتبع متنسوش التصويت للبارت بالضغط على علامة النجمة ومتابعة حسابى علشان يوصلكم كل الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة ❤

——— Part Break ———

متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين □❤□ عليا
وهى تنظر لعينيه بولع وهيام : بعشقك ! التفت
سليم لها بوجهه وظل يحدق النظر لعيونها بدهشة
شديدة وذهول ، ينظر لتعبيرات وجهها ، يريد أن
يتأكد إذا كانت تمزح معه ام تقول ما تشعر به حقا ،
ولكن سرعان ما قطع هذا التحديق والدهشة
بضحكة عالية. اندهشت عليا من ردة فعله ، لم
تكن تتوقع هذا الرد الملئ بالامبلاة ابدا ، بالطبع
كانت تشك بنسبة ما بأنه لم يبادلها مشاعرها ،
ولكنها ظنت بانه سوف يقولها بطريقة مهذبة ولكن
ليس بمثل هذه الطريقة الجارحة لمشاعرها ابدا ،
قطبت حاجبيها وهى تقول : بتضحك على ايه. أثناء

سماع سليم لتلك الكلمة "بعشقك" ، كما تعلمون اندهش بشدة ولكنه سرعان ما خرج من هذه الحالة بضحكته وقهقهته ولكن ليس على عليا ولكن على حاله لانه فكر ولو لحظة بأن عليا تعشقه ولكنه اعتقد بعد ذلك بأنها تقولها بصفى نية وتقصد بذلك بأنها تعشقه كأخ وليس كحبيب. سليم بكذب وابتسامة: لأ مفيش ، انا كمان بحبك زى اختى. عليا بصدمة : اختك ! سليم وهو يتجنب النظر لها خوفا من فضح مشاعره : اه زى ما انتى بتحبينى كأخ ، أنا كمان بحبك زى اختى. عليا : بس أنا مقصدتش أنى بحبك زى أخويا ، وأردفت قائلة : أنا قولت بعشقك ، معقولة مش عارف معنى الكلمة دى ايه. نظر لها سليم وهو يتمنى سماع ما يتمناه دائما قائلا : معناه ايه. عليا بحب : أنى بعشقك ، بعشقك كحبيب مش أخ. سليم وعلامات الصدمة بادية على وجهه ،قائلا بتلعثم وشك : بجد يا عليا. عليا بابتسامة : طبعا بجد ، وأردفت متسائلة : وانت ؟ سليم : أنا ايه ؟ عليا : وانت كمان بتحبنى ولا لأ. سليم مبتسما ودموع

تحتبس فى عينيه : معقولة بتسألينى السؤال دة ، أنا طول عمرى بحبك ، من ساعة ما جيتى على الحياة دى وانا بحبك ، وعمري ما حبيت حد غيرك ابدا.
عليا بصدمة وهى تقطب حاجبيها : بجد، طب ليه مقولتليش قبل كدة. سليم : اقولك ازاى وانا طول عمرى عارف انك بتحبى اخويا، واردف قائلا : عليا انتى متأكدة انك بتحبينى ، اقصد يعنى انتى كنتى دايما بتحبى أدهم ، معقولة فجأة كدة حبيتينى.
عليا : طبعا متأكدة انى بحبك ، معرفش امتى حبيتك بالظبط ، بس اللى اعرفه انى بقالى فترة كبيرة حاسة بمشاعر ناحيتك واتأكدت منها. سليم بنظرات عشق وهيام قائلا : تتجوزينى. عليا بتأثر ودموع تملئ عينيها : طبعاً. ضحك سليم بدموع ، لا يصدق بأن حلمه تحقق أخيرا ، وان الفتاة التى تمنى حبها له والارتباط منه قد وافقت على زواجه ، وبتلقائية وبدون أى تفكير اقترب لكى يحضنها.

تنتق... عليا وهى تبتعد بدهشة وتقطب حاجبيها : رايح فين. سليم : هحضنك. عليا وهى تضحك :

تحضنى ! ليه هو احنا عايشين فى فرنسا. سليم بمزح : طب ما احنا هنتجوز. عليا بابتسامة : اديك قولتها لسة هنتجوز ، يعنى متجوزناش لسة. سليم بمزح : طب حضن واحد بس. عليا بمزح وحدة مصطنعة : حضنتك حية اتلم. سليم وهو يقطب حاجبيه قائلا بابتسامة وهو يزم شفتيه : بعد الشر عليا. عليا وهى مبتسمة : بعد الشر عليك يا حبيبى مقصدش والله. سليم بابتسامة وحب : عارف انك متقصديش. ✍□ ✍□ ✍□ بعد مرور ثلاثة أسابيع كان قد أخبر سليم وعليا العائلة بشأن نيتهم بالزواج وقد اخبروهم بأنهم يحبون بعضهم البعض ، وقد فرح الجميع بهذا الخبر ، وفرح أدهم كثيرا بأن عليا استطاعت أن تحب شخص غيره وفرح لأخيه كثيرا. ومنذ أسبوع ،أقاموا حفلة الخطبة فى قصرهم وقاموا بدعوة المقربين منهم فقط احتراما لرغبة عليا فهى لا تحب الحفلات الصاخبة والتى يوجد فيها ناس عديدة، فأقاموا حفلة هادئة وقد ارتدت عليا فستان دانتيل ذات اللون الأحمر الداكن فهى تعشق هذا اللون كثيرا وقد

كانت حقا شديدة الجمال والجاذبية. كان سليم يشعر بأنه سوف يطير من السعادة ، لدرجة أنه ظن بأن كل ما يحدث حوله مجرد حلم جميل سوف يستيقظ منه قريبا ، ولكن عليا كانت تمسك بيده طوال الوقت كأنها تأكد له بأن ما يحدث هو حقيقة وبداية حياتهم السعيدة التى سوف يقضونها معا.

✍□ ✍□ ✍□ فى منزل عشق كانت تجلس مع والدتها على الأريكة التى توجد فى الصالون يتناولون الفشار ويشاهدون التلفاز. كانت عشق تصب كل تركيزها على الفيلم التى تشاهده ، وزينب تنظر لها بين الحين والآخر ،تريد أن تسألها عن القرار التى توصلت إليه بشأن عودتها لأدهم أم لا ولكنها لا تريد أن تضغط عليها بسؤالها وتريد أن تتركها تفكر بحرية وتأخذ قرارها بنفسها. وبعد دقائق معدودة ، لم تستطع زينب أن تتحكم فى صمتها أكثر من هذا وقطعت هذا الصمت قائلة بتردد: عشق قوليلى حبيبتى ايه القرار اللى خدتيه،هترجعى لأدهم ولا لأ . عشق وهى تتنهد بحيرة : مش عارفة يا ماما بقالى اسابيع بفكر ومش قادرة اوصل لقرار. زينب

بتساؤل : أنتى بطلتى تحبى أدهم. عشق بنفى وهى تهز رأسها يمينا ويسارا : مستحيل طبعا ، انا بحب أدهم وهفضل أحبه طول حياتى،انا محبتش ولا هحب راجل غيره، الراجل دة أنا عمرى ما شوفت حد فى حنيته ابدا بس مش عارفة ليه قسى عليا كدة فجأة واحدة.

تنتق... زينب : اومال ليه محتارة. عشق بحزن وهى تتذكر ما حدث : علشان جرحنى وموثقش فيا ومصدقنيش ، كان نفسى يصدقنى. زينب وهى تربت على كتفها : معلش حبيبتى سامحيه ، كانت ساعة غضب وراحت لحالها ، هو كان فاكر انك مبتحبوش علشان كدة كان مجروح هو كمان.
عشق بتأثر : كل ما افتكر أنه كان عايز يطلقنى وأنه مخدش حتى يوم واحد علشان يحضر أوراق الطلاق انجرح اوى منه. زينب بحزن على حال ابنتها : مش عارفة اقولك ايه يا بنتى والله ، بس صدقينى مش هتلاقى زى أدهم تانى، راجل طيب وشهم وابن اصول وكان شايلك فى عيونه وملبى كل طلباتك من قبل

ما تطلبيها اصلا ، هو بس كان متهور المرادى واتسرع فى قراره بس ندم وعرف غلطه. وأردفت قائلة : بس يا بنتى الرأى رأيك انتى فى النهاية ، شوفى انتى عايزة ايه واعمليه وخدى وقت بردو وفكرى ومتتسرعيش فى قرارك ،أنا مش هضغط عليكى ابدا، اصل انتى اللى هتعيشى معاه فى النهاية مش أنا. عشق بشرود : حاضر يا ماما هفكر. ✍□ ✍□ ✍□ بعد خمسة أيام فى قصر عائلة العمرى فى المساء كان يحيى يجلس فى الصالون فى الطابق الاسفل من القصر وهو يستند على عصاه. وكان أدهم عائدا من الخارج ورأى جده جالسا فقال له وهو مبتسما لرؤية جده : مساء الخير يا جدى. يحيى بحدة وغضب : أنت ليك عين تبتسم بعد ما ضيعت منك مراتك بتهورك وتسرعك، وأنا اللى طول عمرى بقول عليك انك العاقل اللى فى أحفادى. أدهم وهو يطأطئ رأسه خجلا من أفعاله وجده، ويقترب إليه ويجلس بجواره : أنا أسف يا جدى ، أنا عارف انى غلطان جدا ، ونفسى عشق ترجعلى وتسامحنى بس مش عارف ازاى. يحيى

بحدة وجدية : روحت اعتذرتلها تانى ولا لأ . أدهم : لأ مروحتش تانى، لأنها طلبت منى مروحش الا بعد شهر بعد ما تفكر ، وفاضل يومين وخايف اروح.
يحيى بتساؤل : خايف ليه ؟ حاسس انها مش هتسامحك. أدهم : أيوة ، عشق بتعتز جدا بكرامتها وعندها عزة نفس عالية ، وانا جرحتها علشان كدة حاسس انها مش هتوافق ترجعلى حتى لو لسة بتحبنى. يحيى معجبا بهذا الحديث : برافو عليها والله ،اهى دى الستات اللى تليق فعلا بعيلة العمرى ، وانا لو كنت جدها ، عمرى ابدا ما كنت هسمحلها ترجعلك. أدهم بحيرة : طب أعمل ايه قولى. يحيى بجدية : متعملش ،انا اللى هروحلها.
أدهم بسعادة : بجد يا جدى. يحيى بحدة : أيوة بجد اومال يعنى ههزر معاك، وأردف قائلا : يلا اطلع نام علشان بكرة بعد الضهر هنروحلها نصالحها وتبوس راسها وتستسمحها.

تنتق... أدهم بسعادة : حاضر. ✍□ ✍□ ✍□
فى منزل عشق بعد الظهر ، ذهب يحيى وأدهم إلى

منزل عشق لكى يصالحوها على أدهم، وهم حاملون الورود والشوكولاتة والعديد من الحقائب التى يوجد بها ملابس وألعاب للبيبى . دق يحيى جرس الباب ، وفتحت عشق الباب متفاجئة بسعادة بالغة برؤية يحيى ، هذا الرجل التى تحبه كثيرا وتعتبره حقا جدها لما رأته منه من حنية وطيبة واهتمام ، وأنه طالما عاملها نفس معاملة أحفاده بدون تفرقة أو تمييز. عشق بسعادة : جدو. يحيى بسعادة لرؤية عشق فهو يحبها هو الآخر كثيرا ويعتبرها حقا حفيدته ، قائلا وهو يأخذها فى حضنه متأثرا برؤيتها وعيونه بها دموع بسيطة : عشق يا بنتى عاملة ايه ؟ عشق : الحمد الله بخير وحضرتك عامل ايه. يحيى : بخير طول ما انتوا بخير يا بنتى. عشق : اتفضلوا ادخلوا ،ونادت على والدتها قائلة : ماما. جائت زينب مبتسمة وهى ترحب بهم : أهلا بيكم. يحيى وهو يجلس على الأريكة : تشكرى يا بنتى، ازى أخبارك. زينب : الحمد الله. يحيى بسعادة شديدة وهو يوجه حديثه لعشق : وازى اللى فى بطنك يا بنتى. عشق وهى تضع يدها على

بطنها برقة قائلة بابتسامة : الحمد الله. يحيى باهتمام : قوليلى متابعة مع دكتورة ولا لأ. عشق : اه والحمد الله الحمل ماشى بخير. يحيى : دايما يا بنتى، وأردف بسعادة : أنا جيت شوية الحاجات دى لحفيدتى الحلوة ، شوية لعب وهدوم ، أدهم قالى انكم حاسين أنها هتبقى بنت. عشق وهو تضحك : ليه تعبت نفسك يا جدو ، دى لسة مجتش وبعدين قدر جت ولد وقتها هنودى الحاجات دى فين. يحيى بابتسامة : يا ستى وقتها نبقى نجيب غيرهم ، هو أنا عندى اغلى منكم. عشق : ربنا يخليك لينا يا رب . يحيى : تسلمى يا بنتى ، واردف قائلا : قوليلى بقى يا عشق انا ليا غلاوة وخاطر عندك ولا لأ. عشق : طبعا يا جدو. يحيى : طب أنا النهاردة جاى انا وأدهم علشان نصالحك وترجعى معانا انتى وزينب وتنوروا بيتكم تانى ، ها قولتى ايه. عشق وهى تنظر بطرف عينها لأدهم بزعل : بس . يحيى : بس ايه قولى اللى فى قلبك يا بنتى. عشق : الصراحة يا جدو أنا زعلانة من أدهم جدا ، يعنى يرضيك أن فى ليلة واحدة يكون مجهز اوراق الطلاق

وماضى عليها وكأنه مش طايق يشوفنى تانى .
يحيى : لأ طبعا ميرضنيش وانا لومته وزعقتله وهو ندمان دلوقتى وعايز يصلح غلطه. كان أدهم يستمع لحديثها وهو يشعر بتأنيب الضمير والحزن الشديد على حبيبته ، فهو حزين كثيرا لأنه جرحها لهذه الدرجة. أدهم بتأثر وصدق : أنا أسف يا عشق ، والله كانت ساعة تسرع وتهور منى ، وبعد ما مشيتى ندمت ، صدقينى انا مقدرش أعيش بعيد عنك، الايام اللى عدت دى كلها كنت حاسس فيها كأنى مش عايش اصلا ، انتى الهواء اللى بتنفسه واللى من غيره مقدرش اعيش ، أنا ندمان جدا صدقينى وعمرى ما هعملها تانى ابدا. يحيى بمزح : شوفتى اهه بيقول فيكى شعر اهه، يبقى ازاى بقى بتقولى مش عايز يشوفك تانى. واردف قائلا بحنان : سامحيه يا بنتى المرادى ، وصدقينى إذا عادها مرة تانية ولا زعلك فى أى حاجة ، انا وقتها اللى هطلقك منه بنفسى ، صدقينى أدهم بيحبك بجد ،دة حفيدى وانا عارفه كويس. واردف وهو يوجه حديثه لادهم : قوم يا أدهم بوس راسها يلا وصالحها. نهض

أدهم من مقعده واقترب من عشق وقبل رأسها بحنان قائلا بحب : سامحينى يا حبيبتى أرجوكى ،والله مش هعيدها تانى أبدا . يحيى : ها يا عشق هترجعينا مكسورين الخاطر. عشق بابتسامة : لأ يا جدو أنا موافقة ارجع ، ثم أردفت وهى توجه اصبعها لأدهم بتحذير : بس قوله إنه لو زعلنى مرة تانية هطلق منه ومش هرجع فى قرارى ابدا وقتها ، انا هرجع بس المرادى علشان خاطرك انت بس يا جدو . وأردفت قائلة بصدق وجدية : لكن والله لو مكنتش جيت يا جدو مكنتش هوافق ابدا ارجع ليه ، أنا كنت مقررة خلاص وواخدة قرارى النهائى قبل ما تيجوا أننا هنتطلق وهنسافر أنا وماما القاهرة. يحيى : تسلمى يا بنتى ، وانا اللى هقف ليه لو فكر بس يزعلك مرة تانية. أدهم بصدق : والله ما هعيدها تانى يا عشق سامحينى. يحيى بمزح وهو يوجه حديثه لعشق : ها صافى يا لبن. عشق بابتسامة وخجل قائلة بصوت هادئ : حليب يا قشطة. يحيى بابتسامة : طب يلا يا عشق اطلعى جهزى هدومك يلا علشان ترجعى بيتك ، ثم أضاف وهو يوجه

حديثه لزينب : يلا يا زينب يا بنتى . عشق بابتسامة
: حاضر يا جدو. 🥰 يُتبع هاى يا بنات ، أنا
حطيت صور للشخصيات كلها فى أول بارت اللى هو
بارت الشخصيات ، يلا روحوا شوفوها وقولولى رأيكم
🥰 ما شاء الله عليا جاية بحط صور الشخصيات
والرواية قربت تخلص 😭❤️، هو أنا كنت مقررة فى
البداية انى محطش صور للشخصيات واكتفى
بوصفهم، بس بعد كدة غيرت رأيى لانه حسيت أن
صور الشخصيات بتساعد على تخيل الاحداث أكتر
❤️ ومتنسوش التصويت للفصل بالضغط على
علامة النجمة ⭐، ومتابعة حسابى علشان يوصلكم
كل الاشعارات بتنزيل الفصول الجديدة ❤️

——— Part Break ———

متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين □❤□ عادت عشق هى ووالدتها إلى القصر مع أدهم ويحيى ، واستقبلها الجميع بسعادة بالغة وصدر رحب ما عدا بالطبع صفية وهانم ، أما آدم فالموضوع لم يكن يفرق معه ابدا ولم يكن من اهتمامه. صعدت عشق الى الغرفة مع أدهم ، وكان يحمل حقائبها. أدهم وابتسامة واسعة ترتسم على وجهه : نورتى بيتك يا قلبى. عشق وهى ما زالت غاضبة منه وتتحدث وهى تزم شفتيها وتدير ظهرها له ،قائلة بتجهم : شكرا. لاحظ أدهم أنها مازالت تشعر بالحزن بسببه ، فاقترب منها ببطئ وأحاط وجهها بيديه بحنان وهو يقول بصوت هادئ وحنون : حبيبتى انتى لسة زعلانة منى ، أنا أسف ، أنا والله مقدرش على زعلك ابدا. عشق وهى تلومه : ما انت قدرت خلاص ، مش لسة هتقدر. أدهم وهو يشعر بتأنيب الضمير : أول وأخر مرة سامحينى. عشق وهى تتنهد : تمام مسمحاك بس بتمنى متعدهاش مرة تانية ، لانه بجد المرة الجاية مش هقدر أسامحك ابدا مهما حصل. أدهم بصدق : بوعدك أنه عمرى ما

هزعلك تانى ابدا فى حياتى ، وأضاف بمزح وهو يبتسم : ممكن اشوف ابتسامة منك حلوة بقى . عشق وهى تبتسم ابتسامة بسيطة : اهه. أدهم بغزل : أحلى ابتسامة فى الدنيا ، وأضاف قائلا وهو يقبل جبينها برقة : بحبك . ✍ ✍ ✍ بعد مرور عدة أشهر كانت قد تزوجت أية وسيف منذ حوالى اسبوع ، بعدما أصر عليها سيف كثيرا بتعجيل ميعاد الزواج ،وقد وافقت أية هى الأخرى بعدما فكرت كثيرا ووصلت قرار أنه لا داعى لتأجيل الزواج فهى تعرفه كثيرا وتحبه ، وقد تلقت الكثير من اللوم من عائلتها بشأن قرارها المتهور هذا وتسرعها فى الزواج فقد كانوا يتمنوا أن تطول فترة الخطوبة أكثر من ذلك لكى يتعرفوا على بعض أكثر ويتأكدان اذا كانا مناسبين لبعضهم أم لا ، ولكن أية اصرت هى الأخرى كثيرا عليهم ، وقد وافقوا فى النهاية باستسلام تاركين قرارها لها . وقد أقاموا حفل الزفاف فى قاعة فاخرة ،وقاموا بدعوة أقاربهم أكابر البلد، وكانوا الجميع سعداء كثيرا ، وكانت عشق فى غاية الجمال وبطنها بارزة أمامها فى الفستان التى

كانت ترتديه. وبعد اسبوع من حفل الزفاف. كانت عشق تجلس فى الحديقة وتتحدث مع رحمة مكالمة فيديو عبر الحاسب المحمول الخاص بها. رحمة بسعادة : عندى ليكى خبر حلو يا شوشو. عشق وهى تضع يدها على وجهها تخبئه بحركة طفولية خوفا من سماع خبرها قائلة : بليز اوعى تقولى انك اتجننتى فى عقلك وهترجعى لآدم الزفت دة.

رحمة بغضب من سماع اسمه : مستحيل طبعا لأ ، هو أنا مجنونة ، بقى بعد القرف اللى قاله دة هسامحه عادى كدة ، وأضافت بحدة واشمئزاز متذكرة حديثه : تصدقى أنه كان بيقول عليا أنا حريم. عشق بصدمة واشمئزاز : يع جته القرف فى كلامه ، يا بنتى دة واحد تربية هانم وصفية مستنياه يعنى يطلع ايه ، وانا حذرتك منه وقولتلك مش بينزلى من زورى ، وأضافت وهى تلوم رحمة : ما انتى سامحتيه قبل كدة بعد ما هانك علشان كدة خوفت تكونى سامحتيه تانى. رحمة بخجل من موقفها سابقا بشأن مسامحته : أيوة للاسف ، هو اعتذر منى

وكنت فاكرة أنه مش هيعيدها تانى. عشق بجدية : غلطانة ، اللى يهين مرة يهين ألف مرة ، وكل مرة هتبقى الإهانة اقوى من اللى قبلها ، مفيش واحد عديم التربية بيتغير، أدهم فى عز ما هو كان غضبان وزعلان منى مهنيش ولا قلل منى بكلمة واحدة لانه راجل بجد ومحترم، بس أنا كنت حزينة منه علشان كان عايز يطلقنى بس والله العظيم لو عادها تانى مش هرجعله ابدا . رحمة بمزح : يا بنتى جوزك دة عملة نادرة والله ، بقولك ايه ما تجوزهولى. عشق وهى تضحك : لأ ياختى روحى دورى على واحد تانى ، وأضافت قائلة : أنا مش عارفة كنتى بتحبى الزفت دة على ايه. رحمة بصدق : يا بنتى مكنتش بحبه ولا حاجة ، أنا كنت معجبة بشكله مش أكتر ، علشان يعنى حليوة شوية. عشق بسخرية وهى تضحك على حديثها : حليوة ! روحى يا بنتى ركبى نضارة ،دة ملوش أى علاقة بالحلاوة من قريب أو بعيد. رحمة وهى تقهقه بشدة على حديث عشق : اه والله عندك حق شكلى فعلا كنت عامية وقتها ، دة كفاية شنبه بس . عشق بسخرية وضحك :

شنب المجرمين المعفن دة، ما الشنب ليه أشكال كتير ملقاش الا الشكل دة. رحمة وهى تضحك : يخربيتك مش قادرة هتموتينى من الضحك ، يلا اهه غار فى داهية. عشق بضحك : على رأيك ، خليه قاعد جنب هانم كدة مش لاقى واحدة تعبره ، واضافت قائلة بتذكر : بقولك ايه سيبينا من الكلام عن الزفت دة ، ايه الخبر الحلو اللى كنتى هتقوليلى عليه. رحمة بسعادة : خمنى كدة. عشق بتفكير : مممم مش عارفة ، وأضافت قائلة بحماس : لأ استنى هتسافرى انجلترا تعملى الماجستير مش كدة . رحمة بحماس وتهليل وهى ترفع يديها للأعلى : أيوة الجامعة قبلتنى وهسافر بعد أسبوع. عشق وهى تصيح بسعادة بالغة فرحا بابنة عمها الحبيبة : حبيبة قلبى ،ألف مبروك يا روحى. رحمة بابتسامة : تسلميلى يا حبيبتى. عشق : هتوحشينى اوى. رحمة : وانتى كمان ، بس متقلقيش هى كلها سنة واحدة ورجعالك يا قمر.

عشق بتأثر وعيونها تدمع من السعادة لأنها تعرف أن هذا حلم ابنة عمها منذ الطفولة : مبسوطة جدا وفرحانة ليكى من كل قلبى أنه أخيرا حلمك هيتحقق. رحمة وعينيها تدمع هى الأخرى : وأنا كمان بجد مش مصدقة نفسى وحاسة أنى بحلم، ومش هصدق الا لما اوصل انجلترا واشوفها بعينى. عشق : هتوصلى يا حبيبتى إن شاء الله وهتنجحى ، واضافت بحزن مصطنع وهى تزم شفتيها كالاطفال : بس كدة، معقولة يعنى بنتى الحلوة تيجى ومتشوفش خالتها. رحمة بمزح : هشوفها فيديو كول. عشق : لا بجد. رحمة بابتسامة : دى فترة مؤقتة بس يا شوشو عقبال ما اجى ومش هسيبها ابدا. وأضافت رحمة : قوليلى فاضل قد ايه على الولادة. عشق : الدكتورة قالتلى فاضل شهر. رحمة بابتسامة : تولدى بالسلامة يا رب. عشق بابتسامة : يا رب. ✍□ ✍□ ✍□ فى مساء يوم جديد ذهبت عليا وسليم إلى أحد المطاعم الفاخرة فى القاهرة لكى يتناولوا العشاء فى موعد غرامى. ذهبوا إلى المنضدة التى سوف يجلسون عليها وأزاح سليم

الكرسى لها بحركة نبيلة وهو يقول لها بأسلوب درامى ويحنى جسده العلوى : اتفضلى اقعدى يا جلالة الملكة. عليا بمزح وهى تتقمص دور الملكة وتمسك أطراف فستانها من الجانبين وتجلس بكل غرور : ميرسى. ثم ضحكوا بشدة هما الاثنين على هذا الموقف. سليم بعدما جلس على الكرسى ويفرك يديه ببعضها البعض بحماس شديد : ها هناكل ايه. عليا وهى تجول بعينيها فى قائمة الطعام : مممم لسة بفكر. سليم بمزح لكى يرى ردة فعلها : ايه رأيك ناكل كوارع . عليا بصدمة واشمئزاز : نعم يا خويا. وأضافت قائلة : وبعدين لحظة واحدة انت من امتى وانت بتحب الحاجات دى ، دة انت طول عمرك بتتقرف من أقل حاجة. سليم بكذب : أصل جربتها مرة من كام يوم وعجبتنى، دى جميلة اوى جربى تاكليها وهى هتعجبك. عليا باشمئزاز : بس يا سليم الله يخليك ، وبعدين هو المطعم الشيك دة هتلاقى فيه كوارع. سليم بضحك : خلاص خلاص بهزر. عليا : يعنى مش بتاكلها. سليم بجدية : لأ طبعا. عليا وهى

تتنهد براحة وابتسامة : الحمد الله. سليم بخجل وابتسامة على وجهه : تعرفى انى كتبت شعر فيكى. عليا بحماس وسعادة بالغة: بجد يا سليم. سليم : اه طبعا بجد. عليا : طب سمعنى يلا. سليم بخجل : تمام دورى وشك الاول علشان بتكسف. عليا وهى تقهقه بشدة : ادور وشى ايه بس ، يلا بقى قول متتكسفش منى يا سلومى. سليم : احم تمام، وأضاف قائلا بدراما وأسلوب شعرى: فاكهانى وبحب الفاكهة ، وبموت فى الموز والمانجا. عليا وعلامات الصدمة بادية على وجهها قائلة : بلدى موووووت ، وأضافت قائلة : وبعدين شعر ايه دة اللى مألفه فيا ، دى أغنية ، احنا هنمثل على بعض. سليم بمزح وابتسامة بلهاء : احم انتى تعرفيها. عليا : لا بجد ، انت بتمثل عليا يا سليم. سليم : مش بمثل يا لولو ، انا كنت عايز أقولك شعر. عليا وهى تضحك : يعنى لو عايز تسرق أغنية ، اختار حاجة أحلى من كدة ، وبعدين فاكهة ايه ومانجا ايه. سليم بمزح وهو يرفع حاجبيه بغزل : ماهو انتى المانجا والفاكهة كلها يا قمر. عليا وهى تقلده بمزح وترفع حاجبيها

مثله : وانت التفاح والعنب. سليم بسعادة وهو يصفق بمزح : أيوة كدة دلعينى. ✍□ ✍□ ✍□ فى صباح يوم جديد. عند الطبيبة ،وأثناء الكشف على عشق. الطبية وهى تشاور على الجنين على الشاشة الموضوعة أمامهم : شايفين دى راسها ودى ايديها ودى رجليها. كانت عشق وادهم يشاهدون ابنتهم على الشاشة وهما يشعران بسعادة بالغة وعيونهم تمتلئ بالدموع، نعم ابنتهم فقد أكدت الطبيبة لهم فى مرة سابقة بأن الجنين بنت وقد شعروا حينها بفرحة شديدة، فقد تمنوا دائما أن تكون بنت وأمنيتهم قد تحققت، كانوا لا يصدقون أعينهم ، لا يصدقون ان ابنتهم الحبيبة ستأتى إلى هذا العالم قريبا. الطبيبة : لازم تهتمى بصحتك الفترة دى يا عشق وتاخدى الفيتامينات اللى ادتهالك. أدهم بسعادة : متقلقيش يا دكتورة ،كل الأدوية بخليها تاخدها فى مواعيدها وانا اللى بأكلها بنفسى ومبعديش ولا وجبة. الطبيبة بابتسامة : ربنا يسعدكم يا رب. أدهم بابتسامة : يا رب. ✍□ ✍□ ✍□ فى يوم جديد كان الجميع

بالعمل ما عدا عشق وصفية وهانم ، وكانت زينب ووفاء هما أيضا بالخارج لشراء بعض الاشياء.
ذهبت هانم الى المطبخ وأحضرت معها الصابون السائل وسكبته على الدرج وعلى وجهها ابتسامة ماكرة خبيثة ، متمنية نزول عشق وانزلاقها عليه لكى تجهض جنينها. وللاسف حدث ما تمنت ، وأثناء نزول عشق على الدرج ، انزلقت قدميها بفعل الصابون واختل توازنها وهى تصرخ بشدة لتصل إلى الأرض وتفقد وعيها. 🚨 يُتبع تفتكروا عشق ممكن تفقد جنينها 😱 وعايزة أقولكوا أن الفصل الجاى هيكون الفصل الاخير وهيكون يوم الخميس الساعة ١٢ مساءً❤️ ومتنسوش يا قمرات التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة ومتابعة لحسابى ⭐❤️

——— Part Break ———

متنسوش الڤوت يا حلوين 🥰❤️ وللاسف حدث ما تمنت ، وأثناء نزول عشق على الدرج ، انزلقت قدميها بفعل الصابون واختل توازنها وهى تصرخ بشدة لتصل إلى الأرض وتفقد وعيها. كانت تحية فى المطبخ وفجأة سمعت صوت صراخ شديد ، أسرعت إلى مصدر الصوت فوجدت عشق ملقية على الأرض. تحية بخضة وهى تقترب من عشق وتقول بصياح: ست عشق ، ست عشق مالك. جاء فى هذا الوقت آدم عائدا من عمله ، ووجد عشق ملقية أمامه وهى فاقدة الوعى ، فأسرع إليها بفزع وخوف عليها قائلا وهو يحمل رأسها من الارض ويسندها على ذراعه : عشق ! مالها يا تحية فيها ايه.

تحية وهى على وشك البكاء : معرفش يا آدم باشا ، انا كنت فى المطبخ وسمعت صوت صريخ ، وجيت لقيتها هنا مرمية على الأرض ، شكلها وقعت من على السلم. آدم بخوف على عشق : طب ساعدينى بسرعة خلينى اوديها المستشفى ، روحى افتحيلى باب العربية. تحية : ماشى ، وأسرعت إلى السيارة لكى تفتحها. وكانت هانم تتابع كل هذا ، فكانت واقفة خلف الحائط تراقب كل ما يحدث ، ولكنها لم تكن تتوقع قدوم ابنها او أى أحد فى هذا الوقت ، وكانت تتمنى حقا أن هذه الوقعة تأثر على حمل عشق وتجهض جنينها ، فهى لا تريد وريث لأدهم . حمل آدم عشق ووضعها فى السيارة وذهب بها إلى المستشفى ، وأخبر أدهم عبر الهاتف. سيطر الفزع والخوف على أدهم ، وسرعان ما قاد سيارته ذاهبا إلى المستشفى بسرعة جنونية ، وهو يجهش بالبكاء وقلبه ينتفض خوفا على حبيبته. ذهب آدم إلى المستشفى ، وقد استلموا عشق منه وأدخلوها إلى غرفة العمليات. وجاء أدهم بعد قليل مسرعا إلى آدم وهو فى حالة يرثى لها قائلا بلهفة : قولى عشق

مالها ، هى بخير صح،أكيد بخير مش كدة ، هى فين ؟ آدم وهو يربت على كتفيه مقدرا خوفه على زوجته قائلا بصوت هادئ محاولا بث الطمأنينة فيه : متقلقش يا أدهم ، هى دلوقتى فى أوضة العمليات، وإن شاء الله هتكون بخير، ادعى ربنا ليها بالشفاء. أدهم ورجليه لم تعد قادرة على الوقوف ، فجلس على المقعد الذى وراءه قائلا وهو يدعو : يا رب تكون بخير ، يا رب. خرجت الطبيب بعد قليل وأسرع إليه أدهم وآدم. أدهم : دكتور ارجوك قولى انها بخير. الطبيب : مخبيش عليكوا ، للاسف الوقعة أثرت على الجنين وعليها وخلت حالتها فى خطر ، فمضطرين نعمل ولادة مبكرة. أدهم وهو يزدرد ريقه بقلق مميت : طب والولادة المبكرة دى ممكن تأثر على سلامة عشق. الطبيب : للاسف أه بسبب الوقعة وكمان الجنين هيكون فيه خطورة عليه ، فللأسف فيه نسبة كبيرة أنه ممكن مش يعيش، واردف قائلا : فمضطرين فى كل الأحوال نبدأ الولادة حالا لانه فى الحالتين فى خطورة.

أدهم بصدمة وذهول : يعنى ممكن مراتى وبنتى يجرالهم حاجة ،وأردف قائلا بحدة : طب مستنى ايه وليه سايب عشق لوحدها ، روح ولدها ارجوك وانقذها . الطبيب : حاضر بس لازم الاول تمضى على الإقرار بانك بتتحمل مسئولية العملية، الإقرار دة مهم لينا فى الحالات الخطيرة اللى دى دى. أدهم بحدة وغضب جحيمى : أنت سايب مراتى بين الحياة والموت وجاى علشان تقولى الكلمتين دول، همضى على أى حاجة بس أنقذها ارجوك. الطبيب : حاضر ، ودخل الطبيب الى غرفة العمليات مرة أخرى. ✍□ ✍□ ✍□ وبعد حوالى ٤٠ دقيقة، كان قد جائت جميع العائلة ومن بينهم هانم التى ادعت الحزن على عشق حتى لا يشك بها أحد، كانوا الجميع فى غاية الخوف على عشق متمنيين لها السلامة ويدعون الله أن تكون بخير. كانت قد تمت عملية الولادة، وأخرجوا عشق من غرفة العمليات وادخلوها إلى أحد غرف المستشفى. أدهم بقلق عند خروج عشق من غرفة العمليات مسرعا إليها : عشق حبيبتى مالك يا قلبى. زينب ببكاء شديد

وهى تمسك يد عشق : عشق يا قلب امك ، مالك فيكى ايه يا بنتى. الممرضة : سيبوا المريضة ترتاح من فضلكوا شوية وارجوكوا محدش يطلع اوضتها الا بعد حوالى ساعتين علشان تعبانة جدا ، واحنا هنكون جنبها وهنتابعها . أدهم موجها حديثه للطبيب : خير يا دكتور طمنى. الطبيب : متقلقش المدام حالتها مستقرة ومبقاش فيه اى خطر عليها بس العملية كانت مؤلمة ومجهدة جدا ليها فياريت تسيبوها تستريح شوية . أدهم بحزن عميق وخوف شديد : يعنى هى حالتها بقت مستقرة خلاص ؟ الطبيب : مستقرة متقلقش. أدهم وهو يغمض عينيه براحة : الحمد الله. زينب بطمأنينه : الحمد الله أنه بنتى بخير الطبيب : بس. زينب : بس ايه ، الطفلة فيها حاجة ؟ الطبيب : للاسف حالة الطفلة فى خطر علشان كدة هندخلها الحضانة عقبال أن شاء الله ما حالتها تستقر. زينب بحزن شديد على حفيدتها : وهتقعد فى الحضانة قد ايه. الطبيب : صعب التنبؤ بالمدة دلوقتى بس الاكيد مش اقل من شهرين. أدهم بصدمة وبحزن فطر قلبه : ايه !

شهرين بحالهم . الطبيب : للاسف عن اذنكم. وفاء وهى تربت على كتفه :إن شاء الله هيكونوا بخير يا حبيبى. بعد مرور ساعتين صعدوا الجميع غرفة عشق لكى يطمأنوا عليها بعد أن تركوها بعض الوقت لكى ترتاح فى هدوء.

كانت عشق قد استيقظت ، واقترب منها أدهم ببطئ قائلا بصوت حنون وهو يمسد يده على شعرها : عشق حبيبتى انتى بخير ؟ عشق بألم وصوت متعب : موجوعة أوى ، بطنى بتوجعنى. زينب ببكاء على حال ابنتها وتقول وهى تكفكف دموعها : معلش يا حبيبتى دة علشان جرح الولادة ، إن شاء الله بعد يومين تلاتة مش هتحسى بحاجة والوجع هيروح. أدهم وهو يقبل شعرها برقة : معلش يا قلبى لو أقدر أخد وجعك بدالك كنت عملت كدة. عشق وهى تبتسم لهذا الرجل الحنون ناظرة له بعيون عاشقة : تسلم حبيبى ، قولى فين بنتى. أزدرد أدهم ريقه وهو لا يعرف ماذا يقول ، لا يريد أن يثير خوفها على ابنتها ويؤلم قلبها وخاصة

وهى فى هذه الحالة. وفاء : بنتك بخير يا حبيبتى ، هما بس حاطينها فى الحضانة شوية. عشق بفزع : ليه هى فيها حاجة طمنونى عليها ارجوكوا . عليا وقد صعبت عليها عشق كثيرا ، فابتسمت ابتسامة حنونة مطمئنة وأردفت قائلة : لأ بخير يا عشق متقلقيش، اطفال كتير بتتحط فى الحضانة متقلقيش ، هما بس حاطينها علشان نطمن عليها مش أكتر. عشق بدموع وألم وهى تتحدث بصوت متعب : لا انتوا بتكدبوا عليا ، اكيد حصلها حاجة من الوقعة لانى ولدت بدرى عن ميعاد ولادتى ، وأردفت قائلة ببكاء متوسلة لهم : عايزة اشوفها ارجوكوا. أدهم : يا قلبى متقلقيش ، صدقينى بنتنا بخير ، ارجوكى ارتاحى شوية، مينفعش تروحى تشوفيها علشان جرحك هيتعبك أكتر لو اتحركتى. عشق وهى تمسك يده : يعنى هى بخير يا أدهم. أدهم : بخير يا قلبى متقلقيش. سليم : حمدالله على سلامتك يا عشق. عشق بابتسامة : الله يسلمك يا سليم تسلم. آدم بابتسامة وصدق : حمدالله على سلامتك. عشق بصوت بارد غير ناسية الحديث

الوقح والمهين الذى وجهه لرحمة وكيف جرحها بشدة، قائلة بوجه متجهم وهى غير ناظرة اليه : الله يسلمك. وفاء وهى تربت على كتفه بامتنان : آدم هو اللى نقذك، مش عارفين لو بعد الشر مجاش فى نفس الوقت ، كان حصل ايه ، الحمد الله. عشق باندهاش وريبة : بجد ! وفاء بابتسامة : طبعا بجد اومال يا بنتى ههزر فى حاجة زى دى. عشق موجهة حديثها لآدم وتقول بامتنان وصدق : شكرا يا آدم. شعر آدم بحزن كبير حاول اخفاؤه بسبب سوء ظن عشق به، وأنها لم تصدق فى البداية أن فعل موقف آدمى بديهى بسيط كهذا ، ألهذه الدرجة يظنه الجميع سئ الخلق إلى هذا الحد ،أهذه الطريقة التى ينظر بها الجميع إليه ، هل هم يفهمونه بطريقة خاطئة أم هو سئ فعلا ولا يدرك هذا ، هل هو هان رحمة إلى هذه الدرجة ، نعم فقد اعترف لنفسه بأنه هانها لانه كان يريد تجريدها من كل أحلامها وكيانها بسبب أنانيته المفرطة وعدم اعتبارها انسانة مثلها مثله تماما لها الحق بأن يكون لها كيان وأحلام وطموحات بجانب الزواج وذلك بسبب النظرة

المهينة للمرأة التى تربى عليها والتى غرستها فيه والدته منذ الصغر ، ولكنه للأسف ندم وعرف غلطته بعد فوات الاوان فرحمة الآن سافرت إلى إنجلترا وقد ضيع الحب الوحيد فى حياته بسبب غبائه ،وحتى لو كانت ما تزال هنا فيستحيل أن تسامحه بعد حديثه المهين معها.

استفاق آدم من شروده موجها حديثه لعشق : مفيش شكر على واجب يا عشق. يحيى بتساؤل موجها حديثه لعشق : قوليلى يا بنتى انتى ازاى وقعتى من على السلم. توترت هانم كثيرا فى هذه اللحظة وتيبست فى مكانها خوفا من فضح أمرها وظلت تضغط على يدها بتوتر بالغ. عشق : مش عارفة يا جدو ، انا كنت نازلة وفجأة رجلى اتزحلقت ، بعتقد كان فيه حاجة واقعة على السلم. آدم : أيوة كان فيه زيت صابون مدلوق على السلم. وفاء بدهشة : زيت صابون ! غريبة وايه اللى وقعه دة. هانم بتوتر قائلة بسرعة لإبعاد الشك عنها : دة أكيد تحية وهى بتنضف البيت وقع منها. يحيى بحدة

وغضب : ايه الاهمال دة، عشق كانت بعد الشر ممكن يجرالها حاجة ، انا هطردها من القصر وملهاش شغل تانى عندنا. عشق : لا يا جدو ارجوك ، تحية طيبة جدا وملهاش حد ، بلاش ارجوك تقطع عيشها ، غصب عنها متقصدش. يحيى : بس يا عشق. عشق : أرجوك يا جدو متمشهاش. يحيى : حاضر يا بنتى ، بس لازم الومها علشان متكررهاش تانى وتاخد بالها بعد كدة. وبعد حوالى نصف ساعة سمعوا صوت دقات على باب الغرفة ودخلت أية مهرولة إلى عشق لكى تطمئن عليها بعدما أخبرتها عليا عبر الهاتف ، ودلف ورائها سيف. أية بلهفة وخوف: عشق انتى بخير. عشق بابتسامة : بخير يا حبيبتى. أية وهى تميل عليها وتحضنها بحب : قلبى كان هيقف من الخضة عليكى. عشق : بعد الشر عليكى أنا بخير . أية : دايما يا حبيبتى. سيف بابتسامة : ألف سلامة عليكى يا عشق. عشق : الله يسلمك يا سيف. أية بابتسامة واسعة : قوليلى يا شوشو هتسمى النونو القمر ايه. عشق وهى تنظر بابتسامة لأدهم قائلة : هسميها رحمة على اسم

اختى. ابتسم آدم ولمعت عينيه بحب عند سماع هذا الاسم المحبب الى قلبه قائلا بتلقائية : اسم جميل. نظرت له عشق بريبة ملاحظة هذه الابتسامة التى على وجهه، فهى حقا لا تفهم هذا الرجل ، هل هو حقا يحب رحمة أم لا ، وإذا كان يحبها ، فأذن لماذا وجه لها هذا الحديث السئ ، تريد حقا معرفة مشاعره ، ولكنها تشك أنه ذات نفسه لا يعرف ماهيتها. أية بمزح وابتسامة واسعة : كدة يا شوشو ، يعنى رحمة اختك وأنا مش أختك ، وأردفت قائلة بزعل مصطنع وهى تزم شفتيها بطفولة : ليه بقى متسمهاش أية. عشق بمزح : بوعدك انى لو ولدت مرة تانية هسميها أية. أية بمزح وهى تشير باصبعها تجاهها: وعد.

عشق بابتسامة : وعد. استأذن آدم بعد قليل وهو يقول : احم عن اذنكم هخرج اشم هواء شوية. زينب : اتفضل يا بنى. ✍□ ✍□ ✍□ خرج آدم إلى حديقة المستشفى وهو يتنفس بعمق ويشعر بالضيق الشديد ، فمنذ آخر مكالمة مع رحمة ، وهو

يشعر بحزن كبير ، ويشعر بأن شئ كبير وثمين ضاع من حياته ، فقد اشتاق لرحمة كثيرة ويلعن غبائه كل يوم على ضياعها منه. جاء ورائه سليم ووضع يده على كتفه قائلا : مالك فيك ايه. آدم وهو يتصنع أنه بخير : مفيش أنا كويس. سليم : لأ مش كويس ، أنا عارف فيك ايه ، انت وحشتك رحمة مش كدة. آدم بصدق وهو يتنهد بحزن ويشعر بأنه يحمل هموم الدنيا كلها فوق رأسه قائلا : اوى ، مكنتش اعرف أنى هزعل على خروجها من حياتى اوى كدة ، مكنتش أعرف أنى بحبها للدرجادى ، كنت فاكر أنه مجرد اعجاب بسيط وأنه انسحابها من حياتى هيزعلنى شوية وخلاص وبعد كدة هنساها ، بس أنا حاسس انى روحى هى اللى انسحبت. سليم بحدة ولوم شديد : انت اللى عملت كدة بايدك ، انت حطيت كيانها كله اللى عاشت طول عمرها بتبنيه وبتحلم بيه وسنين دراستها دى كلها وتعبها فى كفة ، وانت فى الكفة التانية. وأردف قائلا : كانت لازم تختار حلمها اللى بتسعاله طول عمرها ، لأنها لو خسرته علشان اى حد ،هتكون وقتها خسرت

نفسها. آدم بندم شديد : عندك حق ، انا غلطان جدا وكنت انسان قذر وأنانى لما خيرتها بالطريقة دى ، بس أنا دلوقتى ندمان ونفسى أكفر عن ذنبى ، بس مش عارف ازاى. سليم : روح اعتذرلها ،ولما تشوف فيك فعلا انك اتغيرت وانك صادق المرادى يمكن تسامحك وقتها. آدم : يا ريت بس ازاى وهى سافرت خلاص ، انا نفسى بس اعتذرلها وتسامحنى، وحتى لو مرجعتليش مش مهم هرضى بنصيبى بس اهم حاجة مش عايز تكون واخدة فكرة وحشة عنى طول عمرها، ويوم ما تفتكرنى ، تفتكرنى بالسوء. سليم بتفكير ، وابتسامة ترتسم على وجهه: مممم انا هقولك. ✍ ✍ ✍ بعد مرور شهر ، كانت ما زالت عشق فى المستشفى ، فحالتها قد استقرت كثيرا وأصبحت بخير ، ولكنها أصرت على بقائها بجانب ابنتها الحبيبة لأنها ما زالت فى الحضانة ، فقد انفطر قلب عشق كثيرا عندما عرفت بوضعها وبكت كل يوم والقلق على ابنتها كان ينهش قلبها ، وتدعو ربها كل لحظة أن يحفظ لها ابنتها ويشفيها ويجعلها بخير. وقد ظل

الجميع يترددون عليها كل يوم ليطمئنون عليها وعلى الصغيرة، وأظهرت عليا اهتمام كبير لها ولصحتها ، فقد كانت تأتى كل يوم وتهتم بها وتساعدها إذا احتاجت أى شئ ، حتى أنها فى بعض الأحيان كانت تطعمها بنفسها ، فعليا تريد أن تنسى كل الماضى ، وان فى يوم من الايام كانت هى وعشق أعداء تتنافسان على رجل واحد ، ولكن الآن الوضع مختلف كثيرا لأنها لم تعد لديها أى مشاعر لأدهم ،ومشاعرها كلها تجاه سليم ، اذن لا داعى لأى كراهية بينهما.

تنتق... كانت عشق تجلس على سرير المستشفى تشاهد التلفاز الذى أمامها ، وفجأة طرق أحدهم على الباب. عشق : أدخل. عليا بابتسامة واسعة : ممكن أدخل. عشق بترحاب وابتسامة : طبعا معقولة بتستأذنى. عليا : عاملة ايه دلوقتى. عشق : بخير الحمد الله وأردفت بحزن كبير : ونفسى بنتى تكون بخير هى كمان، مش قادرة أصدق انى لحد دلوقتى لسة مشلتهاش وانى بتفرج عليها من بعيد ،

نفسى اشيلها بين ايديا واحضنها وأشم ريحتها.
عليا وهى تجلس أمامها على الفراش وتربت على كتفها بحنان : متزعليش يا حبيبتى هتكون بخير متقلقيش وهتشيليها وتلعبى معاها. عشق : يا رب يا عليا. عليا بابتسامة واسعة : شوفى بقى أنا جيبالك ايه. عشق بابتسامة : ايه. عليا وهى تخرج علبتين من الحقيبة قائلة بطريقة حماسية : بيتزا ، بدل أكل العيانين اللى هنا دة. عشق وهى تضحك بشدة : حبيبة قلبى والله حاسة بيا ، أنا بجد زهقت من الاكل اللى هنا دة ، مالوش طعم ولا وريحة.
عليا بمزح : حاسة بيكى والله ، بتبقى صعبانة عليا وانتى بتكليه. عشق وهى تضع يدها على يد عليا قائلة بامتنان : شكرا يا عليا. عليا : على ايه. عشق : على انك مهتمة بيا وبتجيلى كل يوم تطمنى عليا وانتى مش مضطرة ابدا لده ،وأردفت قائلة : الصراحة ومتزعليش منى مكنتش متوقعة دة ابدا منك. عليا بمزح : بقى كدة ماشى يا ست عشق ، هو انتى فاكرانى شريرة للدرجادى ، ثم اردفت بمزح وهى تضم اصبعيها تجاه بعضهم البعض : هو انا اه

ممكن اكون شريرة بس شوية صغيرين قد قد.
ضحكت عشق بشدة عليها، وأردفت عليا وهى تتحدث بجدية وظهر على وجهها الحزن الشديد والندم : أنا اسفة يا عشق. عشق : بتتأسفى على ايه. عليا بصدق وهى تزدرد ريقها وعيونها بالأرض حرجا منها : لانه شكك كان فى محله ،انا اللى حرقتلك فستان فرحك ، بس صدقينى أنا ندمانة جدا ومستحيل أعيد حاجة زى دى تانى، متتصوريش قد ايه أنا حاسة بالذنب لانى كنت فعلا شريرة واانانية كدة ومش شايفة الا نفسى. عشق بابتسامة وهى تربت على يدها : وانا مسمحاكى. عليا بابتسامة : من قلبك. عشق : من قلبى صدقينى. عليا : صدقينى أنا مبقاش عندى أى مشاعر لأدهم ابدا . عشق : عارفة، وأردفت قائلة : وأنا كمان عايزة اعتذرلك لانه أنا كمان كنت بضايقك بالكلام طول الوقت لانه كنت عارفة وقتها انك كنتى بتحبى أدهم وحبيت اضايقك.

عليا : وأنا كمان مسمحاكى، وأردفت قائلة بمزح : يعنى كدة صافى يا لبن. عشق بابتسامة: حليب يا قشطة. عليا بابتسامة : يعنى ممكن تكون أصحاب مقربين. عشق بابتسامة واسعة ، وهى تقترب منها وتحضنها : طبعا هنكون أحلى اصحاب. ✍️ ✍️ ✍️ ✍️ بعد مرور ثلاثة أسابيع كانت عشق تتحدث مع رحمة على الهاتف. رحمة بانفعال وغضب وهى تمشى عائدة إلى شقتها التي تمكث بها بعد شراء بعض الاشياء من الخارج : كدة يا عشق ، معقولة يحصل معاكى كل دة وانتى مخبية عليا ، أنا هحجز دلوقتى تذكرة الطيران واجيلك النهاردة. عشق : اهه انا مرضتش اقولك علشان الجنان دة ،تيجى فين وماجستيرك. رحمة وهى على وشك البكاء ، لا تستطيع أن تصدق أن اختها مرت بكل هذا الألم الجسدي والنفسي وهى ليست بجانبها : مفيش حاجة عندى فى الدنيا أهم منك ابدا. عشق : حبيبتى متقلقيش ،والله بقيت بخير صدقينى. رحمة : طب والبيبى. عشق بسعادة : حالتها بتتحسن الحمد الله والدكتور طمنا أنها بقت بخير وعدت حالة

الخطر ، بس محتاجة تتحط فى الحضانة حوالى أسبوع كمان. رحمة وهى تتنهد براحة : الحمد الله يا رب. وأردفت قائلة : قوليلى صحيح سمتيها ايه. عشق بابتسامة : خمنى كدة. رحمة بابتسامة سمتيها زينب على اسم مرات عمى مش كدة: عشق بضحك : لأ، خمنى أكتر. رحمة بتفكير : مممم ، خلاص عرفت سمتيها وفاء على اسم حماتك. عشق وهى تضحك : ولا دة كمان. رحمة وهى تزم شفتيها بمزح : اومال سمتيها ايه بليز قوليلى مش قادرة استنى. عشق بابتسامة: سميتها على اسم حبيبة قلبى. رحمة بغباء : حبيبة قلبك مين قصدك أية اخت جوزك. عشق بتأفف ومزح : بطلى غباء بقى سميتها على اسمك. رحمة بسعادة بالغة وحماس وقد انفرجت اساريرها : بجد يا شوشو. عشق بابتسامة : بجد يا قلب شوشو ، هو أنا عندى أغلى منك فى الدنيا. رحمة : حبيبة قلبى والله بحبك جدا. عشق : وانا كمان بحبك جدا ، وأردفت قائلة بجدية : بقولك ايه عايزاكى تذاكرى كويس جدا وتتفوقى، مش تيتى تيتى زى ما روحتى

زى ما جيتى. رحمة وهى تقهقه بشدة: ايه تيتى تيتى دى بس ، انتى بقيتى تقعدى مع الحربايات اللى فى البيت كتير ولا ايه. عشق بابتسامة : قصدك على صفية وهانم. رحمة : هما فيه غيرهم. عشق : لأ بتجنبهم طول الوقت على قد ما اقدر. ثم سمعت عشق أثناء الحديث صوت طرقات على الباب ، فوجهت حديثها لرحمة : بقولك ايه يا حبيبتى هقفل دلوقتى علشان حد بيخبط على وهرجع اتصل بيكى. رحمة : ماشى يا حبيبتى خلى بالك من صحتك. عشق بابتسامة: تمام. أغلقت عشق مكالمة التليفون ثم قالت بصوت عالى : اتفضل ادخل. دخل أدهم بابتسامة واسعة وهو يحمل الورود : مساء الخير يا قمر. عشق بابتسامة : مساء الخير يا حبيبى ، الورد الحلو دة علشانى. أدهم بمزح وهو يعطيه لها : اومال يعنى علشان الدكتور. عشق بمزح وهى تضربه بخفة على صدره : بطل يا رخم. ثم أضافت بجدية : انت مش كنت لسة عندى هنا من ساعتين وقولتلك تروح ترتاح شوية فى البيت وتيجى بكرة ، بدل نومة الكنبة اللى

هنا اللى وجعت ضهرك دى. أدهم بعشق : لأ طبعا مستحيل أسيبك هنا لوحدك. واردف بمزح وابتسامة واسعة : وبعدين لو على نومة الكنبة فأنا متعود عليها من زمان ولا نسيتى انك خليتينى انام عليها شهور أول جوازنا. عشق وهى تقهقه بشدة وتقول بمزح وهى تربت على كتفه : معلش يا حبيبى. ✍️✍️ فى انجلترا وصلت رحمة إلى العمارة السكنية التى تمكث بها وهى حاملة الحقائب العديدة التى بها الاشياء التى تسوقتها. وعند الدخول من باب العمارة السكنية أصابها الذهول بشدة وفتحت فمها على مصراعيه بسبب ما رأته. 🔽🔽🔽 يُتبع تفتكروا رحمة شافت ايه وايه اللى خلاها مذهولة اوى كدة 🔽 الخاتمة هتكون يوم السبت الساعة ١٢ مساءً ❤️🔽 ومتنسوش التصويت للفصل بالضغط على علامة النجمة🔽 ومتابعة لحسابى ❤️🔽

——— Part Break ———

تنتق... متنسوش الڤوت للبارت يا حلوين ❤
وعند الدخول من باب العمارة السكنية أصابها الذهول بشدة وتسمرت فى مكانها وفتحت فمها على مصراعيه بسبب ما رأته. آدم بابتسامة واسعة : صباح الخير يا رحمة ، وأردفت بنظرات عشق وغرام : وحشتينى اوى. رحمة بتلعثم ولم تستطع أن تستوعب الأمر بعد : أنت ، أنت بتعمل ايه هنا ، وجيت ازاى ،وعرفت عنوانى منين أصلا. آدم وهو ينظر فى الارض خجلا منها بسبب حديثه المهين معها فى آخر مكالمة : أنا جاى علشان اعتذرلك على كلامى الوقح اللى قولته ليكى آخر مرة ، ثم أردف بصدق : سامحينى يا رحمة ، أنا أسف جدا. رحمة

بعبوس وجدية : مين اللى قالك على عنوانى. آدم : والدك. رحمة بذهول شديد وقد رفعت حاجبيها ، فآخر شخص كانت تتوقع أن يخبره عن مكانها هو أباها، قائلة : بابا ، ازاى يعنى مستحيل ، انت كداب. آدم : وأنا ليه هكدب فى حاجة زى دى. رحمة بحدة : مش عارفة ، أنا مبقتش أصلا اصدقك ولا اصدق أى حاجة تقولها ليا، ثم اردفت بتساؤل : ليه يعنى بابا هيقولك مكانى وعلشان ايه. آدم : هقولك بس ممكن نروح مطعم ولا كافيه نتكلم فيه ، معقولة هنفضل نتكلم واحنا واقفين كدة. رحمة بحدة وتجهم شديد : اه هنفضل نتكلم واحنا واقفين كدة ولو مش عاجبك ممكن تمشى ، محدش قالك تعالى اصلا. ابتسم آدم على حديثها الفظ معه ، فبالتأكيد كان يعرف قبل ذهابه أنها سوف تعامله هكذا ، وأنها لن تستقبله بالورود فأردف بصوت هادئ : حاضر خلينا نتكلم هنا ، أنا اتصلت عليه وقولتله انى عايز اقابله واتكلم معاه ، هو رفض فى البداية وزعقلى جدا ولامنى على الكلام اللى قولته ليكى، بس قدرت اقنعه بعدها وقولتله أنى بتمنى

أقابله لانى اتغيرت ونفسى يدينى فرصة اتكلم معاه، فادانى عنوان مطعم عندكم فى القاهرة وروحت قابلته واتكلمت معاه. رحمة : وانت عرفت رقم تليفون بابا منين. آدم بابتسامة جانبية : دى حاجة مش صعبة عليا كظابط. رحمة بايماءة : اه فهمت، ويا ترى بقى اتكلمتوا فى ايه. آدم بجدية : اتكلمنا فى انى بحبك يا رحمة جدا ، وعمرى ما حبيت حد غيرك ، أنا معرفتش يعنى ايه حب غير لما قابلتك ، أنا كنت رافض موضوع الجواز دة نهائى بس غيرت رأيى لما شوفتك، وقتها حسيت أنى عايز أكمل باقى حياتى معاكى. ثم أضاف : وقولتله انى فعلا اتغيرت أرائى وانى مش ممانع دراستك ابدا برة ولا ممانع شغلك وانى هدعمك من كل قلبى وهو صدقنى لما شاف قد ايه أنا صادق فعلا وبحبك ، فطلبت منه عنوانك علشان أجى واعتذرلك، مرضيش يديهولى فى البداية ، وقالى استنى لما تيجى مصر واتكلم معاها، بس لقيته بيتصل عليا بعد حوالى أسبوع وإدانى العنوان.

رحمة بضحكة ساخرة ولا مبالاة: خلصت كلامك، يلا أمشى بقى. آدم برجاء: رحمة أنا جاى علشان اعتذرلك لانى بحبك. رحمة : وانا مش قابلة اعتذارك ، وبعدين هو الحب بالنسبالك انى تجردنى من كل أحلامى ، من دراستى ومن شغلى وكارير ببنيه بقالى سنين وتعبت واجتهدت علشانه، ثم أردفت بسخرية شديدة منه : أنا مش أمينة يا سى السيد ، روح دور على أمينة بعيد عنى. آدم بخجل وأسف : أنا مش عايز أمينة أنا عايزك انتى، عايز رحمة ، أنا اسف حقك عليا ،أنا فعلا غلط فى حقك وقولت ليكى كلام مينفعش اقوله، أنا والله العظيم اتغيرت ومبقتش دى أرائى ابدا، أنا دلوقتى مش ممانع ابدا دراستك ولا شغلك، وهستناكى عقبال ما تخلصى دراستك هنا. رحمة بغضب جحيمى : وانت مين انت اصلا علشان تمانع ولا متمانعش ، مش شايف أنك مدى نفسك قدر أكبر من حجمك، قرار دراستى وشغلى من عدمه فى ايدى انا مش فى ايد أى حد تانى فاهم. آدم : طبعا فى ايدك انتى، أنا بس بوضح ليكى انى فعلا اتغيرت. رحمة : حتى لو

اتغيرت ، انت ناسى انك هنتنى ، وقولت عليا حريم ، ساعة ما قولتلى انك معندكوش حريم بتشتغل.
آدم : حقك عليا ، أنا اسف مقصدتش والله اهانة ليكى. رحمة بحدة وصوت عالى : وكلمة حريم دى بقى اعديها ازاى ، بقى أنا دكتورة رحمة المنشاوى يتقال عليا حريم. آدم : حقك عليا ، انا اللى حريم.
رحمة بابتسامة ساخرة: والله ، انت بتستظرف. آدم : طب أعمل ايه علشان تسامحينى وتصدقينى.
رحمة : متعملش حاجة أمشى، لانى مش قابلة اعتذارك ولا هقبله، لانه اللى زيك مبيتغيرش، وممكن بعد ما نتجوز ترجع تقولى سيبى شغلك.
آدم : بس أنا اتغيرت فعلا ،وعمرى ما هقولك تسيبى شغلك نهائى. رحمة : وانا بقى مش مصدقاك ، يلا بقي اتفضل أمشى وارجع على مصر.
آدم : حاضر يا رحمة انا همشى ، بس أنا حبيت اقولك انى فعلا اتغيرت علشان متعشيش طول عمرك واخدة فكرة وحشة عنى ، انا مقدرش اتحمل احساس انك ممكن تكونى بتكرهينى وواخدة فكرة عنى انى بنى آدم وحش، فبتمنى بجد تسامحينى

حتى لو مش هترجعيلى ابدا. ثم أردف وهو يخرج ورقة وقلم كاتبا رقم هاتفه: اتفضلى دة رقمى اللى هنا لسة مشتريه، انا حاجز طيارتى بعد ٨ أيام الساعة ٤ ، لو غيرتى رأيك ارجوكى اتصلى بيا قبل ما أسافر ، ولو متصلتيش صدقينى مش هتشوفى وشى تانى ابدا، عن اذنك. وأثناء ذهابه إلى باب العمارة ، قالت رحمة بصوت عالى: متحلمش انى ممكن اتصل بيك فاهم، ابقى اتغطى وانت نايم بعد كدة المرة الجاية، عشان متحلمش بانى ممكن اسامحك تانى.

✍🏻 ✍🏻 ✍🏻 بعد مرور أسبوع تحسنت حالة الصغيرة وأصبحت بخير وبصحة جيدة ، وقد كتبت لها المستشفى على الخروج ، وهذا اليوم كان هو يوم خروجها من المستشفى. ذهب سليم إلى المستشفى لكى يأخذ عشق والصغيرة وأدهم من المستشفى ويوصلهم إلى القصر ، وقد كانت عشق وادهم فى غاية السعادة لأن ابنتهم تحسنت حالتها وأصبحت بخير. ذهبوا إلى القصر وقد كان الجميع

فى استقبالهم ، وكانوا يعلقون البالونات فى كل مكان ويطبخون أشهى الاكلات احتفالا برحمة الصغيرة.

جلسوا الجميع فى الصالون ، وقد تناولوا الأحاديث المختلفة وهم فى قمة سعادتهم. كانت صفية تنظر من حين إلى آخر إلى رحمة وهى على يدى أدهم وتبتسم تلقائيا ، وعلى عكس المتوقع قد رق ولان قلبها كثيرا لها. لاحظت وفاء نظرات صفية للطفلة، فقالت مبتسمة موجهة حديثها لأدهم : هات يا أدهم رحمة خلى ستك تشيلها. أدهم بابتسامة واسعة : أكيد ، نهض أدهم واعطى رحمة لجدته قائلا : اتفضلى يا ستى. صفية بابتسامة واسعة وحنان عند رؤية رحمة، وعيونها على وشك البكاء فرحا بها : اللهم صلى على النبى الله أكبر ، ايه الجمال دة ، ما شاء الله طالعة زى القمر. أية بابتسامة : طالعة قمر ١٤ شبه عشق. صفية بحدة : بس اسكتى ، شبه عشق مين ، دى شبهى أنا بالظبط. ضحك الجميع على حديثها بشدة وبالأخص عشق، فكان لا يوجد أى شبه بين صفية وبين رحمة اطلاقا. سليم بمزح وهو موجه حديثه لعشق : كدة يا عشق

ملكيش حق ، مش كنتى تسمى رحمة على اسم ستى. صفية بحدة : انت بتتريق وحياة امك ، وماله بقى اسم صفية. سليم ببراءة مصطنعة : ملوش يا ستى ، دة زى القمر. وبعد حوالى نصف ساعة ، قال أدهم موجها حديثه للجميع : طب عن اذنكوا ، هنطلع علشان عشق ورحمة يرتاحوا شوية. عبدالله : اتفضل يابنى. ✍□ ✍□ ✍□ فى صباح اليوم التالى فى انجلترا فى شقة رحمة ، كانت تجلس على الأريكة التى فى الصالون وهى تحمل فى يدها الورقة التى بها رقم هاتف آدم، وهى فى حيرة شديدة ، فهى اكتشف أنها ما زالت تحمل مشاعر لآدم ، ولكن هل تتبع عقلها الذى يخبرها بأنه شخص يحمل افكار كهذه مستحيل أن يتغير ، أم قلبها الذى يخبرها بأنه حقا صادق هذه المرة ويخبرها بأن تسامحه وتعطيه فرصة ثانية. قالت محدثة نفسها : اتصل بيه ولا لأ ، ايه الحيرة دى ، خلاص يا رحمة سبيبه يسافر مستحيل يتغير، بس قدر اتغير فعلا ، قلبى بيقولى أنه صادق، اوف مش عارفة أعمل ايه.

تنتق... بعد مرور ساعتين ، قد حسمت رحمة قرارها ، وقامت بالاتصال على آدم. كان آدم فى الفندق يحزم حقائبه فموعد طيارته بعد ثلاث ساعات ، وقد فقد الأمل بأن رحمة تتصل به أو تعود له وتسامحه ، وقرر العودة إلى مصر لكى يتابع حياته. وفجأة أثناء حزم حقائبه ، سمع صوت هاتفه ، فقام بسرعة ولهفة شديدة بالرد على الهاتف متمنيا أن تكون هى. آدم بلهفة وحماس : ألو رحمة صح ؟ رحمة : أيوة انا. آدم بسعادة كبيرة وابتسامة واسعة : مش مصدق انك اتصلتى. رحمة : عايزة اقابلك ، هديك عنوان كافيه تعالى عليه ، عايزة أتكلم معاك فى موضوع قبل ما تمشى. آدم بابتسامة واسعة: أكيد. ✍□ ✍□ ✍□ فى الكافيه كان آدم ورحمة يجلسون على المنضدة. آدم بسعادة كبيرة : بجد شكرا انك ادتينى فرصة تانية. رحمة بجدية : اسمعنى الاول لو سمحت ، انا عايزة اسألك سؤال ، أنت فعلا صادق وافكارك فعلا اتغيرت ولا بتكذب عليا. آدم بصدق : ورحمة أبويا صادق. رحمة بغرور وقد رجعت بظهرها للوراء واسندته على المقعد

التى تجلس عليه ، مقررة اختباره ومعرفة صدقه وردة فعله: طب أنا بقى هعمل دكتوراة بعد ما أخلص الماجستير. آدم بابتسامة : اعملى براحتك. رحمة : مممممم هعملها هنا فى انجلترا ، وأردفت بتساؤل وشك : هتستنانى يعنى كل السنين دى كلها. آدم بصدق وغرام : هستناكى العمر كله. رحمة : ولو قررت أنى اشتغل هنا فى انجلترا بعد الدراسة وأكمل حياتى المهنية. آدم : هنتجوز وأجى اعيش معاكى. رحمة: وشغلك ؟ ، مش كنت بتقولى ساعة ما قولتلك نتجوز ونسافر سوا ، قولتلى يعنى أسيب شغلى وأسافر معاكى ؟ آدم : كنت غلطان ، اكتشفت أنى معنديش حاجة فى الدنيا أغلى منك. رحمة وهى تضيق عينيها بشك : والحب دة كله نزل عليك مرة واحدة كدة يعنى. آدم : تقدرى تقولى انى مكنتش فاهم نفسى. رحمة بصوت حنون : يعنى انت بجد صادق يا آدم. آدم : والله العظيم صادق. رحمة بابتسامة : طيب وانا مسمحاك. آدم وقد اتسعت ضحكته: بجد ؟ رحمة بابتسامة : اه بجد، وبالنسبة للدكتوراة والشغل هنا ، انا كنت بختبر

حبك ليا مش اكتر ، انا مقدرش أعيش بعيد عن بابا وعشق السنين دى كلها، أنا هعمل دكتوراة اه بس فى مصر إن شاء الله.

تنتق... آدم : إن شاء الله يا حبيبتى ، وانا هعيش طول عمرى بدعمك على نجاحك وبشجعك. رحمة بابتسامة : مصدقاك ، ثم أكملت بحدة : والله العظيم لو غيرت رأيك فى يوم من الايام بعد جوازنا ورجعت زى الاول ، هطلق منك فاهم ولا لأ. آدم : بعد الشر هو احنا لسة اتجوزنا علشان نتطلق، ثم أكمل بابتسامة : متقلقيش عمرى ما هرجع زى الاول تانى ابدا. رحمة : تمام ، طب تعالى يلا اوصلك للمطار علشان تلحق طيارتك. آدم : تمام، وأردف بابتسامة : شكرا انك ادتينى فرصة تانية ، هستناكى فى مصر عقبال ما تخلصى دراستك هنا، هتوحشينى اوى. رحمة بابتسامة : وانت كمان. ✍□ ✍□ ✍□ فى الصعيد فى قصر عائلة العمرى وفى مساء يوم جديد ذهبت هانم الى غرفة صفية وطرقت الباب عليها. صفية : ادخل. دلفت

هانم الى الغرفة قائلة : أنا عايزة أكلمك فى موضوع مهم جدا يا حماتى. صفية بفضول وهى تضيق عينيها، فما يأتى من هانم دائما ليس بخير ابدا : موضوع ايه خير إن شاء الله. هانم : هو انتى عايزانا نفضل ساكتين كدة على اللى بيحصل. صفية : وهو ايه اللى بيحصل. هانم بحدة : يعنى هيكون ايه ، معقولة هنسيب البت الصغيرة تبقى وريثة لادهم ، ولما تكبر تكوش على ورثه هى وأمها العقربة. صفية : اومال عايزانا نعمل ايه يعنى. هانم بخبث وشر مطلق : أنا عندى فكرة ، احنا نخطفها منهم ونرميها فى أى ملجأ تغور فى داهية. وفجأة صفعة مدوية نزلت على وجنتها ، تسمرت هانم فى مكانها ، لا تصدق أن صفية صفعتها. هانم بغضب وصوت عالى : انتى ايه اللى عملتيه دة ، ازاى تتجرأى وتمدى ايدك عليا. صفية وهى تسحب ذراعها وتلويه بشدة، قائلة بصوت جهورى وغضب جحيمى : انتى اللى ازاى تتجرأى وتفكرى فى حاجة زى دى ، اللى بتتكلمى عليها دى حفيدتى ،من لحمى ومن دمى ، واللى يفكر بس يقرب منها هقطعه بسنانى

انتى فاهمة. هانم وهى تحاول استعطافها : حاضر يا حماتى بس ايدى وجعتنى اوى سيبيها ، خلاص بلاش رحمة ، بس قوليلى ازاى هنمشى عشق. صفية وهى تترك يدها : ولا عشق كمان هتقربيلها ، أنا خلاص اتقبلت عشق فى قصرى ، البت طيبة وبتحب حفيدى بجد وانا مش هعوز حاجة اكتر من كدة ، شيلى عشق ورحمة من دماغك يا هانم وسيبيهم فى حالهم ، ولو فكرتى تقربى ليهم مرة تانية، صدقينى هتلاقينى ألد أعدائك ومش هرحمك ابدا فاهمة.

هانم بخوف وتلعثم : حاضر فاهمة. صفية : أنا اللى كنت غلطانة من البداية لما سمعت كلامك ومشيت ورا شيطانة زيك. وأردفت قائلة : يلا أمشى اطلعى برا اوضتى. هانم : حاضر. ✍️ ✍️ ✍️ بعد مرور سنتين كانت قد عادت رحمة من إنجلترا وقد حصلت على رسالة الماجستير الخاصة بها بتفوق، وعندما عادت تمت خطبتها لآدم وقد استمرت الخطبة عشرة أشهر، وبعدها تزوجوا

وقضوا شهر العسل فى شرم الشيخ، وكانت رحمة وعشق سعداء كثيرا لأنهم أصبحوا يعيشوا معا فى نفس المنزل ، وانتقل صالح إلى الصعيد واشترى منزل هناك لكى يكون قريبا من ابنته لانه لا يستطيع أن يبعد عنها. ومن الجدير بالذكر ، أن سليم وعليا تزوجوا أيضا منذ سنة، وأن أية أنجبت طفلا صغيرا عمره الآن ثلاثة أشهر وقد قامت بتسميته سليم ، لأن سليم قام بالاصرار عليها لتسميته باسمه بعدما كانت تريد أن تسميه مهند ، وقد قام سليم بالسخرية كثيرا من هذا الاسم وقال لها أننا لسنا فى تركيا لكى تسميه بهذا الاسم ، وبالطبع لم تخجل اخيها الحبيب الذى تحبه كثيرا فسمت صغيرها باسمه بكل رضا. قصر عائلة العمرى فى صباح عيد الفطر. استيقظت عشق فى الصباح وهى فى قمة سعادتها لأن اليوم هو يوم عيد الفطر، دلفت إلى المرحاض وأخذت الشاور الخاص بها. خرجت عشق من المرحاض واقتربت من أدهم لكى تجعله يستيقظ لكى يتناولوا الفطار مع عائلتهم ويبدأوا معا هذا اليوم الجميل. عشق وهى

تمرر أصابعها بنعومة على وجه أدهم ،وتقول بصوت هادئ وحنون : أدهم ، أدهم. أدهم : مممممم. عشق بابتسامة : يلا يا حبيبى اصحى. أدهم بصوت ناعس : سيبينى أنام بس شوية يا عشق. عشق : لأ مينفعش ، النهاردة العيد ولازم نقضى مع عيلتنا اليوم من أوله ، أنت هتقضى العيد نوم ولا ايه. أدهم وقد قام بفتح إحدى عينيه بكسل شديد : ليه هى الساعة كام. عشق : الساعة يا سيدى تمانية. أدهم : لسة بدرى. عشق وهى تنهض وتسحب يده : لأ مش بدرى يلا أصحى يا كسول. ضحك أدهم على حبيبته ، ثم أردف قائلا وهو ينهض : حاضر أوامرك يا ستى. عشق : يلا خد شاور بسرعة عقبال ما اصحى رحمة. عشق وهى تتجه إلى رحمة قائلة بابتسامة واسعة وهى تقبل وجنتيها وهى نائمة: رحمة يا قلبى ، اصحى يلا يا قلب ماما ، علشان تعيدى يا روحى.

تنتق... ✍ ✍ ✍ كان آدم يقف أمام المرآة التى فى المرحاض ويقوم بحلاقة لحيته. دلفت

رحمة هناك لكى تراه وهو يحلق لحيته وهى مبتسمة. آدم بدهشة وهو يبتسم على ابتسامتها هو الاخر : مبتسمة على ايه. رحمة : مينفعش يعنى ابتسم ولا ايه. آدم : لأ انا مقولتش كدة . رحمة بابتسامة واسعة: أصل أنا بحب اشوفك اوى وانت بتحلق دقنك. آدم بدهشة وهو يرفع حاجبيه ويضحك : دة ليه يعنى. رحمة : مممم مش عارفة هو كدة. وأردفت قائلا بدلال : بيبى. ابتسم آدم ابتسامة جانبية لانه تعود أن هذه الكلمة لا تقولها الا ووراءها مطلب صعب ، قائلا : نعم. رحمة وهى تضم اصبعيها تجاه بعضهم البعض، وتزم شفتيها بطريقة طفولية: ممكن أطلب منك طلب صغير قد كدة. ضحك آدم بصوت عالى لأن شكه كان بمحله ثم قال : أكيد. رحمة : ممكن تحلق شنبك. آدم بدون تفكير : لأ طبعا كله الا شنبى. رحمة وهى تضع يدها فى خصرها : وليه بقى. آدم : هيبتى هتروح كدة. رحمة : يا سلام يعنى هو الشنب هو اللى عاملك الهيبة. آدم : مش القصد ، بس شنبى دة من زمان من أيام ما كنت فى الكلية ، فاتعودت عليه خلاص. رحمة

وهى تضرب بيدها على صدرها بخفة : يالهوى انت كنت عامل شنب سليم الأنصارى دة من وانت فى الكلية. آدم : ليه هو وحش. رحمة بابتسامة : لأ يا حبيبى مش وحش ، انت زى القمر فى كل حالاتك ، بس انت لسة شباب والشنب مكبرك شوية صغيرين. آدم بتفكير : ممم طب قدر طلع شكلى وحش لو حلقته. رحمة بضحك : لأ متخافش هتطلع قمر على ضمانتى ، ولو طلعت وحش ابقى ربيه تانى سهلة. آدم باستسلام : طيب ماشى ربنا يستر. رحمة بابتسامة وهى تصفق بيديها : شطور. ✍□ ✍□ ✍□ كانت عليا فى غرفتها هى وسليم ، تقف أمام المرآة تضع مساحيق التجميل الخاصة بها، وكان سليم يقف أمام خزانة الملابس ويستند بظهره عليها يشاهدها وهو يبتسم ، فكم كانت جميلة. سليم بمزح : عليا بقالك ساعة بتحطى المكياج. نظرت عليا له من خلال المرآة قائلة وهى تضيق عينيها : عايز ايه يعنى يا سليم. سليم بضحك : يعنى زمانهم فطروا يا قلبى. عليا : لأ لسة ، وبعدين هما مش هيفطروا من غيرنا.

سليم باستسلام : طيب. صمت قليل ثم اقترب منها وهو يضع عقد راقى من الالماس حول عنقها ، قائلا بهمس فى أذنيها : كل سنة وانتى طيبة يا قلبى. تفاجأت عليا كثيرا بهذا العقد الجميل واتسعت ابتسامتها بشدة قائلة له وهى تلتفت إليه : حبيبى يا سليم ، العقد تحفة. سليم بتساؤل : عجبك. عليا : يجنن ، وأعطته قبلة رقيقة على وجنته، ثم قالت : ميرسى يا قلبى. ✍□ ✍□ ✍□ كان آدم يضع يده موضع شاربه لكى لا يلاحظ أحد أنه قام بحلاقته. رحمة: شيل ايدك يا آدم. آدم وهو ينظر حوله يمينا ويسارا : أنا مكسوف. رحمة وهى تضحك وتزيح يده : مكسوف من ايه بس، دة أنت طالع مز وزى القمر، متحطش ايدك تانى. آدم بابتسامة واسعة : بجد طالع مز. رحمة بضحكة عالية : اه والله بجد. بعد قليل تجمعت جميع العائلة حول السفرة لكى يتناولوا فطارهم ، وكان قد وصلوا أية وسيف وصفا، وايضا وصل صالح لكى يقضوا العيد جميعا معا، وكل شخص منهم ترتسم

على وجهه السعادة والابتسامة. يحيى بابتسامة : كل سنة وانتم طيبين يا ولاد ، عقبال كل عيد وانتم بخير. عبدالله وهو ينهض من مقعده ويقترب منه ويقبل رأسه بحنان الابن : ويخليك لينا يارب. صالح بابتسامة : كل سنة وحضرتك طيب، عيد سعيد عليكم. يحيى : تسلم يابنى مبسوط انك وافقت تيجى تقضى العيد معانا. صالح : وأنا كمان مبسوط بلمة العيلة الحلوة دى ، ربنا يديمها نعمة عليكوا. سليم بمزح : اومال فين شنبك يا آدم. آدم بتلعثم : ايه ، اه أصل أنا قولت اغير شوية. عليا بابتسامة : على فكرة يا آدم شكلك كدة أحلى بكتير ، الشنب كان مكبرك فى العمر. آدم بابتسامة : شكرا. رحمة بمزح وهى تهمس فى أذنه : شوفت بقى مش قولتلك انك كدة احلى. آدم بابتسامة : اه شوفت تشكرى يا ستى. عليا وهى تمط شفتيها : لازم يعنى تعملوا فتة، أنا مبحبش الفتة دى. أية وهى تضحك : انتى كل عيد هتقولى لينا كدة ، يابنتى هو فيه أحلى من الفتة. سيف بمزح : أية طول فترة حملها كانت بتاكل فتة. أية بضحك :

متفكرنيش كنت بتوحم على الفتة. هانم : كلى يا حبيبة امك، انتى كمان حامل فى الشهر الاول ولازم تتغذى كويس.

عليا باستسلام : حاضر. بعد قليل كانوا يجلسون فى الصالون يحيى وهو يخرج المحفظة من جيبه ويخرج منها بعض المال موجها حديثه لصفا وهو يبتسم لهذه الطفلة التى يحبها كثيرا ويعتبرها كحفيدته تماما ولا يفرق بينها وبين رحمة وسليم الصغار فى شئ ، فعائلة العمرى صارت عائلة صفا وجميعهم يحبونها كابنتهم : تعالى يا صفا خدى عيديتك. أية بابتسامة : روحى يا حبيبتى متتكسفيش ، خدى العيدية من جدو. ذهبت صفا إلى يحيى وأخذت العيدية قائلة بابتسامة جميلة : شكرا يا جدو. يحيى بابتسامة : العفو يا حبيبة جدك. رحمة الصغيرة بطفولة وهى تمد يدها وهى تجلس على رجل أدهم : عيدية يا جدو. ضحك الجميع بشدة على هذه الصغيرة الشقية، وكم هى لطيفة وجميلة. يحيى بابتسامة واسعة: طبعا يا

حبيبة جدك. انزلها أدهم من على رجله وذهبت تجاه يحيى ، حملها يحيى وهو يضعها على رجله ويقبلها على شعرها بحنان قائلا : وأدى عيدية رحمة الحلوة. أية بمزح : وسليم بقى ملوش حاجة يا جدو ولا هو ابن البطة السودة . سليم بمزح وهو يعرف بأنها تقصد ابنها : أيوة يا جدو ، هو انا مليش حاجة. أية بضحك : مش انت يا ظريف. سليم وهو يضحك : لأ انا ، أنا عايز عيدية مليش دعوة. يحيى بابتسامة : متقلقوش كلكوا هتاخدوا عيدية من أصغركم لاكبركم، حتى ستكم صفية. صفية : يا سلام قصدك يعنى انى اكبر واحدة فيهم. يحيى بمزح : لأ انتى اصغر واحدة فيهم. وظلوا يضحكون جميعا طوال اليوم ويتناولون الأحاديث المختلفة والممتعة طوال اليوم وقضوا معظم اليوم فى حديقة المنزل يلعبون ويمزحون معا. ✍□ ✍□ ✍□

فى الليل كانت عشق وادهم يجلسان على الأرجوحة التى فى الحديقة يتحدثان معا، وكان أدهم يضع ذراعه حول كتفيها يحضنها طوال الحديث وهما مبتسمان. أدهم بابتسامة وغزل: الفستان طالع

عليكى جميل اوى، كنت خايف وانا بشتريه أنه ميعجبكيش. عشق بابتسامة : ميعجبنيش ازاى ، ذوق حبيبى دايما حلو. أدهم بغرور مصطنع : طبعا أنا عارف أنه ذوقى دايما حلو. ضحكت عشق ثم قالت : ايه الغرور دة. أدهم بغزل : مش اختارتك ، يبقى ذوقى حلو ولا مش حلو. عشق وهى تضحك : دة يبقى زى القمر ، ثم أكملت فى غرور وهى ترجع شعرها للخلف وترفع رأسها للأعلى : هو انا فيه احلى منى فى الدنيا كلها. أدهم بضحك : بقى أنا برضو اللى مغرور. عشق : طب فيه ولا مفيش. أدهم بحب : طبعا مفيش. عشق بمزح : أيوة كدة. ثم أخرج أدهم من جيبه علبة ثم فتحها ، قائلا بابتسامة : كل سنة وانتى طيبة. عشق بسعادة وابتسامة واسعة : الله يا أدهم ، الاسورة دى جميلة اوى، ليه كلفت نفسك كدة يا حبيبى ، شكلها غالى اوى دى ألماس، ما انت اشتريتلى فستان. أدهم بنظرات حب وصدق : مفيش حاجة فى الدنيا تغلى عليكى. عشق بابتسامة ناعمة: حبيبى تسلم، ثم مدت له يدها وقالت : طب لبسهالى انت. ألبسها

أدهم الاسورة ثم قبل يدها برقة. عشق : ربنا يخليك ليا. أدهم بنظرات عشق : ويخليكى ليا يا قلبى. عشق بنظرات حب وهيام : ونفضل مع بعض طول العمر. أدهم بنظرات عشق وابتسامة جميلة ، قائلا بصوت هادئ وحنون : طول العمر. النهاية وهنا تكون روايتنا خلصت يا حلوين ، بتمنى تكون عجبتكم وقضيتوا وقت حلو وانتوا بتقرأوها❤ يلا قولولى مين أكتر ثنائى حبتوه ؟ أكتر شخصية حبتوها فى العموم ؟ أكتر شخصية كرهتوها ؟ أكتر شخصية رجالية من الابطال حبتوها ؟ أكتر شخصية نسائية من البطلات حبتوها ؟ ولو هتختاروا زوجكم المستقبلى ، يا ترى هتختاروه يكون شخصيته وشكله شبه مين من الابطال أدهم / سليم / آدم ؟ أنا عن نفسى هختار أدهم القمر طبعا شكلا وموضوعا ❤ وعايزة اقولكم انى بفكر اكتب رواية تانية ، بس هرتاح حوالى اسبوعين كدة من الكتابة وبعدين ابدأ فى الرواية الجديدة، وهعلن عنها هنا فى الرواية ببارت جديد ، وكمان هعلن عنها فى جزء المحادثات اللى فى حسابى ❤

ومتنسوش الكومنت الحلو والڤوت للبارت، ومتابعة
حسابى علشان يوصلكم الاشعار بالرواية
الجديدة❤ ❤ دمتم بخير ❤